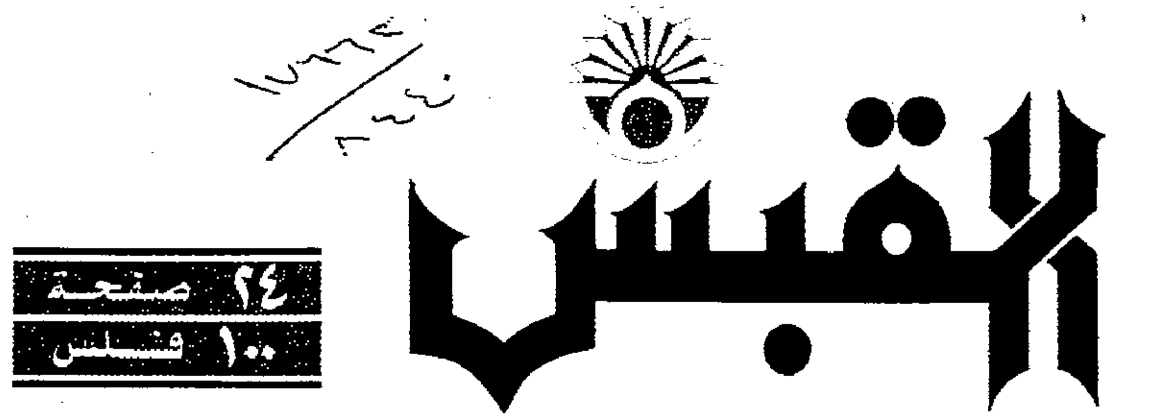
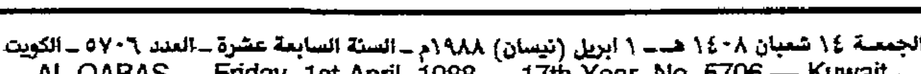





الجمعة ١٤ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٠٦ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 1st April, 1988 — 17th Year, No. 5706 — Kuwait.



تفقد بوبيان ونقل للقوات المسلحة تحيات سمو الأمير

نوّاف الأحمد: الكويت صف واحد

■ ابلاغ مجلس الأمن بالعدوان الايراني وتنديد عربي عالمي واسع

اعلن وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر امس ان سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وجميع المسؤولين الكويتيين يقفون صفا واحدا مع القوات المسلحة الكويتية لحماية البلاد من اي اعتداء.

وقال الشيخ نواف الاحمد في كلمة له اثناء جولة تفقدية في جزيرة بوبيان التي تعرضت امس الاول لاعتداء ايراني غاشم: «بدوري انقل لكم تحيات والد الجميع سمو الامير حفظه الله والذي كان على اتصال دائم معنا يطمئن عليكم وعلى حالة اخوانكم المصابين كما انقل لكم تحيات سمو ولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وسؤالهما عن حالتكم». وشدد وزير الدفاع على القول «ونحن بدورنا جميعا نقف صفا واحدا لحماية هذا البلد الغالي من اي اعتداء» ونحيي فيكم ردكم المباشر على مصادر اطلاق النيران وروحكم المعنوية العالية في الذود عن كويتنا الحبيبة.

واحتجت الكويت على الاعتداء الايراني الذي ادى الى جرح اثنين من العسكريين الكويتيين، وطالبت مجلس الامن الدولي وخاصة الاعضاء الخمسة الدائمين اتخاذ اجراء مهم من واقع مسؤوليتهم في الحفاظ على الامن والاستقرار في العالم.

من جهة اخرى ووجه الاعتداء الايراني بردود فعل فورية دولية وعربية واسعة النطاق نددت جميعها بالاعتداء واعتبرته تطورا مزعجا للغاية. وفي موسكو اعرب الاتحاد السوفيتي امس عن قلقه من الاعتداء الايراني امس الاول على جزيرة بوبيان. واعتبر الناطق الرسمي السوفيتي الاعتداء الايراني على جزيرة بوبيان بمثابة تصعيد للنزاع العراقي الايراني وقال اننا ندين توسيع رقعة الحرب ونطالب بوقفها وانهاء هذا النزاع الدموي الرهيب على اساس قرارات مجلس الامن الدولي.

(طالع ص ٣)


● الشيخ نواف الاحمد لدى زيارته جريحي العدوان


● جانب من اثار الاعتداء الايراني على جزيرة بوبيان

صواريخ على قم واصفهان قبل سريان «الهدنة»

وقف قصف المُدن الايرانيّة خلال زيارة أوزال لبغداد

■ ايران دمرت ناقلة محملة بالنفط السعودي

بغداد - الوكالات - قرر العراق التزام هدنة موقتة في «حرب المدن» بدأت منتصف الليلة الماضية وتستمر ثلاثة ايام. ولكن وفي انتظار ذلك اعلنت بغداد اطلاق ثلاثة صواريخ ارض / ارض على مدينتين ايرانيتين احدها على مدينة قم - جنوب طهران - والاخران على اصفهان وسط ايران.

واعلن العراق هذه الهدنة من جانب واحد بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الى بغداد رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الذي توصل قبل ثلاثة اسابيع الى جعل البلدين المتنازعين يوافقان على هدنة في هذه الحرب لم تدم سوى ٤٨ ساعة. وينتظر ان تنتهي الهدنة الجديدة بعد رحيل اوزال بست ساعات.

ومن جهة اخرى بعث طارق عزيز امس برسالة الى رئيس هيئة الصليب الاحمر الدولي كورنيليو سوماروغا يطلب منه فيها التحقيق عاجلا في مصير ٢٧ الف اسير حرب عراقي فقدوا في ايران ويؤكد ان انشطة الصليب الاحمر الدولي في ايران «دون المستوى المطلوب» حيث «يغض الطرف على الانتهاكات الخطيرة التي تمارسها ايران».

وفي حرب الناقلات هاجمت فرقاطة ايرانية ناقلة قبرصية تحمل شحنة نفط سعودية بقيمة ٢٢ مليون دولار واشعلتها.

وقالت المصادر ان الناقلة جنحت قبالة ميناء صقر بدولة الامارات اثر الهجوم الذي وصف بانه عنيف جدا.

واضافت المصادر قولها ان النيران تشتعل في الناقلة من مقدمتها الى مؤخرتها وان النفط المشتعل يتدفق من ثغرات على جانبي الناقلة وهناك احتمال كبير بحدوث تلوث نفطي خطير.

(تفاصيل ص ٢١)

دعوات عربية لعزله بعد دفاعه عن اسرائيل

مقصود: شيفتر أهان العرب

■ واشنطن: تصريحاته تعكس سياستنا!

واشنطن - الوكالات - اعربت الجامعة العربية عن ذهولها ازاء تصريحات احد كبار المسؤولين الاميركيين التي دافع فيها عن استخدام اسرائيل البطش والقمع لاحتواء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما طالبت جماعات عربية - اميركية بعزل ذلك المسؤول من منصبه.

وذكر مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود امس الاول ان التصريحات التي ادلى بها مساعد وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان ريتشارد شيفتر اثارت «ذهولا عميقا» لدى الوفد الوزاري للجامعة العربية الذي يزور الولايات المتحدة حاليا.

وقال الدكتور مقصود «ان هذا التصريح يشكل اهانة لنا». معربا عن اعتقاده بانه يشكل ايضا «بداية سيئة للغاية» للزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للشرق الاوسط اعتبارا من الاحد المقبل. واضاف ان ذلك لا يدع مجالا «لاي تفاؤل».

وكان شيفتر قد زعم في شهادته امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الاميركي ان استخدام اسرائيل للقوة في الاراضي المحتلة «له ما يبرره». وهون ايضا من شان انتهاكات حقوق الانسان التي

(البقية على الصفحة ٢١)

المظاهرات مستمرة وتحديد ٩ أبريل يومًا لسلطة الشعب

قيادة الانتفاضة: لارجوع.. ولاركوع

■ اسرائيل خففت حصارها للضفة وغزة تحت ضغط المقاومة الشعبية


● مظاهرة ضد الاحتلال في الضفة الغربية

(تحقيق مصور بالالوان ص ١٢-١٣)

الاراضي العربية المحتلة - واصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس مظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي بعد ان افشلوا في اليوم السابق «يوم الارض» اجراءات عسكرية اسرائيلية لم يسبق لها مثيل، فيما اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة نداءها رقم «١٢» واكدت فيه انه لا عودة الى الوراء وان الثورة ستستمر حتى اقامة الدولة الفلسطينية.

وقالت الانباء ان معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة وغزة شهدت امس مظاهرات تخللتها اشتباكات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين. وفي هذه الاثناء اصدرت قيادة الانتفاضة نداءها رقم ١٢ «نداء القسطل» تحت عنوان «نموت واقفين ولن نركع فلن يمروا والانتفاضة ستنتصر». واستنكر النداء محاولات تعطيل انعقاد القمة العربية ودعا القمة المقبلة الى اغلاق كل الابواب العربية امام مؤامرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لتصفية الانتفاضة وباعلان الرفض القاطع لها وباغلاق المطارات العربية امام جولته المكوكية. وتضمن النداء برنامج عمل نضالي للاسبوع المقبل واعتبار ٤/٩ يوم سلطة الشعب بمناسبة ذكرى اول كوكبة من شهداء الانتفاضة ودخولها شهرها الخامس وذكرى شهداء دير ياسين، كما اشتمل على اهدار دم وممتلكات اعضاء المجالس البلدية الذين لم يستجيبوا لنداءات القيادة بالاستقالة. ودعت قيادة الانتفاضة المؤسسات الصناعية لتشغيل رجال الشرطة والجمارك المستقيلين واستصلاح الاراضي وزراعتها للاكتفاء الذاتي ومساندة المناطق المحاصرة.

سلطات الاحتلال التي واصلت امس

(البقية على الصفحة ٢١)

(تفاصيل ١٨ - ١٩)

شهيد في يطا

الاراضي المحتلة - الوكالات - اندلعت مظاهرات عنيفة فور رفع حظر التجول في قطاع غزة المحتل. واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بجرح اثنين من الفلسطينيين على الاقل برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيمي جباليا ورفح. وفي بلدة يطا بمنطقة الخليل بالضفة الغربية استشهد شاب برصاص قوات الاحتلال يدعى سليمان احمد الجندي «١٧ سنة» واصيب عدد آخر بجروح.

في مهرجان خطابي للمناسبة

الراشد: يوم الأرض هو يومنا في الكويت

● الراشد وابوالاديب وجانب من الحضور

برعاية نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد اقامت منظمة التحرير الفلسطينية مهرجانا خطابيا يوم امس لمناسبة ذكرى يوم الارض.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد في المهرجان ان انتفاضة شعبنا في فلسطين المحتلة اعادت قضية فلسطين الى مكانها الطبيعي في ضمير العرب والعالم كله واكدت على تلاحم كافة فصائل المقاومة الفلسطينية والتفاف شعب فلسطين كله سواء في الارض المحتلة او في خارجها حول قيادته الشرعية والوحيدة المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب الراشد المجتمع الدولي بتقديم كل انواع الدعم والمساندة للانتفاضة البطولية حتى يتحقق لها الاستمرار بنفس الزخم التي هي عليه حتى يتم لها النصر.

وقال ان اسرائيل ما كانت لتقوى على هذا الحمق الهمجي في تعاملها مع ثورة الحجارة في فلسطين لولا ما تتلقاه من دعم خارجي من قوى الشر في العالم، وقال ان يوم الارض هو يومنا ايضا في الكويت التي اكدت دوما على لسان اميرها وحكومتها وشعبها وقوفها غير المحدود مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة كامل حقوقه الوطنية، ولن تدخر الكويت جهدا من اجل مضاعفة الدعم المادي والتمويني والطبي لشعبنا في الارض المحتلة.

وفي المهرجان تحدث ايضا السيد فيصل الصانع، والقى الشاعر د. خليفة الوقيان قصيدة بهذه المناسبة، كما تحدث السادة حسن صرصور واحمد بزيع الياسين، وابوالاديب..

(طالع ص٢)



وقال «المنظر العربي» من وسائل دعم الانظمة للانتفاضة اصدار «منفضة» تذكارية للسجائر الاميركية تخليدا لذكرى يوم الارض..

اجماع عربي على رفض خطة شولتز
(ص ١٩)

خدمات (ص١٠)

حالة

رسَالة للأرض والطفل

بقلم : محمد جاسم الصقر

يخاطب الشعراء الزمن في لحظات البطولة والحزن والعذاب .. ويقولون يا ايها الزمن توقف حتى نخلد هذه اللحظة، ويخاطب الكتاب القراء في اللحظات نفسها ويقولون يا ايها القارىء توقف حتى تقرأنا .. لكنني في هذه اللحظة .. لحظة يوم الارض ولحظة طفل الحجارة اخجل من ان اكون شاعرا او كاتبا .. اخجل من الكتابة ورجم الكلمات على الورق .. ففي هذه اللحظة يتوحد الانسان الحي بالارض الجماد فيسموان معا وانا صرت اشك في كوننا احياء وكيف لنا نحن المصلوبين على عامودنا الفقري منذ الولادة فكاكا من هذا الصلب الذاتي حتى نحظى بالاقتراب من الطفل والارض .. فليس صدفة ان تستفزنا الارض المحتلة وهي ترضع اطفالها حجارة سلاحا لهم .. فالارض هنا في حالة توحد مع الطفل .. ونحن في حالة صلب ذاتي.

□ ■ □

في يوم الارض وجدتني اخاطب الطفل المستعصي على جيش اخضع الممالك والامصار ... يا ايها الطفل توقف لحظة .. والتقط قلوبنا حجارة بين اصابعك الذهبية لعلها تبعث الحياة في قلوبنا المتحجرة .. يا ايها الطفل تواضع وتنازل وكن رجلا مثلنا للحظة حتى تسمع كلامنا فالقبائل التي اهدرت دمك منذ ان تركتك محاصرا بكثبان الرمل والغيلان وانظمة منع التجول تحاصرنا من القلب فانقذنا من هذا الحصار فما اقسى ان يكون الحصار من الداخل .. وداخلك هو المساحة الحرة الوحيدة في عصر الاحتلال والحصار الشاملين .. يا طفل الحجارة يا مولود الارض وقربانها .. يا فاس النبي على اعناق الاصنام توقف وتواضع ودع البطولة تتعاظم فلعلها ترتقي وتصل الى ما هو اقل من اخمص قدميك.

□ ■ □

يا طفل الحجارة لست ابحث عن كلام يليق بك .. فكل الكلام الحلو يليق بك .. ولكني ابحث عن حثالة كلام يليق بنا فلم اجده الا في النقيض من الكلام الذي يليق بك فانت يا طفل الحجارة نقيضنا في كل شيء .. انت الشاعر الذي ينقش شعرا ملائكيا على الحجر وانت الطاهر في مستنقعنا الملوث بنا .. وانت الطفولة نقيض رجولتنا الموصومة بتاء التأنيث، وانت الشهيد الذي لا يحتاج الى شهادتنا .. وانت في النهاية عبد لله ونحن عبيد للبشر .. فانت الامي الواعي ونحن مثقفو ابي جهل.

□ ■ □

يا طفل الحجر حاولت ان اكتب عنك واليك فسامحني فكل احبار العالم لا تعادل قطرة دم سالت على جبينك وكل كتاباتنا لا تعادل سطرا مما تنقشه اصابعك الذهبية .. حاولت ان اكتب اليك واخاطبك فسامحني .. فانا في الحقيقة خاطبتك لكي اكتب عن نقيضك .. اكتب عنا .. فسامحني لانك «كنت» منا او نحن لم نعد منك.

الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لمالطا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية مالطا بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الدكتور ادوارد فينيك ادامي رئيس وزراء جمهورية مالطا بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

برعاية سمو الامير تفتتح اعمال دورتهم السادسة

وزراء العدل العرب يتوافدون الى البلاد



● وزير العدل ضاري العثمان لدى استقباله وزير العدل العراقي

توالى وصول عدد من وزراء العدل العرب الى البلاد صباح امس على رأس وفود بلادهم للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب التي ستفتتح غدا السبت في قصر المؤتمرات .

فقد وصل وزير العدل العراقي اكرم عبدالقادر علي ووزير العدل في الجمهورية العربية اليمنية احمد الحوبي .

وكان في استقبالهما وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان ورئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى .

وكان وزير العدل السوري محمد زهير الصابوني ووزير العدل الاردني رياض الشكعة ونائب رئيس مجلس القضاء الاعلى في السودان مهدي محمد احمد عمر وبقية اعضاء الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب ووفد فلسطين قد وصلوا الى البلاد مساء امس الاول .

ومن المنتظر ان تفتتح الدورة اعمالها تحت رعاية سمو امير البلاد في قصر المؤتمرات ثم تعقد اجتماعاتها في فندق الهيلتون .

ويصل اليوم الوفد الليبي ويضم محمد عبدالسلام خليفة الامين العام للشؤون القضائية رئيسا، وسلطنة عمان برئاسة السيد هلال بن سعود بن حرب وزير العدل، ودولة الامارات العربية المتحدة برئاسة عبدالله بن حميد المزروعي وزير العدل، ودولة قطر السيد علي بن احمد الانصاري وزير العدل، وجمهورية جيبوتي السيد هلال ادريس، ووفد جمهورية الصومال، ووفد دولة البحرين برئاسة الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة وزير العدل، والمملكة المغربية السيد مصطفى بلعربي العلوي وزير العدل، وجمهورية موريتانيا محمد سالم ولد محمد الامين وزير العدل، والجمهورية التونسية الوزير محمد صالح العياري، وفلسطين برئاسة جمال الصوراني، وممثل المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية عز الدين القاط .

كما يصل اليوم الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي .

وفي ما يلي برنامج انعقاد الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب .

يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٤/٢ :

- الساعة ١٠ صباحا : الافتتاح الرسمي للدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله - بقصر المؤتمرات .

- الساعة ١١ صباحا : بدء جلسة الاجراءات الخاصة بالدورة السادسة لوزراء العدل العرب بقصر المؤتمرات .

- الساعة ٤,٣٠ عصرا : بدء جلسات العمل بمقر اقامة الوفود .

- الساعة ٨,٣٠ مساء : حفل عشاء يقيمه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح - تكريما للوفود المشاركة .

يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٤/٣ :

- الساعة ٩,٣٠ صباحا : متابعة جلسات العمل بمقر اقامة الوفود .

- الساعة ٤,٣٠ عصرا : استكمال جلسات العمل بمقر اقامة الوفود .

- الساعة ٨,٣٠ مساء : حفل عشاء يقيمه وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان - بابراج الكويت .

يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٤ :

- الساعة ٩,٣٠ صباحا: متابعة جلسات العمل بمقر اقامة الوفود .

- الساعة ٤,٣٠ عصرا : حفل شاي بقصر العدل يقيمه المستشار محمد سيد يوسف الرفاعي رئيس مجلس وزراء القضاء الاعلى .

- الساعة ٨,٣٠ مساء : حفل عشاء يقيمه وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بمتحف الكويت الوطني .

يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٤/٥ :

- الساعة ٨,٣٠ صباحا : زيارة منتزه الخيران وحفل غداء تقيمه وزارة العدل والشؤون القانونية تكريما للوفود المشاركة .

- الساعة ٦,٣٠ مساء : الجلسة الختامية واعلان القرارات.

وزير الداخلية يرعى غدا افتتاح المعرض الرابع لنزلاء السجون

تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح تفتتح الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون معرضها السنوي الرابع لمنتجات نزلاء السجون، وذلك في الخامسة من مساء غد على صالة جمعية المعلمين الكويتية بالدسمة.

وسيفتح المعرض ابوابه للزوار عقب الافتتاح ولمدة اسبوعين على فترتين صباحية ومسائية.

الخضري يستقبل ممثل تايوان

استقبل وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري بمكتبه صباح امس ممثل جمهورية الصين (تايوان).

وكانت المقابلة ودية تبودلت خلالها الاحاديث حول سبل تنمية وتطوير العلاقات التربوية بين البلدين.

في مهرجان خطابي كبير لمناسبة يوم الارض

راشد الراشد : الانتفاضة البطولية اعادت قضية فلسطين الى مكانها الطبيعي

● يوم الارض .. هو يومنا ايضا في الكويت ولن ندخر جهدا لمضاعفة دعمنا للشعب الفلسطيني

● الدول العربية مطالبة اليوم بوقفة واحدة مع الانتفاضة بكل امكاناتها

الصانع : ستبقى فلسطين وطنا للفلسطينيين مهما طال الاغتراب

● الراشد يلقي كلمته



● الحضور وقوفا حدادا على ارواح الشهداء (تصوير: موسى عياش)

■ صرصور: الاجراءات القمعية لن تفت في عضد شعبنا

■ الياسين: دقت الساعة.. فحي على الجهاد ايها العرب

■ ابو الاديب: لن نرضى بغير اقامة الدولة الفلسطينية

كتب احمد الشمري وسها بطاش:

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، وبحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد، اقامت منظمة التحرير الفلسطينية مهرجانا خطابيا، بمناسبة ذكرى «يوم الارض».

حضر المهرجان الذي اقيم في ثانوية الاصمعي مساء امس كبار المسؤولين في الدولة والسفراء العرب والاجانب المعتمدون في الكويت، وحشد كبير من ابناء الجاليات العربية والفلسطينية في الكويت.

استهل الحفل بعزف السلامين الوطنيين الكويتي والفلسطيني ثم تلاوة القرآن الكريم قدمت بعد ذلك عروض عسكرية لاشبال حركة فتح.

ثم القى وزير الدولة راشد الراشد كلمة في ما يلي نصها:

«الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد، سيد الاولين والاخرين، وعلى آله وصحبه اجمعين».

قال تعالى في كتابه العزيز: «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين» صدق الله العظيم.

انه لشرف عظيم لي أن أشارككم هذا الاحتفال الكبير، بيوم الارض، بالاصالة عن نفسي ونيابة عن حكومة الكويت، وان احمل اليكم تحيات وتمنيات صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وتحيات وتمنيات معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وكل زملائي اعضاء مجلس الوزراء. داعين الله العلي القدير لشعبنا المناضل في فلسطين بالنصر، واقفين بجانب نضاله الشريف مساندين له بكل امكانات الدعم والتأييد.

في يوم الارض الذي نحتفل اليوم بذكراه، لا املك الا ان اذكر نفسي، وكل طلائع الثوار الامجاد في فلسطين المحتلة، بقوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا». وفي مثل هذا اليوم العزيز من ايام تاريخنا المعاصر، لا بد وان تتداعى في الخواطر والوجدان، ذكريات الزمن العربي والاسلامي المجيد، لتشهد بعبقرية المكان والانسان.

اما عبقرية المكان، فهي هذه الارض التي بارك الله حولها، في فلسطين العربية، التي اختصها الله تعالى، بالمسجد الاقصى، حيث كانت اولى القبلتين للمسلمين وحيث اسرى بالرسول الاكرم، خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. والى هذه الارض المباركة، اتجهت نوايا الغدر الصهيوني، تؤججها كل نوازع الحقد والتآمر الاسود. منذ احتلال سنة ١٩٤٨، لتنفذ خططها التوسعية لسلب الارض ومصادرتها من اصحابها الشرعيين، تمكينا لمخططات الاستيطان الاسرائيلي، ولتفريغ المكان من سكانه العرب، وتحويلهم بكل اساليب القمع والبطش والعدوان، الى اقليات ضائعة ومغلوبة في مجتمع يهودي غاز ومغتصب.

ولكن عبقرية المكان في فلسطين العربية، لم تكن بكل ما اختزنته في اعماقها من ايمان لا يلين، ومن حب صادق للحرية ولشرف الانسان، لم تكن لتقبل بهذه الهجمة العنصرية الغوغائية والبربرية، فتفجرت فيها نيران الغضب المقدس ضد كل محاولات النيل من شرف الارض وشرف العرض، واتخذت لنفسها منذ سقط ابرياء الجليل في الثلاثين من مارس سنة ١٩٧٦ دون ارضهم، رمزا وشعارا «هو يوم الارض» لتجدد به دوما ارادة التحدي، لكل سياسات التهويد والمصادرة.

وتستمر جذوة النضال وتتجدد، لياتينا «يوم الارض» هذه الايام، والساحة المقدسة في فلسطين تسجل مجدا جديدا من امجاد المقاومة الشعبية الشاملة والباسلة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني وممارساته الاجرامية، ولتؤكد للدنيا باسرها ان جذوة الشرف، وارادة الحياة الحرة الكريمة في هذه الارض المباركة، لا تزال برغم كل قوى الشر والتآمر، تتدفق مع الدم في عروق ابنائها العرب، ترفض القهر، والسلب، وتقاتل بسلاح الحجارة، اعتى ما انتجته مصانع اسلحة الدمار الحديثة من عتاد وادوات ولتردد من جديد قسم الاباء والاجداد، بان من مات دون دينه فهو شهيد، ومن مات دون ارضه فهو شهيد، ومن مات دون عرضه فهو شهيد.

اما عبقرية الانسان، فليست بعد كل من تسمعه وتراه وتعايشه من احداث الانتفاضة الباسلة، في حاجة الى دليل، اطفال في عمر الزهور، وشباب متفتح للحياة. ونساء من كل الاعمار، وشيوخ بلغوا من الكبر منتهاه، كل هؤلاء، في كوكبة واحدة تغني للحرية وللنصر، وترفع بيد علم الثورة، وتقذف بالاخرى حجرا مما تنبت الارض العبقرية، بغير سلاح إلا سلاح الايمان في القلوب، الايمان بالله وبالشرف، بالارض وبالعرض، بالحياة وبالموت، كلما سقط منهم شهيد تقدم مئات غيره يتزاحمون لحمل العلم، في وجه اعداء السلام والحياة، متحدين كل ممارسات القتل والتعذيب وتحطيم العظام ودفن الاحياء، والابعاد والاعتقال ونسف المساكن وقطع المؤونات والاغذية والمياه والكهرباء والدواء، الامر الذي هز الكيان الاسرائيلي هزاااا، وقلب لديه كل الموازين، ودفع به الى التمادي في عملياته الهمجية والبربرية، بعد ان افقدته ثورة الحجارة، العقل والمنطق معا، حتى انتهى به المأزق الذي اوقع نفسه فيه، الى نوع من الخوف الهستيري من ذكرى يوم الارض، فاعلنت اسرائيل الضفة والقطاع مناطق عسكرية مغلقة لا يدخلها احد ولا يخرج منها احد، الا شرذمتها من اليهود المستوطنين في عملية لم يسبق لها مثيل عند اعتى قوى الشر، وذلك كله في محاولة يائسة لاظهار قوة اسرائيل وقدرتها على مقاومة الحركة النضالية، وعلى اثبات الوجود ولو كلفها ذلك ان تتجرد من كل معاني الشرف والعدل، وان تتجاهل ابسط حقوق الانسان.

وان دل ذلك على شيء، فانما يدل على ان مارد الثورة في فلسطين، قد اصبح بالحجم الذي تتضاءل معه وتصغر الترسانة الحربية الاسرائيلية، وكل ما تختزنه من ادوات الدمار والقمع والتعذيب، وعلى اسرائيل الا تنسى في غمرة همجيتها وبربريتها، انه كلما زادت اجراءات القمع واساليب الدمار والتعذيب، زاد شعبنا في فلسطين اصرارا وصمودا، حتى يقهر العدوان، ويصفي حسابه النهائي مع المعتدين. ويكفي ان اسرائيل قد كشفت بعملياتها البربرية عن وجهها العنصري والاجرامي امام العالم اجمع، مما حدا بالكثير من دول العالم الى التنديد الشديد بممارساتها الاجرامية ضد شعب الارض المحتلة الاعزل الا من سلاح اليقين في النصر.

ويقتضينا شرف النضال الذي يخوضه شعبنا في فلسطين، كما يقتضينا نبل الغاية من هذا النضال، ان نعترف بالفضل لذويه، فنبعث من هنا، بكلمة تحية وتقدير لكل دولة من دول العالم، ولكل صاحب رأي حر، وموقف شريف شجاع، ايد شعبنا وساند حقه في الحياة وفي الحرية، ورفض وندد واستهجن مختلف الاجراءات البربرية التي تحاول بها اسرائيل، وأد هذا النضال وقتل رموزه. ونحن اذ نؤكد عزم شعبنا على مواصلة النضال، لندعو كل هذه الدول وكافة اصحاب الرأي الحر في العالم وقوى الخير فيه ان تزيد من دعمها ومساندتها لشعبنا في فلسطين، ماديا ومعنويا واعلامياً، حتى تشارك معه في اقرار الحق والعدل والسلام ركائز ضرورية للعالم المتحضر.

لقد اعادت انتفاضة شعبنا في فلسطين المحتلة، قضية فلسطين الى مكانها الطبيعي في ضمير العرب والعالم كله حية نابضة بالحياة متفتحة للخير والعدل والسلام، وهي اذ تؤكد - بما لم يعد محلا للشك - تلاحم كافة فصائل المقاومة الفلسطينية والتفاف شعب فلسطين كله سواء ففي الارض المحتلة او في خارجها، حول قيادته الشرعية والوحيدة المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، انما تقدم سندا قويا سياسيا وادبيا لكافة الجهود المبذولة عربيا ودوليا للقضية الفلسطينية، لتحقيق اهدافها النهائية في العودة وانهاء الاحتلال الصهيوني واستعادة الشعب الفلسطيني لكافة حقوقه المشروعة في ارضه ودولته المستقلة.

ولا شك ان على المجتمع الدولي اليوم، ومعه كل القوى الخيرة والمحبة للسلام، تقديم كل انواع الدعم والمساندة، لهذه الانتفاضة البطولية حتى يتحقق لها الاستمرار بنفس الزخم الذي هي عليه، وبنفس هذه الروح النضالية العالية، حتى يتم لها النصر.

ولا شك في ان الدول العربية جميعها، مطالبة اليوم اكثر من غيرها بل واكثر من اي يوم مضى، بالوقوف مع هذه الانتفاضة ومن خلفها بكل ما تستطيع من امكانات سياسية ومادية واعلامية ومعنوية، فالشعب المقاتل في فلسطين هو شعبها، والدماء المسفوكة هناك هي دماؤها، والارض المسلوبة ارضها، والشرف الجريح شرفها.

فما كانت اسرائيل لتقوى على هذا الحمق الهمجي في تعاملها مع ثورة الحجارة في فلسطين، لولا ما تتلقاه من دعم خارجي من قوى الشر في العالم، ولولا ما اوصلنا اليه خلاف الرأي بيننا من واقع بات يهددنا على طول الساحة العربية وعرضها بكل عوامل التفكك والتشكيك والتردد. فلقد اثبت التاريخ والواقع انه بدون عمل عربي موحد، واتفاق على حد ادنى من التضامن العربي، فان اعداءنا لن يترددوا في ضرب صفنا واملنا وكياننا.

فالواجب القومي، يفرض علينا الان - واكثر من اي وقت مضى - ان نلتقي جميعا على كلمة سواء مهما باعدت بيننا الاجتهادات الفردية والخلافات السياسية الانية، فلنعتصم جميعا بحبل الله، ولنتعاون على البر والتقوى، ولننتقل وبقوة من معسكر الشجب والتنديد الى معسكر المشاركة الكاملة بكل ما تتطلبه الانتفاضة في فلسطين من دعم مادي وسياسي ومعنوي.

ان يوم الارض هذا هو يومنا ايضا في الكويت، التي اكدت دوما على لسان اميرها وحكومتها وشعبها وقوفها غير المحدود مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة كامل حقوقه الوطنية.

وانطلاقا من مسؤولياتها القومية ويهدف حشد كل القوى الخيرة في العالم بجانب انتفاضة شعبنا المناضل في فلسطين، فقد بعث حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى حفظه الله بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي برسائل الى جميع زعماء العالم الاسلامي، حثهم فيها على تقديم اقصى الدعم والمساندة المكنين للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة على كافة الاصعدة، ولن تدخر الكويت جهدا على الصعيدين السياسي والدبلوماسي من اجل دعم الحق العربي في فلسطين حتى يتحقق النصر باذن الله.

كما لن تدخر الكويت جهدا من اجل مضاعفة الدعم المادي والتمويني والطبي على نحو ما دأبت عليه باستمرار، كما سوف تواصل دعمها للجامعات والمعاهد والجمعيات الاهلية في الاراضي المحتلة ايمانا منها بواجبها القومي والانساني تجاه اخوانها في فلسطين المحتلة.

اسمحوا لي في هذه اللحظات التي نجتمع فيها حول الرمز والشعار «يوم الارض» ان أحيي باسمكم جميعا ابطال الانتفاضة الباسلة، وان نترحم على شهدائها الابرار، مؤكدين للعالم اجمع ان يوم النصر قريب ان شاء الله.

كلمة فيصل الصانع

تم القى السيد فيصل الصانع رئيس رابطة الاجتماعيين كلمة قال فيها:

ان فلسطين هي وطن الفلسطينيين منذ الازل وستبقى وطنا للفلسطينيين الى الابد، مهما طال الاغتراب وبعدت الشقة ومهما طال العذاب وعظمت التضحيات.. فصبرا.... صبرا آل ياسر.. صبرا واحتسابا يا اهلنا في الضفة وغزة.. في الناصرة وحيفا والنقب وفي كل شبر من ارض فلسطين الطاهرة صبرا على تخاذل انظمة الردة العربية تجاه القضية على تعنتها تجاهكم في اموركم المعيشية

وتجاه نشاطاتكم ونضالكم من اجل التحرير والعودة وصبرا على النظام الدولي الجائر والواقع الدولي الراهن تجاه قضيتكم العادلة، ذلك أن الصبر والمعاناة والتضحيات والقوة هي طريقنا الوحيد.. الطريق الذي لا بديل له لتحقيق النصر الذي لا ريب فيه، النصر الحاسم لتحرير فلسطين كل فلسطين من النهر الى البحر.

قصيدة للوقيان

القى بعد ذلك الشاعر د. خليفة الوقيان قصيدة بالمناسبة بعنوان «البشارة» فيما يلي بعض ابيات منها:

الارضُ تَرْجُمكُمْ حجارتُها
ويفقا عَينكم شوكُ النخيلْ
في القدس في العشّار
في ميسان
في انحاءِ غزّةَ
في الجليلْ
يُعانق الحجرُ النخيلَ
يُعَمِّدُ الدمُ مهرجان النصر
في الليل الثقيل

* * *

هذا زمانٌ تستفيق به البِشارة
ويهلّل القسّامُ
للطفل المدجّج بالحِجارة
يختال سعدُ
في الصفوفِ
تشقُّ خيلُ الله
فجرَ القادسيةِ
منْ جديدْ
ينهارُ بيتُ النار
تطفيء صولةُ الفرسانِ نارهْ.

* * *

الهيكلُ المهدومُ
والايوانُ
والبغي العتيدْ.
وَهْمُ السكارى
والطغاةِ الشاربينَ دمَ الأَسارى
ليلَ تمزّقه خيولُ الفتحِ
في الفجرِ الوليدْ

* * *

كلمة الاتحادات الشعبية الفلسطينية

ثم القى ممثل الاتحادات الشعبية الفلسطينية حسن صرصور كلمة قال فيها:

ان الاجراءات القمعية للعدو الاسرائيلي المتمثلة في القتل والتكسير والاعتقال والحصار والتدمير والتجويع والتعتيم ومحاولات خلق الفتن لن تفت في عضد شعبنا وانما ستزيده اصرارا على الاستمرار في انتفاضته وتصعيدها الى ان يتم دحر الاحتلال الصهيوني وتتحرر ارضنا المحتلة وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة في فلسطين وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

كلمة اللجان الشعبية الكويتية

كما القى ممثل اللجان الشعبية الكويتية احمد بزيع الياسين كلمة قال فيها:

الله اكبر: احبطت الحجارة المنطلقة من ايد مؤمنة بربها شعارها الله اكبر الشق الثاني من المخطط الصهيوني وهو (الامن لدولة اليهود في فلسطين) وبطل كيد الكائدين والسحرة والشياطين واهل الترف والمنافقين والفسقة والمتكبرين.

ايها !الاخوة الكرام...

يأبى الله ورسوله والمؤمنون ان يكون لدولة الصهاينة امن - فلقد دقت الساعة - فحي على الجهاد ايها العرب - ايها المسلمون فعدوكم لا يهنأ له بال حتى يُمحيكم من الوجود على مراحل فوحدوا صفوفكم واجمعوا امركم والزموا نهج ربكم وعاجلوا عدوكم مادام في قوسكم منزع وقبل فوات الاوان.

فيوم الكرامة كرم الله به المجاهدين الفلسطينيين بنصره ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله والله مع الصابرين﴾ البقرة.. وانهزم اهل الباطل اليهود في يوم الارض وثبت اهل الحق منتصرين في ارضهم وديارهم وها هم يجاهدون وسينتصرون باذن الله تعالى ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا﴾.

كلمة الثورة الفلسطينية

وفي ختام الحفل القى نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد «فتح» لدى الخليج السيد سليم الزعنون (ابو الاديب) كلمة الثورة الفلسطينية، وجه في بدايتها الشكر للكويت اميرا وحكومة وشعبا على دعمها المتواصل للثورة الفلسطينية والانتفاضة التي تشهدها الاراضي المحتلة.

واكد ابو الاديب ان عدد الشهداء الذين سقطوا في فلسطين المحتلة خلال مظاهرات «يوم الارض» اكثر بكثير مما اعلن عنه عبر اجهزة الاعلام.

وقال: لقد ظن العدو الصهيوني في بداية الانتفاضة انها وقتية سوف تنتهي بعد اسبوع من بدئها لكنها استمرت وتواصلت حتى يومنا هذا وحتى تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف: لقد اعترف العدو الصهيوني بانها ثورة شعب استطاع ان يضع قدمه على الطريق الصحيح وسوف يستمر باذن الله.

وقال: لقد تصدى اهالي ٤٨ واحيوا يوم الارض مع اشقائهم في المناطق المحتلة الاخرى اكثر من اي عام مضى، كما ان رئيس بلدية بيت لحم والمعين من قبل اسرائيل تقدم المتظاهرين وهو ينادي قوات العدو الصهيوني قائلا «ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني لان له الحق في اقامة دولته المستقلة».

وقال: هكذا قالت اراضي ٤٨ وفي حيفا، والناصرة، وعكا، وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية. وقال ان القوات الاسرائيلية لن تستطيع القضاء على الانتفاضة برغم التعتيم الاعلامي، والحصار العسكري الذي رافق ذكرى يوم الارض، لان الشهداء عندما سقطوا لا تستطيع اسرائيل ان تقول انهم غير ذلك، وبرغم ذلك نشرت اجهزة الاعلام الاجنبية ما حدث في الضفة الغربية والقطاع.

واشار ابو الاديب الى اتصال هاتفي اجراه مع القائد العام ياسر عرفات وخليل الوزير ابو جهاد حيث اكدوا له «بان ما حدث داخل قطاع غزة والضفة الغربية خلال مظاهرات يوم الارض اكثر بكثير مما اعلن عنه».

واضاف: بان ياسر عرفات قد اكد له خلال الاتصال الهاتفي «بان الشعب الفلسطيني سيمضي قدما في نضاله حتى يحقق الانتصار باذن الله».

وتطرق ابو الاديب الى صور الصمود والشجاعة التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة وحتى اليوم مشيرا الى حكايات وصور بطولية صفق لها الحضور طويلا.

ونوه ابو الاديب الى قرار القيادة الفلسطينية بعملية التكافل الاجتماعي بين الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، مشيرا الى ان الاسلوب الذي كانت تتبعه الجزائر خلال مقاومتها للاحتلال الفرنسي هو الاسلوب المتبع.

وقال: اذا كانت لدينا اخطاء فعلينا تصحيحها واننا نسامح من لم يقف معنا في هذه المرحلة ونحن لم نطلب عقد اجتماع لمؤتمر وزراء الخارجية العرب ونحن نشكر الشقيقة ليبيا التي دعت لهذا الاجتماع والذي حقق انجازا كبيرا عندما اعتمد الورقة الفلسطينية.

وقال ان مبدأنا العام هو اقامة الدولة الفلسطينية وانهاء الاحتلال ولن نرضى بغير ذلك. اما آلية العمل فهي قرارات الامم المتحدة ولجنة الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والتي اقرت بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ووضع قوات من الامم المتحدة لمدة سنة يمارس بعدها الشعب الفلسطيني حقه الطبيعي.

واوضح ابو الاديب بان الشعب الفلسطيني يقول لاميركا ان المطلب الوحيد له هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل ترابه.

الكويت تحتج لدى الامم المتحدة ضد العدوان الايراني

نواف الاحمد: نقف صفا واحدا لحماية الكويت والاوامر صريحة بالتصدي




● الشيخ نواف وكبار العسكريين خلال زيارته لجزيرة بوبيان

●ـ وحديث مع العسكريين

● رئيس الاركان يتفقد احد الجرحى

● نتيجة العدوان

اعلن وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد اننا نقف صفا واحدا لحماية الكويت من اي اعتداء وان الاوامر واضحة وصريحة بالاشتباك مع اي هدف غير معروف دفاعا عن ارضنا وشعبنا ولن نتهاون ابدا بالمساس بارضنا.

جاء ذلك خلال تفقد وزير الدفاع صباح امس لجزيرة بوبيان. واجتمع الى القوات المسلحة ونقل لهم تحيات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وعلى الصعيد السياسي قدمت الكويت احتجاجا شديدا ضد ايران لمجلس الامن الدولي وطالب مندوب الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن مجلس الامن تحمل مسؤولياته في حفظ الامن والاستقرار.

واكد ان الكويت تحتفظ لنفسها بحق الرد على اي عدوان على اراضيها او على سيادتها.

وكان وزير الدفاع الشيخ ـ نواف الاحمد الجابر قد زار المصابين في مستشفى العدان حيث اطلع على حالتهم الصحية واطمأن على سلامتهم من الاعتداء الايراني الاثم.

كما قام رئيس الاركان العامة للجيش اللواء ـ مزيد عبد الرحمن الصانع بزيارة مماثلة للمصابين واطمأن عليهم... هذا وكان مدير مستشفى العدان قد رافق الوزير ورئيس الاركان العامة للجيش اثناء زيارتهما للمستشفى.

ومن جانب اخر فقد توجه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الى جزيرة بوبيان واجتمع مع قائد قوة واجب بوبيان الذي اعطى الوزير تقريرا مفصلا عن الحادث وملابساته خلال وقوعه صباح امس الاول كما شاهد الوزير اثار الاعتداء على الموقع واماكن الاصابات والاضرار التي حدثت..

وفي اجتماع مع ضباط وضباط صف القوة نوه وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الى ان الاوامر واضحة وصريحة بالاشتباك مع اي هدف غير معروف دفاعا عن ارضنا وشعبنا واننا لن نتهاون ابدا بالمساس بارضنا او لاعتداء على مواقعنا عسكرية كانت او مدنية... واضاف الوزير قائلا بان اصابة ابنائنا العسكريين ما هي الا ضريبة ندفعها لحماية بلدنا والذود عنه... ولقد قمت بزيارة اخوانكم المصابين واطمأننت على حالتهم الصحية والتي لا تستدعي القلق حيث انني استمعت الى تقرير طبي عن حالتهم من الاخوة الاطباء في المستشفى العسكري ومستشفى العدان.

يشرفني ان اسمع من ابنائنا المصابين بان اصابتهم ما هي الا اوسمة شرف تعلق على صدورهم من اجل القيام بواجب الحماية عن الكويت وارضها.. وكرروا استعدادهم للقيام بالتضحية والفداء في سبيل هذا الوطن بعد شفائهم باذن الله.

كما انني انقل لكم تحياتهم وروحهم المعنوية العالية التي تحلوا بها اثناء وبعد الحادث.. وبدوري انقل لكم كذلك تحيات والد الجميع سمو الامير حفظه الله والذي كان على اتصال دائم معنا يطمئن عليكم وعلى حالة اخوانكم المصابين.. كما انقل لكم تحيات سمو ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وسؤالهما عن حالتكم... ونحن بدورنا جميعا نقف صفا واحدا لحماية هذا البلد الغالي من اي اعتداء. ونحيي فيكم ردكم المباشر على مصادر اطلاق النيران وروحكم المعنوية العالية في الذود عن كويتنا الحبيبة. حفظكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم، ودمتم ودامت الكويت حرة ابية.

هذا وقد رافق الوزير في هذه الزيارة معاون رئيس الاركان لهيئة العمليات والخطط ومدير العمليات والقوة الجوية ومدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة وقائد قوة واجب بوبيان.

هذا واحتجت الكويت على الاعتداء الايراني الذي قامت به زوارق ايرانية حربية امس الاول على جزيرة بوبيان مما ادى الى جرح اثنين من العسكريين الكويتيين بعد اشتباكها مع القوة العسكرية الكويتية التي تتولى حماية هذه الجزيرة.

وجاء في رسالة بعث بها مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الليلة قبل الماضية ان هذا الاعتداء الذي استهدف امن الكويت سيؤدي الى توسيع نطاق التوتر في المنطقة وانه قد يؤدي الى مزيد من عدم الاستقرار فيها.

وابلغ ابو الحسن وكالة الانباء الكويتية انه طلب من اعضاء مجلس الامن الدولي وخاصة الاعضاء الخمسة الدائمين اتخاذ اجراء مهم من واقع مسؤوليتهم في الحفاظ على الامن والاستقرار في العالم.

واضاف انه طلب من اعضاء مجلس الامن الدولي ذلك لضمان عدم اعادة ايران مثل هذا التصرف وان الكويت طلبت تفسير هذا الحادث في الوقت الذي تعمل فيه الى جانب دول اخرى على انهاء النزاع الدائر بين العراق وايران.

واشار الى ان اعضاء المجلس الدولي ابدوا تفهما كاملا لوجهة النظر الكويتية وابدوا استعدادهم لدعم سلامة واستقرار الكويت.

وفيما يلي نص الرسالة...

السيد خافيير بيريز دي كويلار المحترم..

السكرتير العام للامم المتحدة.

تحية طيبة وبعد...

بناء على تعليمات من حكومتي اود ان احيطكم علما بالاتي:

في الساعة الثامنة والربع من صباح اليوم الاربعاء ٣٠ اذار/مارس ١٩٨٨ قامت ثلاثة قوارب عسكرية ايرانية باختراق المياه الاقليمية الكويتية ولقد اقتربت هذه القوارب حتى ٦٠٠ متر من الشواطىء الشمالية لجزيرة بوبيان وفتحت نيران اسلحتها الرشاشة واطلقت صواريخ «ار.بي.جي» على بعض المواقع العسكرية في الجزيرة مما ادى الى اصابة اثنين من العسكريين الكويتيين.

وقد ردت قوات المراقبة باطلاق النار على القوارب المعتدية فاجبرتها على الانسحاب. وقد صدر بيان من وزارة الدفاع حول هذا الحادث.

وقد تم استدعاء القائم بالاعمال الايراني في الكويت من قبل وزارة الخارجية حيث قدم له احتجاجا واستنكارا قويين وطلب منه ايضاحا وتفسيرا لهذا العمل العدواني في الوقت الذي تسعى فيه الكويت الى عودة السلام الى هذه المنطقة المتوترة وتسعى مع دول العالم لوضع نهاية عادلة لهذه الحرب المدمرة بين جارتين مسلمتين العراق وايران.

ان هذا الانتهاك لامن الكويت وسيادتها سيزيد من تفاقم الوضع المتوتر في المنطقة ويؤدي الى نتائج لن تخدم الامن والاستقرار فيها.

ان الكويت تحتفظ بحقها في الرد على اي عدوان موجه ضد اراضيها او سيادتها.

واكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

المندوب الدائم

محمد عبد الله ابو الحسن

■ ردود فعل عربية واسعة تدين الاعتداء.. وتقف الى جانب الكويت

وكانت ثلاثة زوارق ايرانية حربية قد هاجمت جزيرة بوبيان الكويتية الساعة الثامنة والربع صباح امس الاول وعلى بعد ٦٠٠ متر من الشواطىء الشمالية للجزيرة مما ادى الى جرح اثنين من العسكريين الكويتيين عندما اشتبكت الزوارق الايرانية المعتدية مع العسكريين الكويتيين.

وجاء في بيان اعلنته وزارة الدفاع الكويتية امس الاول ان القوات الكويتية المدافعة ردت على مصادر النيران مؤكدا ان الكويت تحتفظ بحقها في الرد على اي مصدر يقوم بالاعتداء على اراضيها او المساس بسيادتها.

واعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بعد وقوع هذا الاعتداء عن اسفه الشديد لقيام الزوارق الحربية الايرانية بالاعتداء على الجزيرة.

واضاف ان وزارة الخارجية الكويتية اتخذت الاجراءات اللازمة لمعالجة هذا الحادث وانه تم استدعاء القائم بالاعمال الايراني لدى الكويت حيث ابلغه وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين احتجاج الكويت واستنكارها البالغين لمثل هذه الاعمال غير الودية.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان لا يتكرر مثل هذا الحادث في الوقت الذي تسعى فيه الكويت الى بناء علاقات جيدة وعلاقات حسن جوار مع ايران معربا عن امله ان لا يكون هذا الحادث عقبة امام العلاقات الطيبة التي نامل ان تسود بين الكويت وجميع جيرانها.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد اعرب امس الاول عن انزعاجه للتصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية والمتمثل في قيام زوارق ايرانية بالاعتداء على جزيرة بوبيان.

وقال الناطق باسم السكرتير العام ان دي كويلار يشعر بالانزعاج ازاء هذا التصعيد وانه سيصدر ملاحظاته في وقت لاحق.

وووجه الاعتداء الايراني بردود فعل فورية دولية وعربية واسعة النطاق نددت جميعها بهذا الاعتداء واعتبرته تطورا مزعجا للغاية.

وقد اعلن الناطق باسم الخارجية البريطانية في معرض تنديد بلاده بهذا الاعتداء ان الكويت ليست طرفا في الحرب واننا ناسف لتعرض اراضيها لاي هجمات ودعا ايران الى الامتناع عن القيام بمثل هذه الهجمات التي من شانها ان تؤدي الى تصعيد الموقف.

واكدت دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر ومصر والمملكة العربية السعودية والاردن وقوفها الى جانب الكويت وتضامنها معها ومساندتها في كل ما تراه يحافظ على امنها ويصون حرمة اراضيها.

واعلنت هذه الدول شجبها الشديد واستنكارها للاعتداء الايراني لهذه الممارسات المتكررة على امن وسيادة دولة عربية شقيقة.

بيان القليبي

وجاء في بيان الامين العام لجامعة الدول العربية حول الاعتداء الايراني على جزيرة «بوبيان» الكويتية.

ان اقدام زوارق ايرانية على اطلاق النار على مواقع للجيش الكويتي في جزيرة «بوبيان» يشكل عدوانا موصوفا على السيادة الوطنية لدولة الكويت، البلد المسالم الذي لم يكن في اي وقت من الاوقات طرفا في الحرب بين العراق وايران، وياتي هذا العدوان ليقدم دليلا اخرا على اصرار حكام طهران على توسيع رقعة الحرب، مع ما ينتج عن ذلك من عواقب وخيمة على السلم والامن في المنطقة وفي العالم.

ويتزامن هذا الحادث الخطير مع عدوان ايران الجديد على الاراضي العراقية في اقليم كردستان، وهو عدوان يكشف مجددا حقيقة موقف ايران الرافض لقرار مجلس الامن ٥٩٨. ويبرز اصرارها على مواصلة الحرب في تحد صريح لارادة المجتمع الدولي. كما يتزامن هذا الحادث المؤسف مع التهديدات الايرانية الجديدة المتعلقة بموسم الحج المقبل.

ان جامعة الدول العربية، اذ تدين بشدة هذا العدوان الايراني الجديد على الاراضي الكويتية، تؤكد تضامن الدول الاعضاء الكامل مع دولة الكويت في جميع ما تتخذه من اجراءات للتصدي للعدوان الايراني، والدفاع عن ارضها وسيادتها الوطنية.

وفي المنامة شجبت البحرين الاعتداء الايراني الذي تعرضت له منشآت عسكرية في جزيرة بوبيان الكويتية امس الاول.

وقالت وزارة الخارجية البحرينية ان البحرين تابعت بقلق بالغ التصعيد الخطير الذي تسببت فيه ايران بمهاجمة زوارقها الحربية جزيرة بوبيان الكويتية صباح الاربعاء الماضي.

وكانت ثلاثة زوارق حربية ايرانية قد هاجمت المنشآت العسكرية الكويتية في جزيرة بوبيان الواقعة في الشمال الشرقي من الكويت مما اسفر عن اصابة اثنين من الجنود الكويتيين بجروح.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية قوله ان بلاده تشجب هذه الاعمال العدوانية وترى انها تشكل تحديا صارخا واستفزازا يزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وجدد المصدر وقوف دولة البحرين المبدئي والثابت الى جانب دولة الكويت والتضامن معها ومساندتها في جميع الاجراءات التي تتخذها حفاظا على سلامة وصيانة اراضيها واستقرار وامن شعبها انسجاما مع المبادىء التي تؤمن بها في توثيق دعائم الحق والعدالة والتصدي للعدوان ايا كان مصدره.

وفي ابو ظبي اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة وقوفها الى جانب شقيقتها دولة الكويت وتضامنها الكامل معها في مواجهة أي عدوان تتعرض له اراضيها.

اعلن ذلك مصدر مسؤول بوزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ان دولة الامارات تستنكر هذا العدوان الغاشم الذي قامت به زوارق ايرانية مسلحة ضد جزيرة بوبيان الكويتية صباح امس الاول.

وقال المصدر ان هذا العدوان تجاه دولة تقف على الحياد في الحرب الدائرة بين العراق وايران لا يؤدي الا الى زيادة التوتر القائم في المنطقة ولا يساعد على اقرار الامن والسلام والاستقرار فيها.

ومن جهة اخرى اكد المصدر تاييد دولة الامارات الكامل للمملكة العربية السعودية الشقيقة وتضامنها معها في مواجهة التهديدات الاسرائيلية ضدها.

وقال المصدر ان هذه التهديدات تعكس الطبيعة العدوانية التوسعية للكيان الاسرائيلي.

واضاف المصدر ان دولة الامارات اذ تعلن عن استنكارها الشديد لهذه التهديدات تؤكد ان للسعودية كل الحق في انتهاج السياسة الدفاعية التي تراها مناسبة لضمان امنها واستقرارها.

وفي الدوحة اعربت دولة قطر عن اشد استنكارها للاعتداء الذي تعرضت له جزيرة بوبيان الكويتية.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة الانباء القطرية بان دولة قطر تشجب هذا العدوان على ارض وسيادة دولة الكويت الشقيقة وهي ليست طرفا في الحرب العراقية الايرانية الامر الذي يزيد من تفاقم الاوضاع في المنطقة وتصاعد حدة التوتر فيها.

وقال المسؤول ان دولة قطر اذ تعلن مساندتها بكل امكاناتها لدولة الكويت الشقيقة تؤيد كل التاييد في الوقت نفسه كافة الجهود التي تبذل لانهاء هذه الحرب وتسوية النزاع تسوية سلمية عادلة من اجل اقامة علاقات حسن الجوار بين جميع اقطار المنطقة واحلال الامن والاستقرار والسلام في ربوعها.

هذا واحتل نبا اعتداء زوارق ايرانية على جزيرة بوبيان الكويتية العناوين الرئيسية لصحف دولة الامارات العربية المتحدة الصادرة امس.

وافردت صحيفتا الاتحاد والوحدة افتتاحيتيهما لهذا الاعتداء والتاكيد على ان من شانه ان يؤدي الى زيادة التوتر القائم في المنطقة وانه ليس من مصلحة اي طرف في المنطقة توسيع نطاق الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت صحيفة الوحدة ان اتساع هذه الحرب يعني اتساع دائرة الخطر وبالتالي انهيار كافة فرص الامن والاستقرار في المنطقة.

واضافت بان اعتداء زوارق ايرانية مسلحة ضد جزيرة بوبيان الكويتية يشكل تصعيدا خطيرا للوضع الراهن في الخليج سيما وان الكويت دولة تقف على الحياد منذ بداية الحرب وتواصل جهودها مع الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وكافة اعضاء الاسرة الدولية لايجاد حل سلمي مناسب لانهاء هذه الحرب المدمرة ولتجنيب الخليج المزيد من الاخطار فهل يكون الرد بالاعتداء على الكويت.

واعربت عن اعتقادها ان مثل هذه الاعمال تدمر كافة الفرص المبذولة لايجاد التسوية السلمية للحرب وتساهم في تصعيد التوتر على حساب الامن والاستقرار.

وقالت ان تاكيد دولة الامارات ووقوفها الى جانب الكويت الشقيقة وتضامنها الكامل معها في مواجهة اي عدوان تتعرض له اراضيها هو موقف ثابت يعبر عن سياسة الامارات الثابتة اولا وسياسة دول مجلس التعاون الخليجي ثانيا واخيرا على اعتبار ان اي اعتداء على اي دولة من دول المجلس هو عدوان على جميع الدول الاعضاء.

وقالت انه لا فائدة من نشر بذور الخطر في المنطقة فالدمار يولد الدمار وكفى استنزافا للطاقات والموارد بلا مبرر او هدف يخدم شعوب المنطقة مؤكدة ان تحكيم منطق العقل والاستجابة لنداء السلام هو الطريق المثمر الوحيد لجميع الاطراف في المنطقة لحماية الخليج وثرواته وامنه واستقراره.

واشارت صحيفة الاتحاد الى ما اعلنته دولة الامارات العربية المتحدة من تاييدها الكامل للمملكة العربية السعودية الشقيقة في مواجهة التهديدات الاسرائيلية واعلانها وقوفها الى جانب دولة الكويت الشقيقة في اعقاب الهجوم الذي قامت به زوارق ايرانية على جزيرة بوبيان الكويتية.

وقالت ان هذه المبادرة من دولة الامارات تؤكد ان المسار التضامني يتجاوز مفهوم الشعارات ليرقى الى مستوى الممارسة العملية وهو ما عبر عنه الموقف الرسمي لدولة الامارات وما سيكون عليه موقفها في كل حين.

واضافت بان ما حدث في جزيرة بوبيان الكويتية من شانه ان يؤدي الى زيادة التوتر القائم في المنطقةوهو ما تحرص الدولة على تفاديه في كل ما تقوم به من مساع حميدة لعدم توسيع بقعة الحرب وبالتالي وضع حد نهائي لها فتستعيد المنطقة امنها واستقرارها في ظل تعايش اخوي بين كل شعوبها.

وقالت ان هذا التعاطف من قبل الامارات مع الشقيقتين المملكة العربية السعودية والكويت ياتي ليبلور المفهوم الحقيقي للتضامن العربي والتعاون الخليجي في اطار نهج وطني وقومي حددت معالمه الامارات ضمن اطار الامن والسلام والاستقرار والعدالة والمساواة لكل شعوب المنطقة وهذا ما يجب ان تتجاوب معه كل المشاعر الدولية القائمة حاليا لتسوية ازمات الشرق الاوسط.

وفي البحرين نددت صحيفة بحرينية اليوم بالاعتداء الايراني السافر على المنشآت العسكرية في جزيرة بوبيان الكويتية وقالت ان هذا العدوان المفاجىء يذكر وينذر بمخاطر انتشار الحرب العراقية ـ الايرانية واتساعها في اي وقت مما يهدد بزعزعة استقرار وامن منطقة الخليج.

وقالت صحيفة اخبار الخليج في افتتاحيتها انه في الوقت الذي يذكرنا فيه العدوالصهيوني بخطره المستمر على الامة العربية يقع ذلك العدوان الايراني على دولة الكويت لينبه بدوره الى الخطر المقبل من الشرق.

واضافت ان اعتداء الزوارق الايرانية على جزيرة بوبيان الكويتية هو الاول من نوعه منذ بدء الحرب العراقية ـ الايرانية.

واشادت الصحيفة بيقظة المدافعين الكويتيين عن بوبيان وقالت ان لهم الفضل الكبير في احباط العدوان.

واشارت الى ان هذا العدوان ياتي في اعقاب التهديدات الاسرائيلية للمملكة العربية السعودية مؤكدة انه ليس امام الدول العربية والخليجية منها بالذات سوى ان تاخذ اقصى درجات الحذر واليقظة.

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها لا شك ان التضامن الوثيق والدعم المتبادل بين الدول العربية هو اقوى سلاح لاحباط كل المخططات العدوانية الشريرة.

برقية لسمو ولي العهد من رئيس الجمعية الطبية الكويتية

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس الجمعية الطبية الكويتية الدكتور عبدالله عبد العزيز الرشيد:

باسم الجسم الطبي في الكويت نستنكر ونشجب العدوان الايراني على ارضنا المقدسة في جزيرة بوبيان واذ نشجب هذا العدوان لنحيي مواقف قيادتنا الحكيمة نحو قضايا وطننا وامتنا العربية.

ان الجسم الطبي في الكويت ليعاهد القيادة الحكيمة على ان يكونوا دائما وابدا جندا اوفياء لهذا الوطن الغالي ولامتنا العربية المجيدة.

ان حكام طهران الارازل وبدل

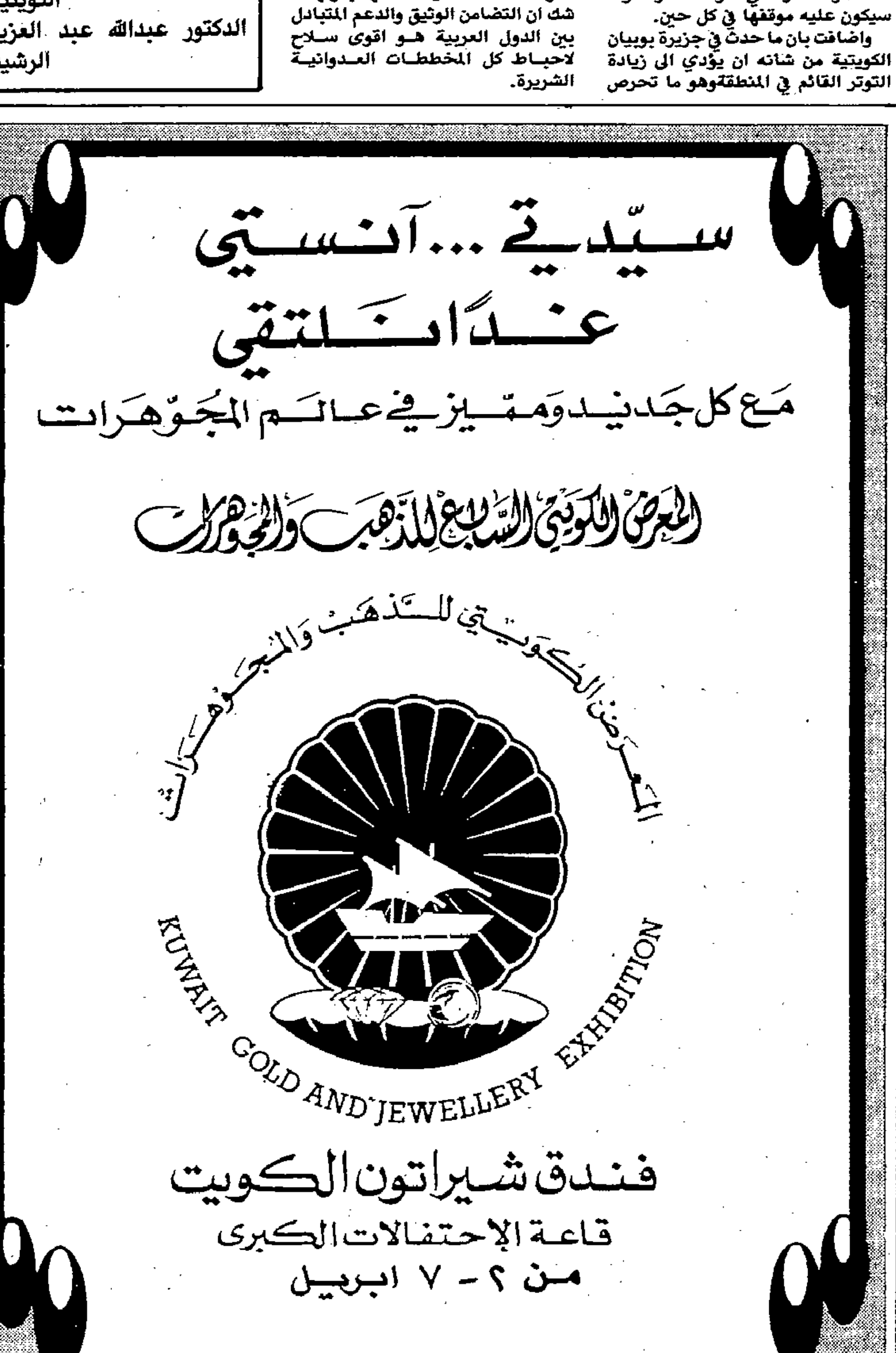
ان يوجهوا سلاحهم وصواريخهم نحو الصهاينة والذين يفتكون ويقتلون اطفالنا ونساءنا في ارضنا المحتلة بفلسطيننا الغالية وما يتشدقون به دائما من شعارات زائفة لتحرير القدس، كان الاجدر بهؤلاء القتلة ان يوجهوا سلاحهم نحو الصهاينة بدل ان يوجهوها نحو كويتنا الغالية وعراق الرافدين.

ان هذا العمل الاجرامي ليس بجديد ولن يكون الاخير في مسلسل الاعمال الاجرامية التي يقوم بها حكام طهران نحو بلدنا ونحو شعبنا في الجزيرة والذي يفضح نواياهم الشريرة الحاقدة على شعبنا العربي من محيطه الى خليجه.

وفقكم الله لخدمة وطننا وامتنا العربية ولكم تمنياتنا بالصحة والعافية ولكويتنا بقيادة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله كل التقدم والازدهار.

رئيس الجمعية الطبية الكويتية

الدكتور عبدالله عبد العزيز الرشيد



مدير ادارة الوظائف بالتربية :

لا مجال للواسطة في الترقيات .. ونلتزم بعدم التوسع بالاختيار

■ الترقية نوعان.. حتمية وبالاختيار ومرتبطة بالتقرير السري

■ الاجازة العرضية حق مشروع للموظف ونحاول الحد من الاجازات المرضية

قال مدير ادارة الوظائف بوزارة التربية عبدالله حبيب البدر بان الترقيات في الوزارة تخضع لشروط وضوابط معينة ولا مجال لوجود الواسطة فيها، واضاف في حديث لمجلة «المعلم» بان هناك وظائف ادارية مسموح التعيين بها في الوزارة الا انه ذكر ان التعيين موقوف للاداريات في المدارس واوضح ان منح الاجازة المرضية الطارئة سلطة تقديرية للرئيس المباشر، وان وزارة الصحة وضعت اجراءات محددة لتنظيم منح الاجازة المرضية .

واضاف البدر بان الوظائف الادارية المسموح التعيين بها هي محاسب وباحث قانوني باحثون احصائيون وتخطيط. كاتب. مسجل شؤون طلبة، امين مخزن وطباع. اما الوظائف الفنية المسموح التعيين بها ايضا فهي فنيون في شؤون الطباعة والتقنيات. مسجلو حاسب الي (كمبيوتر) بالاضافة الى المدرسين. وهذه الوظائف التي ذكرتها مسموح للكويتيين فقط من الجنسين مع الملاحظة بان التعيين موقوف للاداريات الاناث في المدارس. ولا تعيينات لغير الكويتي من الجنسين الا حسب الحاجة وفي سلك التدريس فقط .

وعن الوظائف المسموح التعيين بها لحملة المؤهلات المتوسطة (الكويتيين) اشار بان حملة المؤهلات المتوسطة في نظر الوزارة هي لحملة الدبلوم - اي شهادة الثانوية العامة بالاضافة الى سنتين وهذه الفئة مسموح التعيين لهم .

الاداريات بالمدارس

وعن التعيين في الوظائف الادارية بالمدارس اوضح بانه لا توجد تعيينات بالمدارس وخاصة من الاداريات . وهناك تعيينات بالادارات ويتم التعيين بها حسب الحاجة (ويقرر ذلك مجلس الوكلاء) والتعيين يتم لحملة شهادة الدبلوم (الثانوية العامة + سنتان) .

الواسطة والترقيات

وعن دور الواسطة في الترقيات ... واوضح البدر بانه في البداية اود ان اشير الى ان الترقيات تتم على نوعين : اما حتمية وهي التي تخضع لشروط وضوابط معينة. يدخل فيها تاريخ التعيين ومدة البقاء في الدرجة. واما بالإختيار وهي تخضع ايضا لشروط وضوابط معينة تتبنى تطبيقها لجان تختص بذلك، تعطى اهمية عند الترقية بالاختيار الى مستوى ونوع الوظيفة ونوع المؤهل الحاصل عليه الموظف. فضلا عن درجة تقييم كفاءته علاوة على تقدير جهة الادارة.

واضاف بانه اذا كان الامر كذلك فانه حتما لا مجال لوجود الواسطة .

معايير الترقيات ..

اما عن المعايير التي تخضع لها عملية الترقيات بالاختيار اشار البدر بان الوزارة تلتزم بعدم التوسع في الترقية بالاختيار، وفي منح العلاوات الاستثنائية (التشجيعية) في جعل منحها لشاغلي وظائف معينة .

فعلى سبيل المثال :

الوظائف الاشرافية : مدير - مراقب - رئيس قسم - رئيس شعبة .

الوظائف الفنية : وظائف المهندسين - الوظائف ذات الطابع الهندسي - وظائف المدرسين والموجهين .

الوظائف الحرفية : السباكة، النجارة، الحدادة . فمثلا : (درجة جامعية) للترقية الى الدرجة الرابعة فما فوق (وظائف عامة). (شهادة الثانوية العامة على الاقل) للترقية الى ادنى من ذلك (وظائف عامة) (دبلوم فني او دورة تدريبية) للترقية فيما بين مجموعة الوظائف الفنية المساعدة .

واشار الى ان هذا يتم تطبيقا لتعليمات ديوان الموظفين .

واضاف بان المعايير التي تخضع لها عمليات الترقية بالاقدمية (الحتمية) :

- قضاء مدة الخدمة للدرجة التي يشغلها الموظف، والمقرر قضاؤها في الدرجة، فضلا عن الحصول على تقدير بدرجة جيد (على الاقل) .

- مضي سنة على بلوغ مرتبة نهاية المربوط لدرجته .

- اما الموظف الحاصل على تقدير بدرجة ضعيف، فان الوزارة صاحبة السلطة التقديرية بشان استمراره في وظيفته من عدمه .

واضاف ايضا، اما المعايير التي تخضع لها عمليات الترقية بالاختيار فهي :

- وجود درجة شاغرة في ذات البرنامج .

- قضاء الحد الادنى المقرر للبقاء في الدرجة، وفقا للجداول الملحقة بنظام الخدمة المدنية .

- حصوله على تقدير عام في الكفاءة بدرجة ممتاز بالسنتين الاخيرتين .

- ان لا يكون قد رُقي الى درجته الحالية بالاختيار .


● عبدالله البدر

علاقة التقرير السري بالترقية

وعما اذا كانت هناك علاقة تربط التقرير السري بالترقيات ذكر البدر بان العلاقة وطيدة الصلة بين التقرير السري والترقيات اذ تترتب الاخيرة على الاولى، فالتقرير السري ومفهومه الحالي درجة كفاءة الموظف هو احد شروط الترقية ومعيار من معاييرها .

وعن اهمية التقرير السري الذي يكتب عن موظف الوزارة اوضح البدر بان الموظف يخضع اثناء قيامه باعمال وظيفية الى تقييم وظيفي (درجة كفاءة) ويتوقف استحقاق هذا الموظف لبعض المزايا، على درجة كفاءته والذي ياتي على صورة تقارير سرية سنوية يحررها الرئيس المباشر وفق نماذج وضعت لهذا الغرض ويعتمد ممن يليه في الرئاسة الى ان يعتمد من لجنة شؤون الموظفين المختصة، وتتضح اهمية هذا التقرير من الرغبة في اعطاء كل ذي حق حقه تحقيقا للعدالة بين الموظفين اثناء قيامهم بوظائفهم، وفي رأيي ان التقرير السري هو محصلة عمله. ويبنى عليه تقرير الموظف او عدم تقريره باختلاف ما اذا كان قد اخلص واعطى، او تهاون وقصر في عمله، والوزارة هي صاحبة السلطة التقديرية في ذلك، وتمثلها قياداتها .

الاجازات الخاصة

ولدى سؤاله عما اذا كانت الاجازة الخاصة من حق الموظف قال البدر من الاجازات الخاصة ما تمنح لمجرد توافر شروطها، دون أن يكون لجهة الادارة سلطة تقديرية في منحها او منعها لان الحق مستمد فيها من القانون مباشرة مثل اجازة التعزية واجازة الوضع، ومنها ما يخضع في منحها للسلطة التقديرية للوزارة مثل : اجازات : الخاصة لمرافقة ويعني - الحداد للمتوفى عنها زوجها (العدة) - مرافقة الزوج - الخاصة القصيرة - الخاصة الطويلة - الحج .

واشار بان الاجازات الخاصة بدون راتب هي :

- الاجازة الخاصة القصيرة ومدتها خمسة عشر يوما .

- الاجازة الخاصة لمرافقة مريض (بدون راتب لما يزيد منها عن الستة اشهر الاولى).

لمرافقة الزوج غير الدبلوماسي .

وهذه الانواع الثلاثة من الاجازات الخاصة تمنح للكويتيين وغير الكويتيين .

- الاجازة الخاصة لتادية الامتحان (للكويتي براتب، ولغير الكويتي بدون راتب) .

- الاجازة الخاصة الطويلة (وتمنح للكويتيين فقط) وهذه الاجازة نوعان كما حددتها المادة (٥١) نظام :

الاول : الاجازة الخاصة للموظف او الموظفة للعمل خلالها لحسابهما الخاص (لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد عن ثلاث سنوات). هي للكويتي او الكويتية فقط بالاضافة الى خدمة عشر سنوات او بلوغ سن الخمسين .

اما النوع الثاني فهي الاجازة الخاصة للموظفة لرعاية الاسرة او الامومة او الطفولة وهي لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على اربع سنوات ويمنح هذا النوع من الاجازة الطويلة للفئات التالية :

- للكويتية المتزوجة - سواء أكان الزوج كويتيا او غير كويتي .

- لغير الكويتية المتزوجة من كويتي .

- للكويتية الارملة او المطلقة ولها اولاد .

- لغير الكويتية الارملة او المطلقة ولها اولاد كويتيون .

- لزوجة الكويتي (كويتية او غير كويتية) وتكون مرافقة له في الخارج .

واشار الى ان لكل نوع من الاجازات السالف ذكرها شروط للتمتع بها وقواعد واحكام تنظمها، فضلا عن الاجراءات الواجب اتباعها للحصول عليها .

الاجازة العرضية

وعن الاجازة العرضية وهل هي حق مكتسب للموظف .... اوضح البدر بان منح الاجازة الطارئة (العرضية) سلطة تقديرية للرئيس المباشر على ضوء تقديره للعذر القهري الذي يبديه الموظف من حيث القبول او الرفض ...

وقال، ولما كانت تلك الاجازة تواجه ظرفا طارئا يخرج عن ارادة الموظف، فقد خول المشرع الرئيس المباشر سلطة تقديرية في شان قبل او رفض الاعذار التي يبديها الموظف . لذلك فهي حق للموظف، ولكنه مشروط بقبول الرئيس المباشر للعذر من عدمه، ولا يجوز الانقطاع بها قبل او بعد اي اجازة او عطلة رسمية باستثناء (يوم الجمعة) الراحة الاسبوعية، ومع ذلك يجوز استثناء احتساب الانقطاع باجازة طارئة اذا وجدت الاسباب القهرية الخارجة عن ارادة الموظف وقدم المستندات الدالة على ذلك .

واضاف، اما عن شروط التمتع بها فهي :

- ان يكون طالب الاجازة شاغلا لدرجة من درجات احدى المجموعات الوظيفية مما لا يتمتع بها المتعاقدون بموجب العقدين الثاني والثالث بمن فيهم المعارون .

- الا يكون الانقطاع بها لمدة تتجاوز يوما واحدا .

- ان يكون انقطاع الموظف عن العمل لسبب طارئ لم يكن يتوقعه، ومن ثم فلم يتمكن من الابلاغ عنه مقدما، وان يكون هذا السبب هو الذي حال بينه وبين مباشرته للعمل. وقال، ان تقدير جهة السبب يخضع لجهة الادارة، الا اذا كان السبب الذي ابداه الموظف قهريا او خارجا عن ارادته، فان قبوله امر يتفق مع حكم القانون ومع الحكمة من تقرير هذا النوع من الاجازات .

- عن الايام المسموح بها للغياب بصفة عرضية اربعة ايام في السنة لا تتجاوز يوما واحدة في كل مرة .

- اما بالنسبة للعاملين في المدارس فتحسب على اساس مرتين، مرة اعتبارا من بداية العام الدراسي وحتى نهاية العام الميلادي، والثانية من بداية العام الميلادي وحتى نهاية العام الدراسي .

اجازة الوضع

وحول رأيه في الانتقاد الشديد لاجازة الوضع بسبب موعد بدايتها ... حيث يرى الكثيرون بانه من الافضل ان تبدأ قبل ان تضع الام مولودها قال. بان المادة (٤٧) من نظام الخدمة المدنية تنص على «تستحق الموظفة اجازة خاصة بمرتب كامل لا تحسب من اجازاتها الاخرى. لمدة شهرين للوضع بشرط ان يتم الوضع خلالها» .

واضاف اما عن بداية اجازة الوضع فانها تبدأ من تاريخ انقطاع الموظفة عن عملها بسبب الوضع حتى ولو كان ذلك الانقطاع سابقا على واقعة الوضع ببضعة ايام قدرتها الوزارة بمدة لا تتجاوز تسعة ايام، باستثناء الحالات التي تقرر فيها الجهة الطبية التي تتولى العلاج، ان انقطاع الموظفة كان يرجع لاسباب اخرى غير الوضع، فتحسب الاجازة في هذه الحالة من تاريخ الوضع .

اما عن الاجازة المرضية وسوء استغلالها فقد ذكر بان المادة (٥٢) من نظام الخدمة المدنية قررت بان يكون التصريح بالاجازات المرضية وفقا للقواعد والاجراءات التي يصدر بها قرار مجلس الخدمة المدنية بناء على اقتراح وزير الصحة العامة. واضاف، لقد حددت المادة (٥٢) مدتها بما لا يزيد عن سنتين للموظف المعين على درجة من درجات احدى المجموعات الوظيفية، اما المتعاقدون بموجب العقد الثاني او الثالث. فمدة اجازتهم المرضية شهران براتب كامل وشهران اخران بنصف راتب خلال السنة التعاقدية الواحدة .

واشار الى ان الوزارة لا تمتنع عن منح النموذج الطبي للموظف المريض باي حال. سواء حصل عليه بنفسه او اناب احدا عنه في استلامه، اما عن ظاهرة كثرة الاجازات المرضية، فقد سبق لوزارة التربية ان قامت بالكتابة الى وزارة الصحة العامة في هذا الصدد للايعاز بالحد من منح الاجازات المرضية .

واضاف البدر بان القرار الوزاري رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٤ بشان الاجازات المرضية الصادرة عن وزارة الصحة، تاكيدا لما ينبغي على الاطباء مراعاته من الحرص الشديد والامانة والدقة التامة في منح الاجازات المرضية حيث وضعت وزارة الصحة عددا من الاجراءات منها :

عدم جواز منح اجازة مرضية الا بناء على طلب من الجهة التي يعمل بها الموظف المريض بتوقيع الكشف الطبي عليه. ويحرر على النموذج الخاص الذي تعده وزارة الصحة العامة لهذا الغرض ويجب ان يكون هذا الطلب موقعا من المسؤول بالجهة التي يعمل بها الموظف ومختوما بخاتمه وخاتم تلك الجهة .

- الاجازة المرضية التي لا تزيد على ثلاثة ايام تمنح من قبل طبيب المستشفى او المركز الصحي المحول اليه المريض، والتي تزيد عن ثلاثة ايام حتى سبعة ايام من قبل طبيبين احدهما مسجل او طبيب ويقوم الطبيبان معا بتوقيع الكشف الطبي على المريض. وما زاد عن ذلك فيكون اعتمادها من قبل طبيبين اخصائيين بدرجة مسجل (أ) على الاقل وتعتمد من مدير المستشفى .

لا يعتد بالاجازات المرضية التي ترد من المستشفيات الخاصة او الاطباء الخصوصيين الامر الذي يجب لاعتمادها ان تكون معتمدة من قسم الخدمات الطبية الاهلية حتى يتسنى احالتها الى المجلس الطبي لابداء الرأي فيها .

يبقى بعد ذلك ان تستكمل وزارة الصحة العامة مهمتها في الحد من الاجازات المرضية للموظفين بتعليماتها المشددة الى اطبائها الذين هم في الاصل تابعون لها ويتقيدون بما تطلبه وزارتهم ... كما ياتي دور مراكز العمل في هذا الشان والتي تلاحظ تردد الموظف (المريض) على المستوصف المعالج له وبصورة ملحوظة الامر الذي يدعيها الى احالته على المجلس الطبي لتوقف على وضعه من تعارضه وبذا يكون في هذا الاجراء حدا (لكثرة) اجازاته المرضية .

التربية تشارك في مشروع تبادل الشباب.. باميركا

اصدر وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قرارا بالمشاركة في مشروع تبادل الشباب لتنمية القيادة الشبابية في الفترة من ١٩٨٨/٦/١٦ الى ١٩٨٨/٧/٣٠ المقرر عقده في الولايات المتحدة الاميركية، وتقرر ان يشارك الطالب - محمد عبد الحميد محمد المرزوق - من مدرسة يوسف بن عيسى الثانوية للبنين في هذا المشروع.

الخضري يفتتح اولمبياد الخليج العربي

يفتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المقبل مسابقة اولمبياد الخليج العربي في الرياضيات التي تستمر حتى يوم ٦ ابريل ١٩٨٨ وذلك بمقر مركز التدريب بالجابرية.

ويشارك في الاولمبياد وفود من طلبة المرحلة الثانوية من الدول الخليجية. وقد اعدت وزارة التربية برنامجا حافلا لاطلاع رؤساء الوفود المشاركة والطلاب على المعالم الحضارية والثقافية للكويت اثناء تواجدهم بالكويت للمشاركة بالمسابقة.

اختتام الدورة التدريبية الاولى لمركز البحوث التربوية


● الحضور

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اختتم مركز البحوث التربوية الدورة التدريبية الاولى في مجال المهارات البحثية للباحثين في مركز التدريب بالجابرية، وحضر حفل الاختتام مدير مركز البحوث التربوية الدكتور عيسى محمد جاسم ومدير مركز التدريب احمد الودعاني وبعض مسؤولي وزارة التربية.

وفي بداية الحفل القى الدكتور جاسم كلمة تمنى فيها للمتدربين والمتدربات البالغ عددهم ٢٢ متدربا من مركز البحوث وادارة المناهج بالتربية التوفيق في حياتهم العملية.

وفي نهاية الدورة قام وكيل الوزارة ومدير مركز البحوث التربوية ومدير مركز التدريب بتوزيع الشهادات على المتدربين.

تشكيل لجنة لدراسة امكانية معادلة شهادة التمريض العام بالثانوية الكويتية

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتشكيل لجنة لدراسة امكانية معادلة شهادة التمريض العام التي يمنحها معهد التمريض للخريجات، بشهادة الدراسة الثانوية العامة الكويتية لتسهيل مهمة التحاقهن بكلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض بجامعة الكويت.

وتتالف اللجنة من:

الدكتورة فريدة العوضي عميدة كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض بالوكالة رئيسا الدكتور مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل بجامعة الكويت، الدكتور رياض الحلوجي قسم النبات والميكروبيولوجيا - كلية العلوم بجامعة الكويت، عبد العزيز العبيد مدير ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة، عبدالله الدويهيس مدير ادارة المناهج والكتب المدرسية، شيخة عيسى المذن مديرة معهد التمريض، سميرة عبد الرزاق المطوع مسؤولة التخصص الجراحي بمعهد التمريض، الدكتور عادل سقف الحيط موجه فني عام اللغة العربية، الدكتور منصور غلوم موجه فني عام الرياضيات، صلاح بركات موجه فني عام الاجتماعات، جابر شقلية موجه فني عام العلوم، تحسين البورنو موجه فني عام اللغة الانكليزية، حمود حطاب حسن حطاب موجه فني عام التربية الاسلامية.

وللجنة ان تحتار الاسلوب الذي يناسبها لانجاز مهمتها، كما يمكنها ان تستعين بمن تراه مناسبا من خارج اللجنة اذا تطلب عملها ذلك، تعقد اجتماعات اللجنة خارج اوقات الدوام الرسمي بقاعة الاجتماعات بمبنى الوزارة، وتقدم تقريرا ختاميا بخلاصة اعمالها في موعد اقصاه نهاية شهر ابريل ١٩٨٨.

دفعة جديدة من الناجحين للتعاقد في سلك التدريس

اعلنت وزارة التربية اسماء دفعة من الناجحين في المقابلات للعمل في سلك التدريس في جميع التخصصات للعام الدراسي ٨٨ - ١٩٨٩ ... وفي ما يلي الاسماء:

ريسه جادالله محمد العجمي، سارة محمد يعقوب البلوشي، جيهان سمير صادق نجيب، سهير يوسف ابو راجح، حليمة سعيد خليفة، نغمات محمد احمد خريس، نداء ابو بكر حسين ريان، سهام مصطفى محمد شاهين، فادية فرج فرج علم الدين، سحر فتحي صالح ابو عباه، عبدالله خليل عبدالله حسن، طارق سليمان محمد محمد، ابو بكر عبد العال سيد متولي، محمد عبد الرحيم محمد، رائد صلاح صالح احمد عواد، عادل علي محمد محمود، حافظ حافظ حافظ عياد، عبد الباسط محمد احمد علي، اشرف محمود وهبه عوض، محمد مصطفى محمد، زاهر طاهر ابراهيم.

المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب تعقد اجتماعها الدوري في جدة

يبدأ يوم السبت المقبل في جدة الاجتماع الدوري لمجلس امناء المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب بدعوة من الرئيس العام سمو الامير تركي بن عبدالعزيز لمناقشة جدول الاعمال وبصورة خاصة الخطة الخمسية للمؤسسة وبرنامج دعم جامعات الضفة الغربية وقطاع غزة والمعاهد والكليات التكنولوجية والمهنية كما سيبحث مجلس الامناء سبل تعزيز علاقات التعاون بين المؤسسة العالمية والجامعات العربية والاوروبية في نطاق تنويع خبرات الخريجين واعداد الكفاءات العلمية في التخصصات التكنولوجية المتقدمة بالاضافة الى سبل دعم صندوق المؤسسة.

هذا وقد اكد رئيس مجلس الامناء - فرع الكويت - السيد داود مساعد الصالح بهذه المناسبة على اهمية مساعدة الطلبة المتفوقين واتاحة الفرص لهم لاكمال دراساتهم في التخصصات العلمية المطلوبة الان في سوق العمل.

سيحضر الاجتماع من الكويت كل من السيدين داود مساعد الصالح وعبدالعزيز الشخشير والدكتور اسحق يعقوب القطب، ويستغرق الاجتماع ثلاثة ايام.

اختتام فعاليات اسبوع المرور الخليجي الموحد

يغادر اعضاء وفود المرور بدول مجلس التعاون الخليجي البلاد اليوم بعد ان شاركوا في فعاليات اسبوع المرور الخليجي الموحد الذي بدأ يوم ٢٦ مارس الماضي وقد قامت الوفود امس بجولة على الطرق السريعة كما زاروا مستشفى الرازي حيث تفقدوا اجنحة المصابين من جراء الحوادث المرورية.

من جهة اخرى وضمن فعاليات ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية في اسبوع المرور الخليجي الموحد اقيمت امس الاول ثلاث محاضرات مرورية الاولى بمدرسة ام قيس الاسدية المتوسطة بالصليبية حاضر فيها النقيب ناصر الردهان حول الاثار والنتائج الخطيرة المترتبة على وقوع الحوادث المرورية لخلق جيل واع متثقف مروريا، كذلك زود الطالبات بالتعليمات والارشادات لحماية انفسهن من مخاطر الطريق مع اعطاء فكرة عن اسبوع المرور الموحد والشعار الذي اتخذه هذا العام وهو «لا تنشغل بغير الطريق» وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر عن اسئلة واستفسارات الطالبات حول مختلف المواضيع المرورية، كما حاضر النقيب محمد سلطان الزعبي ضابط العلاقات العامة بمحافظة الاحمدي بمدرسة الظهر الابتدائية للبنات حول مفهوم شعار اسبوع المرور والاحتياطات التي يتخذها الطلبة اثناء عبورهم الطريق لحماية انفسهم من مخاطره. وفي مدرسة الامام الشافعي القى الملازم عادل الحشاش محاضرة مرورية موضحا المقصود من انشغال السائق بغير الطريق وقسم هذا الانشغال الى قسمين الانشغال الحركي والانشغال الذهني موضحا الاسباب والنتائج الناتجة عن ذلك. كذلك استعرض المحاضر بالشرح الهدف من احتفال ادارات المرور بدول مجلس التعاون باسبوع المرور في كل عام واختيار شعار خاص به وشرح كذلك مدلولات الخطوط الارضية ثم تناول الواجبات المنوطة بشرطي المرور واستعرض حوادث الدهس التي يتعرض لها المشاة وزودهم بنصائحه حول هذا الموضوع مؤكدا على ضرورة العبور من اماكن عبور المشاة.

في محاضرة بكلية الحقوق عن سلطة الادارة في تعديل العقد

د. محمد القاطع: الادارة تتمتع بامتيازات الرقابة والتوجيه وتعديل التزامات المتعاقد بارادتها منفردة

كتب محمود عبدالقادر:

القى الدكتور محمد المقاطع المدرس بقسم القانون العام بكلية الحقوق جامعة الكويت محاضرة يوم الثلاثاء موضوعها «سلطة الادارة في تعديل العقد الاداري وضمانات المتعاقد معها» ضمن سلسلة المحاضرات التي القيت في الدورة التدريبية التي تنظمها كلية الحقوق تحت عنوان «قانون المناقصات العامة والعقود الادارية» هذا وقد اشار د. المقاطع في محاضرته الى ان العقد الاداري يتجاذبه مبدآن اساسيان في هذا الشان هما: الادارة باعتبارها سلطة عامة في علاقتها التعاقدية مع المتعاقد معها مع ما يترتب على ذلك من نتائج لا مثيل لها في اطار العقود الخاصة والتي تنشأ في ظل القانون، والادارة تتمتع بمثل هذه الامتيازات استنادا الى العديد من المبادئ المهمة في هذا الشان لعل من اهمها مبدأ مرونة العقد الاداري وعدم خضوعه لمبدأ ثبات واستقرار العقود الذي هو معمول به في نطاق القانون الخاص.

وقد اشار د. المقاطع في هذا الخصوص الى ان الادارة تتمتع باربعة انواع من الامتيازات في علاقتها مع المتعاقد معها وهذه الامتيازات هي:

● حقها في الرقابة والتوجيه بالنسبة للمتعاقد معها.

● حق الادارة في تعديل التزامات المتعاقد معها بارادتها المنفردة.

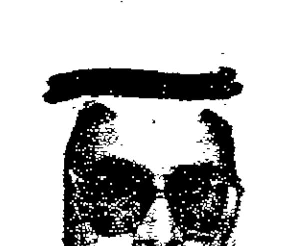
● حقها في فرض الجزاءات المختلفة على المتعاقد معها.

● سلطة الادارة في انهاء العقد انفراديا.

ضمانات المتعاقد

ثم انتقل د. المقاطع بعد ذلك الى الموضوع الذي تدور حوله المحاضرة وهو «سلطة الادارة في تعديل العقد وضمانات المتعاقد معها» وقد تعرض في بداية الحديث الى تحديد وتعريف المقصود بسلطة التعديل حيث اشار الى ان المقصود بذلك هو قدرة الادارة في ان تعدل بالتزامات المتعاقد معها زيادة او نقصا بارادتها المنفردة تحقيقا للمصلحة العامة ومراعاة لمقتضياتها.

وقد اشار الى ان حق الادارة في التعديل يعتبر حقا اصيلا لا ينازع في توجيه مستلزمات اخضاع المصلحة الخاصة لمقتضيات المصلحة العامة. واكد المحاضر بان هذا الحق اي سلطة الادارة في تعديل العقد الاداري لا يمكن ان يكون موضع جدل اذا ما نص عليه القانون او اشارت اليه اللوائح او تضمنه العقد. الا ان الخلاف الذي ثار بين الفقهاء ويثور بينهم هو في حالة سكوت اي من المصادر المشار اليها ذكره. ومن هنا وجدنا ان الفقه قد انقسم من خصوصه الى ثلاثة اراء مختلفة فريق يؤيد حق الادارة بالتعديل ويبالغ في ذلك اذ يعتبره مرتبطا بالنظام العام، وفريق ثان ينكر على الادارة حقها في التعديل مستندا الى ان احكام القضاء الاداري لا تسند اراء الفقه التي جوزت ذلك دون سند سليم، وان كان حسب رأي هذا الفريق يجوز ان ينص عليه في العقد صراحة او يطبقه بناء على فهم ضمني على وجوده من خلال اطراد الادارة على العمل مما يشكل عرفيا اداريا يبرر ذلك.


● د. محمد المقاطع

الموقف الوسط

اما الفريق الثالث فقد اتخذ موقفا وسطا حيث انه قال بان مثل هذه السلطة يمكن ان يعترف بها للادارة ولكن في بعض العقود الادارية وبالنسبة لبعض الشروط فقط مشيرا في ذلك الى عقد التزام المرافق العامة والشروط اللائحية التي عادة توضع لضمان حسن سير المرافق العامة في حالة وجود مثل هذا العقد. وقد اشار الى ان الاراء السابقة قد اسست فيما يتعلق بسلطة الادارة بتعديل العقد الاداري اما الى اساس خارجي عن العقد ومقتضاه ان الادارة لها الحق في التعديل باعتبارها سلطات عامة لا على اساس الامتياز العقدي. في حين ذهب الرأي الثاني الى ان اساسه عقدي وان تشعب بعد ذلك الى ان الاساس العقدي يستند عند بعضهم الى فكرة تحقيق مقتضيات المصلحة العامة في حين انه بالنسبة للبعض الاخر يركن الى فكرة مقتضيات المرافق العامة.

التعديل الانفرادي

بعد ذلك انتقل المحاضر الى ذكر نطاق سلطة التعديل الانفرادي حيث ابان انها تتمثل في ثلاث نواح اساسية وهي:

١ - التعديل بمقدار الالتزامات دون النوع او الطبيعة.

٢ - التعديل في طرق ووسائل التنفيذ المنصوص عليها.

٣ - التعديل في مدد التنفيذ.

وقد ذكر المحاضر امثلة مختلفة على كل وجه من الوجوه المختلفة للتعديل الذي تملكه الادارة في اهم العقود الادارية في هذا المجال وهي عقد التزام المرافق العامة، عقد الاشغال العامة واخيرا عقد التوريد.

وقد عرج المحاضر الدكتور محمد المقاطع بعد ذلك على القيود التي ترد على سلطة الادارة في تعديل العقد واشار الى نوعين من القيود هما:

● قيود يترتب على مخالفتها بطلان التعديل وهي المتصلة بالمشروعية والادارية وهي اربعة.

● قيود يترتب على مخالفتها الحق في فسخ العقد وتطلب التعويضات اذا كان لها وجه وهي ترتكز على فكرة حفظ التوازن المالي للمتعاقد وهي ثلاثة قيود.

واخيرا اختتم د. المقاطع محاضرته بالاشارة الى ضمانات المتعاقد مع الادارة واوضح بانها تتلخص في:

أ - حقه في حفظه مركزه المالي والاقتصادي متوازنا.

ب - حقه في الامتناع عن تنفيذ التعديلات.

جـ - حقه في طلب الفسخ للعقد والمطالبة بالتعويضات ان كان لهما وجه.

دورة تدريبية في الوبائيات الاكلينكية

تقيم وزارة الصحة العامة يوم غد السبت دورة تدريبية في الوبائيات الاكلينكية يشارك فيها ٣٠ طبيبا .

وسيتضمن برنامج الدورة التي ستستمر لمدة يومين محاضرات عملية ونظرية تهدف الى التعريف بالاساليب الوبائية الجديدة لمكافحة هذه الامراض تحت اشراف اساتذة متخصصين من الولايات المتحدة وجامعة الكويت اضافة الى وزارة الصحة .

وتاتي هذه الدورة ضمن البرنامج العلمي التدريبي لمعهد الكويت للاختصاصات الطبية للعام الحالي.

يوم النشاط الرياضي الجامعي العائلي الرابع


● جانب من المشاركين


● نشاط وبهجة


● حضور اسري

اقامت جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت امس يوم النشاط الرياضي الجامعي العائلي الرابع تحت رعاية مدير الجامعة. وشمل اليوم العديد من المباريات والمنافسات والعاب الاطفال والعاب التسلية التي اقيم معظمها على ارض الملاعب الخضراء بالشويخ.

الرفاعي نائبا لرئيسه اتحاد المهندسين العرب يوافق على اعادة عضوية مصر

وافق المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب المنعقد في بغداد بالاجماع على اعادة عضوية مصر الى الاتحاد والغاء قرار تجميد عضويتها الذي اتخذ بعد توقيع اتفاقات كمب دايفيد» عام ١٩٧٩.

وانتخب المجلس رئيس جمعية المهندسين الكويتية ورئيس وفدها الى الاجتماع بدر الرفاعي نائبا لرئيس اتحاد المهندسين العرب.

واقر المجلس موعد انعقاد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر في الكويت في الفترة من ١٨ الى ٢١ فبراير عام ١٩٨٩ واجتماع المجلس الاعلى للاتحاد يومي ٢٢ و٢٣ فبراير ١٩٨٩.

قبيلة «سبيع» تحدد مهر الزواج

حددت قبيلة سبيع مهر الزواج بمبلغ ٥٠٠٠ دينار، والعانية بثلاثين دينارا، وجاء التحديد بعد اجتماع للقبيلة امس تم في ديوان راشد العنزي السبيعي في هدية، وقال البيان ان من يخالف ما اتفق عليه لا يحضر حفل زواجه.

مؤتمر صحفي لعرض خطة الاحتفال بيوم الصحة

تعقد اللجنة الوطنية للاعداد لتنظيم يوم الصحة العالمي واللجنة الاعلامية الخاصة بالاحتفال مؤتمرا صحفيا صباح غد في قاعة الاجتماعات بوزارة الصحة لعرض خطة الاحتفال باليوم.

من المخافر

تقدمت هند كويتية الجنسية ببلاغ لمخفر سلوى ضد حيدر ايراني الجنسية ويعمل حارسا لقيامه باستلام ايجارات من سكان العمارة دون تسليمها للمالك هادي كويتي الجنسية واحيلت القضية للتحقيق، كما احال وكيل نيابة الاموال الشكوى المقدمة ضد لؤاد لمخفر الاحمدي لقيامه بتزوير شيك بقيمة ١٤ الف دينار كويتي والخاص بالمدعوة رقية كويتية الجنسية واحيلت القضية للنيابة.

١٦ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٦ حادثا مروريا منها حادث واحد بحولي و٧ بالاحمدي و٨ بالجهراء، واقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.

وزير الشؤون يزور مجمع دور الرعاية الاجتماعية

قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ترافقه وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة في جمهورية السودان رشيدة ابراهيم عبدالكريم بعد ظهر امس الاول بزيارة مجمع دور الرعاية الاجتماعية في الصليبخات.

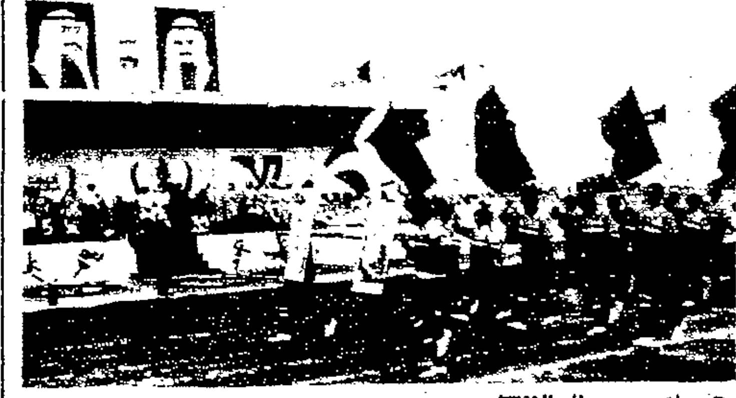
وقام الشيخ ناصر والضيفة السودانية بجولة قصيرة في المجمع وشاهدا مهرجانا رياضيا وفنيا لنزلاء دور الرعاية لمناسبة افتتاح ملعب دار المعاقين.

وحضر المهرجان وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين وسفير السودان لدى الكويت محمد الامين عبدالله وبعض السفراء العرب ووكيلة الوزارة المساعدة للرعاية الاجتماعية الدكتورة لطيفة الرجيب ووكلاء الوزارة المساعدون ومسؤولو ومشرفو دور الرعاية.

وفي ختام المهرجان قالت الوزيرة السودانية ان ما شاهدته اكد لها ان الكويت وصلت الى مستوى رفيع جدا من الخدمات الاجتماعية والانسانية.



● وزير الشؤون ووزيرة الرعاية السودانية تقطع الكعكة في الحفل



● جانب من حفل الافتتاح

مهرجان الربيع الاول في مدرسة بيان

اقام مجلس الاباء والمعلمين في مدرسة بيان مهرجان الربيع الاول تضمن عدة فقرات فنية حضره عدد من الاهالي والامهات والمعلمين وعدد من الشركات التي قدمت الهدايا للمشاركين.



● الاطفال في المهرجان





● جانب من السوق الخيري

● الحضور من الامهات والطالبات

مدرسة كعب بن زهير تحتفل بالعيد الوطني



● الطالب عبد الرحمن سعد يتسلم جائزته من الناظرة

● جانب من الحفل

اقامت مدرسة كعب بن زهير احتفالا كبيرا لمناسبة العيد الوطني كرمت فيه الطلبة المتفوقين وقدمت ناظرة المدرسة السيدة عائشة الدرباس الهدايا التذكارية وشهادات التفوق للمتفوقين في شتى الصفوف.

● عمر حسين الهبشة، عاد الى البلاد قادما من سوريا بعد اجازة اطمأن خلالها على الاهل.



● الاديب حسين محمد زينب، عاد الى البلاد قادما من لبنان بعد ان وضع اللمسات الاخيرة للطبعة الثانية لكتابه جداول الحب.



● عبد الاله الزنكي، مسؤول مقسم حولي يحتفل اليوم بعيد ميلاده وسيقيم حفلا بهذه المناسبة.

حفل ثقافي فولكلوري للسفارة الماليزية بالكويت

● لمناسبة زيارة وزير الثقافة الماليزي داتو جيرالدين للكويت اقامت السفارة الماليزية بالكويت مهرجانا ثقافيا فولكلوريا مساء امس الاول الاربعاء في فندق ساس، شارك فيه حوالي اربعين من كبار الفنانين الماليزيين الذين حضروا للكويت خصيصا، حضر الحفل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم والسيدة حرمه وعدد من السفراء العرب والاجانب وعدد من المدعوين الذين استمتعوا بالبرنامج الذي تضمن عرض فيلم عن ماليزيا بالاضافة الى الفولكلور الماليزي. ووزعت جوائز قيمة على الحضور.

● وزير السياحة الماليزي يستقبل الشيخ علي صباح السالم والسيدة حرمه



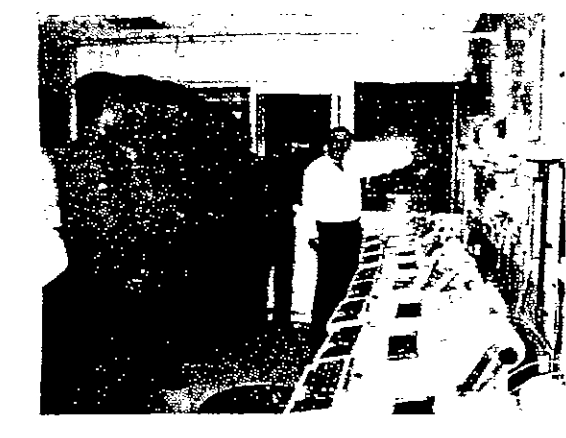


● فقرة فنية من الفولكلور الماليزي

● جانب من الاسرة الدبلوماسية

وفد من لواء الدروع ٣٥ يزور «كونا»





● يستمعون الى شرح المسؤول

● ودرعا تذكارية لكونا

قام وفد من ضباط لواء الدروع ٣٥ كتيبة الدبابات ٨ برفقة الرائد الركن حمد حسن الرشيدي بزيارة لوكالة الانباء الكويتية حيث تجول الضباط في ادارات الوكالة واقسامها المختلفة واطلعوا على طبيعة عملها والخدمات التي تقدمها الى مشتركيها في الخدمة الاخبارية، وقد التقى الوفد برئيس التحرير محمد العجيري وقدم له درعا تذكارية بالمناسبة.







● باسل يتلقى جائزته

● الطفل باسل، (الصف الاول الابتدائي) نجل الدكتور عيد سعيد جرادة، اقام له والده حفلة لمناسبة تفوقه في المدرسة. وقد تلقى العديد من الهدايا.

● الام بياترين تقدم شهادة التفوق لطالبة

احتفلت مدرسة فجر الصباح كعادتها بعيد الاسرة وختام الانشطة المدرسية وذلك بحضور الام بياترين وناظرة المدرسة موزه القطامي حيث وزعت شهادات وهدايا للمتفوقين في مسابقة القرآن الكريم وكذلك مدرسات التربية الاسلامية والتربية الرياضية. وتضمن الحفل فقرات جميلة تعبر عن الذوق الرفيع والعمل الجماعي.

كلية العلوم تكرم المتفوقين للفصل الدراسي ٨٨/٨٧

● برعاية الدكتورة فايزة الخرافي عميدة كلية العلوم، وبحضور الدكتورة سهام الفريح وعدد من الاساتذة احتفلت كلية العلوم بتكريم الطالبات المتفوقات في الفصل الدراسي ٨٨/٨٧ وقد قدمت الدكتورة فايزة الجوائز التقديرية الى الطالبات.





● د. فايزة الخرافي ود. سهام الفريح وجائزة لمتفوقة





● ومتفوقة اخرى

● جانب من الحضور

مبروك

● نبيل مسلم وحيد، احتفل بزفافه الى الآنسة سوسن خالد عرجه بقاعة الاحتفالات الكبرى في فندق الشيراتون بحضور الأهل والأسر الصديقة وتلقيا التهاني ـ مبروك ـ

● حسام خالد حسين، تمت خطبته الى الانسة منال علي حسين في حفل ضم لفيفا من الاهل والاصدقاء.

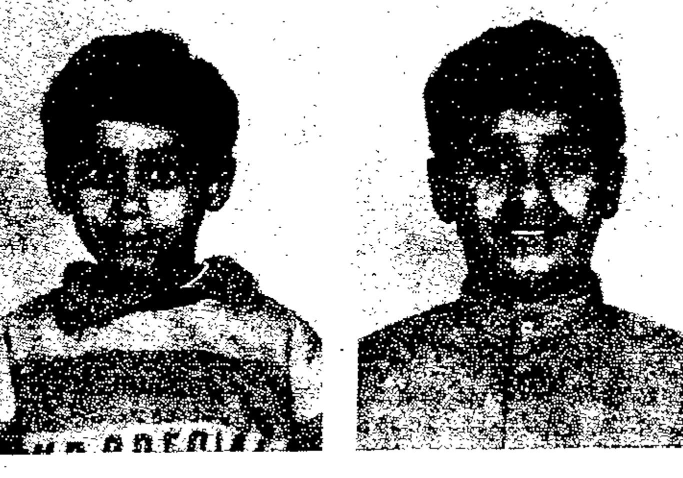
● زينب حسن السعدون، احتفلت بعيد ميلادها واطفأت ثماني عشرة شمعة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● غسان شاكر محمد، احتفل بعقد قرانه على الانسة هناء محمد عدس وقد اقام حفلا دعا اليه الاهل والاصدقاء وتلقى التهاني بالمناسبة.



● تهاني عمر، الطالبة في مدرسة النهضة بالفروانية حصلت على شهادة التفوق من المدرسة وتلقت التهاني من الاهل والصديقات.

● مرام محمد امام، احتفل والدها بمولودها في حفل ضم الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني للمناسبة.



● نواف وشيخة واحمد وعائشة خليفة الوهيب، قدم لهم الوالد هدية قيمة وذلك لمناسبة اعياد ميلادهم.

هوامش اسلامية

انتفاضة الحجارة تتساءل:

اين الملايين والاسلحة العربية ؟!!

هناك أمران يجب ألا يختلف عليهما الناس ، فيما كشفت عنه ثورة الاهل في فلسطين ضد عصف الصغار الذين أنشاهم الغرب انشاء ، وابتدعوا لهم قضية وأوقفوهم على أرجل من خشب ، واختفوا وراءهم بكل الحقد الاستعماري القديم ومشخصاته المعروفة .. ومن أجل مواصلة تقسيم العرب وتقسيم المسلمين ، ومن أجل الابقاء على متناقضات حياتنا ، والانتفاع من مشاحناتنا وحروبنا الداخلية ، وخلافاتنا التي هي حقا مفجعة بقدر ما هي مخزية ... ولكي يستمر الغرب باستعمارية القديم والحديث في نهب خيراتنا واستعمالنا سوقا استهلاكية لبضائعهم .

وقد قبل الدجالون المغامرون من العناصر المهيمنة على اليهود الذي استجلبوا الى فلسطين دورا من احط الأدوار التاريخية التي لا يقبل نظيرها الا «نور الامم ونفاياتها» أو وهي مهمة المستأجر الرخيص لمقاصد الغرب الاستعماري والمشاركة الدنيئة في خلق الشقاء لشعوبنا وقبض السمسرة على شكل هذه المعاملة المتميزة لهم .. فاذا قالت لهم منظمة الثقافة والعلوم الدولية (اليونسكو) مثلا لماذا هذا التخريب لاعظم المعالم التاريخية في القدس قالت أميركا اليونسكو هيمن عليها أناس مغرضون ويجب أن تتوقف عن توجهها والا انسحبت أميركا وشلت موازنتها وقربت أجلها ، واذا ما تصايح العالم كله ألما واشمئزازا من الاحتقار اليهودي الصارخ لكل قيم الحياة الانسانية المتحضرة وقفت أميركا حينا وحدها وحينا معها منظومة شعوب أوروبا الغربية الاستعمارية مصاصة الدماء القديمة كما حصل في لجنة حقوق الانسان مؤخرا في جنيف .

لكني أستطردت فلم أتعرض للأمرين اللذين أسفرت عنهما ثورة الغضب في فلسطين وهما : أولا تفرق كلمة هذه الامة برغم الغطاء الشفاف الذي القته عمان مؤخرا بالقمة التي وقفت في عقدها على تلك الخلافات والامر الثاني وهو أن الانسان مهما حاول اخفاء حقيقته باي شكل من أشكال الاعلام فانه لن يساوي الا قدر ما فيه من قيمة حقيقية . ولو كنا على كلمة واحدة كما كان المنطق يفرض على كل المستهدفين بالعدوان والاغتصاب لكانت لنا على الاقل مصانع تكفي لتسليحنا دفاعيا ، وما قعدنا هذا القعود الحزين في انتظار من يمن علينا بأية أسلحة مهما كان نوعها وبأي ثمن .

هل كان أحد يتصور أن يستمر أعجب صراع افرزته أحداث هذه الدنيا العجيبة أكثر من مائة يوم حتى الآن ، بين الحجارة وقوارير الزجاج ونفايات العجلات المحترقة من ناحية وبين بندقية الميم ١٦ الاميركية ، وقنابل

● احمد العناني

لغاز المسيل للدموع ورصاص دم دم لاجرامي المحرم وطائرات الهيلوكيتر والدبابات والمدرعات من الناحية الاخرى ... مائة يوم وصراخ الغواضب الثاكلات يمزق آفاقا ويفجر دموع الغيظ ومع ذلك يبقى سلاح العرب في أغماده ، وصمت الحكمة الذليلة حكمة الضعفاء المنسحقين هو المهيمن على الامور ... تبكي لهذا الذل دموع المضربين عن الطعام من الجرحى المهملين في سجون اسرائيل الا ما يغدى عليهم به ويراح من العصي والتحقير والمهانات والتعذيب ... مائة يوم والحسرات تحشرج في الصدور ولا من مغيث ولا من مجير ، الا هذه القصائد والاناشيد والكلام العاجز المحرور ..

ويصيح الكتاب والشعراء وأصحاب النوايا الساذجة ولكنهم يحسون من حولهم بفراغ ... بصمت كاسف مقهور ... يا حسرتاه !! ماذا يغل الايدي ويكتب المشاعر ؟

أترى حقا أن كل ما نستطيع عمله هو تفجير المشاعر الساخطة المكبوتة بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة ؟ أين الملايين والاموال والرجال ؟

ما سر هذا الموقف الضعيف المتخاذل في عالمنا المهان حتى العظم ؟ احيانا يغوص المرء بين خيوط نسيجنا الاجتماعي فيرى الفروق الهائلة في أنصبة الحياة وربما ظن ان مصالح أهل الحظوظ عندنا باتت تختلف عن مصالح المقهورين في الارض من هذه الملايين المكدسة في عالمنا العربي المحرومة من معظم الحقوق الانسانية ان لم يكن منها جميعا ؟

ألسنا نعيش فعلا تلك الاحوال التي دأب تاريخنا على أن ينعاها على الروم والفرس حين كان الناس يسجدون لكسرى اجلالا ، ويساقون الى الموت قطعانا معصوبة الاعين ، ويثبتون في المعارك بالسلاسل ليدافعوا مقهورين عما لم يكونوا به مؤمنين .

ألم يئن الاوان في هذا العالم العربي الاسلامي لاطلاق سراح الناس من سجون العبوديات ، وأسار الذل والقهر ؟

أليس هذا السكوت المطبق حيال ما يدور في قدس المسلمين هو سكوت مريب مخيف بقدر ما هو مذهل ومفجع ؟ كيف يمكن أن يفسر سكوت امرىء يهان عرضه وتنتزع أرضه ، ويجرجر ابناؤه ، ويشتم آباؤه وتمتهن كرامته الا أنه سكوت الغيظ الاكبر الذي لا يوقفه شيء حين يتفجر ؟..

ونقول للذين يقدرون عواقب الامور .. يا أيها الناس ... ان الناس باتوا يقرأون القرآن على غير طريقة قراءته على القبور وكل ما في الامر ان التغيير تغييران أو نوعان فاما ان يكون تغييرا أخضر يفسح له اهل العقول الطريق واما أن يتوقفوا في طريقه لكي يتم بالدم القانئ الاحمر ويحدث فوضى غامرة .

ان على العالم العربي الاسلامي ان يفتح دربا للطبقات المثقفة من أوساط أبنائهم ومن فقرائهم ، وان عجبي هو لقوم يهابون ان يجيء التغيير بطريقة الاسماح والحنان بدلا من أساليب التفجر والغثيان ، كما أعجب للذين لا يسرهم أن يكون محتوى التغيير من مادة الاسلام ، فالويل لنا لو تم تغيير بغير معايير الاسلام وقيم الاسلام .

ان الذي يجري في فلسطين ولبنان لهو مؤشر لكل ما سيتبعه حتما في سائر العالم العربي وربما الاسلامي في وقت واحد ، فاذا ما تعذر التعبير عن الضيق بالظلم بما أوسع الاسلام للمظلومين فليس هناك سوى درب دام حاقد مفزع .

ان الاسلام لا يقبل الظلم ولا السكوت عليه ﴿والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون﴾ ومن هنا كان جانب من أعظم جوانب هذا الدين الحق ... واذا أراد الله بنا خيرا فاننا بالاسلام يجب أن نثبت وبالاسلام يجب أن نتطلع ..

وهناك كلمة حق للذين يتحملون مسؤوليات القرار في هذه الظروف الكالحة ... ان الاسلام لا ينهانا عن مهادنة وحسن جوار من لا يسيئون الينا ، ولكنه يدعونا الى مقابلة العدوان بالمثل ، وان على بعض الدول الاجنبية الكبرى ألا تحسب مثقال ذرة ، ولا الى مدى لحظة باننا نوادها وهي توغل في معاداتنا ، وتأليب عدونا المباشر في فلسطين وغيرها علينا ... نحن معها أمام قضية مبدأ وحياة وموت ... ولا يوجد في الاسلام موقف مع المعتدي الا العدوان عليه ... فعلى هؤلاء أن يكفوا عن معاداتنا ، وعليهم أن يفسروا لنا العشرات من مواقفهم التي تكررت ضدنا ، فانه اذا كانت الدبلوماسية تمنع من على السطوح ان يصارحوهم ، فقلب الشعب من الداخل أسود حيالهم كقطع الليل ... الا وان المستقبل ليس بسهل ، ويغالط نفسه من يحسبه غير ذلك ، فالله تعالى نسأل أن يرينا صراطه المستقيم .

أخبار اسلامية

معاني القرآن في ١٠ آلاف صفحة باللغتين الانكليزية والفرنسية

فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر اعتمد قرار لجنة شؤون القرآن بمجمع البحوث الاسلامية والخاص بالموافقة على طبع ونشر ترجمة القرآن باللغتين الانكليزية والفرنسية التي قام بها الدكتور محمد عبدالمنعم الجمال وكيل وزارة الاقتصاد الاسبق والاستاذ بجامعتي الازهر وعين شمس.

هذه الترجمة تقع في عشرة الاف صفحة وقد قام بها الدكتور الجمال في ضوء كتابه الموسوعي التفسير الفريد للقرآن المجيد الذي وضعه في عام ١٩٧٠ في ٣٥٠٠ صفحة موزعة على ٣٠ جزءا وقد امضى في الاعداد له وكتابته اكثر من اربعين سنة باذلا من ذات نفسه وفكره ليجيء هذا التفسير الجديد الذي جمع بين الاصالة والمعاصرة.

جارودي يثير دهشة الاوساط العربية والاسلامية

روجيه جارودي المفكر الفرنسي - الذي اعتنق الاسلام مؤخرا - كتب مقالا في مجلة «جون افريك» هاجم فيه الحكومة السعودية هجوما عنيفا، ومنتقدا بشدة اسلوبها في معالجة احداث مكة المكرمة في موسم الحج الماضي.

ابدت الاوساط العربية والاسلامية في فرنسا دهشتها لهذا المقال، الذي يتناول بالتعليق والنقد احداثا انتهت منذ ٦ اشهر.

معهد الدراسات الاقتصادية الاسلامية بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية

وافق مجلس كلية الحقوق جامعة الاسكندرية على المشروع المقدم من قسم الشريعة بالكلية لانشاء معهد للدراسات الاقتصادية الاسلامية.

صرح بذلك الدكتور احمد محمود الشافعي رئيس قسم الشريعة وعضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية واضاف ان الدراسة بالمعهد ستكون للحاصلين على ليسانس الحقوق او ما يعادلها من شهادات جامعية من مصر والعالم العربي والاسلامي.

اول مسلم يفوز بجائزة التعاون بين الاديان

انعام الله خان - باكستان - اول مسلم يفوز بجائزة «تمبلتون» التي تبلغ قيمتها ٢٩٠ الف دولار والمخصصة لتشجيع التعاون بين الاديان.

اعلنت هيئة تحكيم دولية في لندن ان الاختيار وقع على العالم الباكستاني للفوز بهذه الجائزة التي تفوق جائزة نوبل للاداب بـ ٤٠ الف دولار. تقديرا لعمله الدؤوب للدعوة للسلام بين الاديان.

انعام الله خان - ٧٣ عاما - هو مؤسس المؤتمر الاسلامي العالمي الحديث وامينه العام. وقد فازت قبله بهذه الجائزة الام تريزا من كلكتا. والاب بيلي جراهام. والكسندر سولجنستين.

وكان السيرجون «تمبلتون» قد انشا هذه الجائزة عام ٧٣ تقديرا للرواد العاملين في مجال التعاون بين الاديان واشاعة الحب في الله بين البشر.

موكب رؤية الهلال يعود الى تونس والمطاعم والمقاهي تغلق ابوابها في رمضان

النية تتجه في تونس الى الغاء العمل بالنظام الفلكي البحت لتحديد اوائل الشهور العربية والاعياد الاسلامية، وستعود طريقة رؤية الهلال المتبعة في البلاد العربية والاسلامية عند رؤية هلال رمضان وتحديد بدء الصيام.

ابتداء من رمضان المقبل ستغلق جميع المطاعم والمقاهي خلال النهار طوال شهر الصيام.

جميع المؤشرات في تونس تدل على ان الرئيس زين العابدين بن علي بدأ في تنفيذ خطة عاجلة لسحب البساط من تحت اقدام الجماعات المتطرفة دينيا والقضاء على كل المظاهر التي كانوا يستغلونها للترويج لافكارهم.

اعيدت جامعة الزيتونة للعلوم الدينية الى سابق عهدها كمنارة للعلوم الاسلامية، واعيد التاريخ الهجري الى المكاتبات الرسمية والصحف التونسية، واخذت قنوات التلفزيون ومحطات الاذاعة في رفع الاذان للصلوات يوميا.

بالاضافة الى كل ذلك نشطت كل الاجهزة للمشاركة في حملة تقوم بها وزارة الداخلية لمقاومة الفساد الاخلاقي، واعلنت الصحف التونسية أن هذه الحملة ضبطت في يوم واحد خلال الاسبوع الماضي ١٨٩ حالة تندرج ضمن فساد الاخلاق تتراوح بين معاكسة الفتيات والسكر العلني وتدخين النارجيلة على ابواب المقاهي.

لوحظ كذلك ان الصحف التونسية تخصص كل منها صفحة او صفحتين للثقافة الاسلامية، ولاول مرة يفتح التلفزيون التونسي المجال امام المتحدثين عبر قنواته لمناقشة القضايا يناقش قضية: «الاسلام والمجتمع».

تصحيح النقاش

تحريم الربا واضح قاطع بيّن في الاسلام

نشرت بعض الصحف مؤخرا مقالات تحدثت فيها عن ان الفوائد البنكية لا تدخل في معنى الربا !!

فقد نشر مثلا الدكتور ابراهيم الناصر مقالا في صحيفة الايام السودانية بعنوان «الفوائد البنكية لا تدخل في معنى الربا».

ويدرك القارىء من العنوان فضلا عن الموضوع، بانه قد اباح الربا الذي حرمه الاسلام بالنصوص القطعية الثبوت والدلالة.

ولما كانت هذه المقولة بادرة خطيرة في دنيا الاسلام: تمس احكام الله تعالى، وتمهد لوقوع سائر الامة في هذا المحظور المقيت، كان من الواجب تفنيد ما جاء فيها واماطة اللثام عن وجه الحق فيها، لاقصاء هذه الامة الكريمة عن ذلك الطريق الخطر الذي توعد الله تعالى من يسلكه بحرب من الله ورسوله، وعده الرسول العظيم من السبع المهلكات، وقال عليه الصلاة والسلام في أقله «درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ست وثلاثين زنية».

وقد اعتمد الباحث في رأيه ذلك على عدة امور:

الاول: على مقدمة (عقلية) تقول: انه لن تكون هناك قوة للدولة الاسلامية بدون قوة اقتصادية، ولن تكون قوة اقتصادية بدون بنوك قوية، وقوة البنوك لا تكون بدون فوائد !

والثاني : على كون الاجماع لم ينعقد على تحريم ربا الفضل !

والثالث : على قواعد شرعية عامة ظنية، اختلف علماء الاصول في اعتبارها !

الرابع : على فهمه الخاص - لمفهوم الربا في القرآن - دون الاستعانة بالوسائل الشرعية لفهم نصوص الاسلام من علوم شرعية ولغوية!

اما عن الامر الاول:

فان المقدمة العقلية التي ادعاها مقدمة فاسدة تناقض واقع الدول وتاريخها في القديم والحديث، ولها دلالات مرفوضة في الاسلام.

وخير مثال يوضح ذلك التناقض هو دولة الاسلام الاولى: فقد كانت دولة ضعيفة في اقتصادها من زمن تكوينها الى عام الرمادة من خلافة الفاروق رضي الله عنه. ولكنها كانت قوية بكل اعتبارات القوة وموازينها. حيث استطاعت ان تقوض اركان اكبر دول الارض انذاك. ولم يعقها ضعفها الاقتصادي عن تجهيز جيش العسرة وهو يُعد لنزال اكبر دول الارض، ولا عن حروب الردة وما يلزمها من نفقات احد عشر جيشيا، ومن ثم نفقات الحروب الدولية المتتابعة مع فارس والروم، ومعروف ان خزائن الدولة الاسلامية كانت خالية حتى عهد عمر رضي الله عنه، فضلا عن خلوها تماما من بنوك مجهزة للاعمال البنكية المعروفة.

فقوة الدولة بقوة تمسكها بعقيدتها واحكام دينها، وليس بقوة اقتصادها، فتلك هي القوة الحقيقية، وما قوة الاقتصاد بعد ذلك الا اثر من اثار قوة التمسك بالاسلام، فبالجهاد وفتوحاته فتحت الارض خزائنها بين يدي المسلمين حتى خير الفاروق المسلمين بعد المال لهم عدا، او اعطائهم اياه حثوا، وبقوة الالتزام باحكام الاسلام لم يجد عمر بن عبد العزيز في خلافته من يأخذ الزكاة لغنى رعيته، وقال الرشيد مخاطبا الغمام، «امطري حيث شئت فسوف ياتيني خراجك».

فبالايمان نصنع القوة الاقتصادية، ولا يمكن ان نصنع بقوة الاقتصاد الايمان مطلقا.

ومن الامثلة على فساد مقولته العقلية تلك في العصر الحديث، دولة روسيا، حيث لا توجد لديها بنوك للناس مطلقا، ومع ذلك فهي قوة عالمية، فلا توجد البنوك الا في المجتمعات الرأسمالية فقط.

واما عن الدلالات المرفوضة لتلك المقدمة العقلية، فيمكن حصرها في نقطة واحدة: حيث جعل الدكتور ابراهيم الناصر من عقله اساسا مرجعيا لاستنباط الاحكام الشرعية. وقد نهى الاسلام عن تحكيم العقل في فروع الشريعة نهيا كاملا، وجعل دور العقل في فهم الاحكام التي اتى بها الشرع الحنيف، قال تعالى ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم..﴾ وقال تعالى ﴿واتبع ما يوحى اليك من ربك﴾ وتحكيم الرسول هو تحكيم ما اتى به ربه من كتاب وسنة وما ارشد اليه من اجماع وقياس فحسب، فهي الادلة القطعية، وهي القدر المجمع على اعتماده، لانه ما اتى به الوحي. وليس العقل واحدا منها على الاطلاق، ولذلك تقررت قاعدة واحدة لدى كل علماء اهل السنة «ان الحسن ما حسنه الشرع، والقبيح ما قبحه الشرع» وبذلك تكون وظيفة العقل ان يفهم النص، لا ان يضع الحكم من عنده، لا سيما اذا كان مخالفا للنص، كما سابينه لاحقا.

واما عن الامر الثاني الذي اعتمد عليه الدكتور في مقاله، فهو ان الاجماع لم ينعقد على تحريم ربا الفضل، وانه حرم سدا للذرائع!

وقد نقل الامام الشوكاني في كتابه «نيل الاوطار» الاجماع على تحريم الربا مطلقا، بقوله « لا خلاف بين المسلمين في تحريم الربا» ويستند هو والعلماء قاطبة في تحريم ربا الفضل على منطوق الاحاديث الكثيرة في باب الربا وليس على قاعدة سد الذرائع.

فقد قال الشوكاني: ان «فمن زاد او استزاد» الواردة في حديث ابي سعيد الذي رواه الامام احمد ومسلم عن ربا الفضل «فيه التصريح بتحريم ربا الفضل» واضاف: وهو مذهب الجمهور للاحاديث الكثيرة المذكورة في الباب فانها قاضية بتحريم بيع هذه الاجناس بعضها ببعض متفاضلا.

وبذلك يدخل ربا الفضل في عموم الربا الذي اجمع على تحريمه علماء المسلمين.

واما الامر الثالث الذي اعتمد عليه الدكتور في مقالته:

فهو تأسيس الرأي لديه على قاعدة شرعية عامة ظنية، وقد ركز على قاعدة المصالح اكثر من غيرها لذلك سافند ذلك الاساس لديه من خلال النقاط الاتية:

أ- ان قاعدة «جلب المصالح» قاعدة مختلف في حجيتها لدى علماء الاصول، فهي قاعدة ظنية تعوزها الادلة القطعية.

وادلة اصول الفقه: يجب ان تكون قطعية لانها كاصول الدين، ولا يجوز ان تكون ظنية: لقوله تعالى ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم﴾ وقوله ﴿وما يتبع اكثرهم إلا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا﴾ ولذلك قال الامام الشاطبي في الموافقات «ان اصول الفقه في الدين قطعية لا ظنية» ثم اتى بالادلة المعتبرة على ذلك، ونقل اتفاق العلماء على صحة ذلك بقوله «لو جاز جعل الظني اصلا في اصول الفقه لجاز جعله اصلا في اصول الدين، وليس كذلك باتفاق».

ب - ان قاعدة «جلب المصالح» ليست علة للشريعة الاسلامية، ولا علة لكل حكم معين من احكامها، ولكن يمكن اعتبارها حكمة تشريعية لها، وهنالك فرق كبير بين العلة والحكمة.

فالعلة: هي الباعث على الحكم: اي هي السبب الذي من اجله وجد الحكم، ولذلك تستنبط منها الاحكام، وتدور مع المعلول وجودا وعدما.

واما الحكمة، فهي النتيجة التي تحصل من الفعل، اي الغاية المرجوة منه، وهي كقول الله تعالى ﴿ليشهدوا منافع لهم﴾ فالحكمة التشريعية من الحج، ان يشهد الحجاج منافع لهم، فلو كانت هذه الحكمة علة للحكم للزم كل حاج ان يشهد منفعة له. وليس كذلك عند جميع العلماء ولا عند جميع الحجاج، فكم من الناس حجوا ولم يشهدوا اي منفعة لهم.

وباتضاح الفرق بين العلة والحكمة، وبتقرير عدم صلاحية هذه القاعدة لان تكون علة للشريعة او شيئا من احكامها، فانه لا يصح ان تكون قاعدة لاستنباط الاحكام، ولا يقاس عليها، فهي ليست علة للاحكام بوجه عام ولا لحكم الربا على وجه الخصوص.

ج - اننا لو افترضنا ان قاعدة جلب المصالح علة شرعية للاحكام - بان انطبقت عليها كل شروط العلة، فان اعتبارها علة يتناقض مع تعليل الشارع الحكيم لكثير من الاحكام بعلل مختلفة، مثل تداول المال بين الاغنياء، ومثل كون الوارث كافرا، ومثل الالهاء عن صلاة الجمعة، فكل معنى من هذه المعاني جعله الشارع علة لحكم معين يختلف عن غيره من المعاني المعللة بها احكام اخرى، ولذلك لا يصح اعتبارها علة لاباحة الربا او بعض انواعه.

وأما الامر الرابع المعتمد عليه في مقولته :

فهو فهمه الخاص - لمفهوم الربا في القرآن - من غير الاستعانة بالادوات الشرعية اللازمة لفهم نصوص الاسلام من علوم شرعية ولغوية .

في فهم النصوص التشريعية لاستنباط الاحكام الشرعية منها ، خاص بمن راهق رتبة الاجتهاد ، وحاز المؤهلات المذكورة ، كما هو مقرر لدى كل الائمة المجتهدين .

وقد تتبعت مقال الدكتور ابراهيم فوجدته قد أعرض عن كل الاحاديث التي ذكرت الربا . واكتفى بنصوص القرآن الكريم فقط ، ومعلوم من الدين بالضرورة أن القرآن والسنة متتامان ، وكلاهما وحي معتبر ، وقد طلبهما الله تعالى بقوله : ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه﴾ وسنة الرسول ﷺ مبينة لمجمل القرآن ، ومخصصة لعامه ومقيدة لمطلقه ... وقد أدرك العلماء ذلك وقالوا : «ان القرآن يحتاج الى السنة أكثر من احتياج السنة الى القرآن» .

وقد ظهر اغفال الباحث لاصول الفقه حين جعل حكمة التشريع علة له ، واعتمد القياس فيما لا قياس فيه ، ثم أتى بشوارد لتلاميذ الائمة المجتهدين - على جلال قدرهم - ولم يقدم لنا رأيا واحدا من آراء أولئك لائمة الاعلام . فضلا عن أن يقيم بنفسه الحكم على الدليل مباشرة .

ثم وجدته يصرح باملة في أن ينعقد الاجماع على رأيه . وهو رأي مبني على قاعدة مختلف فيها أساسا . وهو جانب من مسالة فروعية ، مما يجعل - على فرض صحتها - الاجماع منفيا ، حيث ألفت كتب عديدة في مسائل الخلاف بين المجتهدين من غير أن يحاول احدهم أن ياخذ اجماعا على رأيه . بل انهم كانوا يقولون «رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب».. والاجماع رفع لهذا القول السديد . ناهيك عن كون اجماع العلماء ، أو اجماع الامة لم يتفق العلماء على حجيته .، والاجماع المعتبر بالدليل القطعي هو اجماع الصحابة رضوان الله عليهم لكون اجماعهم يكشف عن دليل علم الصحابة لمعايشتهم الرسول ﷺ زمن التنزيل ، وكان اجماعهم على ذلك الدليل ، ثم نقل عنهم الاجماع بعد ذلك .

وقد أغفل بالكلية قواعد اللغة العربية . فانه يقول : «ان المعاملات الربوية الجديدة لا تخضع في حكمها لنصوص القرآن المتعلقة بشأن الربا» واللغة العربية تقول : ان ألفاظ القرآن والحديث معا قد جاءت بتحريم الربا بالفاظ عامة ، تشمل كل المعاملات الربوية الجديدة منها والقديمة . وذلك في قوله تعالى ﴿وحرم الربا﴾ ولعن رسول الله ﷺ «آكل الربا ..» .

فالربا : لفظ عام . وهو اسم جنس محلى بالالف واللام . لذلك فهو عند علماء اللغة والاصول معا : عام يشمل كل ربا مهما قل أو كثر ، وكل نوع من انواعه ، وما كان معروفا زمن التنزيل وما استحدث ، وما سيستحدث . والعام يبقى على عمومه ما لم يرد دليل التخصيص ، كما يقول علماء الاصول ، ولم يرد أي دليل يبيح أي نوع منه .

ثم ان قول الله تعالى : ﴿فلكم رؤوس أموالكم﴾ وقول رسوله ﷺ : «فمن زاد فهو ربا» أو «فما زاد أو استزاد» . صريح في تحريم كل ما يزيد على رأس المال من ربا مهما قل ، ومهما كان اسمه ، ومهما كانت الغاية منه : تقوية الدولة أو المصلحة ، او دفع الضرر ، او ما شاكل ذلك . ويستوي الحكم بشانه سواء أكان ربا فضل أم نسيئة ، وسواء أكان قرضا أم عملا تجاريا ، وسواء اشترطت الزيادة في أصل العقد ، أم بعد العجز عن الوفاء في الموعد المحدد ، وسواء أكان المدين فقيرا أم غنيا ، واعتبر الدائن وحده مستفيدا ام كانت الاستفادة للطرفين .

وقد حذر النبي من استحلال أي نوع من الربا ، حينما كشف عن أناس ياتون بعده بهذه الفعلة المنكرة . فيما يرويه الاوزاعي عن النبي ﷺ أنه قال : «ياتي على الناس زمان يستحلون الربا بالبيع» .

وعودا على حجة الباحث العقلية المتعلقة بتقوية الاقتصاد . بما روي عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه - أنه لما حمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم . وصاح المسلمون وقالوا : سبحان الله يلقي بيده الى التهلكة - قال (أبو أيوب) : «يا أيها الناس انكم لتؤولون هذا التاويل . وانما أنزلت هذه الآية لما أعز الله الاسلام وكثر ناصروه . فقال بعضنا لبعض سرا : ان أموالنا قد ضاعت ، وان الله قد يعز الاسلام ، وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا ، وأصلحنا ما ضاع منها . فانزل الله على نبيه ما يرد علينا . فقال : «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة» فكانت التهلكة : الاموال واصلاحها وترك الغزو» .

وقد ورد في ذلك قول الرسول ﷺ : «اذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد : سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم» .



● محمد حسن الانصاري

● بيت التمويل الكويتي

واحة الشعر

رسالة من القدس

في ساحة المسجد المحزون حدثني
شيخ على وجهه الأيام ترتسم
لمن أبث شكاتي والشفاه غدت
خرساء ليس لها في الحادثات فم ؟
من ذا الذي هد مني ساعدا ويدا
هل ضاع دربي أم زلت بي القدم ؟
لقد جرعنا كؤوس الذل مترعة
والقدس في العار ، والمحراب والحرم
والصخرة اليوم باتت غير شامخة
لأن نجمة صهيون لها علم
واذ بصوت شهيد في مسامعنا
يئن في (ألم) - ماذا أصابكم ؟
أتطربون لآهات نصعدها
وينزف الجرح و(القطعان) تبتسم ؟
في ظل زيتونتي ناح الحمام لما
أصاب من مزق العدوان جمعهم
بالأمس كنت أرى زيتا نباركه
واليوم ينزف من جرحي الأليم دم

في خيمة عصفت ريح الزمان بها
لمحت بعض بني قومي وقد سلموا
فأسلموا لنيوب الموت ضارية :
البرد والجوع والاذلال والألم
يا ويح قومي قد لانت قناتهم
وقد وعى الكون والتاريخ عزمهم
الى متى نرتضي ذلا يؤرقنا
فلينطق السيف وليهتف بنا القلم
لتستجيب قلوب بالهدى خفقت
(الله أكبر) كم دانت لها أمم !
وكم رفعنا منارات وألوية
وكم زحفنا بحبل الله نعتصم
يا قدس أين صلاح الدين يبعثها
حطين تفتك بالباغين ويلهم
انا على العهد لن ننساك فانتظري
يوما يخر له الطاغوت والصنم

يوسف العظم

غرائب الاسماء في عالم الاعشاب

يضم عالم الاعشاب والنباتات الكثير من الاسماء التي قد تثير الدهشة والاستغراب لدى البعض من الناس ، وقد لا يصدق البعض أن في هذا العالم ما يسمى . بطيال البحر ، ودم الاخوة . النمنتش ، عنزروت ، عود القمر ، تاج الهدهد . رأس العجوز . ست الكل حبة الملوك الى آخره من هذه الاسماء المعروفة والموجودة لدى محلات العطارة والحواجه .

وما يدعو للأسف ، أن البعض منا لا يعرف الا القليل من الاعشاب والنباتات التي كانت تمثل في الماضي ، بلسما للجروح . ودواء للصدور : مثل ، حب الرشاد . الحناء . الزعفران . القرفة (دارصيني) . الكمون الحلبة النعناع . الحبة السوداء (حبة البركة) . الى غير ذلك . وان كان هذا ليس الا القليل مما يعرفه الاجداد والآبا ، الذين ملأوا دنياهم بكثير من الوصفات الطبية المصنعة من تلك الاعشاب والنباتات والتي لم يكن للطب التقليدي دخل بها ، حتى كان الاعتراف بفضلهم . والرجوع الى ماضيهم ، لربطة بالحاضر والمستقبل . بعد أن أتجه العالم لدراسة أهمية وفوائد المداواة بالاعشاب وامكانية الاستفادة منها . وان كان العرب قد خصصوا مؤتمرا سنويا يعقد تحت اسم مؤتمر الطب الاسلامي ، ذلك نظرا لفضل علمائهم في اكتشاف تلك الاعشاب والنباتات . أمثال :- جابر بن حيان . والبيروني ، وابن اسحق والسيوطي ، أبي الطيب . الى جانب أبن البيطار الذي كان يلقب بابي النباتيين ، أبي عبدالله محمد بن محمد الادريسي الملقب بالشريف وفي هذا الصدد يقول الشاعر :

أولئك آبائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

ومن الغريب ، انك حينما تصف لشخص ما استعمال أي من الاعشاب أو النباتات التي تحمل اسما مثل : عرف الديك ، أو كيس الراعي . أو شجرة السمن . أو شجرة البراغيث . يضحك ساخرا غير مصدق رغم وجودها . ورغم انها تحمل أسماء ومصطلحات علمية أخرى . فمثلا ، عشبة كيس الراعي تسمى علميا (كابسيلا بورسا) ، كما تسمى رجل الذئب (ليكوبود يوم طلافتوم) . والكافور يسمى (جزورينا) . وشجرة السمن (سور بوس أوكوباريا) ويرجع السبب في اطلاق الاسماء العامية المعروفة الى تقارب الشبه في بعض الاعشاب والنباتات بالشيء المسمي به الذي يطلق على اسم العشبة أو النبته . ويوجد في عالم الاعشاب والنباتات ما لا يقل غرابة عن ما ذكر فيوجد : - الهليلج . خيار شنبر . حوزة الشرك . عرق الدرياس . عروق مصالح الانظار . بيض النمل . ذقن الباشا . عنب الثعلب . الكندر . الريانة . الخشخاش . الداتورة . المرتك ساذج هندي . الى آخره من غرائب وعجائب الاعشاب . التي تحضر منها العقاقير الطبية بمختلف أنواعها ، حيث كان لكل تركيبة دوائية أجزاء معنية من العشبة أو النبتة . فتستخدم البذور ، أو السيقان أو الاوراق أو الثمار حسب ما تتطلبه التركيبه وما يقتضيه الداء .

أيضا كان يصنع من تلك الاعشاب ، المراهم ، الدهون والزيوت وكانت تسمى بأسماء لا تقل غرابة عن أسماء الاعشاب . منها شحم الذئب ، دهن الميعه ، دهن البلسان . دهن الرند . معجون جالنيوس . معجون الفلاسفة . الفودنج ، اوسفنتين . العنبر ، شحم السلحفاة . هذا بالاضافة الى صناعة الادوية التي تؤخذ في صورة شراب مثل : شراب اللوز ، الكتجين ، الينسون ، البابونج ، وكذلك صناعة العطور مثل : دهن العود ، الورد . المسك . القرنفل كما كان يستفاد من تلك الاعشاب في صناعة المحاليل ، والاحبار . والاصباغ والصابون والبخور . ولما كان العسل ذا قيمة صحية وغذائية عالية فكان يدخل ضمن تحضير بعض هذه العقاقير ، امتثالا لقول الحق تبارك وتعالى ﴿فيه شفاء للناس﴾ وقول الرسول الكريم (عليكم بالشفاءين القرآن والعسل) كما أن من النباتات والأعشاب ما يتغنى به الشعراء ويستخدم في الوصف والغزل مثل أشجار السنديان ، الفل ، الريحان ، النعناع ، التمر والكنار (النبق) . ومنها ما يضرب به الامثال مثل (الشيح في الدار مليح) ..

عزيزي القارىء . هذه بعض غرائب وعجائب الاعشاب ، فانظركم هي جميلة ومفيدة . وجديرة بالاهتمام بها وبمعرفتها .

يقول الحق سبحانه وقد أبدع فيما أحكم :

﴿وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج﴾ كما يقول جلت قدرته وتباركت آياته ﴿وهو الذي أنزل من السماء ماء . فاخرجنا به نبات كل شيء . فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ، ومن النخل من طلعها قنوان دانية ، وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه . أنظروا الى ثمره اذا أثمر وينعه ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون﴾ .



● جمال الحوامدي

احياء ونشر «نور العيون وجامع الفنون»

ضمن مطبوعاته التي تبرز دور الحضارة الاسلامية وأسهاماتها العظيمية في دفع النهضة الانسانية عامة والعلمية منها خاصة اصدر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية كتاب «نور العيون وجامع الفنون» لمؤلفه صلاح الدين بن يوسف الكحال.

والكتاب الى جانب انه كتاب من التراث الاسلامي العلمي فهو يتميز عن غيره بان كثيرا من معلوماته الطبية التي يقدمها لاتزال صحيحة ياخذ بها العلماء المتخصصون في طب العيون وجراحتها في شتى كليات الطب المتخصصة في العالم فهو ذو فائدة علمية سارية المفعول كما اشار محققه الاستاذ الدكتور محمد ظافر وفائض.

ويعد مؤلف الكتاب رعيل اطباء القرن السابع عشر الهجري المتخصصين في طب العيون وهو طبيب مطلع جامع مستوعب لكل ماتم في تخصصه.

وقد جاء كتابه شريحة حية من علم الطب التطبيقي في فلسفة الطب تقف عند اسباب تعدد ألوان العين وتتحدث بعمق عن الية الابصار ونظرية انكسار الضوء وما اودعه فيه من الوان تعد اليوم الاصح علميا.

كما تظهر القيمة العلمية للكتاب من خلال ماورد فيه من مراجع بلغت اربعة وتسعين مرجعا اندثر معظمها وزال الى جانب اسلوب المؤلف في التوثيق العلمي واعادة المعلومات الى قائلها بالاضافة الى الرسوم التوضيحية لتشريح العين ولنظرية الابصار وللالات الجراحية المستخدمة في جراحة العيون.



قضية النقاش

مسيرة الفكر الاسلامي الى اين؟

خليل علي حيدر يرد على الدكتور حامد الرفاعي:

لا اعاني من ازدواجية واحترم المنهجية العلمية والموضوعية

الامة كلها معنية بموضوع التعددية السياسية فلماذا يتنطع لها الاسلاميون

■ اقرار التعددية السياسية وترسيخها سيعطي الحركة الدينية اساسا راسخا في البناء

■ العبور الى الافضل يحتاج الى ثورات عقلية اجتماعية وصناعية

مجددا يرد الزميل خليل علي حيدر على الدكتور حامد الرفاعي ويطعن في مقولته بانه يعاني من ازدواجية مشيرا الى أنه يحترم المنهجية العلمية والموضوعية في الحديث بدون اسفاف أو اتهام .

وقال ان الامة كلها معنية بموضوع التعددية السياسية وتساءل عن السر في تنطح الحركة الدينية وحدها لهذا الموضوع ورفضها له .

وأكد أن اقرار التعددية السياسية وترسيخها سيعطي الحركة الدينية أساسا راسخا في بناء الامة . وطعن الزميل حيدر في رده بموضوع أسلمة المعارف والعلوم والسياسة والحياة مشيرا الى أن العبور نحو الافضل يحتاج الى ثورات عقلية اجتماعية صناعية ، فالمصانع بدون مجتمع صناعي لا يمكن أن تنمو .

وهذا هو نص الرد ننشره كما جاءنا :

أشكر للدكتور الفاضل حامد الرفاعي عواطفه الكريمة وحرصه على اثراء حوارنا هذا الذي يعود الفضل في فتحه الى جريدة «القبس» الغراء ، والاخوة المشرفين عليها وعلى الصفحة الدينية .

ولاعترف أولا أنني أعاني من مشكلة في ردي على الاخ الدكتور الرفاعي ، ذلك لان بعض ما يتساءل عنه في رده تم توضيحه في حوارنا مع الاستاذ المهندس وائل الحساوي ، ولا أدري الآن ان كان د. حامد الرفاعي قد اطلع على تينك الحلقتين من الحوار .. أم لا ؟

لنفترض الاخ الرفاعي قد اطلع عليهما فعلا ، أو سيفعل في المستقبل ولننتقل الى مناقشة بعض اعتراضاته التي وردت في رده الكريم :

اتهمنا د. الرفاعي في مطلع رده بالازدواجية البريئة أو المكتسبة، بسبب دعوتنا الى الديمقراطية والتعددية السياسية. واعتبر الدكتور هذه الازدواجية بعض افرازات «حالة الاصطراع النكد بين فطرة اصالة الانتماء الاسلامي وبين طروحات ومقومات ثقافية وافدة أو مصطنعة تهدم أصل الانتماء الاسلامي لامتنا وتفقده جوهره وفعالية مضامينه».

ولا أدري كيف اعاني من الازدواجية، وانا ادافع عن حق كل ذي رأي وكل مجموعة أن تدافع عن رأيها، وأن تتجنب قمع الآخرين مادامت الآراء وحركات هذه المجموعات تتم على أسس علمية وموضوعية ومادام النشاط كله في اطار القوانين والدساتير المرعية.

إن الامة، أية أمة كانت، تضم الملايين من البشر من الجنسين، ومن مختلف الفئات والطبقات والاعمار والمهن. ولهذا ليس من الغريب أن تنقسم الآراء وتتصارع الاجتهادات، ويشتد الاختلاف حول بعض القضايا والتوجهات.

كل الامم المتقدمة تعيش مثل هذه الصراعات والاختلافات، ولايعيب العرب والمسلمين أن يكونوا مختلفين ومتقسمين حول بعض القضايا.

تضاد

الفرق بين الامم المتقدمة وبيننا أن تلك الامم تحول الاختلاف الى طاقة دفع، لانها تعترف بالاختلاف والتباين، وتلجأ الى الوسائل والقنوات القانونية والدستورية للتخلص منه أو تخفيفه أو تسيير الامور. أما نحن فنعتبر الخلاف في صفوف أمة محمد جريمة مابعدها جريمة!

كيف يمكن إدارة شؤون ٢٠٠ مليون عربي، أو ١٠٠٠ مليون مسلم دون توقع حدوث الكثير من التضارب في البرامج السياسية والاجتماعية والادارية والمالية واولويات العمل وغيرها؟ وما الحل لكل هذا سوى تعميق إيمان الجماهير بحقوق الانسان وحرية التعبير وحرية المساهمة للكل في بناء مستقبل الأمة؟ هل اعطاء حرية التعبير للمعارضين أو التعددية عموماً يحطم الدين؟ كلا بالطبع:

● ان الدين لم يندثر في الصين والاتحاد السوفيتي وبولندا والمجر، ورغم سياسة الدولة المعادية للايديولوجية الدينية ورغم محاربة التنظيمات الدينية لدى المسلمين والمسيحيين واليهود والبوذيين. وبل ان كاثوليك بولندا يتنافسون أهل ايرلندا واسبانيا وزيادة في الحماس للدين.

● ان اقرار التعددية السياسية وترسيخها سيعطي الحركة الدينية والفكر الديني والعقيدة الدينية عموماً أساساً راسخاً في البناء السياسي للأمة العربية بشكل يصعب معه على أية قوة أن تنجح في محاربتها أو ضربها. كما أن اقرار هذه الحقوق وتكريسها سيفتح لها مجالاً أرحب نحو توسيعها في المستقبل.

● لا خوف على الدين حتى من انتشار الكتب التي قد يعتبرها البعض ماسة بالدين . فهذه الكتب يمكن التحكم بها من خلال قوانين النشر والطباعة ، والتي تقرها أغلبية الامة عبر القنوات المعروفة . واذا كنا أكثر واقعية وعلمية فسنسمح لها بالصدور ثم ينتشر نقادها ردودهم عليها .

● ان الايمان بالديمقراطية والتعددية السياسية وموضوعية الحوار سيطور الفكر السياسي والعقائدي ، والعمل لكافة التيارات الدينية وغيرها في الوطن العربي . وسيجبرها على أن تتخلى عن روحية الغرور والتعالي وحب الهيمنة ، وان تحرص على الموضوعية الفكرية والنزاهة السياسة قدر المستطاع في حلبة الصراع .

أسئلة

أخي العزيز د. حامد . هل دخلت في حوار مع قس مسيحي مثلا أو أحد دعاة البوذية ؟

هل لاحظت كيف يحترمون تفكيرك وشخصك ، ويبذلون كل ما في وسعهم كي يكونوا منطقيين وانسانيين ؟

هل دخلت في حوار مع أحد «الدعاة» الاسلاميين في ديارنا ؟

ألم تلاحظ النار والشرار يتطايران من كلامه ؟

هل «المنطق الاسلامي» أضعف من المنطق المسيحي أو البوذي ؟

كلا بالطبع . ولكن الفرق يكمن في مجتمع يؤمن بعقل الانسان وحقوقه وقدرته على الاختيار والتمحيص ، ومجتمع يصادر هذا كله باسم توحيد الكلمة والتصدي للزنادقة .

بل الادهى من هذا ان بعض دعاة الحركة الاسلامية يناقش الغربيين بمنتهى الموضوعية والعلمية ، فاذا ما ناقش عربيا أو عاد الى ديارنا هذه انقلب الى خصم لدود لحرية ولأدب الحوار ، ويغرق مجتمعنا بكل الآراء التي أخفاها عن ذلك الاوروبي المسكين .

«طالع يا دكتور حامد نشرة من تلك التي تصدرها مؤسسات التبشير في العالم الغربي أو اتباع أي دين كان . وطالع ما ينشره بعض الدعاة في الدول العربية والتعليقات التي تزخر بها «مجلات الاسلاميين» .

لنعد الآن الى تهمة «الازدواجية» التي وجهتها لي : هل الحركة الدينية الاصولية بريئة من «الازدواجية» بل «الثلاثية» بل «الرباعية» ؟

أية رؤيا يمتلكها الاصوليون للعالم العربي والاسلامي ولكل دول العالم ؟

لا يكفي بالطبع أن تكون نيتك طيبة وقصدك بريئا وهدفك ساميا . انك لا تضع تحويشة العمر وما تملك من أموال في يد «شخص طيب» ليستثمرها دون قيد أو شرط أو عقد أو كتاب . وان فعلت وضاعت أموالك وضاع مستقبلك ومستقبل أولادك فلن يتعاطف معك أحد .

فما بالك بمصير الملايين من الناس وبمصير أمة كاملة ؟

اسأل يا دكتور حامد اخوتنا الاسلاميين ، ممن لم يمتحنهم الله سبحانه بداء الازدواجية ، أية برامج سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وقانونية يمتلكونها لأمة يعرب ولامة محمد على أبواب القرن الحادي والعشرين .

اسألهم كيف سيجمعون بين التسلط السياسي والازدهار الاقتصادي ؟

بين تطوير الاقتصاد ومعاداة البلدان المتقدمة؟

بين الثورية السياسية والثبات الاجتماعي ؟ بين أفرع البنوك الاسلامية وكتائب تصدير الثورات لضرب الجاهلية في كل مكان ؟ بين حبس النساء في البيوت ، والمساهمة في التعليم والعلاج والدعوة ؟

اسألهم ماذا سيفعلون بفائض الانتاج الاقتصادي ان كانوا من دعاة الزهد و «العيش كالغريب» وممن يعادون أقطار العالم ؟

بل اسألهم : أي مجتمع تحلمون به لنا في المستقبل ؟

غوص

ويرى د. الرفاعي بانني لا أفرق بين تعددية المنهج الفكري والتعددية السياسية . والواقع انني أفرق بينهما ، كما بينت في المقال السابق . فالاول ثابت نسبيا والثاني متحرك . ولسنا من دعاة افتعال التعدد والاختلاف ، وبودنا لو أجمعت البشرية أو أجمعت أمتنا على منهج واحد حقا بعد دراسة وتمحيص لمختلف الآراء والانتقادات دون فرض أو تسلط . ولكن أنى يتحقق ذلك ؟

ان السؤال المحوري في هذه القضية هو : من الذي يحدد هذا «المنهج الفكري» أو «النظام» أو «الاطار الاساسي» للمجتمع ؟

هل تحدده الجماهير العربية ؟ أم الاحزاب ؟ أم الانظمة ؟ أم المفكرون ؟

الاجابات تتنوع بالطبع . ولكن الاسلاميين يقولون : هذا النظام تحدده الشريعة الاسلامية وحدها .

وهذه الاجابة تحمل من الوضوح بقدر ما تحمل من غموض .

فالكثير من الاسلاميين اليوم ، وفي طليعتهم «الاخوان المسلمون» ، يرون أن الشريعة تحدد أسسا عامة دون فرض نظام ما بحذافيره .

ولو غصنا أكثر في كتابات الاسلاميين فكريا وتاريخيا وعقلانيا ، أو عرضنا «ثوابتهم» على تجربة التطور الانسانية ، لوجدنا أن المشكلة أبعد ما تكون عن الحل الناجز . ومن الممكن بسهولة الخروج بأكثر من نسخة من هذا «النظام الاسلامي» مع مراعاة الثوابت .

هذه المرونة الاسلامية سببت الكثير من الازعاج لحزب التحرير وللاخوان المسلمين وللحركة السلفية وللخميني وللمودودي ولغيرهم .

وهناك أيضا شكوى معروفة في صفوف الاسلاميين من الثغرات والنواقص في التشريعات الدينية ، وجدل لا أول له ولا آخر حول فتح باب الاجتهاد ، وحجم هذا الباب ، ودرجة اتساع الفتحة .

هذا اذا لم نتطرق مرة أخرى الى قضايا انقسام أحزاب الاسلاميين أو مشاكل تنوع المذاهب وغيرها .

انني أزعم ان التيار الديني الاصولي يحاول الترويج لافكار وخطط وبرامج لم تعد صالحة للعصر .

وليكن واضحا انني لا أقصد الدين الاسلامي ، ولكن أقصد بالتحديد هذه الايديولوجية السياسية العامة ، وهذه التفسيرات والاجتهادات التي أفرزتها الحركة الاصولية منذ أيام البنا وحتى الآن ، والتي تحاول أن توهم المسلمين بوجود «مؤامرة كبرى» ضدهم في كل مكان وزمان ، وأن كل ما هو ومن هو خارج اطار الحركة الاصولية ملوث وشرير وتافه ، وأن كل ما حولهم جاهلية وخطايا ، وأن القوة الجيدة المؤهلة للتصدي لمشاكل الامة هي التيار الديني الأصولي ، وان المخرج الوحيد لثنائية الامة هو «الاسلمة الشاملة» للسياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وكل شيء .

الأسلمة ؟!

ولا أدرى كيف سيقوم الاصوليون بأسلمة السياسة ونحن نمتلك كل هذه الآيات والاحاديث والاخبار والتجارب المعاصرة !!

أو كيف سيقومون بأسلمة الاقتصادي وهم لا يملكون خطة واضحة للخروج من مازق التخلف ، ومعظم نشاطات مؤسساتهم المالية «السلاريوية» تركز جهودها على التجارة والعقارات والخدمات وبيع المطابخ الجاهزة والدجاج .

أو كيف سيقومون باسلمة المجتمع وهم متضاربو الآراء حول الاقليات ، ومشاكل التفاوت الطبقي ، وحقوق المرأة ، أو كيف سيقومون باسلمة العلوم ، والثقافة ومعاهد الابحاث في المشارق والمغارب تتفجر بينابيع المعرفة والمطابع تقذف بالكتب والمطبوعات المقروءة والمسموعة ليل نهار بينما يحلم أمثال محمد قطب وسعيد حوى وعماد الدين خليل وأنور الجندي باسلمة الثقافة .

ويتساءل د. الرفاعي مستهجنا: عن اي مستقبل تتحدثون في ظل التعددية حيث يجري بناء المجتمع بيد شركاء متشاكسين ومتخاصمين ؟

ولا بد ان نوافقه جميعا، ونقلق معه، فالقضية فعلا لن تكون سهلة، وبالذات مع الشعب العربي الذي يتحدث الكثيرون من علماء الاجتماع العرب والاجانب عن روحيته الفردية، ونفوره من العمل المنظم ضمن فرق متنافسة.

وقد تبقى في النفوس لسنوات طويلة بقايا العقلية التسلطية التي تتغلغل فينا جميعا بشكل شعوري او لا شعوري. حتى التجربة الاوروبية واليابانية لم تكن بلا مشاكل عويصة، ولم تتدفق بشكل «هين لين».

خذ مثلا بريطانيا في الستينات، او فرنسا في السبعينات او ايطاليا في الثمانينات.

وللتجربة الفرنسية والايطالية، بل والاسبانية اهمية خاصة في هذا المجال، فهذه امم ساهمت في تطوير انظمتها وتشريعاتها احزاب ذات عقائد مختلفة (الاحزاب المسيحية، الديمقراطية، الشيوعية) ونقابات ذات مصالح متطاحنة (نقابات اصحاب العمل والعمال والمهنيين) ومجموعات ضغط اخرى.

ولا انكر ان للانظمة الشمولية وانظمة الحزب الواحد بل والانظمة الدكتاتورية كذلك ميزات مثل سرعة اتخاذ القرارات وشحذ الروحية العسكرية والتعجيل في تنفيذ الخطط الاقتصادية والاجتماعية.

ولكنها ميزات لها ثمن باهظ في معظم الاحيان.

ومع الايديولوجية الدينية، وما تحمل من اجواء التقديس واستغلال العواطف وما يعاني التيار الديني من تضارب، فان ثمن التنمية باهظ للغاية.

الحرية التعددية

ان الحرية والتعددية ليست بالطريق السهل، انها بحاجة كذلك الى ترسيخ ايمان الامة بحقوق الانسان وتعريفهم بمشاكل التخلف وعرض مختلف وجهات النظر عليها.

والتعددية ليست موجهة ضد الحركة الدينية الا اذا كانت هذه تعتبر نفسها الناطقة الوحيدة باسم الامة، و«جماعة المسلمين» او «الفرقة الناجية» اما اذا كانت تؤمن بارادة الامة فعليها ان تحرص على الدوام ان تسمع موافقتها، ولا تكتفي بصمتها، ذلك ان صمت الامم ليس دليل الرضا.

وما يسري على التيار الديني يسري بالطبع على التيارات والاحزاب الاخرى مهما كانت توجهاتها.

ولا ازعم ايضا ان التعددية ستنجح تماما في كافة القضايا المصيرية في المجال السياسي والاقتصادي والتنموي العام، وقد تنجح في حل بعضها وتتخبط او تفشل في غيرها، ولكنها، فيما ارى، خطوة في الاتجاه الصحيح، ان «التعددية» في هذا مثل «الاصولية» مجرد اجتهاد بشري. فقد تكون العقائد صحيحة والمبادىء سليمة، ولكن اقامة انظمة راسخة عملية ناجحة على اساس هذه العقائد والمبادىء قضية اخرى.

ولا يكفي ان ينجح النظام الديمقراطي التعددي سياسيا كي تطمئن الى سلامة مستقبله في الوطن العربي والبلدان النامية وربما اي مكان. بل لا بد ان يحقق قدرا معقولا مقبولا من النجاح الاقتصادي وتحقيق الرفاهية والاستقرار لمعظم ابناء المجتمع.

لقد تخلى الالمان عن دستور وعن جمهورية فايمار وجروا وراء هتلر والشعارات النازية التي اعادت المانيا الى نظام دونه بكثير (نظام بسمارك). وكان من العوامل الرئيسية في فقدان الجماهير الالمانية ايمانها بالتعددية: الانهيار المالي، والكساد الاقتصادي، وتردي الاوضاع بشكل ظن معه الالمان واهمين ان الامور لن تكون اسوأ من هذا على الاطلاق..

من منهم كان يتصور الدمار الذي سينزله هتلر والنازيون بالدولة الالمانية ومؤسساتها الاقتصادية وكنزوها الفنية والتاريخية، الى جانب مئات الالوف، بل العديد من الملايين ممن ماتوا في قصف المدن او ابيدو في الجبهات ؟

من جانب اخر مزقت الانقسامات السياسية فرنسا وايطاليا قبل الحرب الثانية، وفيما استطاعت فرنسا عبر منافسة حادة بين الرأسمالية والاشتراكية ان تتطور باتجاه مجتمع الرفاهية والاستقرار وان تسقط ديغول عندما طلب من الشعب سلطات استثنائية لمعالجة الاوضاع في البلاد، وجدنا ايطاليا لعوامل واسباب كثيرة غير قادرة على تحقيق الاستقرار السياسي المطلوب.

ولا يفوت المدقق في اوضاع الامم الاوروبية ان يلاحظ أن الديمقراطية والتعددية تستمر بشكل افضل واطول في البلدان التي لا تؤمن شعوبها بدور واسع واساسي للحكومة وبالذات في الامور الاقتصادية وحل المشاكل المتعلقة بتوفير فرص العمل وغيرها، وهذا هو واقع الامر مثلا مع الانكليز والاميركان حيث تفاقمت مشاكل البطالة والكساد بل وانهيار البورصة وبلغت الاوضاع درجة متهاودة من السوء دون ان يؤدي ذلك الى فقدان هذه الشعوب ايمانها بالديمقراطية التعددية.

ان الانسان الاوروبي والغربي عموما يلجأ الى الاقتصاد والتقليل من النسل والتوفير والقناعة عندما يشعر بالازمات السياسية والاقتصادية ، ويحاول في الاوضاع العادية ان يوفر وان يتمتع بحياته في الوقت نفسه، ان الاسرة هناك منتجة، والاهل لايصرفون على ابنائهم وبناتهم متى بلغوا سن الرشد ولهذا يتعلم الاوروبي والاميركي العمل والانتاجية والاعتماد على نفسه في سن ميكرة ، وتتكون لديه ولديها خبرات عديدة في مختلف المهن ومجالات الحياة، واذا اصبح هذا الاوروبي او الاميركي اديبا او روائيا وجد في حياته ذخيرة لا تفنى ومواضيع لا اخر لها بعكس الشاعر او الروائي العربي في دولنا حيث يبدأ حياته وينهيها احيانا موظفا في وزارة واحدة في عاصمة الدولة.

العبور

وخلاصة ما نريد تبيانه هنا هو ان عبور حاجز التخلف والاضطراب السياسي و«عالم اللامؤسسات» في الدول العربية ليس بالعملية السهلة، وسيتخذ بلا شك سبلا وقنوات لا اخر لها، ولا شك ان الانظمة العربية الحالية، رغم كل مشاكلها قد انجزت الكثير، ولكن منجزاتها، لا تزال في معظم الاحيان في حدود «التراكم الكمي» الاولي، غير القادر على احداث «التغيير النوعي» في الحياة العربية.

ففي الجزائر والعراق ومصر وسوريا والسعودية الكثير من المصانع ربما تعد بالالاف، ولكن مجتمعات هذه الدول ليست مجتمعات صناعية كالمجتمع الغربي او الياباني او الكوري.

نحن، في العالم العربي، مجتمع لم يحقق بعد الثورة الصناعية، ونتيجة لظهور الاصولية الدينية واشكال التعصب والمبالغات والاوهام التي رافقت الحركة تعرقلت الى اجل غير مسمى ثورتنا العقلية.

وهكذا صرنا ندير مصانع ومؤسسات الكترونية وجاسوسية بعقلية المحراث اليدوي، ونتجول في عالم القرن العشرين وعصر غزو المريخ والتحكم بالشفرة الوراثية وحرب النجوم بعقلية عهود السيوف والرماح و«مباغتة العدو ليلا».

هل تنجح التعددية والديمقراطية اذن مع شعوب لم تنجز ثورة عقلية او اجتماعية او صناعية ؟

هذا سؤال كبير بلا ريب وبحاجة الى بحوث مطولة يساهم بها الكثيرون من اهل الاختصاص.

ولكن الواضح حتى الان ان سلبيات التعددية اقل بكثير من سلبيات الدكتاتورية والاستبداد والدولة البوليسية. واذا وقع اي انحراف في الدولة الليبرالية تتحمل مسؤوليته كافة الاطراف او طرف محدد واضح تستطيع الجماهير ان تحاسبه في الوقت المناسب، هذا ما جرى مع الكثير من احزاب العالم الغربي وزعمائه في اوروبا والولايات المتحدة.

لقد تعثرت التجربة الماركسية في اليمن بشكل مأساوي، وحققت التجربة القومية في عدة دول عربية قدرا كبيرا من التقدم الاجتماعي على حساب الحريات السياسية، في لبنان تمزقت التعددية تحت سنابك الطائفية والاصولية الجامحة والتدخل الخارجي. وفي مصر تحولت تجربة السادات مع «الليبرالية المعلبة» الى مجرد انتقام من التجربة الناصرية، دون ان تنتقل الى خطوة اكثر اصالة.

اما الاحزاب الدينية الاصولية فانها لم تصل في الوطن العربي الى السلطة بشكل كامل وان بسطت نفوذا لا يستهان به في لبنان والسودان ايام النميري، تجربة د. حسن الترابي والاخوان المسلمين في السودان كشفت ثغرة واسعة في فهم الاخوان لتطبيق الاسلام حيث تؤكد كتب الاخوان على الدوام بانه لا بد من تحقيق العدالة الاجتماعية ومجتمع العدل والكفاية قبل اقامة الحدود، وقطع الايدي والارجل ولكن اخوان السودان، رغم ان د. الترابي يعد من انضج قممهم الفكرية، انزلقوا الى مثل هذه الممارسات واظهروا بجلاء ان ما يقولونه للناس في كتبهم لا علاقة له بالضرورة بما سيفعلون بعد ان يشاركوا في الحكم او يتفردوا به، وبهذا زعزعوا القيمة الدعائية لسلاح تشهيري حاد كانوا يوجهونه الى خصومهم العلمانيين.

ان التجربة العربية العريضة، التي شملت بلدان الخليج والجزيرة وبلاد الشام وبلدان وادي النيل وشمال افريقية، والتي امتدت على مدى نصف قرن تقريبا بحاجة ماسة الى ان يقوم اي تيار يتصدى للمسؤوليات السياسية بدراستها واستيعاب الدروس منها.

ما الدروس المطلوب استخلاصها من هذه التجربة المضنية؟

ما الدروس المطلوب استخلاصها من هذه التجربة المضنية ؟

● معرفة مواقع الخطا والصواب في اجتهادات وخطط كل تيار وحركة رئيسية في الوطن العربي: التيارات الدينية، القومية، الماركسية، الليبرالية.

● ماذا انجزنا ولماذا فشلنا فيما لم ننجز.

● ما الدولة العربية المطلوبة: الدولة الاشتراكية ام الليبرالية ام دولة الاحزاب الدينية.

● ما موقعنا في العالم وما تقييمنا (او تقويمنا) لتعاوننا مع الكتل الدولية الكبرى وما مستقبل هذا التعاون.

وهناك بحوث وتقييمات ودراسات لا حصر لها لا يمكن ان تجرى بهذا الصدد تتعلق بكافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية الايديولوجية وغيرها.

ولا يمكن، مرة اخرى، لاي فرد ان يفتي في كل هذه الشؤون وبالذات مع عدم وجود الدراسات الكافية، والتي تقوم بجوانب مهمة منها مؤسسة الوحدة العربية مثلا، ولكن ما يمكن قوله بقدر معقول من الثقة بالنفس ان المواطن العربي بات ينفر من الشعارات العريضة والحلول السحرية والمصطلحات الايديولوجية، وهو نفور واضح جدا في صفوف الشرائح المثقفة واصحاب الخبرة السياسية، كما ان المواطن العربي بات اقل ثقة بكثير من نتائج الانقلابات السياسية والتحركات السياسية الدرامية واكثر ميلا باتجاه الثبات السياسي، ولكن المواطن العربي، من الجانب الاخر، اقل رغبة في الاعتماد على نفسه، ولا يزال ينتظر دورا كبيراً من السلطات العليا في ادارة الامور والتشغيل ومنح الهبات والمساعدات، ولهذا فثمة احتمال اكيد لان ينقسم العرب، قادة واحزابا ومفكرين، الى محبذ للحرية السياسية والتعددية في جانب، ومناصر للدولة الموجهة والعدالة الاجتماعية وتفضيل الخبز واللحمة على الجريدة والكتاب والجمعية وحق الاضراب، وحق التصويت في جانب اخر. وقد يستمر هذا الوضع الانشطاري في الوعي الفكري والواقع السياسي العربي ما دامت عناصر الفقر والامية والتخلف كنوزا لا تفنى في بلداننا.

هنا تتقدم دولة الاحزاب الدينية الاصولية من جديد فتعرض حلولها «الوسطى» ودولتها القادرة على الجمع بين السيف والقلم، والخبز والمدفع، وعز الدنيا وفوز الاخرة.

وهذا ما تحدثنا عنه في الكثير من الكتب والمقالات، وسيكون ايضا بعض ما نتحدث عنه في الجزء المقبل من الرد.

مشروعات لتطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة اكثرها في المشاعر

اعلن وزير الحج والاوقاف السعودي الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع ان الطاقة الانتاجية السنوية العادية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة اصبحت الان ثمانية ملايين نسخة.

وقال اننا نعمل على تطوير هذا المجمع ونحاول ان نجعل منه مركزا لترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغات العالمية المختلفة وكذلك اقامة مركز للسنة فيما يتصل بالحديث النبوي الشريف.

واشار الى ان ذلك يتم بالتعاون بين الوزارة والجامعة الاسلامية في المدينة المنورة والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورابطة العالم الاسلامي.

وقال ان جزءا من انتاج المجمع يوزع في خارج المملكة بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وذلك نتيجة للرغبة الملحة في اقتنائه من قبل المسلمين في مختلف انحاء العالم.

واستعرض الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع جهود الوزارة في خدمة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله الكريم ﷺ. وماتقوم به من خدمات في هذا المجال فاوضح انها تتضافر مع جهود جميع اجهزة الدولة المعنية بخدمات الحجاج لتوفير كافة سبل الراحة والطمأنينة لهم.

واضاف ان من بين تلك الخدمات امور تنظيمية تتمثل فيما تقوم به الوزارة لتطوير مهنة الطوافة بحكم ان المطوفين في مكة المكرمة والادلاء في المدينة المنورة هم الذين يقومون بخدمة الحجاج الفعلية مشيرا الى ان تحول خدمات المطوفين من خدمات فردية الى خدمات جماعية حقق مستويات افضل فيما يقدم لهم.

واضاف ان الوزارة في كل عام تصدر خطابات دورية لجميع وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية والمسؤولين عن الحجاج في البلاد الاسلامية ترغب فيها ايضا الاعداد التقريبية لحجاج كل بلد لتتمكن اجهزة الخدمات من تنظيم خدماتها في ضوء ذلك.

واكد أن عامل الاحصاء ومعرفة الاعداد التقريبية للحجاج عامل مهم في اتخاذ الاستعدادات الكافية وتقديم خدمات سليمة وسديدة.

واوضح ان وزارة الحج والاوقاف تشارك بجهودها في توعية الحجاج وارشادهم عبر هيئة التوعية الاسلامية في الحج والتي تتواجد في جميع منافذ المملكة البرية والجوية والبحرية وفي مقار المطوفين ومؤسسات الطوافة..

واضاف ان الوزارة تؤكد في هذا الصدد على ان تكون توعية الحجاج قبل مغادرتهم بلداتهم.. وقال اننا في كل عام نكرر هذه الرغبة الهامة لرؤساء بعثات الحج وان يعملوا على توعية حجاجهم قبل مجيئهم الى الاراضي المقدسة وان يضعوا على رأس كل مائة حاج شخصا يقوم بتوعيتهم وارشادهم.

وتطرق في حديثه الى ما اقامته المملكة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين من مشروعات عملاقة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ومنها توسعة الحرمين الشريفين وتوسعة المساجد في المشاعر وتوفير جميع مستلزماتها واقامة الطرق والانفاق وتوفير الرعاية الصحية بمختلف ضروبها وتوفير وسائل النقل المناسبة.

واوضح انها تستهدف بذلك كله تحقيق راحة ضيوف بيت الله الحرام وادائهم لمناسكهم بطمأنينة ويسر..

وتحدث وزير الحج والاوقاف السعودي عما تقوم به الوزارة لخدمة المساجد في مختلف انحاء المملكة فاشار الى أن المملكة تنفرد في عنايتها ببيوت الله في انها هي التي تصرف عليها بالكامل سواء ماتقيمه الوزارة او مايقيمه اهل الخير من مساجد يقومون بتسليمها للوزارة. وقال أن المملكة لاتكتفي ببناء المساجد بل توفر جميع مستلزماتها وتحشد لها الائمة والمؤذنين وتوفر لهم السكن الملائم.. واوضح انه يوجد الان بالمملكة تسعة وعشرون الفا وستمائة مسجد.. واضاف ان الوزارة تقوم بتنفيذ خطة في هذا الصدد تنقسم الى قسمين الاول انشاء مساجد جديدة في الاحياء الحديثة والقسم الثاني استبدال المساجد القديمة القابلة للسقوط باخرى واعادة بنائها.. وقال: هناك مساجد تكاد تكون نموذجية تقوم بها الوزارة بناء على توجيه وتشجيع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز منها مسجد قباء في المدينة المنورة اول مسجد بني في الاسلام فقد اعيد تجديده واصبح تحفة فنية معمارية ومسجد القبلتين ومسجد الملك سعود في جدة حيث سيكون مسجدا جامعا كبيرا يتسع لحوالي ١٠٠ر٠٠٠ مصل.. واضاف معاليه يقول ان هذه المساجد تتم بمبالغ واعتمادات اضافية خارج الميزانية لانها تكلف مبالغ كبيرة.

قبس ديني

ارض بيت المقدس

بعد ان انهى الله خلق الكون، استوى على العرش بعظمة، فوضع نقطة على الارض، كانت المسجد الأقصى، وقال جل وعلا: ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله..﴾ فجن جنون اليهود وقالوا: انها الارض المقدسة.. انها الارض التي وعدنا الله اذن !!

اليهود اجتهدوا وفسروا الوعد الالهي بانه في البيت المقدس.. وابتدعوا فلسفة النقيض مع أهلها، في حين ابتكر نبيهم فلسفة العصا .. معجزة العصا، التي شق بها البحر، وعرفت الدنيا كلها يومها ان بحرهم لا يغرق..

اليهود لم يصلوا الى البحر، لكنهم عبروا النهر الى الارض المقدسة غزاة فاتحين، غاصبين، محتلين، فغضب الله من اجتهادهم، وفعلهم، وفرض عليهم التيه والمذلة: ﴿وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله﴾ فتحولوا الى شيطان الارض.. واضحوا ابليسها، يعملون فيها افسادا، وخرابا، وتدميرا، واشتغلوا بالثقافات العلمانية .. وبدلا من البحث عن ارض الوعد الالهي، اشتغلوا بكل المعاني الميثيولوجية الرثة.. فوضع هايدبرج اسس الوجودية، ليكرس عبثية العالم، ووضع ماركس الشيوعية ليكرس المادية الجدلية، بدلا من الروحانية، وبديلا عن كل الاديان، وعن الاشتغال بالفكر الايديولوجي الذي جاءت به الديانات السماوية، مما كان مسؤولا عن كل الانهيارات والفوضى والحماقات التي عرفها التاريخ البشري!

رسولنا الكريم (ﷺ) وعى عبثيتهم فحاربهم، وحذر منهم، موجها اتباعه من أبناء الاسلام: «ستقاتلن اليهود فتقتلونهم حتى يختبىء اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر يا مسلم، يا عبدالله، هذا يهودي خلفي فتعال واقتله، الا الغرقد فهو من شجر اليهود».

رسولنا كذب فرية اليهود ورحل الى المكان المقدس ليؤكد اسلامية المكان المقدس الذي بارك الله حوله، واكد على اهمية البيت المقدس فقال (ﷺ) «من مات في بيت المقدس فكانما مات في السماء»

وقال (ﷺ): «ان الجنة لتحن شوقا الى بيت المقدس».

فبيت المقدس هو المكان والارض، بالنسبة للاسلام، وان كان هو الزمان بالنسبة لليهود الذين كم هربوا من الموت الى الموت.. موت من الله، ومن انبيائه (صلوات الله وسلامه عليهم) فوضعهم الله في المحارق..

هكذا اراد الله .. هكذا امر الله ..

تفسيرات لا هوتية .. وتفسيرات قرآنية، واخرى توراتية.. فهل كان يتأخر دائما ذلك المنقذ الذى بشرت به التوراة؟!

نعم، لان اليهود ابليس الارض وشيطانها، ولأنهم وضعوا التوراة على هواهم.. فأمر الله بقتلهم.. ففسروا وعد الله بالمكان خطأ... واقاموا اسرائيل خطأ مخالفين ثانية الوعد الالهي الذي قال: ان بيت المقدس للاسلام والمسلمين .. فانكشف زيف التوراة...

فأضحى الفلسطينيون الكائن الالهي الذي يستطيع ان يركب اسنانا طويلة، يقضم بها كل الثغرات السرية في التاريخ اليهودي، ويحول اليهود الى مخلوقات غريبة في الضاحية الالهية التي انكر الله عليها فريتها فأودعها للعذابات... عذاب لهم، اذا كانوا الضعفاء ... وعذاب لأعدائهم، اذا كانوا الاقوياء..

وأقوياء كانوا او ضعفاء، فان الارض المباركة، التي بارك الله حولها هي ارض الاسلام والمسلمين مهما قال احبار اليهود كذبا.. ومهما زوروا في توراتهم..

فهل يعي المسلمون هذا ويعملون له؟!

غازي جرادة

المال مال الله

يظن كثير من الناس ان المال الذي في ايديهم انما هو ملكهم لهم حق التصرف فيه كيفما اشتهت انفسهم، فيصرفونه فيما يرضي شهواتهم ونزواتهم لافيما يرضى الله عز وجل.

انها حقيقة يجب ان نؤمن بها، وهي ان المال الذي في ايدينا هو في حقيقته مال الله عز وجل، فهو منشئه وخالقه، وواهبه ورازقه، والى ذلك اشار القرآن الكريم فقال ﴿وانفقوا مما رزقناكم﴾ وقال ﴿واتوهم من مال الله الذي اتاكم﴾ وقال ﴿ويبخلون بما اتاهم من فضله﴾، كما واوضح تعالى دور الانسان مع هذا المال وانه ليس الا مستخلفا فيه فقال ﴿وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه﴾

ومع هذا، ومع ان المال في حقيقته ملك لله تعالى، الا ان الله بكرمه وبلطفه اضافه الى الانسان فقال تعالى ﴿ يايها الذين امنوا لاتلهكم اموالكم﴾ وقال ﴿انما اموالكم واولادكم فتنة﴾ وقال ﴿وفي اموالهم حق للسائل والمحروم﴾ فالله عز وجل يريدنا ان نشعر بمسؤوليتنا تجاه ماله الذي استخلفنا فيه فاضافه الينا كرما منه لنا وفضلا علينا.

بل بلغ من لطفه وكرمه انه عز وجل يستقرض الانسان من هذا المال الذي هو ملكه عز وجل، فقال ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة﴾ ويشتريه من الانسان ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة﴾

وبما ان المال الذي في ايدينا هو في حقيقته مال الله تعالى، وما نحن الا مستخلفون فيه فعلينا ان ننفقه فيما يرضي الله عز وجل لافيما يرضي شهواتنا ونزواتنا.

وكما ان الله عز وجل استخلفنا في الدنيا على هذا المال فانه يوم القيامة سوف يحاسبنا حسابا شديدا عليه من اين اكتسبناه؟ وفيما انفقناه؟ فطوبى لعبد اكتسبه من حلال، وانفقه في مرضاة الله وطاعته، وتعسا لعبد اكتسبه من حرام، وانفقه في غضب الله ومعصيته.

ونعم العبد عبد ملك ماله فانفقه في طاعة الله، وبئس العبد عبد ملكه ماله فانفقه في معصية الله. وصدق رسول الله ﷺ اذا قال: «يقول العبد مالي مالي، وانما له من ماله ثلاث: ما اكل فافنى، او لبس فابلى، او اعطى فاقتنى، اما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس».

انصروا اخوانكم المهاجرين في فلسطين ولبنان

وجهت لجنة المناصرة الخيرة لفلسطين ولبنان نداء اوضحت فيه الاحوال والظروف التي يعيشها الشعبان والمخططات التي وضعت لابادة هذين الشعبين. وناشدت المسلمين للوقوف بجانبيهما ومد يد العون وهذا نص البيان.

ان لجنة المناصرة الخيرة لفلسطين قد اسست من اجل الوقوف الى جانب الشعبين في مواجهة مخطط الابادة والذي يمارسه اعداء المسلمين. واللجنة تطرح نفسها بين المسلمين ليمدوا لها يد العون من اجل تحقيق اهدافها في نصرة الشعبين في مختلف المجالات. ولايفوت اللجنة ان تذكر اخواننا المسلمين بان هناك اكثر من مليوني لاجيء يعيشون الان في مخيمات يعانون فيها من سوء الاوضاع الصحية، والتعليمية كما يعانون من الجوع والحاجة المعيشية الشيء الكثير. وقد قامت اللجنة بزيارة بعض هذه المخيمات واطلعت عن كثب على الاوضاع المأساوية الصعبة التي يحياها اللاجئون.

وتهدف اللجنة الى العمل للمحافظة على مقدسات المسلمين وانشاء المراكز الطبية ورعاية الايتام ومساعدة الاسر الفقيرة التي فقدت المعيل والتي تضررت من الاعتداءات اليهودية المتكررة وانشاء المدارس ورياض الاطفال لتنشئة الجيل على القرآن ليكون قادرا على نصرة شعبه وامته. علما بان رقم حساب اللجنة بيت التمويل ١٣٢٩٥/٤.

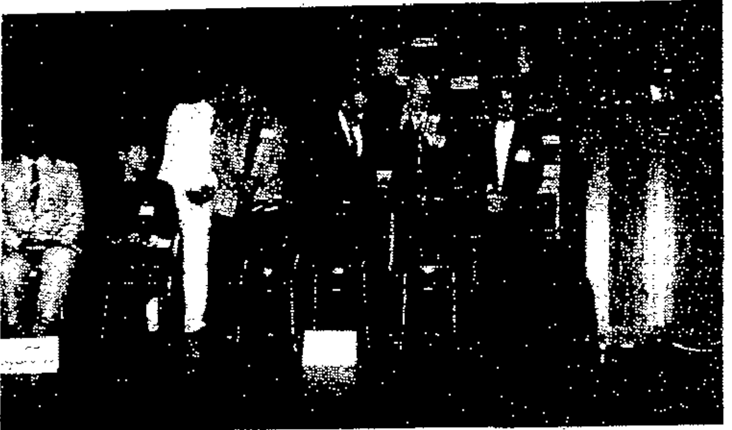
جوائز مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون

■ الدراما - موت شاعر - من اسبانيا

■ المنوعات - الفلهارموني العالمية - من فرنسا

■ الاطفال - فرح الاطفال - من اليابان

■ الوثائقية - هل للصبار روح - من فرنسا



● لجنة التحكيم للمنوعات اثناء تقييمها على المسرح في الحفل الختامي

جائزتان للاردن عن الاطفال والدراما وجائزة للبنان عن المنوعات وجائزة للعراق عن التسجيلية





● لقطات للجان التحكيم الدولية أثناء مشاهدة العرض

في الحفل الختامي الذي اقيم في قاعة المسرح الوطني بحضور وزير الاعلام والثقافة لطيف نصيف جاسم، ومدير عام التلفزيون، سكرتير المهرجان، الدكتور ماجد السامرائي، وكبار المسؤولين في اجهزة الاعلام العراقية، اعلنت لجان التحكيم الدولية الجوائز لفروع المسابقة الرسمية لبرامج الاطفال والوثائقية والمنوعات والدراما، وقد جاءت الجوائز على الشكل التالي:

اولا: برامج الاطفال

● الجائزة الذهبية الاولى - لليابان عن برنامج (فرح الاطفال) اخراج ميتيو موريتا.

● الجائزة الفضية الثانية - للاردن عن برنامج (المناهل) اخراج زيد فريز.

● الجائزة البرونزية الثالثة - ليوغسلافيا عن برنامج (شجرة التفاح الذهبية والطواويس التسعة) اخراج الكسندر يجفتش.

وكانت لجنة التحكيم الدولية لهذه اللجنة قد شاهدت ٤١ برنامجا من: العراق، الاردن، السعودية، الامارات، قطر، البحرين، المغرب، لبنان، المانيا الشرقية، هولندا، المجر، بلغاريا، السويد، اليابان، بريطانيا، والمانيا الغربية، وقد استبعدت اللجنة ١١ برنامجا من المسابقة لعدم مطابقتها للشروط.

ثانيا: البرامج الوثائقية

● الجائزة الذهبية الاولى - لفرنسا - عن برنامج (هل للصبار روح) عن ماساة الشعب الفلسطيني.

● الجائزة الفضية الثانية - للنمسا - عن برنامج (تراث بابل)، اخراج اريك فيغل.

الجائزة البرونزية الثالثة - للعراق - عن برنامج (الكاميرا المقاتلة)، اخراج فيكتور حداد.

وكانت لجنة التحكيم الدولية للبرامج الوثائقية مكونة من: محمود مرسي - مصر - عبدالعزيز الحداد - الكويت - فكتور حداد - العراق - اريك فيغل - النمسا - انتي كاسيكيا - فنلندا - جوست فون مور - المانيا الفدرالية.

وقد شاهدت اللجنة ٤٣ برنامجا، استبعدت منها ١٥ عملا لعدم مطابقتها لشروط المسابقة.

ثالثا: برامج المنوعات

● الجائزة الذهبية الاولى - لفرنسا - عن برنامج (فرقة موسيقى الفلهارمومي العالمية) من اخراج برتوشللي.

● الجائزة الفضية الثانية - للبنان - عن برنامج (اصداء) تاليف واخراج عبدالحليم كركلا.

● الجائزة البرونزية الثالثة - تشيكوسلوفاكيا - عن برنامج (من الغناء الشعبي الى الروك اندرول).

وكانت لجنة التحكيم الدولية لبرامج المنوعات مكونة من: شريف العلمي - الاردن - درويش برجاوي - لبنان - الدكتور عبدالمنعم سعد - مصر - فيصل الياسري - العراق - ياوارا اواشي - اليابان - فليكس شيدوفكز - الاتحاد السوفيتي - والدكتور جورج ستوني - الولايات المتحدة الاميركية.

● زيد فريز، الفائز بالجائزة الفضية عن برنامج - المناهل -

وقد شاهدت هذه اللجنة ٢٢ برنامجا من اميركا، هنغاريا، اسبانيا، الامارات، كوبا، الاردن، تشيكوسلوفاكيا، لبنان، سلطنة عمان، ايطاليا، فلسطين، اليمن الشمالي، فرنسا، السعودية، والعراق.

وقد استبعدت هذه اللجنة بعض البرامج لعدم خضوعها للائحة المسابقة الرسمية للمهرجان.

رابعا: برامج الدراما

● الجائزة الذهبية الاولى - لاسبانيا - عن برنامج (موت شاعر) عن لوركا

● الجائزة الفضية الثانية - اليابان - عن برنامج (كتانو كونيكارا).

● الجائزة البرونزية الثالثة - للاردن - عن برنامج (نزهة على الرمال).

وكانت لجنة الدراما مكونة من: نور الدمرداش - مصر - عاطف سالم - مصر - صلاح ابو هنود - الاردن - يوسف العاني - العراق - الكسندر راكوفسكي - بلغاريا - جان كلود بنسون - فرنسا - جوفرانكلين تروت - اميركا - وانطوان ريمي - لبنان.

وقد شاهدت هذه اللجنة ٢٥ عملا من: المانيا، اميركا، يوغسلافيا، الامارات، العراق، السعودية، لبنان، اليمن، اليونان، تونس، اليابان، والنمسا.

وقد تميز حفل ختام المهرجان بحضور مكثف من الجمهور ومن الفنانين العراقيين واعضاء الوفود العربية والاجنبية. وكان رئيس كل لجنة من لجان التحكيم يلقي كلمة اللجنة عند اعلان الجوائز ويبين فيها حيثيات واسباب منح الجوائز للبرامج المشاركة في المسابقة الرسمية، وعند اعلان الجائزة الاولى، كان يتم اطفاء انوار المسرح ويتم عرض فقرات من البرامج الفائزة بالجوائز الاولى.

وقد وقع اختيار ادارة المهرجان على الفنان نور الدمرداش ليلقي كلمة الختام نيابة عن الوفود المشاركة.

بغداد - درويش برجاوي

الشاشة الصغيرة في اسبوع [البرنامج الأول]

● السبت : يوسف ادريس في : دفاتر الأيام

● الأحد : سهرة منوعة محلية

● الاثنين : حلقة جديدة من : دائرة الأحداث

● الثلاثاء : صفحات من تاريخ الكويت

● الاربعاء : نجوم الغناء في : ستديو الانغام

● الخميس : بوسي وحسين فهمي في : لعبة الكبار

● الجمعة : التمثيلية المحلية : قلوب من زجاج

● بوسي

● حسين فهمي

البرنامج الأول

● السبت ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ إعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٢٥ المسلسل الكارتوني تان تان - بعنوان سر وحيد القرن الجزء الاول ٤,٠٠ أهم الانباء ٤,٠٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٠ المسلسل العربي اليومي وامعتصماه الحلقة الثالثة ٥,٢٠ منوعات ٥,٤٥ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٦,٥٠ أهم الانباء ٦,٥٥ البرنامج الديني نور الاسلام الموضوع: لجنة الزكاة في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة الضيوف (١) الشيخ حامد سليمان البيتاوي (٢) د. عبدالرحيم محمد راضي الحنبلي اعداد وتقديم احمد عبدالقادر اخراج محمد دياب. ٧,٢٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم تنفيذ مفيد مرعي ٧,٤٥ برنامج الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم النقيب ناصر الردهان ومن اخراج عبدالرحيم احمد. ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية. ٩,٠٠ الاخبار العربية ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي ليالي الحلمية الحلقة الثامنة ١٠,٤٥ السهرة مع برنامج دفاتر الايام ولقاء مع يوسف إدريس: مشوار هذا الكاتب الكبير وكيفية تغيير مسار حياته من طبيب الى كاتب قصة. ١١,٤٥ أهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأحد ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٥ إعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني تان تان سر وحيد القرن الجزء الثاني ٤,٠٠ أهم الانباء ٤,٠٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٠ المسلسل العربي وامعتصماه الحلقة الرابعة ٥,٣٠ برنامج الاطفال العربي المناهل ٦,٠٠ منوعات ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ أهم الانباء ٧,٠٥ فيلم ثقافي ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط إخراج فيحان العتيبي ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي ليالي الحلمية الحلقة التاسعة ١٠,٤٥ سهرة منوعة محلية - تقديم أمينة الشراح يشترك فيها محمد عمر، احمد الجميري، عارف الزياني، علي عبدالستار، العنود عبدالكريم، وعبدالقادر ابراهيم القطان. اعداد قاسم عبدالقادر إخراج علي الريس. ١٢,٠٠ أهم الانباء ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٤٠ القرآن الكريم الختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ إعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني تان تان كنز القرصان - الجزء الاول ٤,٠٠ أهم الانباء ٤,٢٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٤٥ المسلسل العربي وامعتصماه الحلقة الخامسة ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار ٦,٠٠ فيلم ثقافي ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ أهم الانباء ٧,٠٥ نهاية الاسبوع - إعادة ٧,٣٥ القرآن والعلم - اعداد وتقديم د. أحمد شوقي ابراهيم ومن اخراج جاسم النجدي. ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي ليالي الحلمية الحلقة العاشرة. ١١,٣٠ ١١,٠٠ أهم الانباء ١٢,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٣٠ المسلسل الكارتوني تان تان كنز القرصان الجزء الثاني ٤,٠٠ أهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة (الفرنسية) ٤,٢٥ المسلسل العربي اليومي وامعتصماه الحلقة السادسة ٥,١٥ في خدمة الجمهور أنت وصحتك اعداد د. سالم محمد - غازي الخياط تقديم د. راشد العويش - اخراج سعد الخرزي. ٦,٠٠ منوعات ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ أهم الانباء ٧,٠٥ البرنامج المحلي آفاق الفن إعداد وتقديم عبدالرسول سلمان إخراج حسن سراب ٧,٣٥ البرنامج الثقافي حيوانات العالم ٨,٠٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار. ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ البرنامج الوثائقي المحلي صفحات من تاريخ الكويت اعداد وتقديم سيف مرزوق الشملان. إخراج فيحان العتيبي ١٠,٤٥ المسلسل العربي اليومي ليالي الحلمية تمثيل يحيى الفخراني صفية العمري حسن يوسف فردوس عبدالحميد هدى سلطان. الحلقة الحادية عشرة ١١,٤٥ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأربعاء ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني تان تان كنز القرصان الجزء الثالث. ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٥ المسلسل العربي اليومي وامعتصماه الحلقة السابعة ٥,١٥ البرنامج الثقافي بين الامس واليوم اعداد فاطمة بن طوق ماجدة عبدالوهاب داري اخراج صالح العجيري ٦,٠٠ منوعات ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ برنامج مع الطلبة والحلقة بين ثانويتي عبدالله العسعوسي × السالمية اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم عيسى رشود اخراج عبدالله احمد ٧,٤٥ البرنامج المحلي لوحات شعبية اعداد وتقديم محمد المطيري. ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي ليالي الحلمية الحلقة الثانية عشرة. ١٠,٤٥ ستوديو الانغام برنامج منوع محلي الحلقة السادسة يشترك في الحلقة علي عبدالستار، المطربة اليمنية لول حسين، راشد الحلمي، مصطفى أحمد، سليمان الملا، فيصل الزنكوي... البرنامج من اعداد عبدالستار السكيني ومن اخراج أمين الحاج. ١١,٤٥ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٢٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الخميس ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,٢٥ الرسوم المتحركة ١٠,٠٠ في رحاب التربية اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم جاسم الغريب - اخراج عدنان قطب - ابراهيم الحربي. ١١,٠٠ البرنامج الديني الاسلام والإنسان إعداد وتقديم د. عبدالصبور شاهين. ١١,٣٠ التمثيلية العربية الزوايا تمثيل عفاف شعيب وجدي العربي نبيل بدر إمرأة معقدة نفسيا بسبب حادثة جرت أمامها وهي طفلة.. فماذا تكون تلك الحادثة... التمثيلية من إخراج يحيى العلمي. ١,٠٠ الاخبار ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي لقاء الخميس اعداد جميل حمود - اخراج حمد عبدالله ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني تان تان الجزيرة السوداء الجزء الاول ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ المسلسل الاجنبي القديس The Saint تمثيل روجر مور نتابع في هذه الحلقة محاولة البحث التي يقوم بها تمبلر ضد السفاح الذي قتل صديقه... ٥,٢٥ مسلسل الاطفال مكتبة علاء وهناء بعنوان الغابة والثعبان الشرير. ٦,٠٠ البرنامج الثقافي الوان اعداد محمد سعيد الفارس تقديم رشا مجدي - اخراج حسام الدين حلمي ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ نتائج سباق الخيل والفروسية تقديم علي حمدي - اخراج حسن بوحمد ٧,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي البحث عن السعادة تمثيل سمير غانم حسن مصطفى سعاد نصر. الحلقة الرابعة ٨,٣٠ مع الاسلام اعداد وتقديم د. خالد المذكور - تنفيذ محمد ذياب ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ مختارات من الفن الشعبي ١٠,٢٥ الفيلم العربي لعبة الكبار تمثيل حسين فهمي، بوسي، فاروق الفيشاوي، وعبدالله فرغلي مجرم خطير يتخفى بصورة رجل محترم معروف غير أن أحد ضحاياه يتمكن من الايقاع به... الفيلم من اخراج سعيد عرفه ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة اعداد قاسم عبدالقادر - تقديم امينة الشراح اخراج غافل فاضل ١,٣٠ اهم الانباء ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,٣٠ مسلسل الاطفال حكايات عالمية ١٠,٠٠ اهم الانباء ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ١٠,٢٠ مجلة الاطفال تقديم مجموعة اطفال اخراج حسن سراب اعداد امينة خيري ١١,٠٠ البرنامج الديني وعندئذ قال الرسول بعنوان من أم بالناس فليخفف. تقديم الدكتور الاحمدي ابو النور ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ١٢,١٥ المسلسل الديني من وحي الآيات البينات ١,٠٠ الاخبار ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ استراحة البرنامج الاول ٢,١٥ استعراض برامج الاسبوع ٢,٤٥ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٣,٤٥ الفيلم العربي اقتلني من فضلك تمثيل فؤاد المهندس شويكار عبدالمنعم مدبولي أبو بكر عزت فيلم فكاهي يحكي قصة رجل أوهمه الدكتور انه مريض لذلك قرر الانتحار... فهل ينجح في مسعاه... ٦,٠٠ الكويت في أسبوع ٦,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,١٥ كل الفنون أعداد عز الدين الشريف - تقديم رولا الفرا اخراج سامي الشريدة ٨,٠٠ ندوة الاسبوع ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المصارعة الحرة. ١٠,٤٥ تمثيلية السهرة المحلية قلوب من زجاج، تمثيل هدى حسين، جاسم النبهان، احمد الصالح، عائشة ابراهيم، وابراهيم الحربي فكرة علي حسين سيناريو وحوار يعقوب الحشاشي قصة اجتماعية عن فتاة تتزوج من رجل على الرغم من معارضة أبيها لهذا الزواج ومحاولاته المتكررة لطلاق ابنته وتزويجها من ابن اخيه... إخراج غافل فاضل. ١٢,١٥ اهم الانباء ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● فؤاد المهندس

● عبدالمنعم مدبولي

● هدى حسين









● احمد الصالح

● عائشة ابراهيم



● ابراهيم الحربي

● الفارس الأزرق ● منطقة الخيال ● سنة في العمر ● المستقبل

● متاعب الحياة ● مسرح الحكايات ● سبنسر ● ذئب الجو ●

البرنامج الثاني

● السبت ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ نمور الصاعقة مسلسل كرتوني للاطفال عن مغامرات فريق نمور الصاعقة. ٦,٣٠ آمال كبيرة الحلقة الاولى من تاليف الروائي البريطاني تشارلز ديكنز تبدأ بمرور الصبي بيب على مقبرة البلدة لزيارة قبر والده فيجتمع بسجين هارب يطلب منه تحت التهديد احضار طعام وشراب له... ٧,٠٠ عالم الحيوان جولة في براري شرق افريقيا وما فيها من حيوانات وضوار وما تتعرض له كافة الحيوانات من مخاطر نتيجة للجفاف والمرض وغيرهما. ٧,٣٠ ألف اجتماع شمل الام وابنتها تاتي والدة «كيت» لزيارتها لبضعة ايام فتطلب من «الف» البقاء في المرآب ريثما تنتهي زيارة الجدة ولكن «ألف» مل الاقامة هناك ليفاجيء الجدة... ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ الفارس الازرق الحلقة الاولى «الشرطي» يقتل أحد رجال الشرطة فيصمم زميل سابق له ويدعي (مورغان) على الانتقام له رغم غموض التحقيق وضعف الادلة... ٩,٣٠ روح المغامرة «جبل ايفرست» فريق من المغامرين الاميركيين يحاولون الصعود الى أعالي جبل ايفرست وبينهم احدى الفتيات التي تكون اول اميركية تنجح في الصعود الى القمة. ١٠,٣٠ فيلم تلفزيوني «الاستقلال» «انديندنس» يعمل «سام هانش» على تطهير بلدة «انديندنس» من المجرمين الذين يسيطرون عليها فيعينه الاهالي «مامورا» ثم يصل الى علمه ان عصابة يقودها مجرم سبق له ان اعتدى على زوجته وقتلها قبل وصوله الى البلدة فينصب له كمينا بمفرده! ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأحد ●

٤,١٥ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٤,٤٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي: نادي كاظمة الرياضي × نادي الاتفاق السعودي ضمن بطولة السادسة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون ٦,١٠ الدببة الحنونة «عيد ميلاد» قصة كرتونية للاطفال ٦,٣٠ ساحل المخاطر «مع انتهاء الوقت» يقرر الدكتور «روبرتس» الاستقالة من عمله والذهاب الى كينيا حيث توفي صديق له ولكن الجميع يحاول اقناعه باهمية عمله فهل ينجحون في اقناعه. ٧,٠٠ مفهوم الاسلام برنامج ديني محلي اسبوعي ٧,٣٠ طرائف رياضية مواقف رياضية مضحكة حدثت اثناء المباريات في العاب رياضية عديدة مع بعض الاغاني والمواقف المعدة بقصد التسلية والضحك... ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ الاطباء الطيارون «ارادة البقاء» وصلت طبيبة الى منطقة نائية في استراليا للانضمام الى طبيب طيار يعمل في المنطقة لمعالجة المرضى ونقلهم الى المستشفيات القريبة وكان عليها مواجهة العديد من المصاعب... ٩,٣٠ منطقة الخيال «يوم في بومونت» عالم يشاهد طبقا طائرا فيحاول الابلاغ عنه فلا يصدقه احد ليكتشف ان كل المحيطين به هم مخلوقات فضائية ويضطر في النهاية الى الانضمام اليهم... ١٠,٠٠ التضامن «كوري» زوجة «ديفيد» لا تنجب اطفالا وسبق لها ان تبنت عن طريق السيدة «فاني» الطفلة «آمي» والطفل «جاك» ولكن فاني تعود اليها بعد ١٤ سنة بمزيد من الاطفال... ١٠,٣٠ من روائع القصص «آل هوفر ضد آل كينيدي» قصة الصراع بين هوفر مدير المخابرات الاميركية وعائلة كينيدي... تبدأ القصة بنجاح اسرة كينيدي بالوصول الى رئاسة الحكومة الاميركية ويقوم الرئيس بتعيين اخيه روبرت في وظيفة قضائية يكون فيها فوق مركز مدير المخابرات الامر الذي اساء الى هوفر خاصة بعد تقرب كينيدي من مارتن لوثر كينج. ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاثنين ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقران الكريم ٦,١٠ النار الغريبة مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ مجلة الحيوان نشاطر احد الاطباء البيطريين في مجال العناية بالحيوانات ٧,٠٠ تقارير متنقلة جولة اسبوعية من الاخبار والاحداث المحلية والعربية والدولية مع تعليقات عليها ٧,٣٠ الانتظار ضاق الاب من عزوبته فذهب بعد منتصف الليل لزيارة زوجته المطلقة فقبض عليه حيث لم يكن احد في البيت وكان عليه ان يثبت هويته. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ قصة جريمة «وتنقضي الايام...» بعد (٣٠) عاما امضاها في السجن بتهمة قتل رئيسه تطلب زوجته من «جيسكا» فليتشر اثبات براءته... وتستمع اليه يقول ان رئيسه انتحر لكي تستلم عائلته التامين على حياته وقد طلب منه ان يطلق عيارين في بيته ليبدو الامر وكانه جريمة قتل... ولكن الشرطة لا تصدق الرواية... ٩,٣٠ المجلة الجغرافية «اغنية الحصان الايرلندي» تحكي الحلقة قصة الحصان في التقاليد الايرلندية واهتمام الايرلنديين في الريف او في المدينة بالحصان لاغراض شتى ودراسة عن سلالات الخيول الايرلندية والنشاطات الرياضية في ايرلندا. ١٠,٣٠ «سنة في العمر» يخطط اكثر من فرد في العائلة لقضاء عيد الشكر مع اصحابه ويبقى في البيت العجوز مع حفيديه إلا أن الظروف تتطور ليجد افراد العائلة انفسهم امام مفاجاة غير متوقعة... ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الثلاثاء ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ موقع القطب «الرمز» رسوم متحركة للاطفال ٦,٣٠ بنكي بروستر تكتشف بنكي ان طفلة انتقلت حديثا الى جوار منزلها مع ابيها وكانت الطفلة قد اختطفت من امها المطلقة... وتعمل بنكي على توجيه الطفلة الى كيفية التصرف. ٧,٠٠ المستقبل فقرات متنوعة عن مواضيع مختلفة منها فقرة عن الفضاء وكوكب مارس «المريخ»... سبورة تتضمن التقنية الحديثة للمدارس والجامعات... تصميم وانشاء العمارات في هونغ كونغ... فندق يدار بالكمبيوتر... خوذة حديثة لعمال لحام الحديد... ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ انت والقانون ٨,٤٠ التحرية الشابة يكلف سيناتور التحرية الشابة باكتشاف ممارسات احدهم الغير قانونية خلال ادارته لملجا للعجزة وبعد القيام بالمهمة تتعرض لمشاكل مع زوجة السيناتور. ٩,٣٠ الحياة الزوجية «الكابوس» آل يحذر مارسي من التعامل مع رجلين يحاولان اقناعها بوضع طبقة من الاسفلت في ممر السيارات داخل بيتها لقاء ثمن ضئيل ولكنها لا تقبل النصيحة... ١٠,٠٠ اومني - افاق المستقبل تقديم بيتر اوستينوف أستكشاف طبيعة الارض ومكوناتها المعدنية بالتصوير الفضائي والادوات المتطورة... طائرة شراعية ذات الراكب الواحد... اعجوبة شجرة «كوبثيبا» التي تختزن نفطا صالحا للوقود في غابات الامازون. ١٠,٣٠ فيلم تلفزيوني «سر كيت» زوجة شابة مهووسة بالريجيم بشكل ادى بها الى الاصابة بمرض معوي جعلها تاكل كالوحوش وينتهي بها الامر الى المستشفى حيث يكتشف الاطباء سر مرضها... ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأربعاء ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ مغامرات الدببة غومي رسوم متحركة للاطفال ٦,٣٠ الكمبيوتر يعرض هذا الشريط استخدام الكبيوتر في مجالات عديدة منها الصحافة وغرف الاخبار وصناعة السيارات. ٧,٠٠ مسرح الحكايات «ذات الشعر الذهبي والدببة الثلاثة» فتاة صغيرة لها ضفائر ذهبية تعيش مع امها في الغابة تصل الى بيت الدببة فتاكل طعامهم وتنام في سرير احدهم... لتفاجا بدخول الدببة الى المنزل... ٧,٣٠ متاعب الحياة «ضلع جيسون» يختلف جيسون مع زوجته في مجلس الاباء حول كيفية جعل الابناء يدركون عملية التعليم ويبنون شخصياتهم وتنتقل الخلافات الى المنزل... ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ ستاريك «ذهب من قوس قزح» تتعطل سيارة «ستاريك» في قرية صغيرة ويجد البنك فيها مغلقا لعطلة نهاية الاسبوع فيستضيفه صاحب مطعم يوناني ويطعمه رغم انه لا يملك العودة ويضطر صاحب المطعم لمحاولة طرده ولكن يطلع على سر صاحب المطعم ويحاول حل مشاكله... ٩,٣٠ الحياة البرية باحثة بريطانية تدعى «جيسكا» تتصدى لدراسة مشكلة تناقص اعداد السنجاب الاحمر في الغابات البريطانية والاساليب التي تتبعها في هذه الدراسة ١٠,٠٠ سليدج هامر كان هناك مفتش على الدائرة وكان سليدج قد قبض على مشعوذ له اصحاب مثله حاصروا الدائرة وكادوا يفتكون بمن فيها... ١٠,٣٠ فالكون كريست ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الخميس ●

٣,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٣,١٠ ستديو الرياضة ٦,٠٠ ستوريونز مسلسل كرتوني للاطفال. ٦,٣٠ نادي ميكي ماوس قصص كرتونية عن لصوص الغرب والسناجب... رقصات واغان يؤديها اعضاء نادي ميكي ماوس مع فاصل كرتوني عن بعض الكلاب... ٧,٣٠ الايام الحلوة «البرية» شعر الاب ان البيت تحوم حوله ملامح ركود واحباط فقرر اخذ البنات الى رحلة تخييم في الغابة... وتنبه الجميع الى مغزى الرحلة... فاجتمعوا على تحقيق السعادة فيها. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ مواقف مضحكة مجموعة من المواقف والمفارقات والمآزق التي يتعرض لها المذيعون والممثلون والممثلات وغيرهم من الناس العاديين اثناء ادائهم لاعمالهم... ٩,٠٠ سبنسر يتبرع سبنسر وصديقه هوك لحماية زوج صديقه الذي يتعرض لمضايقات من قبل عصابة ويتضح لسبنسر بان الصديق هو سبب المشاكل التي تعاني منها زوجته وطفلته... ١٠,٠٠ بيل كوسبي يجد بيل كوسبي فرصة للانفراد في البيت وتناول اكله المفضل اثناء غياب زوجته وقضاء طفلته الصغرى الليلة عند جدها ويضطر ابنه الاكبر لمغادرة البيت كذلك... ولكنه يواجه مفاجآت غير متوقعة. ١٠,٣٠ فيلم السهرة «شوارع هونغ كونغ» الفيلم مكرس للتعريف بمستعمرة هونغ كونغ بكل ما فيها من اسواق وشوارع وموانيء وطبيعة وريف وعادات وتدور القصة حول شاب اميركي عاش هناك وسط اسرة صينية فاصبح يعتبر نفسه واحدا منهم ولكن رب الاسرة يؤكد له رغم حبه ان المجتمع لن يقبله... وخاصة عندما يحاول توطيد علاقته مع فتاة صينية. ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الجمعة ●

٣,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٣,٠٠ استوديو الرياضة ٦,٠٠ ترانسفورمرز رسوم متحركة للاطفال. ٦,٣٠ خارج نطاق العالم «كابوس» كانت الفتاة تحلم بحلم مزعج عن شكلها لذلك اخذتها امها الى طبيب نفساني... وكاد الرجل ان يفقد صوابه! ٧,٤٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي: منتخب الكويت الوطني × ومنتخب اليابان ضمن تصفيات كاس أمم آسيا المقامة في كوالالمبور في ماليزيا ٩,٣٠ تو تو سفن «الحصول على عمل» تحصل ابنة ماري على عمل بعد ان اقنعت والدتها بعدم تعارض العمل مع دراستها ولكن يحصل العكس وتنشأ المشاكل... ١٠,٠٠ ملفات غينيس ١٠,٣٠ المتحذلق «الابن المسرف» يهاجم شاب صديقة «فيني» في الشارع ليسرق حقيبة نقودها وتنقل الى المستشفى في حالة خطيرة وتسوء حالتها عندما تعرف بان «فيني» من رجال العصابات... ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

معرض الفن التشكيلي للانتفاضة ويوم الارض

● راشد عبدالعزيز الراشد

يرعى المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب معرض الفن التشكيليين الذي يقيمه الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين بمناسبة الانتفاضة ويوم الارض.

يقوم راشد عبدالعزيز الراشد، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، رئيس المجلس بافتتاح المعرض بصالة متحف الكويت الوطني، في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت، ويستمر المعرض حتى العاشر من ابريل.

اغنية جديدة لاطفال الانتفاضة

● خالد الشيخ

على وتيرة اغنية اطفال الحجارة شاهدنا مساء امس قصيدة محمود درويش القدس والحجارة التي لحنها وقام بغنائها الفنان خالد الشيخ. صاحب الفكرة المخرج بدر المضف.

نادي بنيد القار في امسية شعرية

● فاضل خلف

بدعوة من نادي بنيد القار البحري، تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم، الجمعة، امسية شعرية، يشترك فيها كل من: فاضل خلف، غسان الطرح، عودة احمد عودة، وسعدية محمد.

المعرض الشخصي للفنانة صفوت نور الدين



● د. صفوت نور الدين

يفتتح المهندس عبدالرحمن الحوطي، وزير الاشغال العامة المعرض الشخصي للفنانة د. صفوت نور الدين، الذي تقيمه الجمعية الكويتية التشكيلية، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل. يقام المعرض في صالة متحف الكويت الوطني.

المهرجان المسرحي الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الجلسة التطبيقية الثالثة ناقشت عرض «المستعصم»

■ التجربة السعودية بايجابياتها تستحق الثناء ويمكنها ان تلعب دورا رئيسيا في المسرح العربي

تتوالى فعاليات المهرجان المسرحي الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث عقدت في الرابعة من مساء الاربعاء الماضي، الجلسة التطبيقية الثالثة لمناقشة عرض المملكة العربية السعودية «المستعصم» ادار الجلسة سامي عبد الحميد، وكان المتحدث الرئيسي فيها سعد اردش.

تحدث سامي عبد الحميد فقال: احيي المسرح السعودي على جده واجتهاده في تقديم مسرح خليجي جاد متميز، ثم قدم نبذة مختصرة عن سعد اردش: عمله ونتاجه وابحاثه وترجماته ودراساته المسرحية في الصحف والمجلات العربية.

اثبات وجود

وتحدث سعد اردش فقال: لعلنا نتفق على ان تزايد الحضور المسرحي العربي في المهرجان العربي يشكل ظاهرة مطردة، ويشكل المسرح السعودي ركيزة مهمة للثقافة العربية وللفن العربي وللمسرح العربي على وجه الخصوص.

ان الانجاز الذي تحقق بتاسيس المسرح السعودي، يدحض ادعاءات التيارات السلفية الرجعية، والتي تتلمس اتهامات لتحريم الفن في الدين الاسلامي، ان المسرح السعودي كمؤسسة ثقافية تدعونا الى الامل في تجاوز كثير من المحاذير وفي استكمال كثير من الاطر.

بالنسبة للمحاذير فارجو ان يكافح رجال المسرح السعودي للسماح للمرأة السعودية بممارسة دورها في المسرح، واما بالنسبة لاستكمال الاطر، فانني ارجوهم ان يساهموا في استكمال الاطار المسرحي السعودي بالمؤسسة التعليمية السعودية اللازمة لصقل المواهب السعودية وهي كثيرة كما وكيفا.

لقد استمتعنا بعرض جيد قدمته فرقة من فرق الجمعية الثقافية السعودية تحت عنوان «المستعصم».

والعرض يقدم مجموعة طيبة من الايجابيات، ربما يأتي في مقدمتها احتفاؤه بتاريخ الحضارة الاسلامية كمبدأ للاستلهام من ناحية، وكمادة تراثية فنية من ناحية اخرى.

ولا شك ان الاختيار كان يمكن ان يقدم انجازا مسرحيا فكريا جيدا لو اتيحت له كل امكانات العرض الناجحة نصا واعدادا وعرضا، ذلك ان الاعداد الجيد يحتاج الى مجهود ثقافي وعلمي كبير.

ويبدو لي - وقد اكون مخطئا - ان الاخوة قد تعجلوا، وانهم قد تعجلوا الكاتب في اعداد نصه، فتناقضت البنية الطيبة مع نتيجة العرض، ولعل نقطة الضوء التي اضاءتها الاشعار التي القاها راشد الشمراني ببلاغة كبيرة، قد تعدت عملية التعجيل في الاعداد، وان جاءت مستقلة في قيمتها واضاءتها.

لقد اجتازت الفرقة السعودية التجربة الصعبة، الا اننا نتفق على ان الموهبة وحدها ليست كافية للابداع، لكننا يجب ان ناخذ في اعتبارنا الكثير من الاعتبارات والعناصر اللازمة للوصول الى نتائج مبدعة.

رغم الصعوبات

اول المناقشين كان د.محمد حسن عبد الله الذي اثنى على الفرقة، وحيا المملكة العربية السعودية لمكانتها السامية في نفوس الجميع، وقال: المسرح السعودي يعمل في ظروف صعبة، ويحتاج الى مستويات فنية تتجاوز القدر المالوف لتتغلب على هذه الصعوبات، لان الظروف المتاحة خارج المملكة هي غير الشروط المفروضة عليهم.

لهذا فان التجربة السعودية بايجابياتها تستحق الثناء، وتستحق الاعذار لسلبياتها.

ويمكن للسعودية ان تلعب دورا رئيسيا في الفن المسرحي العربي، ولكن كيف اتصور هذا الاحتمال ؟ هناك عشرات الكتب التي تتحدث عن الحيل المسرحية والتقنيات وغيرها، واتساءل: افلا يتمكن المخرج والمعد التغلب على ظروفهم باللجوء الى استخدام التقنيات، وقد فعلوا مثل هذا في عرضهم المستنصر عندما عرضوا مقدمة تلفزيونية من فيلم «الرسالة» وفيلم «القادسية» قبل العرض.

ان البداية مقبولة ولكنها لو تداخلت مع المشاهد الحية لكان ذلك افضل بكثير، واود ان اشير هنا الى ان التحريم في الاسلام يتصرف الى النظر الى جسم المرأة على الطبيعة وليس بحرام النظر الى صورتها، ومن هنا يمكن استخدام الصورة على اعتبار انها غير الجسم، واذا قلنا انه يمكن استخدام التقنيات في التغلب على ظروف صعبة تحيط بمسرح ما، فانني ارى بان المسرح السعودي احق المسارح بالاخذ بهذه التقنيات.

ان العمل المسرحي الذي يتخذ التاريخ مصدرا ليقدم تاريخا ليس عملا، لان العمل المسرحي يقدم فنا، ومن هنا يجب استيعاب التاريخ، وتحويله الى فن اصيل يراه المشاهد فيسقط من ذهنه التسجيل التاريخي.

المسرح تبسيط

وتحدث المنجي بن ابراهيم فقال: اود ان اشكر اخواتي مجموعة الفرقة السعودية للمواصلة والاصرار على تواصل النشاط المسرحي السعودي، في زمن يعاني فيه المسرح في كثير من البقاع مشاكل عدة تتعلق بوجوده، كما اود ان اتوجه بملحوظة الى مجموعة الممثلين مع المعذرة للاخوان الموجهين اوالمشرفين في العمل، اريد ان اقول لهم ان المخرج ان المشرف لا يلقن فن التمثيل بقدر ما يوجهه، فلنبحث من حولنا لنجد الطبيعية في التمثيل كي لا تكون الحركة التمثيلية ثقيلة على المتفرج.

فالمسرح عملية تبسيط وليس عملية تعقيد، وكلما اتجهنا الى التبسيط كلما اقتربنا من الابداع، وكلما سعينا الى التعقيد كلما ابتعدنا عن الابداع، كما لاحظنا في الوان الملابس المعقدة التي استخدمها الممثلون.

وتحدث د. حسن يعقوب العلي فاثنى على الفنانين السعوديين على كفاحهم من اجل خلق مسرح في ظل ظروف صعبة للغاية، واود ان اقول انني لمست فرقا كبيرا جدا بين هذه المسرحية وتلك التي قدمت في بغداد بعنوان «الجراد».

النص المسرحي الذي قدم يريد القول: ان التاريخ يعيد نفسه، وهو رسالة عظيمة تطرح الواقع وتناقشه من خلال الاسقاط التاريخي، اما بالنسبة للصوت، فقد كان صعبا علينا استيضاح بعض الاقوال والاحاديث، ذلك ان الممثلين اعتمدوا الهمس في بعض المشاهد، كما افتقدت العنصر النسائي في العرض، وهو امر ليس في اليد تحقيقه، ولو كان موجودا لاضفى ايجابية كبرى على العرض.

مع ذلك فقد لاحظت وجود قدرات تمثيلية جيدة، وكان العرض جيدا، مع وجود بعض السلبيات في استخدام التقنيات من فيديو وتلفزيون:

وتحدث د. عثمان عبدالمعطي: لقد اعجبني حديث د. محمد حسن عبدالله قوله ان على الفنان ان يفكر ويرسم طرق المستقبل.

● سعد اردش

● ساقي عيد الحمد



● د. حسن يعقوب العلي



● د. محمد حسن عبدالله



وفكرة النص في حقيقتها تستحق الوقوف والتروي، فهي فكرة صالحة تمما لعمل درامي يربط الماضي بالحاضر والمستقبل، وفكرة المغول هي فكرة تستحق التناول بالتفصيل لانها تعني الصراع والتحدي، ولو تنبه المؤلف الى ذلك، لتغير الامر ولاصبح دور الراوي رافدا للفكرة بدل كونه منفصلا منشدا للشعر الذي يلهب العاطفة لكنه لا يرفد ولا يرشد ولا يوجه ولا يتفاعل.

ان وراء تصميم الديكور والملابس والجهود الشخصية للممثلين ما يبشر بامكانات هائلة تخرج المسرح السعودي من التقوقع الظاهر عليه.

لقد خدم الديكور العمل خدمة كبيرة ومثل ذلك الالوان والاضاءة، واعذر الممثلين لان المخرج اهتم بالزخرفة واهمل اللغة والحفظ باستثناء الممثل الذي قام بدور كاتب السلطان. كما كان الرقص الفردي مقحما على العرض.

البديل

وتحدث موسى زينل فقال: اتوجه للاخوة السعوديين بالتحية على هذا العمل، وارجو ان يعتبروا اي نقد مهما كان قاسيا هو من منطلق حب لهم ولمسرحهم.

الامكانات الفنية لدى الاخوة الممثلين السعوديين جيدة، وتقف على قدم المساواة مع فناني الخليج، لكنهم لم يعطوا الى الان الفرصة الكافية لاثبات التفوق والتميز.

استخدم المخرج العديد من التقنيات، وهو امر مشروع مع خطورته، ذلك ان استخدام الاجهزة يحتاج الى نوع من الدقة في الاستخدام، ومع ان الشعر كان جميلا ومؤثرا الا انه لم يكن موظفا لخدمة العمل.

ان عدم وجود العنصر النسائي يدعوالعاملين في المسرح السعودي الى البحث عن اعمال لا تحتاج الى هذا العنصر.

وتحدث فؤاد الشطي فاستعرض الحركة المسرحية السعودية وقال: علينا ان نقدر ظروف اخواننا الفنانين السعوديين، واود ان انبههم الى المباشرة في العمل التي تم عرضه، كما اعتقد ان ادخال التلفزيون كان مقحما على العمل، ولاحظت بعض الارتباك على الممثلين وبخاصة في المشاهد الاولى، مما نتج عنه حالة من عدم التواصل بين العرض والمشاهد.

انني ارى بانه يجب علينا ان نبتعد عن المباشرة لانها تعمل على صرف الجمهور خاصة واننا بحاجة الى المحافظة على هذا الجمهور لانه الاساس في تطور الحركة المسرحية.

وتحدث دخيل الدخيل فقال: عندما يرى الانسان وردة تتفتح فانه يرى الحياة والامل، وما شاهدناه بالامس امل جديد بالفرقة السعودية. فارفعوا عنكم الخوف وازرعوا الثقة في نفوسكم. ان طموحاتكم وحدها لا تكفي لخلق مسرح سعودي. انتم محاصرون من انفسكم فاعملوا على فك حصاركم، لقد لاحظت انكم محرجون وانتم تمثلون، وانكم كنتم تنظرون الى مدى اعجاب المشاهدين بكم.

طابع تلفزيوني

تحدث د. عادل قرط شولي فقال: اسمحوا لي ان ابتعد عن المواقف التضامنية، فانا ادرك انهم يستصلحون الارض البور، وان هناك وردة تتفتح، ولكنني ان اكتفيت بهذا القول فان الارض ستزداد بورا ولن تنمو الوردة.

اذا كان العرض تاريخيا فانا ساقدم بحثا في التاريخ وان كان العرض امثولة فلا حاجة لي الى التاريخ، وما دام المخرج قدم لنا التقنية والعرض التلفزيوني، فانني افترض بان العرض امثولة وليس تاريخيا.

انني لا ارى تناقضا بين الانتماء الديني والانتماء العربي، وما يهمني هو العرض كعرض مسرحي. والشيء الذي بدا لي معضلة موضوع هذه الندوة «الجمهور والمسرح»، لقد بدا لي ان الجمهور في السعودية لا يملك الطابع المسرحي، بل هو الطابع التلفزيوني، وقد ساد الجو التلفزيوني العرض كما بدا لنا من بعض المشاهد. كما كانت هناك ثمة سذاجة في بعض المشاهد وبخاصة «السكر»، فشربة قليلة لا تسكر، ولكن المشهد فرض ذلك علينا ليرينا ان ابن المستعصم ماجن فقط بوضع الكاس على فمه. كما ان هناك الكلاشيهات المأخوذة من التلفزيون والسينما وبخاصة في شخصية هولاكو.

اننا برغم كل ما نراه من الظروف الموضوعية للعمل، الا انه كانت هناك قدرات تمثيلية لم تستغل.

متابعة: هلال الفارع

المهرجان في عيون منظميه

خالد عبداللطيف: فكرة المهرجان نابعة من المسرحيين الخليجيين

في لقاء مع خالد عبد اللطيف رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان قال:

- لقد اجتهدنا على تنظيم كافة الامور الخاصة بالمهرجان خلال وقت كاف، وهذا يعتبر عملا من صنع البشر عرضة للصواب والخطأ، ولكن توجد لدينا مجموعة كبيرة من العاملين في تنظيم المهرجان على مستوى من الكفاءة والخبرة في هذا المجال.

انني اضطر الى التدخل بين وقت واخر في كل جوانب عمل المهرجان، واذا رأيت ان هناك قصورا، فلا بد من معالجته فورا وهذا واجب كل فرد في المهرجان، بغض النظر عن انتمائه الى اية لجنة من لجان المهرجان، فالجميع هدفهم واحد، ومن غير المستغرب ان يشاهدني الاخرون اقوم بتنظيم دخول الضيوف الى قاعة الطعام وتوصيلهم الى اماكنهم.

وخلال الفترة الماضية كنت اتابع الاستعدادات الخاصة بتجهيز صالة المسرح الخاصة بحفل الافتتاح.

حفل الافتتاح:

الانطباعات التي وصلت الي، ان عروض حفل الافتتاح كانت مرضية جدا، تصل للمسؤولين وضيوف المهرجان، خاصة مختارات المسرح في الكويت، فقد وفق فريق العمل في اداء هذا العرض، وكان صورة مشرفة للحركة المسرحية في الكويت، ومنذ الوهلة كانت مشاعر المشاركين في غاية السعادة. ان فكرة هذا المهرجان نابعة من كل الزملاء الخليجيين المهتمين بالحركة المسرحية، لقد جاهدوا من اجلها سنوات طويلة، وهاهي الان حقيقة تترجم على ارض الواقع، ومازالت اللقاءات قائمة بيننا.

وحول توجيهه الدعوة للفنانين والفنانات العرب قال:

هذا المهرجان قاصر عل دول مجلس التعاون، والدعوات وجهت الى بعض رجال المسرح للمشاركة في الندوات التطبيقية والفكرية، بغض النظر عن انتماء هذا الفنان الى اي بلد عربي، والثقافة العربية والمسرح لايتجزآن وهذا الالتقاء الذي يصب في رافد المهرجان، هو عربي الهوية، والمدعوون فيه لهم صفة خاصة في المهرجان.

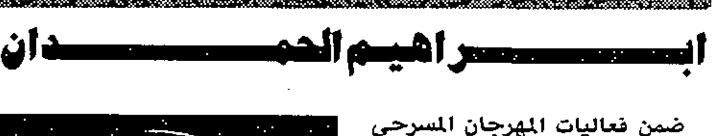
وحول مشاركة الفرق المسرحية في عروض موازية قال:

الفرق المسرحية لم تتقدم بعروض مسرحية خلاف مسرحية «مصارعة حرة» وكانت هناك رغبات كثيرة لكنها انتهت عند هذا الحد.

وقال عن اجهزة الاعلام:

لقد اهتمت الاجهزة الاعلامية بهذا الحدث الكبير ولم يقصر احد في شيء وكل انسان يقرأ الصحف الكويتية يشعر باهمية الحدث الذي يحدث على ارض الكويت وفاعليته وهذا يعود الى جهود اللجنة العلامية وفعاليات صحافتنا المحلية ووكالات الانباء واذاعة وتلفزيون الكويت. والجهات الاعلامية التي تقوم ببث الرسالة من خلال الاقمار الصناعية وصوت مجلس التعاون، واذاعة دول الخليج.

● خالد عبد اللطيف رمضان



ابراهيم الحمدان

ضمن فعاليات المهرجان المسرحي الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، تشارك المملكة العربية السعودية بمسرحية «المستعصم». من تاليف احمد الدبيخي، واخراج سمعان العاني.

ابراهيم الحمدان، رئيس لجنة المسرح التابعة لجمعية الثقافة والفنون بالمملكة، ورئيس الوفد السعودي - تحدث لفنون وثقافة بمناسبة انعقاد المهرجان.

● عن مسرحية «المستعصم» قال: يذكر التاريخ ان المستعصم كتب الى بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، يطلب منه جماعة من ذوي الطرب. وفي هذه الاثناء وصل رسول هولاكو الى بدر الدين، يطلب منه منجنيقات وآلات الحصار. حينذاك قال بدر الدين.

انظروا الى المطالب، وابكوا على الاسلام واهله، ان قصة المستعصم معروفة تاريخيا. ولعلها قصة مكررة وكأن التاريخ يعيد نفسه. ان موضوع المسرحية يقدم رؤية معاصرة لحدث قديم من خلال التركيز على الشكل، ولتاكيد الاسقاط على الواقع المعاصر. هناك مشاهد سينمائية لاحداث المنطقة في الوقت الراهن. كما ان نص المسرحية تؤكده بعض القصائد للشاعر عبدالرحمن العشماوي.

لقد سبق وان قدمنا بعض الاعمال التراثية المشابهة اذكر منها «سقوط الحساب» التي لاقت الكثير من القبول النقدي والجماهيري.

وعن الحركة المسرحية في المملكة تحدث الحمدان: في البداية وجدنا ساحة غير ممهدة، وعانينا كثيرا في التغلب على المعوقات. تقدمنا خطوات وهذا يشجعنا على الاستمرار. أول مسرحية قدمناها كانت «طبيب رغم انفه» لموليير، «بعد ان اعدتها» وتوالت المسرحيات وانتقلنا من دور الاعداد ونثر البذور هنا وهناك الى دور البحث عن هدية خاصة لنا. كانت «قطار الحظ» هي البداية. في هذه المسرحية تحدثنا عن المشاكل التي نعاني منها. تحدثنا عن المجتمع ككل. كانت برأيي بداية قوية وجيدة.

وطموحاتنا ان نقدم الافضل في ظل تعاون الجميع. وأرجو ان يثق الجميع بان أولاد الفلاحين الذين استطاعوا ان يزرعوا الارض المسرحية، قادرون على زراعة مسرح.

وعن دورة المهرجان الخليجي الاولى، تحدث رئيس الوفد السعودي: من وجهة نظري الكويت - بما لها من قدرة على تقديم العروض الموازية، وبما لها من خبرة في مجال المسرح، وقدرة على تنظيم مثل هذه الملتقيات، هي البلد الخليجي المناسب لاقامة مثل هذا المهرجان. بعد هذه الدورة ستصبح لدى بقية الدول فكرة عن تنظيم المهرجان. ان هذا المهرجان لم يولد بالصدفة، ولكن نتيجة جهد شاق وارادة لتحقيق اهداف كلها في صالح المسرح في الخليج، والمسرح العربي ككل، باعتبار ان المسرح ضروري لكل أمة من الامم. وأنا ارفض ان ننظر الى المسرح كشكل حضاري، ولكن نطالب بان يكون حضارة بذاتها. نتمنى ان يحقق هذا المهرجان الاهداف التي قام من أجلها، واذا كنا قد ارتضينا الغاء منح اية جوائز. فان المهرجان بما يقدمه من عروض، وبما يقدمه من مسرح هو الجائزة التي نسعى اليها بحق.

● ابراهيم الحمدان

سالم الفهد بعد زيارته للصين الشعبية:

سيكون بيننا تعاون على المستوى الاعلامي

قال سالم الفهد مدير تلفزيون الكويت الذي يترأس وفد الكويت التلفزيوني المؤلف من سعود الفارس مراقب البرامج الثقافية ومحمود الحناوي مراقب المكتب الفني بالتلفزيون وقال لـ القبس بعد عودته مع الوفد من الصين، ان الزيارة التي استغرقت اسبوعين في جمهورية الصين الشعبية جاءت بناء على دعوة من نائب وزير الاعلام ومدير عام التلفزيون الصيني في بكين وانغ فينغ تحت اطار التعاون المشترك بين الدولتين.

وحول ما عقد خلال هذه الزيارة من اجتماعات واقتراحات قال اننا خلال هذه الزيارة لم نحط الرحال في مدينة بكين فقط بل رافقنا مدير العلاقات الخارجية الى مدينة (هون سو) ومدينة (شيامن) ومدينة (كانتون) حيث كان في استقبالنا مدير تلفزيون كل مدينة وتم التشاور معهم حول جميع المواضيع التي تخدم البلدين من جميع النواحي الثقافية والاعلامية.

كما انه تم الاتفاق على تبادل البرامج التسجيلية الاعلامية الوثائقية - ووعدونا ببعض البرامج الصينية الناطقة بالانكليزية.

واضاف تم خلال هذه الرحلة زيارة هيئة السينما التي اخترنا منها كثيرا من المواد الخاصة بالاطفال واتفقنا معهم من حيث المبدأ على دبلجة اعمال صينية في الكويت، كما اتفقنا على انتاج بعض الاعمال الكويتية للاطفال على ان تكتب هذه الاعمال بنص عربي ياتي من واقع محلي او عربي واسلامي واختتم قوله قائلا: لقد قمنا بمشاهدة الاستديوهات الجديدة والمبنى التلفزيوني الجديد واعجبتنا قدرة المواطن الصيني ومثابرته للعمل، وان شاء الله سوف يكون هناك تبادل زيارات بين البلدين، لتوثيق العلاقات الاعلامية.

وقفة

المهرجان المسرحي الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية خطوة واسعة وجادة في سبيل البحث عن مسرح متميز للدول المشاركة، تخرجها من دائرة الابداع الذاتي الى افق التوجه الجماعي القائم على رؤى واضحة، وهو بداية جد سليمة لخلق وتكريس التفاعل الفني الذي لابد منه لهذه الدول.

ويخطيء كثيرا من يظن ان هذا اللقاء مجرد اسهام في عملية التكامل الفنية لدول المجلس، ذلك ان المجال الذي يدور فيه هذا اللقاء أوسع من كونه اسهاما واشمل من اعتباره مشاركة فنية.

وليس جديدا القول بان المسرح يحمل في طياته كل عناصر الحركة الفنية، وان التقدم والنجاح فيه يعني تقدما ونجاحا على مستوى كافة الفنون.

من هنا كانت ضرورة التنبه الى مايدور من مناقشات حول هذا الفن الخطير فالخروج من جلسة النقاش لعمل ما على اساس «التعادل» - لاغالب ولا مغلوب - عن طريق هجوم طرف على العمل، وانتصار طرف اخر له، هو نتيجة قاتلة قبل ان تكون استعراضا او مجاملة او رد اعتبار.

ماحدث في الجلسة التطبيقية الاولى لمناقشة عرض دولة الامارات العربية المتحدة «حكاية لم تروها شهر زاد» ينبيء بتصميم البعض على الخروج بنتيجة «التعادل» هذه حتى ولو كان ذلك على حساب النتاج والامال المتوخاة من مثل هذه اللقاءات الضرورية في مسيرة العملية الفنية العربية بعامة والخليجية بخاصة اذ بدا من خلال التداخلات ان البعض يفترض اطرا للاراء لايجوز الخروج عليها، بل ويرى الخروج على هذه الاطر المفترضة ضربا من التشنيع المتعمد، مما يدفع الى الرد عليه بحدة يجب ان تعلو على سابقتها.

ويؤدي ذلك في النهاية الى خلق الاقطاب وتحين الفرص للقفز على مبادىء الحوار، ومصادرة الاراء التي يعمل المسرح نفسه جاهدا لمحاربة مثل هذه المصادرة، والوقوف في وجه العوامل التي تؤثر فيه سلبا، وعلى رأسها مواراة الحقائق، ومواربة المواقف.

حكاية لم تروها شهرزاد «عرض واضح»، ووضوحه هذا كان سببا كافيا لتناوله بنوع من القسوة العلنية، وليس هناك مايدفع الى الافتراض بان هذه القسوة مبيتة او محبطة. اذن ما الداعي الى فتح الباب واسعا أمام تبني المواقف مسبقا، وقسر النية على الخروج عن مبدأ اعطاء كل ذي حق حقه.

وقبل ان تنتقل عدوى المواقف هذه الى الجلسات القادمة، نود ان ننبه الى انه لن يدرج في البيان الختامي لهذا اللقاء ماتم خلقه وتسجيله من مواقف لاتخدم المسرح، ولن يكون من ضمن النتائج المتوخاة «من وقف مع من، او من وقف ضد من»، ولكن سيكون هناك سؤال كبير لايزال بحاجة الى اجابة شافية: ماذا حقق هذا اللقاء في سبيل خدمة المسرح العربي بعامة، والمسرح الخليجي بخاصة؟! او لماذا لم يحقق هذا اللقاء مثل هذه الخدمة؟! وفي السؤالين كليهما رد صريح خال من المجاملة على كل من يحاول دفع الامور للوصول بها الى علامة الاستفهام الكبيرة! **هلال الفارع**

مسرح السد القطري في مسرحية «بودرياه»

يقدم لنا عملا له مقولات يستمر فعلها في اطار مسرحي اقرب الى التلفزيون

يمكن القول ان مسرحية (بودرياه) التي قدمتها فرقة مسرح السد القطري من تاليف واخراج حمد الرميحي هي واحدة من اهم العروض التي قدمت في مهرجان الخليج المسرحي حتى الان، لانها تملك صورتها المسرحية على المستوى الفني، وتملك شيئا تقوله على مستوى المضمون، وهو امر يشير الى استمرارية التطور في المسرح القطري، التي اشارت اليها اعمال مسرحية متتالية.

فكرة الوحش الوهمي الذي يهدد مدينة ما. هي فكرة معروفة، ومستفاد منها مسرحيا، لكن الرميحي طوعها لمدينته، مدينة الغوص على اللؤلؤ، ليكشف من خلالها تركيبة المدينة الطبقية، واساليب الاستغلال التي يلجأ اليها النوخذة - ثري المدينة - ليتحكم بكل شيء، من خلال تحكمه بارزاق الناس اولا، فهم يعملون لديه، وهو يثقل كاهلهم بالديون، حتى لا يستطيع احد منهم ان يتمرد. وحين يحس ببوادر هذا التمرد، يلجأ الى استخدام الخرافة، لخلق جو من الرعب بين الناس، يزيدهم اتكالا عليه، فيزداد بهم تحكما.

وفكرة التحكم هذه، في مجتمع البحر، طرحتها مسرحيات كثيرة في المنطقة، لكن الرميحي استطاع ان يحقق خصوصية هذا العرض من خلال امرين: اولهما يتعلق ببناء الشخصيات الطبقية، وثانيهما في توظيف الخرافة بشكل لم يسبق اليه، وهذا التوظف جعل مسرحيته تبتعد كثيرا عن المسرحيات الاخرى، من نوع (مقامات ابن بحر) لعبدالرحمن المناعي و(تنزيلات) لمهدي الصايغ.

من ناحية الشخصيات هناك تحديد واضح لكل طبقة، وتفاوتات واقعية داخل الطبقة ذاتها. ففي العالي، هناك شيخ النواخذة، وهناك آخرون من طبقته، لكنهم اقل ثروة وسطوة. وفي الطبقة الدنيا، هناك الغاصة والبحارة، الخاضعون منهم، والذين لهم كبرياء تحفزهم على التمرد، اضافة الى اصحاب الاعمال الصغيرة، كالدكان والمقهى. كما أن التفاوت في الاستجابة للضغوط واضح: فهناك من تجبره ظروفه على قبول اي شيء. وهناك من يقاوم في حدود طاقته، وهناك من يقاوم حتى النهاية، وهناك ايضا من ينتهز هذه الظروف، ليقف مع النوخذة ضد طبقته، كما تفعل الفتاشة (ضاربة الودع) وصبيا النوخذة.

وقد ادار الرميحي - كاتبا مخرجا - صراع المسرحية الاجتماعي، عبر الواقع الاقتصادي للناس، بذكاء وتشويق. ففي البداية، وضع لوحة توحي بتحكم النوخذة بالناس، بمباشرة جريئة، توحي بالواقع كله. فالنوخذة فوقهم جميعا، وبيده السكان الذي يوجه به السفينة، والاخرون مربوطون بحبال تبدأ من يده، وقد ارتدوا ما يوحي بانهم قطيع.

وحين تقدم لعبتان من العاب النوخذة، لا يكون المشاهد واعيالهما اول الامر، فانهما تثيران التشويق: ان (تيس) النوخذة يختفي، ثم يظهر في زريبة واحد من طبقته، ليحس بالحرج الذي يمتعه من المنافسة، كما ان غياب المقاوم حتى النهاية - صالح السعد - ينسب الى (بودرياه) الوحش البحري الخرافي الذي يساوي (السيرين) في اساطير اليونان، مما يمنع البحارة من الاتجاه الى البحر - مصدر رزقهم - ويضطرهم للاستدانة من النوخذة، الذي يبدي طيبة شديدة تكمل مطالب خضوعهم له. وهاتان اللعبتان تعلن عنهما الكشافة من خلال ودعها.

لكن صالح السعد يعود، بعد ان بلغ تحكم النوخذة بالناس حدا كبيرا، لدرجة التحكم بمصدر مياه الشرب، وتشغيل زوجة الغائب خادمة في زريبته وهذا الغائب يعود ومعه شيء من المال الذي يستعيد به بيته، ويعلن تمرده على (بودرياه) وما يمثله، ويقرر ان يدخل البحر، ويجد معينين له، احدهما يقتل، وينسب موته الى الوحش، فيخاف الثاني، ويخضع.

مع الاحداث، وزيادة تحكم النوخذة بالناس، واعلان موت صالح السعد من جديد، وعودته، تبدأ الامور بالتكشف، لنعرف ان النوخذة مع مساعديه رتب خرافة بودرياه، ورتب القتل، ورتب محاولة التخلص من صالح السعد، ولم يقف عاجزا أمام عودته، وامستفاد من حالات المرض «وهو مستوحى من طاعون اصاب المنطقة في تلك الفترة، ووظفته اعمال فنية كثيرة»، فاشاع انه هو الذي حمل المرض معه الى المدينة، فطالب الناس برحيله، أو حرقه، مما يذكر بمشهد المسيح أمام العامة وبيلاطس النبطي.

هذا الهيكل الذي قدمت به المسرحية جميل، لكنه غير معفى من بعض الخلل الذي اصابه، فجعل بعض تفاصيله غير مقنع، على مستوى بعض الاحداث من ناحية، وعلى مستوى اخراج هذه الاحداث من ناحية اخرى.

على مستوى الاحداث: هناك غياب كامل لتوضيح الزمن، فلا تكاد نحس بمروره، رغم ان حسابا بسيطا قد يجعله لا يقل عن اربع سنوات، لكن العرض الغى دور الزمن تماما.

كما ان جنون الزوجة كان مفتعلا، وهو يثير التساؤل: لماذا لم تجن مع الغياب الاول ؟ ومحصلة ذلك كانت غير منطقية في عودة عقل الزوجة، مع عودة الزوج.

كما يمكن ان تثار اسئلة حول الثروة التي بدأت تهبط على صالح السعد، فكميتها، نسبيا مع الزمن، غير مقنعة، حتى مع محاولة الاشارة الى عدم قدرته على دفع ديون الجميع اولا، فقد دفعها تاليا.

وكان الغناء جميلا، لكنه شارح وحسب، وغير موظف في لحمة المسرحية، ثم زاد عن حده حين تكرر، بالصيغة ذاتها، وفي المكان ذاته، وهو مكان عادي، ولم يكن هناك اي مبرر لادخال لسان من المسرح الى الصالة من أجله، فمثل هذا اللسان يحتاج الى وظيفة حتى يستحق ما يبذل فيه من جهد.

وهذا اللسان يوحي ببعض التساؤلات حول استخدام المكان في المسرحية: لقد كان هذا المكان ثابتا، من خلال الديكور الثابت، الموزع في ثلاث كتل، يتم تبادل الاحداث فيها بسرعة، في مشاهد قصيرة جدا، أقرب الى المشاهد التلفزيونية، مع غياب القدرة التلفزيونية على القطع، مما جعل كثرة الدخول والخروج تبدو عبئا على العمل، خاصة وان الشخصيات كلها كانت تنتقل، ولم تكن هناك امكانية لفعل ما من الاضاءة. ويبدو ان عملا بمثل هذه المشاهد القصيرة، يحتاج الى ديكور سهل ومتحرك، ينتقل مع الشخوص، أو الى اضاءة عالية الدقة تقوم مقام القطع التلفزيوني، وهما امران غابا عن العرض، كما غاب عنه اي فعل للادوات المسرحية، واي ايحاء، غير الايحاء المشهدي، باستثناء مشهدي الافتتاح والنهاية.

وبالرغم من هذه الاخطاء، كان العرض جيدا في محصلته، اداه الممثلون بفهم لما يقولونه وبتوازن واضح بينهم، وتميزت من بينهم هدى سلطان بحضورها المسرحي الواضح، وقدرتها على توصيل دورها، اضافة الى الحس الكوميدي الذي اضفته على المشاهد التي ظهرت فيها، بينما مال ممثلان في العرض الى تقليد ممثلين معروفين من الكويت.

ان الذي يميز هذا العرض هو بناؤه الدرامي المتماسك من ناحية، ومقولته المهمة من ناحية اخرى، وهي تشير الى طرحين كبيرين: الاول هو اعادة توزيع العلاقات الاقتصادية، من خلال تساوي الحصص بين جميع العاملين على ظهر السفينة، وهو ما يمارسه صالح السعد، وحورب من أجله أساسا. وثانيهما هو ذلك الاثر الكبير الذي تتركه المسرحية في المشاهد، والذي يقول دون لبس: ان بودرياه ما زال موجودا، وان الحلم بمقاومته لم يمت، فصالح السعد، وعد بأن يعود.

● بودرياه

وليد أبو بكر

اليوم في المهرجان

النشاط الوحيد اليوم هو عرض مسرحية (الثمن) التي تشارك بها الكويت في المهرجان. وهي المسرحية التي اشرفت وزارة الاعلام على انتاجها. وقام باعدادها عن الاميركي ارثر ميلر، الكاتب المسرحي عبدالعزيز السريع، وقام باخراجها فؤاد الشطي، ووضع الحانها غنام الديكان، وصمم الديكور سعود الفرج.

ويشترك في اداء ادوار المسرحية كل من: ابراهيم الصلال، مريم الغضبان، كنعان حمد، جاسم النبهان.

كلمة السر

اعـداد: ميســـون ادوار

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ١٣ » حرفا تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائد فلسطيني شهيد.

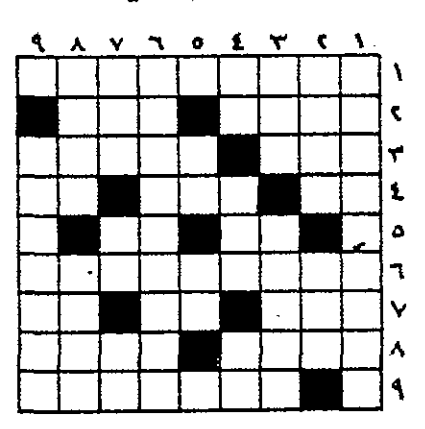
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ن	ا	و	ا	د	ا	ه	ج	ل	ا	ف	ح	ق
٢	م	ا	ن	ف	م	ل	ا	ظ	ل	ا	ز	و	ا	ج
٣	ا	ل	م	د	ى	ن	و	ب	ص	غ	ي	ا	ح	ي
٤	ر	و	ح	ق	ا	ل	ف	د	ا	ج	س	ا	م	ع
٥	م	ا	ن	ت	ر	ا	ه	م	و	ل	ى	س	و	ا
٦	ن	ن	و	ب	ي	ج	ي	ا	ل	ع	ر	و	ب	ة
٧	ص	و	ت	ا	ا	ة	و	ب	ا	ل	ل	د	ج	م
٨	ب	ع	ي	ر	ع	ا	د	د	ف	س	ل	ا	ه	س
٩	ص	ل	ى	ل	ا	ل	س	ي	ر	ي	ا	ص	د	ى
١٠	ف	ج	ر	د	ع	م	د	ه	ف	ل	ي	س	ه	ل
١١	ب	ع	د	ا	ن	ي	غ	م	د	ا	ن	ا	ح	ي
١٢	ا	ي	ض	ا	د	ا	ل	غ	د	ا	ل	ا	ق	ا
١٣	ل	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ا	ل	ا	ب	ي	و	ر
١٤	م	و	ع	د	ن	ا	ل	ي	م	و	ي	ل	ا	ي

اخي ـ جاوز الظالمون ـ المدى ـ فحق ـ الجهاد ـ وحق الفدا ـ انتركهم ـ يغصبون ـ العروبة ـ مجد الابوة ـ والسؤددا ـ وليسوا ـ بغير ـ صليل السيوف ـ يجيبون ـ صوتا ـ لنا ـ او ـ صدى ـ فجرّد ـ حسامك ـ من ـ غمده ـ فليس ـ له ـ بعد ـ ان ـ يغمدا ـ اخي ـ ايها ـ العربي ـ الابيّ ـ ارى ـ اليوم ـ موعدنا ـ لا ـ الفدا ـ و.

كانت كلمة السر في عدد أمس : « خالد بن الوليد »

كلمات متقاطعة

اعـداد: محمد صبحي المؤذن



افقيا وعمودياً :

١ ـ بطل الفيلم العربي: «سواق الاوتوبيس»، ٢ ـ جزيرة كويتية ـ مدينة فرنسية، ٣ ـ مرض صدري ـ مدينة فلسطينية، ٤ ـ للتاوه ـ آلة موسيقية ـ للاضراب، ٥ ـ متشابهان ـ مادة قاتلة، ٦ ـ ممثل مصري، ٧ ـ وجهة نظر ـ في البيضة ـ من الاسماء الخمسة، ٨ ـ يبكي ـ من قرى مدينة الخليل، ٩ ـ جريدة لبنانية.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ ـ يوم الارض، ٢ ـ والد ـ لا، ٣ ـ مليم، ٤ ـ آدم ـ ارانب، ٥ ـ الخليل، ٦ ـ ال ـ رخ ـ لبس، ٧ ـ رام الله، ٨ ـ بين ـ جيب، ٩ ـ نابلس ـ بر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): تحسن ويسر في احوالك واعمالك اليوم.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): اليوم ياتي لك بخبر مهم في رسالة وبها مفاجأة سارة تفرحك.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): مشاكل كثيرة ترهقك بعد الشيء في بداية اليوم.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١) تفاهم مع الشركاء وقصة حب جديدة.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): الحياة كفاح فاستمر في كفاحك.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): ابواب الاستقرار العاطفي مفتوحة امامك اليوم.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): مسؤوليات جديدة تقبل في العمل اليوم.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): ازمة اجتماعية فكن على حذر.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تبدو مضطرب النفس حاول ان تهدأ وتستريح.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): احذر الجنس الاخر ولا تكثر من الجدل.
- الدلو (١/٢٢-٢/١٩): الاحوال العائلية هادئة مطمئنة.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): يوم يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤	طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥	انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف السالمية	٥٧٢٩٠١١	اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف حولي	٣٦١٠٨٥٤
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف		اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
		اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
		اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

- الكويت: صيدلية أحلام ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الشرق الجديد ـ ٢٤٥٦٨٤٨ ـ سوق الصفاة.
- حولي والنقرة: صيدلية الهناء ـ ٢٥٣٠٨٦٧ ـ شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية المركزية ـ ٥٦١١١٤٥ ـ شارع عمرو بن العاص.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل شارع مكة.
- الفروانية: صيدلية التعاون ـ ٤٧١٣١٠٦ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٣٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير (٩ خطوط)	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

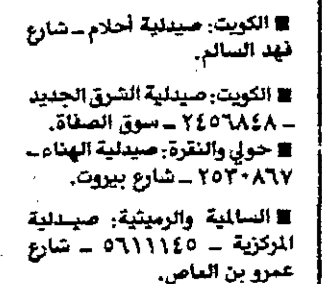
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● تتأثر البلاد بالمرتفع الجوي (٨) والذي سوف يؤثر على منطقة الخليج العربي.

● تبين الدوائر درجة الحرارة العظمى المتوقعة اما الاسهم فتشير الى اتجاه الرياح والسرعة (كم/ ساعة) .
● الكويت: تكون درجة الحرارة دون المعدل، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.
● المنامة: تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.
● الدوحة: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.
● أبوظبي: طقس مغبر احيانا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.
● مسقط: طقس معتدل والرياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس مغبر احيانا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

الحرارات المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٧	غبار	الخرطوم		
المنامة	٢٧	غبار	طرابلس الغرب	٢٥	غائم
الدوحة	٣٠	غائم	تونس	١٩	غائم
أبوظبي	٣٣	غائم	الجزائر	١٨	غائم
مسقط	٣٢	عجاج	الرباط	١٧	صحو
الرياض	٣٠	عواصف	كراتشي	٣٠	صحو
جدة	٢٩	صحو	بومبي	٣٠	صحو
صنعاء			نيودلهي	٣٢	عجاج
عدن	٣٠	صحو	كولمبو	٣٢	غائم
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك		
عمان	١٧	صحو	مانيلا	٢٩	صحو
دمشق	١٧	صحو	طوكيو	٧	غائم
بيروت			انقرة	٠٩	غائم
القاهرة	٢٢	صحو	اسطنبول	١٥	غائم
الاسكندرية	١٩	صحو	أثينا	١٦	غائم
لارنكا	١٩	غائم	لندن	١٠	غائم
باريس	٠٩	غائم	فرانكفورت	٠٧	ممطر
جنيف	٠٥	ممطر	روما	١٦	غائم
فيينا	١٠	ممطر	مدريد		
موسكو	٠٩	صحو	كوبنهاغن	٠٧	ضباب
أوسلو	صفر	ثلوج	استكهولم	٠٤	ضباب
أمستردام	٠٧	غائم	براغ	١٢	ممطر

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٤/١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٤٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٥ مساء
الهندية	ترافنديوم	٩,١٥ مساء	الأردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٤/١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,١٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٢٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٤٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ أثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استنبول	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ أبوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دكا ـ دلهي	١,٢٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٥,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٨,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٥٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٤٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	استنبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
			الكويتية	أثينا ـ لارنكا	١٠,٣٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٥ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر معتدل يعلو احيانا في الكويت
المد: ١٢ ظهرا، ١٢ ليلا
الجزر ٦ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز القرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٣٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٣٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٣٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٣٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٣٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
- د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

رباب عبدالجليل حسين محمد الحسيني (٣٠ عاما) ديوان جامع الدسمة.

فهد محمد الحمادة العجمي (٥٦ عاما) الظهر ق٦ شارع ٣ منزل ٦٧.

مريم علي محمد الكندري زوجة محمد عبدالله مالك الكندري (٥٧ عاما) الاندلس ق١٠ م٧١ قرب مسجد الايوب ت: ٤٨٧١٥٠١.

فلسطين المحتلة

ـ سلفيت ـ الشهيد ياسر اسعد ابراهيم.
ـ سلفيت ـ الشهيد حسين كامل عودة.
ـ كفر قليل ـ انتصار محمد «ام فايز».
ـ القدس ـ سلوان ـ الحاجة حمدية عبدالخالق «ام احمد».
ـ القدس ـ بيت نقوبا ـ الحاج محمد اسماعيل عثمان احمد عبدالله.
ـ بيت لحم ـ حنا عبدالله السقا «المعو» «ابوقراس».
ـ بيت ساحور ـ حنه جريس خليل «ام الياس».
ـ ذنابة ـ طولكرم ـ حسني سعيد حسن خالد.
ـ الخليل ـ عبدالسميع عبدالمجيد ابوعيشة.
ـ القدس ـ الحاجة رفقة عبداللطيف النقيب الحسيني.
ـ القدس ـ غزة ـ ابراهيم مصطفى العسولي «ابويحيى».
ـ غزة ـ الحاجة هدى احمد درويش الريس «ام عدنان».
ـ رفح ـ الحاج احمد حسين قشطة.
ـ بيت لحم ـ العبيدية ـ الحاجة عليا سالم علي ربايعة.
ـ رام الله ـ كوبر ـ عبيد صالح ياسين.
ـ جنين ـ السيلة الحارثية ـ لطيفة اسماعيل حسين عواطلة.

الاردن

الحاج موسى فضلة عقلة العزام، ارنست خرستو غفرليش، رسمية اسماعيل نمر، الحاجة فاطمة احمد برهوم، الحاجة مريم زوجة الحاج محمو احمد حيمون، الحاج خليل ذياب الحجاج، الحاج موسى سالم ابوشران، الحاج ماجد داود القيسي، فضة خليل جيران.

عزية احمد ابوطروم، هاني عبدالكريم مصطفى الامير، عائشة محمد نصيف.

لبنان

روبير بشارة اصفر الخوري انطونيوس يعقوب، جوزف نخلة الصايغ، ابلي سليم زحيل، الحاجة وجيهة اليوسف.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: الطريق الى الاسلام، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤١ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ نشيد: اغلى وطن لمدرسي ومدرسات التربية الموسيقية بوزارة التربية، ١٠,٥٣ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ تشكيلي واشكيلك لعبدالمحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ فداكي روحي يا بلادي لاماني وطلبة المعهد العالي للموسيقي، لا يا قلبي لصالح الحريني، ١,٣٠ اسأل الاذاعة، ٢,٠٠ منوعات غنائية، ٣,٠٩ حديث تحويل القبلة في منتصف شعبان، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٩ ابتهال يا اله الكون، ٣,٣٤ انا وحبيبي لغريد الشاطىء، شعوري نحيتك لوردة الجزائرية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ ان يحرمونا لفرقة الدانة، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ تاكسي الغرام، ٤,٥٠ نجوم القمة، ٥,١٥ سامري: يا بحور ديرتنا لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، ٥,٢١ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٤٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ حين مددت اكفها الارض لكورال المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٦,٠٧ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٢ برنامج نهاية الاسبوع، ٧,٢٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٠ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ لوحة شعبية واغنية، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٠ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٥,٢٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٩ حديث قرآن وسنة: الحديث النبوي، ٥,٣٥ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٦,٤٥ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، ٦,٥٣ حديث ليلة النصف من شعبان وتخصيصها بالعبادة، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٨ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد الطبلاوي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,١٨
الشروق	٥,٣٨
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٢٤
المغرب	٦,٠٧
العشاء	٧,٢٥

التلفزيون

البرنامج الأول

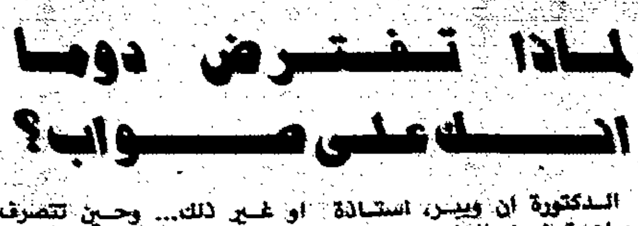
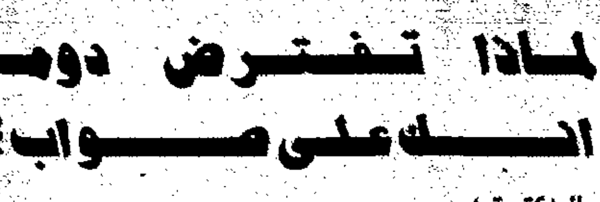
٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني ثم القرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٤ مسلسل الاطفال: حكايات من العالم، ٩,٤٨ رسوم متحركة، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٧ مجلة الاطفال، ١٠,٥٢ البرنامج الديني: وعندئذ قال الرسول، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ المسلسل الديني: من وحي الايات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٢,٢٥ اين تذهب غدا مساء، ٢,٤٠ الحديث الديني للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,٣٥ المسرحية العربية: عنتر وابلة، تمثيل: غانم السليطي ـ مظهر ابوالنجا، ٧,٠٥ اهم الانباء، ٧,٣٥ الكويت في اسبوع، ٨,١٠ كل الفنون، ٨,٤٥ رسالة المهرجان المسرحي الاول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المصارعة الحرة، ١١,٠٠ تمثيلية السهرة العربية: عجيبة، تمثيل: تيسير فهمي ـ محمود مسعود، ـ صابرين ـ انور اسماعيل ـ احمد بدير، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٣,٠٧ رسوم متحركة، ٣,٣٥ تسجيل لمباراة دوري كرة السلة الاميركية بين فريقي: جولدن ستيت وهيوستن، ٥,٠٢ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الايطالي، ٥,٥٤ اين تذهب غدا مساء، ٦,٠٠ رسوم متحركة، ٦,١٩ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الآليون، ٦,٤٢ المسلسل الخيالي الفكاهي: القوى الخارقة، ٧,٠٤ مسلسل المغامرات الاجنبي: ذئب الجو، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٤ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ فيلم اعلامي محلي: الموانىء، ٩,٣٥ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: الحسناء والوحش، ١٠,٢٣ عرض برامج الغد على البرنامجين الاول والثاني، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: المتحذلق، ١١,١٦ موجز الانباء بالانكليزية، فالمجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.


● تيسير فهمي


● احمد بدير

لماذا تفترض دوما انك على صواب؟

الدكتورة ان ويبر، استاذة مساعدة في علم النفس في جامعة نروث كارولينا تقول ان اكثر المشكلات الاجتماعية تنجم عن ظاهرة ان معظم الناس يفترض واحدهم دوما انه على صواب ويفترض بالتالي ان الاخر على خطا، ولذلك يكون همه ليس الاستماع للشخص الاخر بل ايجاد وابتكار الوسائل التي تسفه رأي الشخص الاخر او تثبت انه على خطا. وحين يحدث هذا لايعود هم المرء ان يرى نقطة الخلاف ويركز على حلها، بل ان يبحث عن منفذ يثبت انه الحكيم وعلى صواب ويسفه رأي الاخر او يظهر ضعفه.

لذلك تنصح هذه الخبيرة التي الفت كتابين في السلوك الاجتماعي والعلاقات الزوجية، بضرورة ان يضغط المرء على اعصابه ليسال الشخص الاخر ان كان فعلا يعني كذا وكذا. ولنفترض ان رجلا يجادل زوجته في امر وقال لها كلمة اغضبتها، في هذه الحالة وبحركة غريزية تماما، لاتفكر بما قال فقط بل وبما يجب ان تقوله هي لترد له الصاع صاعين - او العكس - بينما الاصح والاقرب الى الصواب ان تفكر في مضمون ماتقول، وهل فهمت ما قاله حقا، او ليس من المحتمل ان تكون فهمت الامر بطريقة خاطئة؟ كل ذلك ممكن - تقول الزوجة انها تريد الذهاب في زيارة لامها - وباندفاع غريزي دون تفكير يقول لها زوجها انه يريد بقاءها في البيت، هنا يستحسن ان تتمالك اعصابها وتساله ان كان يعني انه لايريدها ان تذهب لزيارة امها ام انه يريدها لامر اخر فقد يكون يفكر بسهرة مثلا او انه ينتظر زوارا او غير ذلك... وحين تتصرف الزوجة هكذا تتيح لزوجها فرصة تصحيح الخطا ان ارتكب خطا بتسرعه وتتيح له ان يغير رأيه ان وجد ان ما قاله كان فجا وخشنا وغير لائق - ولكنها ان ردت بما يشبه... انت لاتحب امي، لذلك لاتريدني ان ازورها، فقد تشعل الحريق في علاقتها الزجية.

الدكتورة ان ويبر تقول ايضا انه في النقاش بين الزوجين يجب المحافظة على الموضوع - ان قالت الزوجة مثلا انها تريد الذهاب الى السينما، فلا يجوز للزوج ان يسالها... واين تذهب بعد السينما قبل ان يرد على السؤال الاول بنعم او لا. لاتقفز من موضوع الى اخر لان ذلك يبعدك عن جوهر النقطة التي يدور حولها الجدال.

ولاتنهدم الدنيا ان اخطا احد الزوجين، ولاينتقص من قيمة الزوج او الزوجة ان اعتذر عن خطا ارتكبه او كلمة قالها - ذلك لايشكل ولايعني نهاية العالم - اي خلاف بين اثنين سيعني ان احدهما على صواب والاخر على خطا - والخطا ينجم في الغالب عن السرعة في الرد او التصرف.

في دراسات كثيرة، لاينتقص احترام المراة لزوجها ان اعترف بخطا ارتكبه - ولاينتقص ذلك من رجولته، ولكن على الزوجة في المستقبل الا تذكره بخطاه الاول لتقنعه انه يخطيء ثانية - ذلك يدفعه الى العناد والرفض... وعدم الاعتراف بالخطا فتكون الزوجة بموقفها غير الواعي وغير المتفهم قد دفعت بزوجها الى التطرف في رفض الاصغاء والنقاش.

الايمان يشفي من الامراض

البحث هذا ليس من منطلق ديني مطلق بل بموجب بحوث علمية واعتمادا على نتائج لتجارب اشرف عليها علماء وباحثون من جامعة فرايبورغ في المانيا وجامعة بوسطن الاميركية وجامعة روما. والغاية من هذه التجارب معرفة كيف يؤثر الايمان في صحة الانسان - وبغض النظر عن كل التقييم الحاصل في العلاقة بين الحالة النفسية والمرض البدني - الا ان هذه كانت مثار اهتمام الاطباء والعلماء والروحانيين ايضا لدراسة العلاقة من وجهة نظر العلم التجريدي.

يقول الدكتور رينر زولخن من مدينة هامبورغ، وهو اخصائي بعلم النفس ويهتم كثيرا بمتابعة ما يعتبر خارج نطاق التجربة التطبيقية بان الاحساس الديني ان كان عميقا وصادقا فانه يفعل العجائب ويسرع في الشفاء، واكثر من ذلك، يشعر المرء الذي يتمتع بهذه الحالة انه في منتهى السعادة اولا، وانه يستطيع ان يحقق ماعجز عنه الاخرون.

ويقول هذا الباحث ان المشاعر الدينية هي حالة نفسية قبل اي شيء اخر - الايمان لايقوم على شيء ملموس، وليس من شروطه ان يكون المرء غنيا او فقيرا، في بيت او في العراء - وحين يغرق المرء في الصلاة - مهما كانت وجهته وعبادته - فانه يحس باسترخاء وهدوء في الداخل - وتبين من تجارب ودراسات تم خلالها فحص دم الكثيرين ان المرء في وقت العبادة والاستغراق في الصلاة والدعاء، يفرز جسمه مركبات كيميائية وهرمونات لانعرف عنها سوى القليل - وهذه المواد الكيميائية التي تنطلق في الدم لتصل حتى الى الدماغ تتآلف في تفقد الاحيان في الشفاء من المرض او التخلص من الاوجاع.

ولو اخذنا الامر من زاوية عملية لانستغرب حين يتناول المريض دواء فيشفى مما به - والدواء هنا ينطلق من الجسم، ويتم تحضيره وتعيين عناصر بموجب الحالة النفسية والايمانية التي يمر بها الشخص المعني. وينطبق هذا على الادوية الزائفة والتي تعرف باسم - بلاسيبو - والتي تعطى للمريض فيشفى - لانه يؤمن انها ادوية حقيقية وانها فعالة وتشفيه - ولكن ان تناول المريض دواء فعالا وحقيقيا دون ان يؤمن بجدواه فان الدواء لن يفيده.

وهذا ينطبق على الايمان الديني فحين يتعبد المرء ويغرق في التامل، يصبح في حالة تقبل واستجابة وهذا الايمان يساعد كثيرا في الشفاء هذا ماخرج به الباحث الالماني - البروفسور رينر زولخن بعد دراسة وتجارب استمرت اكثر من عشر سنوات.

كلمة جعلتها تطبق الريجيم

الممثلة الاميركية ميتسي غينور تبلغ الخامسة والخمسين من العمر الا انها تحتفظ برشاقة ابنة الخامسة والعشرين وتقول ان الفضل في ذلك يعود الى ملاحظة خاطفة ابداها زوجها حين كان وزنها يزيد عن ثمانين كيلوغراما قبل عشر سنوات.

وتحكي القصة وتصف كيف ان سلسلة من الصدمات وخيبة الامل ونوبات الكآبة دفعتها الى الانغماس في التهام الطعام لدرجة انها كانت تتناول ست وجبات في اليوم الواحد اضافة الى الحلويات والشوكولاتة وغيرها.

فقدت رشاقتها وترهل جسمها، ولم تعد شركات السينما تميل الى التعاقد معها - وكلما اصيبت بخيبة امل كانت تزداد ميلا للطعام وتزداد سمنة وهكذا دخلت في حلقة مفرغة - السمنة تسبب لها الاحباط وخيبة الامل وابتعاد المخرجين عن التعامل معها، وهذه الصدمات وخيبة الامل والفشل في التعاقد تدفعها الى الاقبال على الطعام وهكذا.

الى ان جاءت اللحظة الحاسمة حين كانت تتمشى مع زوجها ... ووقفت امام واجهة محل تعرض فستانا انيقا لفت نظرها ... ولما ابدت اعجابها به ... قال لها زوجها بلطف بالغ - ياحبيبتي، انه فستان رائع حقا وسيكون هذا الفستان جميلا ورائعا عليك ولكن ليس في حالتك الحاضرة، فانت سمينة لدرجة ان هذا الفستان لن يكون جميلا لو ارتديته.

وادركت ميتسي ان زوجها يتحدث بالم في اعماقه ولكنه لايريد ان يجرح شعورها - وفي اليوم التالي توجهت الى طبيب متخصص بالغذاء تستشيره في امر سمنتها - وطبقت التعليمات بدقة بالغة لدرجة انها فقدت ١٦ كيلوغراما في شهرين وذلك عبر الريجيم والتمارين الرياضية.

وصفة ميتسي التي تنصح بها النساء جميعا هي التخلي عن الملح في الطعام والابتعاد عن الماكولات المحفوظة بالملح كالسردين والمجففات وغيرها ذلك لان الملح يساعد الجسم على الاحتفاظ بالسوائل. ويجب تناول الفواكه مرتين في اليوم على الاقل ويجب جعل وجبة الغداء هي الوجبة الرئيسية وليس العشاء.

ها قد انقضت سنوات طويلة على تلك الحادثة ولكن ميتسي استعادت رشاقتها ولم تخسرها منذ ذلك الحين، كما انها عادت الى التمثيل والشركات لاتتردد في التعامل معها، كما انها صارت مرجعا للراغبات بالمحافظة على الرشاقة.



اخر صرعة.. ازياء من الفيبر غلاس

احدى الشركات الفرنسية في صناعة الفولاذ، تروج اليوم لمادة جديدة من مركبات الفيبرغلاس لكي تستخدم في البناء، وذلك عن طريق الترويج للازياء، وهدف الشركة واضح لكي تقول للناس ان هذه المادة الجديدة تصلح في البناء المتين كالواح الحجارة والبلوكات وفي الوقت نفسه تصلح لصنع الاقمشة والازياء الصارخة والحديثة.

وفي معرض اقيم مؤخرا في باريس عرضت نماذج لموديلات من تصميم الفنان تان غيديشلي - وكان تان قد عمل من البداية مع ديور وريستتي وميك ماك قبل ان يبدأ العمل مستقلا وباسمه الخاص في العام ١٩٧٢ وفي المعرض شاهد المهتمون بالازياء فستانين للسهرة من الحرير الموسلين والترتر الموشي كله من الفيبر غلاس، كما عرض تاجان للعرائس من نسيج الفيبر غلاس قامت بحياكتها شركة تعرف باسم بروشيير سوبير.

الكمية التي صنعت من الفيبرغلاس كقماش للملابس لاتزال محدودة - وقد اعدت للتجربة والعرض بناء على رغبة غيديشلي - ولكن لم تصنع كميات على مقياس تجاري بعد.

منذ العرض الذي جرى في اوائل الستينات الخاص بالمصمم باكو رابان - هذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها ملابس وازياء من فيبر غلاس منسوج كما ينسج القماش العادي - ولكن يبدو ان هذه المادة سوف تبقى وتتوسع في الانتشار.

هل تتحقق احلام الحامل

الحلم الذي تراه الحامل في نومها يجعلها متفائلة او متشائمة اكثر مما لو رأت الحلم نفسه وهي غير حامل، وهذه الظاهرة دفعت احد الباحثين الاميركيين الى متابعة هذا الموضوع، سعيا وراء تلمس اية علاقة بين الحلم والحقيقة.

تصدي لهذه الدراسة الدكتور روبرت فان دوكاسل وهو باحث في علم النفس من مستشفى - بلو ريدج - في مدينة شارلوتسفيل بولاية فرجينيا واجرى دراسات موسعة خرج بعدها بنتيجة اذهلت حتى زملاءه ومعارفه حين قال انه بات مقتنعا ان بعض الاحلام التي تراها المرأة الحامل قد تكون صحيحة ومن ناحية علمية ايضا، وليس مجرد تخمين او خزعبلات.

التفسير الذي يطرحه هذا الباحث مؤداه ان جسم الانسان يحس باي تغيير يحصل داخليا ولكن تحت ضغط العمل والمتطلبات اليومية لا يتنبه - الجسم - الى ذلك التغيير، ولكن في الليل، حين تخفت المؤثرات الخارجية فان الجسم يصبح اكثر حساسية تجاه التغيير غير الطبيعي او غير العادي الذي يحدث في الداخل.

والاطباء يعرفون ان الانسان قد يحس او يحلم انه يحس بالم في ذراعه مثلا، ويتبين بعد ذلك ان في ذراعه حالة مرضية او عضلة متعبة او عصب مجهد، وهكذا. ومن هنا يرى الدكتور دوكاسل ان الجسم مثل جهاز الراديو، مثل جهاز الاستقبال الدقيق الذي يصبح اكثر صفاء وقدرة على الاستقبال حين يهدأ الضجيج.

ومن اجل ان يثبت نظريته او يتحقق منها راح يتابع احلام النساء الحوامل ووجد ان نسبة كبيرة تزيد عن اربعين في المائة منهن الحوامل يحلمن بالحشرات والحيوانات الصغيرة في الشهرين الاولين من الحمل - وتبين ان ذلك راجع لانشغال مخيلة الحامل بـ... كيف يكون شكل جنينها انذاك وكيف تكون وما حجمه وغير ذلك - ومع الوقت وبحلول الشهر الرابع لا تعود الحامل تحلم بالحشرات والحيوانات الصغيرة. وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة - السابع والثامن والتاسع تزداد احلام الحامل بالطفل او الاطفال بشكل عام مقدار سبعة - الى تسعة اعشار ما كانت عليه في الثلاثة اشهر الاولى من الحمل - الاول والثاني والثالث - وهذا وحده يدل على وجود ترابط بين الاحلام وحقيقة ما يحدث في جسم الانسان.

والمرأة الحامل التي تحلم برفض الطفل او التخلي عنه او تركه او نسيانه في مكان ما، يكون جسمها قد تلقى رسالة تدل على انها سوف تصاب بنوبة الكآبة التي ربما تحدث بعد فترة الولادة. امرأة تحلم ان ابنها تركها وطار في الهواء مودعا - اصيبت بالاجهاض بعد ذلك الحلم بخمسة ايام.

الدكتور جوليان فورست من اتلانتا يعارض هذا التفسير ويقول انه على مدى سبع عشرة سنة من الاهتمام بالتوليد والعناية بالحامل - لم يجد اي حادثة - ولو واحدة - تربط بين احلام الحامل وما سوف يحدث - وحول هاتين النقطتين تدور الان مناقشات قوية في الاوساط الطبية.



من الكمبيوتر الى صناعة الحلوى

رغم صرعة الكمبيوتر، ورغم ان هذا الجهاز يلهب خيال الناس خاصة الجيل الجديد، ثم، رغم ان كاترين ماري تحمل شهادة جامعية في تحليل النظم وعلم الكمبيوتر وتعتبر من الناجحين في مضمار الكمبيوتر، الا انها قررت ترك هذه المهنة والتوجه الى مهنة اخرى لاعلاقة لها بالكمبيوتر - مهنة صناعة الحلويات.

تركت عملها وفتحت محلا خاصا بها لصنع الحلويات، فاذا بها تحقق نجاحا ماكانت تحلم به - وتكون ثروة وتصبح من المشهورات في كل فرنسا - وليس في باريس وحدها -

الذكاء من جهة والذوق ثم التجربة ودراسة عادات الناس واحتياجات السوق، كلها توافرت في كاترين ماري التي راحت تبتكر اشياء جديدة - حتى الاشياء المعروفة - ادخلت عليها تعديلات في المكونات وطريقة الصنع لتكتسب المزيد من الشهرة حتى ان اكبر الشركات والمؤسسات المعروفة في فرنسا صارت تطلب الحلويات من محلات كاترين ماري.

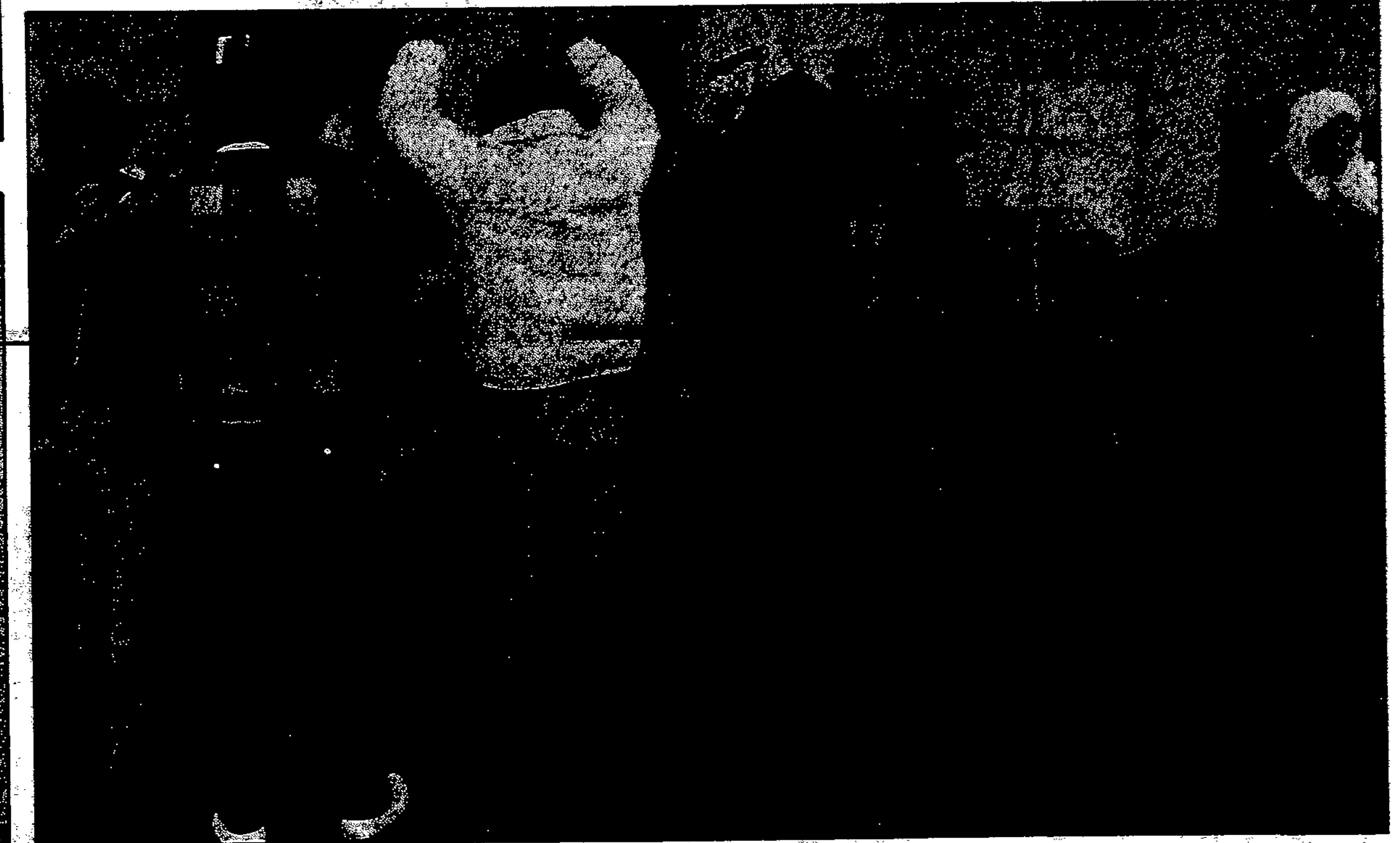
وهي تعد الحلويات حسب الطلب - يكفي ان تقول لها ان لديك حفلة عيد ميلاد ابنك مثلا - او ذكرى زواجك او غير ذلك - حتى تعد لك النموذج وتخبرك التكاليف - وحين تتم الموافقة تعد لك ما طلبت بسرعة كبيرة ولو بدفع مبالغ اضافية للنظافة والفن والابتكار ايضا.

وفي فرنسا ظاهرة ملفتة للنظر وهي معروفة ايضا في اميركا وبلدان اوروبا الاخرى - شركة صناعية او تجارية تفكر بحملة دعاية - ويتجه تفكير المسؤولين في البداية الى كاترين ماري - فيشرح المسؤول الفكرة - لماذا يريدون حملة الدعاية - وفي اية اوساط - وبناء على ذلك تخطط هذه السيدة شكل وحجم الدعاية وقد تبتكر بالونا يحلق في الفضاء لكنه حين يهبط يتحول الى مادة ياكلها الناس - لانها من البداية حسبت لذلك حسابا - وتقوم الان بالتخطيط لحملات دعاية للعديد من الشركات - وتضحك قائلة ان كل مايمر بين يديها يؤكل... حتى الاقنعة التي يتلهى بها الكبار والصغار في الحفلات التنكرية - وما اكثرها خاصة في حفلات اعياد الميلاد للصغار - حتى الاقنعة تصنع من الحلويات لياكلها المحتفلون في النهاية جنبا الى جنب مع الصحون والكؤوس وكل ما على المائدة.

القمع من خلف القلاع المحصنة لايسكت صوت الحق



● مشهد يومي من التدقيق .. والتفتيش



● جنود الاحتلال يخافون من كل مواطن



● القمع بكامل العتاد.. في مواجهة اصحاب الحق العزل



● ماذا تنفع بندقيتك ـ امام التصميم والارادة؟



● الخوف بعيونهم.. رغم العدة والعتاد

لم يستطع جيش الاحتلال الاسرائيلي، رغم انتشاره المكثف في كل انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ان يسكت صوت الثورة الشعبية الفلسطينية التي تتصاعد يوما اثر يوم.

فاني تلفت في شوارع الارض المحتلة، تجد جنودا واسلحة.. انه القمع المتمثل بابشع صوره، اعداء الانسان والانسانية يمارسونه كرياضة يومية. انه ديدنهم ومرتكز وجودهم حيث انه اذا ما توقفت اسرائيل عن سياسة البطش والقهر والتمييز العنصري، فانها لا تعود اسرائيل. اساسها يقوم على كل ما هو غير شرعي وغير قانوني.. وكل ما لا يمت للبشرية بصلة.

الجنود المدججون بالاسلحة يطوفون في الشوارع.. التي اصبح يحكمها المواطنون اصحاب الحق والارض، يحملون اسلحتهم ويطلقون النار تارة على المتظاهرين.. وتارة يعتقلونهم... واخرى يستخدمون اساليب الضرب والتكسير وكل ذلك لم ينفع.. ولن ينفع، لانها حرب مستمرة بين الظالم والمظلوم.. والمظلوم دائما اقوى بحقه وايمانه.. والظالم دائما اضعف بخوفه من الحقيقة رغم كل ما اوتي من قوة عسكرية.

هؤلاء الجنود لا يستطيعون ان يواجهوا الشعب الثائر الا من خلف قلاعهم المحصنة. ولعلهم لا يعلمون ان حبل الظلم قصير... وانه مهما طال الزمن فان الحق سيعود من خلال الصمود والتضحية ودم الشهداء الذي يروي الارض الطيبة.

● يطاردون اطفال الحجارة.. في احد الشوارع



● الغزاة في لحظة استنفار



● جندي مرعوب.. من نساء فلسطينيات



● لماذا اعتقلت ولدي .. يا مجرم؟



● كأنهم جاءوا من كوكب اخر.. وليس فقط من تراب اخر



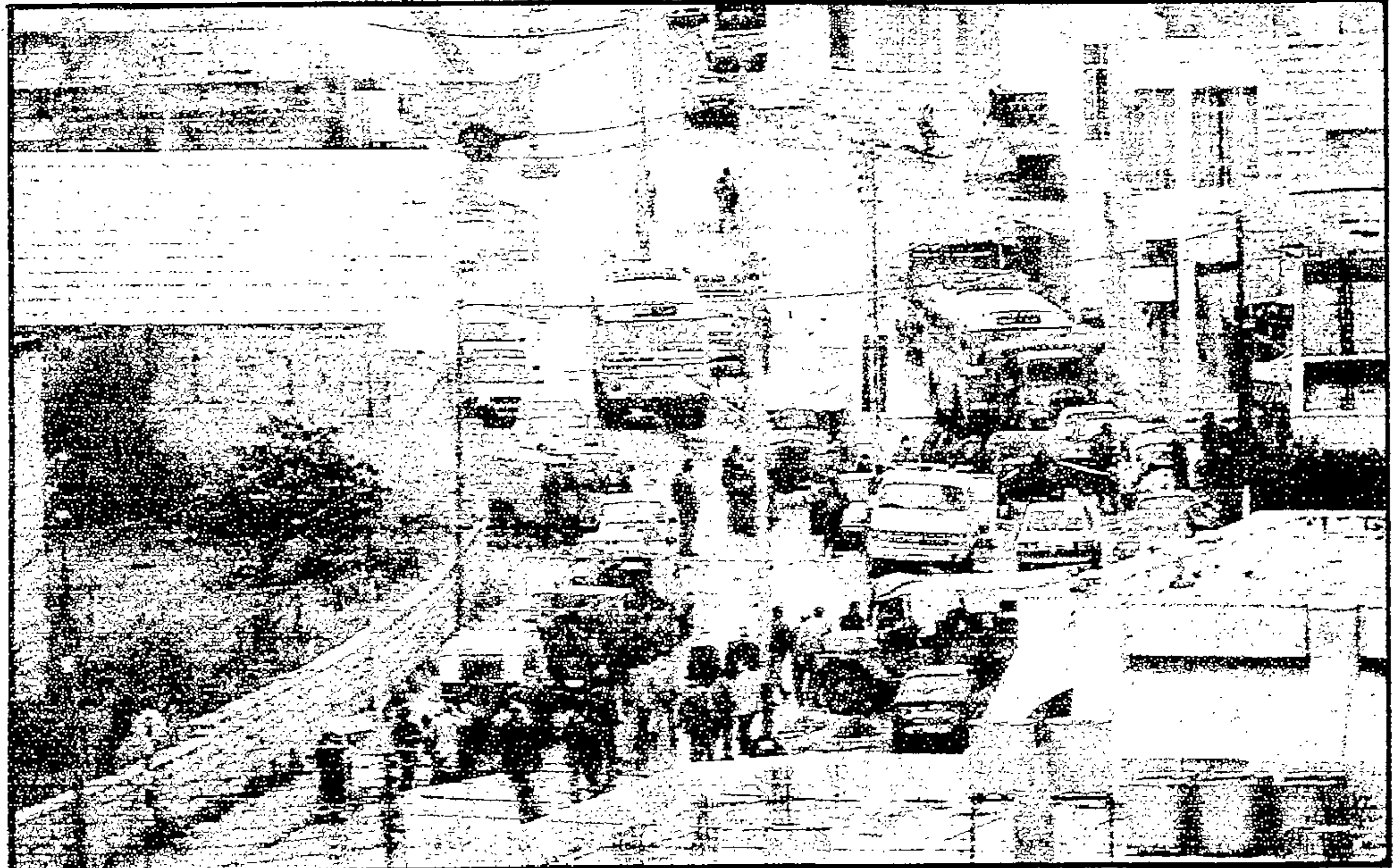
● تعليمات على الهاتف.. ونظرات من خلف الشباك



● اطلاق القذائف المسيلة للدموع على المتظاهرين



● جندي يعتقل مواطنا



● جنود في كل مكان.. ولكن لا سبيل لوقف الانتفاضة

بريطانيا خفضت سعر الجنيه الاسترليني واليابان فشلت في وقف تراجع الدولار

■ اونصة الذهب بـ ٤٥٨ دولارا

تدخل البنك المركزي البريطاني في اسواق العملات امس وقام ببيع كميات من الجنيه الاسترليني مما ادى الى انخفاض سعر صرفه الى ٣٫١١٦٠ ماركات المانية امس مقارنة مع ٣٫١٢ ماركات المانية امس الاول.

وترقبت الاسواق بحذر امكانية قيام البنك المركزي البريطاني باعلان تخفيض في اسعار الفائدة يهدف كبح جماح الارتفاع المستمر لسعر صرف الاسترليني.

وجاء هذا التدخل بعد ان ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني في بداية التعامل امس الى اعلى مستوى له منذ ٢٠ شهرا، وذلك اثر تصريحات لوزير المالية البريطاني قال فيها ان ارتفاع سعر صرف الاسترليني يجب ان يفهم في اطار سياسة بريطانيا الهادفة الى مكافحة التضخم.

وذهب بعض المتداولين الى ان سعر صرف الجنيه قد يرتفع الى نحو ٣٫١٥ ماركات المانية في القريب العاجل وربما في حدود ٣٫٢٥ ماركات.

ويرى هؤلاء المتداولون ان الاسترليني سيتمكن فعلا وبالتدريج من بلوغ هذه المستويات.

وحول موقف بريطانيا، رفض وزير المالية البريطاني اعطاء تصريح واضح واكتفى بالقول «اننا سنتدخل بالشكل المناسب والوقت المناسب».

وقد اشار متداولون الى ان بنك الاحتياط الفدرالي قد قام امس الاول ببيع جنيهات استرلينية مقابل الدولار عند مستوى ١٫٨٧٨ دولار للجنيه.

وقد انخفض سعر صرف الدولار الاميركي امس وسط تداول محدود متاثرا سلبا بتركز الاهتمام على الجنيه الاسترليني.

وقال متداولون ان البنك المركزي الياباني قد فشل امس في وقف تراجع الدولار رغم عمليات تدخل مكثفة قام بها في سوق طوكيو.

وانخفض سعر الدولار قليلا في بورصة طوكيو اذ بلغ عند اقفال الجلسة الصباحية امس ١٢٥٫٠٨ ينا مقابل ١٢٥٫٤٣ ينا لدى اقفال امس الاول.

وتراجع الدولار الاميركي امس عند بداية التعاملات في سوق باريس حيث وصل سعر صرفه الى ٥٫٦٢٩٥ فرنكات فرنسية مقارنة باسعار افتتاحيات السوق امس الاول والتي كان وصل فيها سعر صرفه الى ٥٫٦٥٢٥ فرنكات فرنسية والتي اقفل فيها بعد الظهر بسعر صرف ٥٫٦٥٦٥ فرنكات فرنسية.

وكان الدولار الاميركي قد تراجع ايضا تراجعا بسيطا نسبيا في سوق نيويورك امس الاربعاء حيث اقفل بسعر صرف ٥٫٦٣٦٠ فرنكات فرنسية مقابل ٥٫٦٤٨٠ فرنكات فرنسية عند اقفال السوق لتعاملاتها يوم الثلاثاء الماضي، وهو ما يعد مؤشرا لاتجاه سعر صرفه في الاسواق العالمية.

وفي اسواق السبائك، ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٥٨ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٣٫٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

كما ارتفع سعر اونصة الفضة الى ٦٫٧٦ دولارات امس مقارنة مع ٦٫٦٥ دولارات للاونصة امس الاول.

الدول النامية تدرس تخفيض العوائق الجمركية

يعقد المؤتمر الوزاري للجنة التسهيلات التجارية بين الدول النامية في بلغراد اجتماعا ما بين ١١ و١٣ ابريل الحالي بمشاركة حوالي ٨٠ دولة نامية لاستعراض اشكال التعاون الاقتصادي بين الدول النامية.

ويتوقع ان يشمل جدول اعمال المؤتمر ابرام اتفاق شامل بين الدول النامية المشاركة حول تبني تسهيلات تجارية وتخفيض العوائق الجمركية على حركة السلع التجارية في الدول النامية.

وسيعقد اجتماعا على مستوى الخبراء في السادس من ابريل للتحضير لهذا المؤتمر ولوضع لائحة لجدول الاعمال وللسلع التي يمكن تسهيل حركتها بين دول الجنوب - جنوب.

ويسعى المؤتمر والذي ينبثق عن لجنة الـ٧٧ للدول النامية يسعى الى تحديد نسب تخفيض الرسوم الجمركية وغيرها الى ادنى حد لها وذلك لتشجيع الحركة التجارية والتبادل بين الدول النامية.

واكد نائب وزير التجارة الخارجية اليوغسلافية فلاديمير جوردان في حديث صحفي في بلغراد امس الاول ان بلاده تعطي عقد هذا المؤتمر (اهمية بالغة) نظرا لكونه يحقق خطوة عملية وبناءة في تعاون دول العالم الثالث لسد احتياجاتها من اسواق الدول النامية الاخرى وتقليص الاعتماد الى ادنى حد على منتوجات الدول الصناعية في الشمال.

وابرز المسؤول اليوغسلافي بان بلاده تقترح اجراء تبادل سلعي بحوالي ٢٥٠ سلعة تجارية وبتسهيلات محددة فيما اكد بان الدول النامية مفروضة على بعضها البعض فلا خيار لها اذا ارادت تطوير التعاون بينها إلا ان تترجم ذلك عمليا من خلال سن تشريعات واتفاقيات محددة لتسهيل الحركة الاقتصادية.

وشدد على ان الدول النامية تملك احتياطيا هائلا من الخامات والمواد المصنعة في ذات الوقت فيما ناشد بضرورة حسن استغلال امكانات الدول النامية لخير شعوبها وكمؤشر على رغبة جادة في ايقاف احتكارات الدول الصناعية.

ومن الجدير بالذكر ان اجتماعا وزاريا لدول مجموعة ٧٧ كان قد عقد في بلدة عروشة في تنزانيا عام ١٩٧٩ قد اوصى باستحداث لجنة التسهيلات التجارية هذه والتي يتوقع ان يوقع المشاركون في مؤتمر بلغراد خلالها على اول اتفاق للتسهيلات التجارية بين الدول النامية.

١١٠٠ مليار دولار ميزانية الولايات المتحدة العام المقبل

وافقت لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول باغلبية كبيرة على مشروع ميزانية بمبلغ ١١٠٠ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٩ يقترب في خطوطه العريضة من مشروع الرئيس رونالد ريغن.

ومن المقرر ان يبت مجلس الشيوخ خلال اسبوعين بالمشروع الذي قدمه العضوان الديمقراطي لاوتون تشيلز والجمهوري بيت دومنيكي.

وينص المشروع الذي وافقت عليه اللجنة باكثرية ١٨ صوتا مقابل ثلاثة اصوات بشكل خاص على زيادة بنسبة ٢٧ بالمائة في نفقات البرنامج الفضائي وهي زيادة قريبة من تلك التي اقترحها الرئيس ريغن وعلى تخفيض الدعم الاسكاني، اضافة الى ذلك يلبي المشروع اهداف قانون غرام رودمان الذي يدعو الى العودة شيئا فشيئا الى التوازن في الميزانية ويحدد العجز الاقصى في ميزانية السنة المالية ١٩٨٩ بـ ١٣٦ مليار دولار.

وينص المشروع ايضا على نفقات عسكرية بقيمة ٢٩٤ مليار دولار ومساعدة للخارج بقيمة ١٦٫١ مليار دولار اضافة الى زيادة المبالغ المخصصة للابحاث الخاصة بمرض الايدز.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٥٠	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٤	—
مصري نقدي	١	١٢٢	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١١	—
دينار اردني	١	٨٠٠	—
دينار عراقي	١	١٣٥	—
دينار تونسي	١	٣٥٧	—
دينار بحريني	١	٧٢٦	—
دينار يمني ج	١	٧٩٨	—
درهم امارات	١٠	٧٤٥	—
درهم مغربي	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٠	—
ريال قطري	١٠	٧٥٢	—
ريال عماني	١	٧١١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٠٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٣٥	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٥	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٥٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٥	٢٠٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٨٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٦٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٠٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥	٤٧٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٢٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٤٠
ذهب	١٠غ	—	٤٣

* المزيني (١٩٨٨/٣/٣١)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٣/٣١

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٤٠
كيلو ٩٩٥	٤٠٢٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٢٫٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣٫٥٠
فضة اونصة	٦٫٧٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧٫٢٥
فضة اونصة	٦٫٧٤
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧٫٥٠
فضة اونصة	٦٫٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٧٫٢٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٦٫٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣٫٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٤٠
فضة غرام	٧٫٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣١٩٫٥٠	١٣٢٤٫٠٠
الريال السعودي	٩٦٫٧٥	٩٧٫٠٠
الدولار الاميركي	٣٦٣٫٥٠	٣٦٤٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٧٫٧٥	٦٨٠٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٤٫٤٥	٦٤٫٧٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦٫٨٤٨	٢٢٦٫٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦٫٦	٢٢٦٫٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧٫٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٣/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٢٧٠
ايساي ليمتد	٢٣٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٤٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠٢٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٨٤٠
سوميتومو بنك	٣٨٠٠
فوجي بنك	٣٤٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٦١
هيتاشي ليمتد	١٤٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧٠٠
سوني كوربوريشن	٥٢٤٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٠٠
طوكيو الكتريك	٦٠٨٠
فانوك ليمتد	٦٥٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٧٠
تايسي كوربوريشن	٩٤٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٤٠
كانون	١١٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٦٢٢٠٫٠٧
حجم التعامل بالمليون	١٨

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش (٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧٫٣٠	١٠ اطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١٫٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨٫٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤٫٥٥	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨٫٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤٫٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣٫٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	يناير	—	٥١٣٫٢١	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩٫٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٣/٣١	الكويت - دينار	الكويت - استرليني	الكويت - دولار	لندن - استرليني	لندن - دولار	زيوريخ - فرنك	زيوريخ - دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٣/٤	٦ ١١/١٦	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٧ ٣/٤	٥ ١٥/١٦	٨ ٥/٨	٦ ٣/٤	١ ١/٢	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٤ ١/٢	٧ ٧/٨	٦ ١/١٦	٨ ١١/١٦	٦ ١٣/١٦	١ ٥/٨	٦ ٣/٤
٦ اشهر	٤ ٥/٨	٨ ١/١٦	٦ ١/٤	٨ ١٣/١٦	٧ ١/٨	٢ ١/٨	٧
سنة	٤ ٧/٨	٨ ٥/١٦	٦ ١١/١٦	٩ ٣/١٦	٧ ٩/١٦	—	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٣/٣٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠٫٣٧٧٠	٣٫٦٧٢٠	٣٫٧٥٠٧	٠٫٢٧٣٧	١٫٢٣٣٥	٥٫٦٥٠٠	١٫٢٥٢٥	١٫٣٧٧٥	٫٥٣٦٩	١٫٦٦٧٥
دينار بحريني	٢٫٦٥٢٥	—	٩٫٧٤٠٠	٩٫٩٤٨٨	٫٧٢٥٩	٣٫٢٧١٨	١٤٫٩٨٦٧	٣٫٣٢٢٢	٣٫٦٥٣٨	١٫٤٢٤١	٤٫٤٢٣٠
درهم امارات	٫٢٧٢٣	٫١٠٢٦	—	١٫٠٢١٤	٠٫٠٧٤٥	٫٣٣٥٩	١٫٥٣٨٦	٫٣٤١٠	٫٣٧٥١	٫١٤٦٢	٫٤٥٤١
ريال سعودي	٠٫٢٦٦٦	٫١٠٠٥	٠٫٩٧٩٠	—	٠٫٠٧٢٩	٫٣٢٨٨	١٫٥٠٦٣	٫٣٣٣٩	٫٣٦٧٢	٠٫١٤٣١	٫٤٤٤٥
دينار كويتي	٣٫٦٥٣٦	١٫٣٧٧٤	١٣٫٤١٦١	١٣٫٧٠٣٦	—	٤٫٥٠٦٧	٢٠٫٦٤٣٠	٤٫٥٧٦١	٥٫٠٣٢٨	١٫٩٦١٦	٦٫٠٩٢٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠٫٩١٠٧	٫٣٠٥٦	٢٫٩٧٦٩	٣٫٠٤٠٧	٫٢٢١٨	—	٤٫٥٨٠٤	١٫٠١٥٤	١٫١١٦٧	٫٤٣٥٢	١٫٣٥١٨
فرنك فرنسي	٫١٧٦٩	٠٫٠٦٦٧	٫٦٤٩٩	٫٦٦٣٨	٠٫٠٤٨٤	٫٢١٨٣	—	٫٢٢١٦	٫٢٤٣٨	٠٫٠٩٥٠	٫٢٩٥١
١٠٠ ين ياباني	٫٧٩٨٤	٫٣٠١٠٠	٢٫٩٣١٦	٢٫٩٩٤٥	٫٢١٨٥	٠٫٩٨٤٨	٤٫٥١٠٩	—	١٫٠٩٩٨	٫٤٢٣٦	١٫٣٣١٣
فرنك سويسري	٫٧٢٥٩	٠٫٢٧٣٦	٢٫٦٦٥٧	٢٫٧٢٢	٫١٩٨٦	٫٨٩٥٤	٤٫١٠١٦	٠٫٩٠٩٢	—	٫٣٩٩٧	١٫٢١٠٥
جنيه استرليني	١٫٨٦٢٥	٠٫٧٠٢١	٦٫٨٣٩١	٦٫٩٨٥٦	٫٥٠٩٧	٢٫٢٩٧٣	١٠٫٥٢٣١	٢٫٣٣٢٧	٢٫٥٦٥٥	—	٣٫١٠٥٧
مارك الماني	٫٥٩٩٧	٫٢٢٦٠	٢٫٢٠٢١	٢٫٢٤٩٣	٫١٦٤١	٠٫٣٢٨٨	٣٫٣٨٨٣	٫٧٥١١	٫٨٢٦٠	٫٣٢١٩	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٣/٣٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٣٨
اير ليكيد	٤٧٤
رويتر كولاس	١٫٦٧٥
بي. اس. ان.	٣٫٨٣٠
كارفور	٢٫٠٦٥
سي. جي. اي.	٢١١
شارجور	٧٤٤
اسيلور	٢٫٠٠٠
ديوميز	٤٩٠٫٦٠
بوليت	٤١٨
سيمنت.ف.	٧٧٥
اكو	٩٧٠
الف اكيتان	٢٧٠
جيرافيون دوران	—
ميدي	١٫٢٢٠
لافارج كوبيه	١٫٠٩٥
لوريال	٢٫٧١٥
هير قلير	—
ماترا	١٤٠٫٢٠
ام بي الكترونيك	٤٥٢
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١٫١١٥
مشلن	١٦٩
بي ان بي	٢٢٦
بيجو	٩١٩
سالومون	١٫١٠٠
سانوفي	٥٣٤
سنتلابو	٣٦٧
ستارفور	٤٢٠
سومير البيرت	١٫٨٨١
لاتيكور	١٤٠
تومسون سي اس اف	١٥٠٫٥٠
هولوفان	٧٥٣
زودياك	١٫٢٠٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٣/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ٣/٤
بوردن انك	٥٢ ١/٢
بونيسيز كوربوريشن	٣٢ ١/٨
داتا جنرال	٢٣ ٣/٨
كاتربيلر	٦١ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٥
كرايزلر	٢٣ ١/٢
سيتي كورب	١٩ ١/٤
كلوريكس	٣١ ١/٤
دير اند كومباني	٤٦ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٢ ٣/٤
دو كيميكالز	٨١ ٥/٨
دوبوند	٧٩ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٤
ايكسون	٤١ ٧/٨
فايرستون	٧٨ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٢
فوستر ويلير	١٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٠ ١/٤
جنرال موتورز	٧٠ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٥٣ ٣/٨
كوديير	٦٢ ٣/٤
هاليبرتون	٣٣ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦١
هيلتون هوتيل	٩١ ١/٢
هوليداي ان	٢٦ ١/٨
هوندا موتورز	١٣٦ ٣/٤
اي بي ام	١٠٤ ٧/٨
اي تي تي	٤٤ ٥/٨
جونسون - جونسون	٧٨ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٢ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ١/٢
مينسوتا مايننغ	٥٧ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٣ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٧
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٣ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٥
بولارويد	٣٠ ٣/٤
شلومبرغر	٣٤ ٣/٨
كيميكال بانك	٢٢ ١/٨
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٤١ ٣/٤
سكويب	٦٤ ٧/٨
سينتكس	٣٤ ١/٢
تيليداين	٣٢٣ ١/٢
تكساسكو	٤٨ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧
اب جونز	٢٩ ٣/٨
وستنغ هاوس	٥٠ ١/٨
مؤشر داو	١٩٧٨٫١٢
حجم التعامل بالملايين	١٥١٫٨١

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٥)

اسم الشركة	السعر - بنس	السعر - جنيه
بريتش بتروليوم	٦٦	٢
جنرال اكسدنت	٧٥	٨
نات وست	٥٥	٥
بروديتشال	٥٢	٨
بي.او.سي	٧٥	٣
كور تولدز	٢٣	٣
هانسون ترست	٢٩	١
هوكر سيدلي	٧٥	٤
اي.سي.اي	٢٥	—
جاغور	٨٢	٢
برتش غاز	٣٤	١
بيلكنتون	١٥	٢
بليسي	٥٩	١
ترا فلغار	٢١	٣
كيبل اند وايرلس	٢٤	٣
رويتر	٠٨	٥
بيتشام	٥٥	٤
فايسونس	٤٥	٢
ريكيت اند كولمان	٩٠	٧
يونيليفر	٦٨	٤
مؤشر الفايننشال تايمز	١٤١٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٦٢٢٠٫٠٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٤٠٤٫١
معدل الفايننشال تايمز العام ٩٠٧٫٠٨
معدل الداو جونز الصناعي ١٩٩٨٫٣٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٦٠٫٠٧
حجم التداول في نيويورك ١٥٢٦٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٣/٢٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانكرز ترست	٣١ ١/٢	١/٤-
٢) فاريتي سب	٣ ٣/٨	١/٤+
٣) تيكساكو	٤٨	٣ ١/٤+
٤) لاكي ستار	٤٩ ٣/٤	١ ١/٨+
٥) موغلف	٣٠ ٥/٨	١/٢-
٦) ماكوس انر	٦ ٣/٤	—
٧) نابسكو	٥٢ ١/٨	٤ ١/٨+
٨) نافستار	٦ ١/٢	١/٨+
٩) اي.بي.ام	١٠٥ ٧/٨	٢ ١/٤-
١٠) ايه.تي.تي	٢٦ ٧/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٨٨/٣/٣٠)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٧١/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٣/٣٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٤٤ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم - الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق - الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥–١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠–٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٣/٣٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم - الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق - الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية							٠٤١٥،	٣/٢٩			
٢–٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	العربية الدولية للتامين											
٩	اتحاد الخليج للتامين											
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين							٠٠٩،	١/٢٤			
	المجموع الكلي				٢٢٠٠١٢٣	١٠	٣٦٧٠١	دك				

سوق السندات

نشرة اسعار اذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٣/٣٠

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت - الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠٫١٦	١٠٠٫٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣٫١٢	١٠٣٫٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣٫٢٣	١٠٤٫١٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠٫١٦	١٠٠٫٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦٫٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١٫٠٦	١٠١٫١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٫٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١٫٢٩	١٠٢٫٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦٫٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢٫٣٠	١٠٢٫٢٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠٫١٦	١٠٠٫٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦٫٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١٫٢٠	١٠١٫٢٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦٫٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٣٫٠٢	١٠٣٫٠٢		
١١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠٫١٦	١٠٠٫٢٢		
١٣	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠٫١٧	١٠٠٫١٠		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠٫٠٥	١٠٠٫١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠٫٠٧	١٠٠٫١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦٫١٢٥٪	٩٣/٣/٩	١٠٠٫٠	١٠٠٫١٠		
١٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	١٠٠،	١٠٠٫١٠		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩٫٢٧	١٠٠٫٠٥		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٥٫٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩٫٢٧	١٠٠٫٠٥		
٢٢	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٢٢				
٢٣	اذونات الخزانة الكويتية	٥٫٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧٫٥	٨٩/١/١٥	١٠١٫٢٥	١٠١٫٦٢٥	٦٫٦٣		
٢	نورجس كومونال	٧٫٥	٨٩/٥/١٥	١٠١٫٥	١٠٢	٥٫٤٤		
٣	تيوليسوبين فايوما	٧٫٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢٫٣٧٥	١٠٢٫٨٧٥	٥٫٧٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣٫٧٥	١٠٣٫٣٧٥	٥٫٠٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١٫٣٧٥	١٠١٫٨٧٥	٣٫٩٢		
٦	العقاري الكويتي	٨٫٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢٫٧٥	١٠٢٫٧٥	٤٫٧٨		
٧	العقاري الكويتي	٧٫٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢٫٥	١٠٠٫٧٥	٧٫٢٥		
٨	الاستشارات المالية	٨٫٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣٫٨٧٥	١٠٤٫٣٧٥	٦٫٦٠		
٩	جمهورية فنلندة	٧٫٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢٫٥	١٠٢٫٨٧٥	٦٫٩٠		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧٫٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢٫٥	١٠٢٫٨٧٥	٦٫٩١		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧٫٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢٫٥	١٠٢٫٧٥	٦٫٧٣		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧٫٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢٫٥	١٠٢٫٧٥	٦٫٩٩		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧٫٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢٫٥	١٠٢٫٧٥	٦٫٩٩		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧٫٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٣	١٠٣٫٥	٦٫٨٩		

وزير التجارة يفتتح الاثنين المقبل الدورة التدريبية الثالثة للتقييس بدول «التعاون»

قال مصدر مسؤول بوزارة التجارة والصناعة امس انه ستعقد بالكويت الاثنين المقبل الدورة التدريبية الثالثة للتقييس التي تنظمها هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وتستمر حتى ١١ ابريل الحالي.

وصرح المصدر لوكالة الانباء الكويتية ان وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد سيرعى افتتاح هذه الدورة وسيلقي كلمة بهذه المناسبة.

ثم يلقي امين عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور خالد يوسف الخلف كلمة وسيقدم نبيل امين ملا نبذة عن الدورة.

وذكر المصدر ان حامد علم الدين من المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس سيقدم نبذة تاريخية عن التقييس واهدافه ومبادئه.

كما سيقدم عبدالمحسن محمد اليوسف من الهيئة محاضرة عن التقييس على مختلف المستويات المنظمة العربية والمنظمات الاقليمية والدولية المتعلقة بالتقييس.

وسيقدم الرائد محمد عبدالوهاب الشايجي من وزارة الدفاع بالكويت محاضرة عن المقاييس «المترولوجيا» والمعايرة لماذا؟.

وافاد المصدر ان نبيل امين ملا سيقدم الثلاثاء المقبل محاضرة عن هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

● فيصل الخالد

واضاف انه ستقدم كذلك محاضرة عن دور المختبرات في اعداد وتطبيق المواصفات.

وسيقدم بعد ذلك عرض للاوراق الوطنية عن التقييس بكل دولة من الدول الاعضاء.

وقال المصدر ان فهد عبدالله بن سلمة سيقدم الاربعاء المقبل محاضرة عن التقييس واخذ العينات. وسيقدم احمد محمد علي من وزارة التجارة والصناعة بالكويت محاضرة عن طريقة اعداد وكتابة المواصفات القياسية.

وافاد المصدر انه ستتم الخميس المقبل مناقشة مشاريع المواصفات المعدة وستقدم دينا مصطفى سلطان من معهد الكويت للابحاث العلمية محاضرة عن عرض حالة المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية ودورة في التقييس.

واضاف ان غيث حسن احمد الغيث من وزارة التجارة والصناعة سيقدم محاضرة عن شهادات المطابقة وعلامة الجودة.

ثم يقوم سليمان محمد الثنيان بعرض بعض الافلام العلمية عن التقييس.

واشار الى ان عبدالله عبدالرحمن الحمودي سيقدم السبت ٩ ابريل محاضرة عن طريقة تقييم مصنع وضبط الجودة فيه.

وقال ان عدنان الشلفان من وزارة التجارة والصناعة سيقدم يوم الاحد ١٠ ابريل الحالي محاضرة عن مختبر ضبط الجودة ودور المختبرات في تطبيق المواصفات بالكويت، ثم يقوم جميع المتدربين بزيارة لمختبرات ادارة المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة. وبعد ذلك سيتم تقسيم المتدربين مبدئيا حسب تخصصاتهم الى اربع مجموعات وهي الغذائية والميكانيكا والتشييد والكهرباء والكيمياء، وقد تضاف لها مجموعة المقاييس.

وقال المصدر انه سيتم الاثنين ١١ ابريل الحالي تقييم الدورة ومناقشة عامة. كما سيقام حفل الختام وتوزيع الشهادات.

الصيغة النهائية ورأسمال الشركة العربية لشراء وتأجير الطائرات يعلنان الشهر الجاري

● عبداللطيف الحمد

● احمد المشاري

عقد في مقر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي اجتماع برئاسة مدير عام الصندوق ورئيس مجلس ادارته عبداللطيف الحمد وعدد من شركات الطيران العربية والامانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي «الاكو» من جهة وممثلي خمسة من بيوت المال العربية من جهة اخرى لبحث مشروع انشاء شركة عربية لتمويل شراء وتاجير الطائرات.

وقد حضر الاجتماع نيابة عن الشركات العربية اعضاء لجنة متابعة المشروع التي تضم رؤساء مجالس ادارات الخطوط الجوية الكويتية والملكية الاردنية والملكية المغربية اضافة الى الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي.

وحضره عن بيوت المال العربية ممثلون عن بنك الكويت الوطني والمؤسسة المصرفية العربية ومؤسسة الخليج للاستثمار وبنك الخليج الدولي والبنك العربي الدولي للاستثمار اضافة الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وتناول المشاركون في الاجتماع الاطر العريضة لانشاء الشركة العربية لتمويل شراء وتاجير الطائرات.

واجاب ممثلو شركات الطيران العربية على استفسارات ممثلي بيوت المال بشان مشروع انشاء الشركة.

وقد اتفق المجتمعون على ان تقوم شركات الطيران العربية باعداد المعلومات المطلوبة وان يقوم ممثلو بيوت المال من جهتهم باعداد ما يلزم من معلومات مالية ثم يعقد اجتماع للطرفين في الكويت في ٢٢ من مايو المقبل لوضع الصيغة النهائية لاشهار الشركة وتحديد رأس مالها.

وكانت لجنة المتابعة المنبثقة عن شركات الطيران العربية قد عقدت اليوم اجتماعا تمهيديا للاجتماع الموسع الذي اتفق فيه اعضاؤها على النقاط العريضة التي عرضت في اجتماعهم مع الحمد وممثلي بيوت المال العربية المذكورة.

وقال احمد حمد المشاري في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان انشاء مثل هذه الشركة اصبح حاجة ملحة لشركات الطيران في منطقتنا.

وقال ان وجود هذه الشركة سيساعد على تطوير صناعة النقل الجوي في المنطقة ويساعد شركات الطيران العربية في الحصول على طائرات حديثة باسعار مناسبة فضلا عن انه يساعد في توحيد مواصفات الطائرات وبالتالي توحيد عمليات التدريب والصناعة وقطع الغيار.

موجز اقتصادي

تراجع طفيف للدينار

ذكر البنك السويسري الكويتي ان الدينار الكويتي سجل سعرا مقداره ٥,٠١٧٠ فرنكات سويسرية في بداية التعامل امس مقابل ٥,٠٢٣٩ فرنكات عند اغلاق السوق المالي امس الاول.

واضاف البنك ان الدينار الكويتي سجل سعرا مقداره ٣,٦٦٤٧ دولارات اميركية و٦,٠٧٣١ ماركات المانية و١,٩٤٧٥ جنيه استرليني.

وقال متعاملون ان مستوى التداول كان متدنيا وذلك لقرب عطلة عيد الفصح والتي سوف تستمر اربعة ايام.

ارتفاع فوائد الريال السعودي

صعدت اسعار فائدة ودائع الريال السعودي امس حيث بحثت بنوك في المملكة ووحدات مصرفية خارجية في البحرين عن اموال قبل اصدار سندات حكومية محتملة لتمويل العجز في ميزانية عام ١٩٨٨.

وقال متعاملون ان السوق كانت اكثر هدوءا من امس الاول عندما اضطربت التعاملات بعد ان قال مصرفيون في المملكة في تقرير نقلته رويتر ان اصدار السندات سيتاجل.

وقد نفى مصدر سعودي رسمي في وقت لاحق النبأ مما شجع على بعض الرغبة في الاقتراض حيث بدأت البنوك التعامل امس. وكانت البنوك السعودية راغبة في عرض ودائع بينما كانت البنوك في البحرين عموما تبحث عن اموال.

تعزيز صناعة اليورانيوم الاميركية

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع قانون لدفع صناعة اليورانيوم الاميركية وعلى برنامج حكومي لبيع اليورانيوم المخصب الى المفاعلات النووية.

وهذا النص الذي ظل مجمدا مدة ست سنوات في مجلس الشيوخ ينبغي كذلك ان يعرض على مجلس النواب للتصويت عليه حيث من المتوقع - وفقا للمراقبين - ان يواجه صعوبات جديدة.

ويتضمن مشروع القانون خاصة نظاما للضرائب يحث الشركات التي تستغل المفاعلات النووية على خفض مشترياتها من اليورانيوم من الخارج وتخفيض ديون هذه الشركات لدى وزارة الخزانة الاميركية نتيجة صفقات بيع يورانيوم مخصب عقدتها الحكومة في الماضي.

واستنادا الى المشروع فقد يعهد بالبرنامج الحكومي لبيع اليورانيوم المخصب التابع لوزارة الطاقة الى شركة عامة يمكن ان تتحول الى شركة خاصة اذا ما تمكنت من تحقيق ارباح.

تعاون زراعي هندي يمني

وقعت الهند والجمهورية العربية اليمنية على اتفاق يقضي بتطوير تعاونهما في مجالات الزراعة والمواصلات والتجارة والاقتصاد.

وجاء التوقيع على هذا الاتفاق في اعقاب اجتماعات عقدتها اللجنة الهندية - اليمنية المشتركة على مدى ثلاثة ايام.

ورأس الوفد اليمني لاجتماعات اللجنة نائب وزير التخطيط محسن الحمداني. فيما رأس الوفد الهندي الوزير المعتمد لدى وزارة الخارجية الفريد غونسلافيز.

برنامج هندي لزيادة الصادرات

كشفت الهند امس الاول عن اجراءات واسعة لزيادة الصادرات وتحرير القيود على الواردات من التكنولوجيا المتطورة والبضائع الانتاجية لتعزيز الاقتصاد الذي يضربه القحط.

وقال نارين دوت تيواري وزير المالية للصحافيين ان خطة الاستيراد والتصدير الثلاثية الثانية التي بدأت الشهر الحالي قد شكلت في اطار هدفنا النهائي للقضاء على العجز التجاري في المستقبل المنظور».

مشاريع مشتركة كندية باكستانية

عرضت بعثة صناعية من منطقة اونتاريو الكندية تكنولوجيا لتوظيفها في مختلف الحقول الصناعية الباكستانية.

وابلغ اعضاء البعثة نظراءهم الباكستانيين استعدادهم لاقامة مشاريع مشتركة في باكستان لنقل التكنولوجيا الكندية الحديثة.

واطلع رئيس البعثة شامشير سينغ وهو هندي المولد اللجنة الكندية الباكستانية المنبثقة عن غرفة التجارة والصناعة الفدرالية الباكستانية في اجتماعها في كراتشي ان باكستان قد تختار مشاريع مشتركة من مختلف الحقول المتنوعة والمتوفرة في اونتاريو الذي يعد على المستوى الصناعي من اكثر المناطق الكندية تقدما.

وتتضمن تلك الحقول البضائع المتمثلة بالاجهزة الكهربائية والمحولات الضخمة والمولدات وانظمة تجديد الطاقة ومعدات تصوير الاشعة والتصوير السينمائي والتلفزيوني وصناعات اخرى.

ابوظبي تشتري اسهم «سبسا»

اعلنت في ابوظبي امس شركة الاستثمارات البترولية الدولية «ايبك» وهي مملوكة بالكامل لحكومة ابوظبي انها ستتملك ١٠ بالمائة من اسهم شركة «سبسا» البترولية الاسبانية مقابل ١٢٤ مليون دولار تدفعها للشركة الاسبانية وهو ما سيتيح لها ايضا مقعدين في مجلس الادارة.

وقال مدير عام شركة «ايبك» خليفة الشامسي لصحيفة البيان الصادرة بدبي ان التوقيع على اتفاقية بهذا الخصوص سيتم بالعاصمة الاسبانية مدريد يوم ٨ ابريل المقبل مشيرا الى انه كان قد تم في شهر يناير الماضي توقيع اتفاقية تفاهم بين الجانبين بشان تملك - ايبك - ١٠ بالمائة من اسهم «سبسا» على ان تعرض الاتفاقية للموافقة على مجلس ادارة الشركتين والحكومتين.

منظمة الدول الاميركية تعاني من عجز مالي

اعلن سفير البرازيل لدى منظمة الدول الاميركية خواو باينا سواريز امس ان المنظمة تعاني من عجز قدره ٨٢ مليون دولار نتيجة تاخر الدول الاعضاء في سداد حصصها المالية مما يعرقل عملها.

وكان باينا يعرض الوضع المالي للمنظمة خلال شهر فبراير الماضي على اثر اجتماع عقده المجلس الدائم للمنظمة في واشنطن لبحث هذا الموضوع.

وقال السفير ان متاخرات سداد حصص الولايات المتحدة تبلغ ٥٢,٧ مليون دولار بينما اعلنت البرازيل انها ستدفع ٦٠٠ الف دولار من اجمالي حجم ديونها للمنظمة البالغ ٦,٣ ملايين دولار.

لأول مرة بعد استئناف العلاقات :

مصر تحضر اجتماعات الصناديق العربية

■ ٨٠٠ مليون جنيه الاستثمارات العربية في استصلاح الاراضي

القاهرة - القبس :

تبدأ اليوم في مسقط اجتماعات مجلس ادارة ثلاث منظمات وصناديق عربية لبحث عودة عضوية مصر التي علقت في هذه الصناديق عام ١٩٨٠ ابان حكم الرئيس الراحل انور السادات.

ومن المفترض ان يكون قد غادر القاهرة امس وفد مصري برئاسة حسين رفعت وكيل اول وزارة التعاون الدولي للمشاركة في تلك الاجتماعات في حالة صدور قرار باستئناف عضوية مصر.

والصناديق العربية هي: صندوق الانماء الاقتصادي، وصندوق النقد العربي، ومؤسسة الائتمان الزراعي.

وفي الوقت نفسه فان الوفد المصري سوف يحضر اجتماعات المؤسسة العربية للضمان الاستثماري التي تعقد في مسقط في الفترة نفسها لدراسة الانشطة التي سوف تقدم الى مصر خلال الفترة المقبلة.

وصرح حسين رفعت بان وفدا من صندوق ابوظبي سوف يزور القاهرة خلال النصف الاول من ابريل الحالي لبحث مجموعة من المشروعات التي يمولها الصندوق خلال الفترة المقبلة.

من جانب اخر، صرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بعد اجتماع للرئيس حسني مبارك ضم رئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء وبعض نواب رئيس الوزراء وبعض الوزراء ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة سوق المال ونائب رئيس هيئة الاستثمار صرح بان الرئيس مبارك ناقش في هذا الاجتماع الاطار العام وفلسفة قانون المحليات في اطار الرؤية العامة للمحافظين التي وضعوا تصوراتهم لها. واضاف رئيس الوزراء ان هناك اجتماعات اخرى سيعقدها الرئيس مبارك لمناقشة الموضوعات المهمة ومن بينها قوانين الاستثمار واجراءات تيسير الاستثمارات العربية بمصر.

وقال: انه سيتم عرض قانون تبسيط اجراءات الاستثمار للعرب والاجانب في مصر الاسبوع المقبل على مجلس الشعب. وقال ان هناك مشروعا لمساهمة العرب في استصلاح الاراضي تبلغ قيمة الاستثمارات المتوقعة في هذا المجال حوالي ٨٠٠ مليون جنيه من خلال استصلاح بعض المساحات في ارض النوبارية.

نفط الخليج يصدر عبر موانيء البحر الاحمر

توقعت نشرة ملاحية متخصصة وزعت في لندن امس الاول ان تتحول عمليات تصدير نفط الخليج في المستقبل الى موانيء بديلة عن الموانيء الحالية.

وقالت نشرة «لويدز» للملاحة البحرية ان ناقلات النفط قد تستخدم في المستقبل موانيء البحر الاحمر والمحيط الهندي والبحر المتوسط لنقل نفط الشرق الاوسط بدلا من الذهاب الى الخليج الذي يشهد حربا مدمرة بين العراق وايران.

اجتماع استثنائي لمحافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية

عقد في مسقط امس الاجتماع الاستثنائي لمحافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد بالدول العربية برئاسة محمد الشريف حاكم مصرف سوريا المركزي.

وقد القى كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها اهمية التبادل التجاري بين الدول العربية والذي اصبح موضوعا رئيسيا في خطط وسياسات الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك وبخاصة فيما يتعلق بمشروع تمويل الصادرات العربية.

كما القى الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني الدكتور عبدالوهاب خياطة كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة بالاجتماع، وقال ان التعاون الاقتصادي بين الدول العربية يجب ان يخطو خطوات اكثر شمولية مشيرا الى خطة دول السوق الاوروبية المشتركة اعلان نفسها عام ١٩٩٢ دولا اوروبية متحدة.

وفي ختام كلمته اعرب عن امله في ان يكون هذا الاجتماع ناجحا ويحقق النتائج المرجوة منه.

في تقرير لبنك الخليج

العالم قادر على تجنب الركود الاقتصادي وازمة فائض الانتاج تزيد اهمية السياسات المالية

استبعد تقرير اقتصادي اعدته الدائرة الاقتصادية ببنك الخليج حدوث ركود اقتصادي عالمي خلال العام الحالي او العام المقبل.

واوضح التقرير ان المتوقع هو معدلات نمو اقل للدول الصناعية خلال العام الحالي فيما لا توجد اي علامات واضحة للركود حيث الانفاق الاستهلاكي مستمر على قوته مدعما بتخفيض معدلات الفائدة والضرائب.

واوضح التقرير ان المشكلة الاساسية التي يواجهها العالم هي وجود فائض في الطاقة الانتاجية مما يعني ان السياسات النقدية والمالية هي عامل حاسم في توجيه الاقتصاد.

وفي ما يلي نص التقرير:

يطغى على التوقعات الاقتصادية لعام ١٩٨٨ الكثير من الغموض والتضارب وزاد على ذلك اتجاه المستهلكين والمنتجين على حد سواء لتبني مواقف اكثر حذرا بعد الانهيار الذي تعرضت له اسواق الاسهم العالمية في اكتوبر من العام الماضي ١٩٨٧.

وتعزى النظرة السلبية لتوقع تراجع النشاط الاقتصادي العالمي الى النظرة السائدة بين كثير من الاقتصاديين الذين يرون اتجاه الاقتصاد الاميركي للتباطؤ والدخول في مرحلة ركود في النصف الثاني من العام الحالي ١٩٨٨، او مطلع العام المقبل ١٩٨٩. سيكون له اثره السلبي على الاقتصاد العالمي ككل اخذا بالرأي القائل انه عندما يصاب اقتصاد الولايات المتحدة بالزكام فلا بد ان يصاب الاقتصاد العالمي بالنزلة الرئوية.

اي بعبارة اخرى، انه في حال تراجع الطلب الاميركي على السلع والخدمات الاجنبية فان اجمالي الطلب بين شركائها التجاريين سيتقلص بحدة. وسيؤدي هذا بدوره الى حدوث تاثيرات سلبية على باقي دول ومناطق العالم عبر قنوات التجارة الخارجية.

تاريخيا، تعتبر مرحلة الركود احدى المراحل الاربع الاساسية المكونة للدورة الاقتصادية والتي تشمل:

١ - الكساد.
٢ - الانتعاش.
٣ - الرفاهية او الزواج.
٤ - الركود.

ولكن لم يتعرض الاقتصاد العالمي منذ حدوث الكساد الكبير ما بين ١٩٢٩ - ١٩٣٢ لحالة كساد اقتصادي مماثلة للكساد الكبير السابق من حيث درجة خطورته على الاقتصاد الاميركي والاقتصاد العالمي ككل.

مراحل الدورة

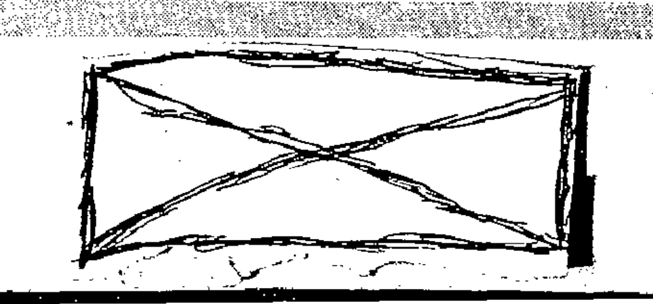
وبفضل تاثير الاقتصاد الكينزي والنظريات الاقتصادية اللاحقة، يمكن الادعاء ان مراحل الدورة الاقتصادية في الواقع العملي قد تقلصت من اربع الى ثلاث مراحل فقط وذلك باستبعاد مرحلة الكساد.

ويميز الركود الاقتصادي تراجع واضح في المؤشرات الاقتصادية الاساسية مثل: معدل نمو الناتج القومي الاجمالي، العمالة، الدخل، الانفاق، الاسعار، العوائد والاستثمار. ولكن مما يزيد من حالة عدم التيقن حول توقع اداء النشاط الاقتصادي ان الكثير من المظاهر او المتغيرات التي تسبق عادة مرحلة الركود وترتبط بها كما تمهد لها لم يتم تبيانها بوضوح بالدرجة التي تثير القلق وبعض هذه المظاهر اصلا غير موجودة حاليا.

ومع ذلك، فان واقع الامر يشير الى ان الدول الصناعية الرئيسية قد وضعت توقعات اقل لمعدلات نموها الاقتصادي للعام الحالي عما كانت عليه في العام الماضي، فمثلا من المتوقع ان ينخفض معدل النمو الاقتصادي للولايات المتحدة الى نسبة ٢٪ لعام ١٩٨٨ بالمقارنة بنسبة ٢٫٩٪ في عام ١٩٨٧.

اما بالنسبة لمنظمة دول التعاون الاقتصادي والتنمية «اوسيد»، فمن المتوقع ان تشهد انخفاضا في معدل النمو الاقتصادي من ٢٫٨٪ في عام ١٩٨٧ الى ٢٫٥٪ في عام ١٩٨٨. الا ان دولا اخرى مثل المانيا الغربية واليابان وفرنسا والى حد ما بريطانيا ستحافظ في عام ١٩٨٨ على معدلات نموها لعام ١٩٨٧.

اما بالنسبة للمتغيرات الاقتصادية الاخرى فانها لا تشير الى علامات واضحة للركود، فالانفاق الاستهلاكي سيستمر على قوته مدعوما بشكل اساسي بزيادة معدلات الدخل الحقيقي للافراد وتخفيض الضرائب وانخفاض معدلات الفائدة في معظم الدول الصناعية الرئيسية.



نيويورك تايمز

■ ارتباطها بسياسات تل ابيب الحق بها اضرارا فادحة

مصلحة اميركا القومية تتطلب انهاء العلاقة الحميمة مع اسرائيل

دعونا نفترض ان الرأي العام الاسرائيلي التف خلال الانتخابات العامة، التي ستعقد في وقت متاخر من هذا العام، حول اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، الذي اكد بشكل متكرر على ان الامن القومي يتطلب من اسرائيل مواصلة فرض سيادتها على الاراضي المحتلة. فاذا اخذنا في الاعتبار اهمية الدعم المالي والعسكري والدبلوماسي الاميركي لاسرائيل، فان مثل هذا القرار سيمس بشكل اوتوماتيكي اميركا كذلك .

وهكذا صارت اميركا ترى ان مصلحتها القومية على المحك نتيجة للقمع الاسرائيلي للانتفاضة الفلسطينية. وليس المقصود بهذه المسالة تحميل اسرائيل المزيد من اللوم وانما الاعتراف بحقيقة المصالح الاميركية التي ينبغي ان لا تتوقع اسرائيل ان اميركا ستتجاهلها الى ما لا نهاية.

واستنادا الى اسحق شامير، فان الانتفاضة الفلسطينية لا يرضيها شيء اقل من القضاء على اسرائيل. ويؤكد شامير وانصاره بانه ينبغي ان لا يتوقع احد ابدا ان يتوقف حكم اسرائيل لـ«يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) .

ومع ذلك فان الوضع الدولي الراهن هذا انسب وضع لمقايضة الارض بالسلام منذ ضم القدس الشرقية واستيطان اعداد كبيرة من اليهود في هذه المناطق .

وتضع معظم الدول العربية الحرب العراقية – الايرانية على رأس قائمة الاهتمامات الاقليمية. واي حل للقضية الفلسطينية يتضمن الاعتراف بحق اسرائيل في تامين حدود آمنة، من الممكن ان يحظى بموافقة عدد من الدول العربية .

كذلك الاتحاد السوفيتي لم يعد مهتما بالصيد في المياه العكرة كما كان حاله في الماضي واقتراح وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي ينطوي على اشراك الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي للاشراف على التسوية يمثل اعترافا بالدور البناء الذي سيلعبه ميخائيل غورباتشيف في سياسات الشرق الاوسط.

واذا كان الرأي العام الاسرائيلي سيتشدد إزاء مسالة الحكم الذاتي الفلسطيني في مثل هذا المناخ الدولي المعتدل نسبيا، فاي امل حقيقي بالاعتدال سيكون في ظل مناخ دولي اقل استقرارا ؟ لا شك في ان ما نراه الآن هو عبارة عن حرب اهلية بشعة، بنفس الدرجة من المرارة التي تتصف بها الحرب في ايرلندا الشمالية او جنوب افريقيا، بل ان الصراع العربي – الاسرائيلي مرشح للامتداد اكثر في المستقبل .

ولكن كيف ينبغي ان تفسر الولايات المتحدة مصالحها؟ من الواضح ان الولايات المتحدة تقع عليها مسؤوليات دولية ويمكن ان تتضرر هذه المسؤوليات بقوة من جراء العلاقة الوثيقة مع اسرائيل، التي تهدد سياسة الضم التي تنتهجها بربط اميركا بشكل دائم بهذه المشكلة العويصة .

والحاجة الى تكوين اصدقاء وللمناورة، ليس فقط في العالم العربي وانما في جميع العالم


● اسحق شامير

الاسلامي بدءا بتركيا وانتهاء بباكستان، تملي عدم اعطاء اميركا لاسرائيل شيكا مفتوحا، كما هو شائع حاليا. وهذا هو سر جولة شولتز الاخيرة. التاكيد على التزام اميركا مجددا برفاه اسرائيل في الوقت الذي جرى فيه التشديد على شرعية تاكيد اميركا على اولوية مصالحها في المنطقة .

ولكن اذا كانت مبادرات شولتز في المنطقة ستمنى بالفشل، كما يبدو لاول وهلة، فان اسرائيل ستكون قد استهلكت دعم المجتمع الدولي ليس في تخليص نفسها من المأزق الحالي وانما في الغوص بعمق اكبر في هذا الصراع العنيد. وكما هو الحال مع جنوب افريقيا، فان واشنطن قد تظل بدون سياسة ذات مغزى وتكتفي بابعاد نفسها عن مشكلة حاولت بصبر واناة، ولكن دون نجاح، المساعدة في التوصل الى حل لها .

واكد شامير بشكل متكرر على ان الولايات المتحدة يجب الا تحاول التاثير على السياسة الاسرائيلية، ان اسرائيل وحدها التي ستقرر اين تكمن مصلحتها. ولكن هل تتوقع اسرائيل حقا ان تبقى الولايات المتحدة لا مبالية في الوقت الذي ستتعرض فيه مصالحها الحيوية للخطر؟ وهل يجوز لاسرائيل ان تنكر على واشنطن ما تستبيحه هي لنفسها ؟

سيكون خطأ جسيما ان تفترض اسرائيل ان شولتز وزير موقت لم يبق له في الوزارة غير بضعة شهور. فالاعتبارات التي اثارها لا بد وان تتعامل معها الادارة الجديدة بصراحة وعلى وجه السرعة .

واذا اصبح تحليل شامير للوضع يمثل رأي الاغلبية في اسرائيل، فماذا سيتبقى لاميركا من خيارات غير المراجعة الحاسمة للطرق العديدة التي ادت الى تعطيل مقدرتها على التعامل مع شؤون العالم بفعل حليف غير مرن، الحقت سياساته اضرارا دائمة وخطيرة بالمصلحة القومية الاميركية ؟

توني سميث

■ عن الدستور الاردنية ■

الفايننشال تايمز

■ التجاوب الشعبي الفلسطيني اذهل الجميع

المهمة الحالية للانتفاضة انهاء اعتماد الاراضي المحتلة على الاقتصاد الاسرائيلي

استقرت الانتفاضة الفلسطينية ضد الحكم الاسرائيلي التي هي في شهرها الرابع الآن، واتخذت شكل معركة ارادات بطيئة تلعب فيها الاسلحة الاقتصادية دورا مهما متزايدا .

فالفلسطينيون مستمرون في الموت بمعدل شخص يوميا في انفجارات متقطعة من العنف. ولكن بؤرة الصراع انتقلت الى نسخة اقتصادية من حرب الخنادق، بدأها الاسرائيليون بوضع واعلان وابل من العقوبات في محاولة لقصم ظهر المقاومة .

والسؤال هو : الى اي مدى ستمضي اسرائيل في فرض المصاعب، وربما الدمار، على حوالي ١,٥ مليون نسمة في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟ وما مدى استعداد الاسرائيليين للمجازفة بفصل اقتصادين يعتمد كل منهما على الآخر، مع ملاحظة ان الاقتصاد الاسرائيلي هو الشريك المهيمن ؟

لقد كتب زئيف تشيف، المراقب المخضرم لحروب اسرائيل العديدة، يقول «يسعى العرب لتخليص انفسهم وتحريرها من النظام الاسرائيلي، والحاق الضرر به، بينما يريد الاسرائيليون قمع الانتفاضة ، وحماية الحكم المحلي، والحفاظ على اعتماد السكان في المناطق المحتلة على اسرائيل» .

وفي محاولات كل جانب لالحاق الاذى بالآخر، فانه يحاول تبني اجراءات تبدو محبطة للذات تقريبا، لكنها ستظهر في النهاية من هو المسؤول والمسيطر. وهكذا، فان القيادة الفلسطينية السرية تامر اصحاب المحلات التجارية بفتحها ساعات محدودة، لتقوم القوات الاسرائيلية بغلق هذه المحلات بالقوة، والعكس بالعكس .

والضغوط على الـ ١٢٠ الف فلسطيني، الذين كانوا يعملون في السابق في «اسرائيل» للتخلي عن اعمالهم، مثال آخر على محاولة القيادة السرية فك الارتباط بين المجتمعين بالقوة .

وكان النجاح الاكثر بروزا لهذه الاستراتيجية هو استقالة نصف قوة الشرطة العربية المحلية في اوائل هذا الشهر، وموظفين آخرين في الادارة المدنية التي تديرها اسرائيل. ولم تثمر التحذيرات الاسرائيلية بان هذه الاستقالات يمكن ان تتسبب بالفوضى حتى الآن.

ولكن بعد الحماس المبكر، وفيما يظهر الفلسطينيون قدرة غير متوقعة على تحدي السيطرة الاسرائيلية، تدخل الانتفاضة الآن مرحلة جديدة. واصبح التحدي الآن امام اولئك الذين يوجهون الانتفاضة داخل وخارج الاراضي المحتلة يتمثل في تحويل الثورة التلقائية الى حركة قادرة على اجبار اسرائيل على تقديم تنازلات سياسية .

ومعظم القياديين الفلسطينيين يدركون حقيقة الصعوبات التي تحيط بهذا الوضع، ويقول ابراهيم مطر، مدير «وكالة الغوث الاميركية للشرق الادنى»، والخبير في اقتصاد الضفة الغربية «من الناحية الاقتصادية انهم (اي الاسرائيليين) يمسكون برقابنا. وبامكانهم فعلا ان يخنقونا حتى الموت، وقد بدأوا الآن يتخذون مثل هذه الاجراءات». وفي وقت سابق من هذا الاسبوع، اخبر وزير «الدفاع» الاسرائيلي اسحق رابين لجنة برلمانية ان الاسلوب المزدوج الجديد للجيش في معالجة الاضطرابات، والذي يجمع بين الاعتقالات الجماعية وبين سلسلة من الاجراءات الادارية والاقتصادية، يهدف الى «جعل مستوى العنف في المناطق المحتلة في ادنى حد ممكن في غضون اسابيع» .

ومن بين الخطوات العقابية التي اتخذت فعلا :

● قيود حادة على تدفق الاموال الى داخل الاراضي المحتلة، سواء على المبالغ التي يحملها اشخاص، او التي تحول عن طريق النظام المصرفي، وذلك لمنع منظمة التحرير الفلسطينية من تمويل الانتفاضة. وبدءا من الاسبوع الماضي، تم منع عبور ستة او سبعة صرافين اعتادوا عبور جسر اللنبي بين الضفة الغربية والاردن كل يوم وهم يحملون حقائب مملوءة بالشيكات والاوراق النقدية. ويمثل هؤلاء الصرافون الذين ينقلون ما يتراوح بين ٣٦ مليون دولار (٢٠ مليون جنيه استرليني): و ٤٥ مليون دولار شهريا في كل اتجاه، النسخة الفلسطينية لنظام المقاصة البنكي .

● وفرض حظر لمدة اسبوعين على تزويد الموزعين العرب بزيت الوقود والبترول، الامر الذي اثر على التدفئة والنقل .

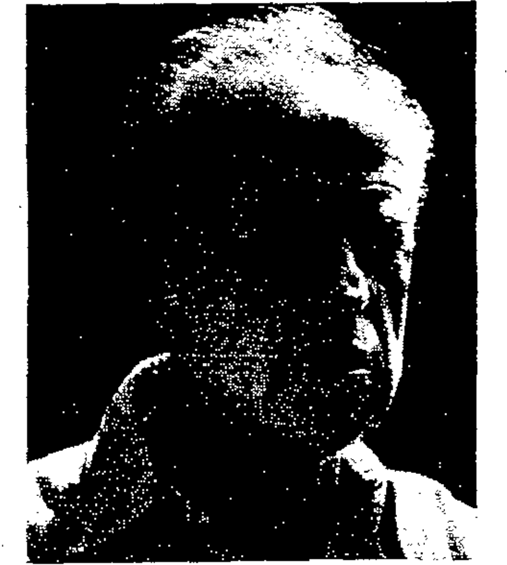
● وتم قطع اتصالات الهاتف الدولية في محاولة لقطع ما يتصور انها همزة وصل بين المنظمين للانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

● وفرضت قيود صارمة على السفر الداخلي والخارجي، من خلال اجبار من يرغب بالسفر على دفع الضرائب المتاخرة، وحظر التجول، ووقف الانتقال بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

● كما فرض حظر جزئي على صادرات المناطق المحتلة لكل من الاردن واسرائيل، الى جانب اغلاق بعض اسواق البيع بالجملة. ولكن هذه الاجراءات ظلت معتدلة نسبيا بالمقارنة مع بعض الاجراءات المتوفرة لاسرائيل، مثل منع الناس والبضائع من عبور الجسور بين اسرائيل والاردن، الامر الذي من شانه ان يكون ضربة قاصمة لعائلات واعمال كثيرة، كما يستطيع الاسرائيليون كذلك الاستغناء عن عمل ما يتراوح ما بين ٥٠ و٦٠ الف فلسطيني لا يزالون يسافرون للعمل في اسرائيل يوميا، متحدين بذلك الضغوط التي تمارس عليهم.

وما يزعج الاسرائيليين انهم اذا ما اتخذوا مثل هذه الاستراتيجية يمكن ان تثبت انها ذات مردود عكسي. ويقول زئيف تشيف «العقوبات الاقتصادية الاسرائيلية ربما يتضح انها سيف مزدوج ذو حدين في توسيع دائرة المتضررين واثارة المشاركة في نشاطات التمرد والعصيان». وقدر وزير الاقتصاد والتخطيط، جاد يعقوبي، تكلفة الانتفاضة المتراكمة بالنسبة لاسرائيل حتى الآن بحوالي ٣٢٠ مليون دولار. ومن هذا المبلغ، هناك حوالي ٢٠٠ مليون دولار، تمثل «صادرات» ضائعة الى ما اعتاد ان يكون سوقا اسيرا. وهناك ٦٥ مليون دولار اخرى ذهبت للانفاق الاضافي على قوات الامن .

ويبدو ان صناعات النسيج، والبناء والانشاءات، والصناعة الفندقية هي التي كانت الاكثر تضررا، وذلك نتيجة لفقدانها المبيعات، وغياب العمال العرب الاقل اجرا. ولكن، في هذه المرحلة، هناك قليل من الاسرائيليين يتوقعون ضررا بعيد الاجل بالنسبة لاقتصادهم. حيث يقول دان بروير، العضو المنتدب لاحدى شركات الاغذية المهمة «اتوقع ان تعتمد الشركات الاسرائيلية بصورة اقل على عمال المناطق المحتلة في المستقبل» .


● اسحق رابين

ويستبعد ميرون بنفنيستي، الذي اصبحت دراساته المفصلة عن الضفة الغربية وقطاع غزة مرجعا مثاليا، احتمال استقلال الاقتصاد الفلسطيني، حيث قال هذا الاسبوع : «انهم يدفعون ثمن رضاهم. لقد سمحوا للاسرائيليين ان يشتروهم». ويتوقع بنفنيستي ان لا يتمكن الكثير من الفلسطينيين الناجحين او الاثرياء «من مواصلة تقديم التضحيات على المستوى الحالي» .

ووصف بنفنيستي اقتصاديات الضفة الغربية وغزة بانها «مجرد ملاحق» للاقتصاد الاسرائيلي. واشار، على سبيل المثال الى ان الناتج الصناعي الكلي للاراضي المحتلة كان حوالي ٨٠ مليون دولار، اي ما يساوي الناتج السنوي لمصنع اسرائيلي كبير واحد. كما ان حجم اقتصاديات المنطقتين يساوي ٤,٥ بالمائة فقط من الناتج القومي العام لاسرائيل. ويميل رجال اعمال فلسطينيون الى الموافقة على هذا. حيث يقول واحد من المصنعين الكبار القلائل، والذي انخفض انتاج شركته الى ٢٠ بالمائة عما كان عليه عندما بدأت الانتفاضة قبل ثلاثة اشهر، «ليس هناك شيء اسمه صناعة في الضفة الغربية. اننا نعتمد بالكامل على مواد خام تاتي عن طريق اسرائيل». ويقول رجل الاعمال الذي رفض الافصاح عن اسمه ان اقسى ضربة وجهت له حتى الآن قطع الاتصالات مع مورديه الاوروبيين .

وهناك استجابة، وان كانت غير شاملة، لدعوة لسكان الاراضي المحتلة لمقاطعة البضائع الاسرائيلية، والتحول حيث كان ممكنا، الى المنتجات المحلية. ومن الامثلة على ذلك شركة الصناعات البلاستيكية الاردنية في بيت لحم. ويقول العضو المنتدب للشركة، عيسى او عيطه، ان مبيعاته انخفضت بنسبة ٥٠ بالمائة، وانه اذا لم تتحسن الظروف فانه ربما ينظر في اغلاق المصنع او تخفيض ساعات العمل. ولكن مع ذلك فانه يعتقد ان رجال الاعمال يؤيدون ويدعمون الانتفاضة بالكامل، اذ يقول «مع كل يوم يمر، اشعر ان الناس يحسون بانهم اكثر تصميما» .

وبالرغم من التوقعات الكثيرة بان الانتفاضة لن تستطيع الاستمرار والبقاء، فانها مستمرة وماضية بحماس وطني اذهل حتى الفلسطينيين انفسهم. وعلق احد رجال الاعمال البارزين على الوضع بقوله : «كل شيء حدث بسرعة كبيرة جدا». ويرفض هذا الرجل دفع ضرائبه الاسرائيلية استجابة للمطالب الشعبية ومع انه يخشى من النتائج، الا انه يقول «لعل المسؤولين عن الانتفاضة انفسهم مندهشون من مدى الاستعداد للتجاوب» . ويقول آخر بفخر وكبرياء «لقد خلقت الانتفاضة احساسا بالهوية الفلسطينية المتميزة. فقبل الانتفاضة، لم يكن الفلسطينيون يرون غضاضة في حمل علبة كبريت او مناديل ورق اسرائيلية. اما الآن فلم يعد هذا واردا» .

ويقول مبارك عوض، وهو فلسطيني اميركي كانت آراؤه في الاصل محل هزء وسخرية من قبل شعبه، وان لم تكن كذلك من قبل الاسرائيليين الذين حاولوا مرارا ابعاده، والذي برز كمدافع عن حملة عصيان مدني جماهيرية: كانت نسبة تاييد الانتفاضة في البداية تتراوح ما بين ١٠ و ١٥ بالمائة، ولكنها ارتفعت الآن الى ما يتراوح بين ٦٠ و٧٠ بالمائة.

وقد دأب عوض على حث مواطنيه الفلسطينيين على تربية الدجاج وزراعة الخضروات، التي يحتاجون اليها ليصمدوا ويقاوموا حصارا اقتصاديا شاملا. وهو يقول : «باستطاعة الاسرائيليين ان يعيدونا الى العصور المظلمة، ولكنني لا اظن انهم سيتمكنون من وضع نهاية للانتفاضة بالوسائل الاقتصادية» .

اندرو وايتلي

هيرالد تريبيون

■ الانتفاضة وتعنت شامير جعلا مستقبلهم غامضا

الاسرائيليون المحظوظون.. من لديهم جوازات سفر اجنبية

اندفع صديقي القديم في المدرسة الثانوية، والذي اصبح اطول مما اذكره، من باب الفندق. لقد مرت حوالي ٣٠ عاما تقريبا منذ التقينا آخر مرة، ومنذ ذلك الحين، تجول وطاف كثيرا حيث امضى ١٢ سنة في شرق آسيا، قبل ان يقيم بشكل دائم في القدس. والتزامه تجاه الدولة اليهودية لا يرقى اليه اي شك، كما ان تصميمه على البقاء في «اسرائيل» مؤكد. وهو يتمسك بشيئين اثنين : الامل في ان تتحسن الظروف، وجواز سفره الاميركي. اذ عندما يفقد الاول (الامل) فانه قد يحتاج الى الآخر .

وصديقي ليس فريدا من نوعه. فهناك صديق اميركي آخر يحتفظ بجواز سفره كنوع من التامين. وهو ايضا، يعيش في «اسرائيل» منذ سنين عديدة، وكون عائلة فيها، ومع ذلك يحتفظ بجواز سفره ففي يوم ما، كما يقول، ربما يضطر الى استعماله .

لقد اسفرت الانتفاضة الحالية في الضفة الغربية وغزة عن خسائر بشرية كثيرة معظمها بين العرب، ولكن بالنسبة لاسرائيل، ربما كانت الاصابة النهائية هي ثقة معظم الناس في المستقبل، واحساسهم بان مشاكل العرب واليهود قابلة للحل. فالكثيرون لم يعودوا متاكدين من هذا بعد الآن .

وهناك مفارقة ظاهرة في الوضع الحالي. اذ كان المفروض ان تكون «اسرائيل» المكان الذي يتوقف فيه اليهودي المتجول عن التجوال، بعد تاريخ طويل من عمليات الطرد، والبكاء والعويل والشكاوى من المذابح المنظمة والمجازر، واراقة الدماء، والعيش في الغيتوهات، وعمليات الانتقال الاجبارية، وذروة هذا كله : الهولوكوست (المذبحة النازية) فكل هذا كان من المفترض ان ينتهي بين البحر الابيض المتوسط ونهر الاردن، اي في «اسرائيل»، حيث يستطيع المتجول التعب ان يستريح .

وصديقاي، طبعا، ليسا اسرائيليين نموذجيين. فهما لم ياتيا الى «اسرائيل» باقتناع ديني او باكراه سياسي. وبالنسبة لليهودي المتدين جدا، فان ما اعطاه «الله» لشعب اسرائيل، لا يمكن لعربي ان ياخذه .

وبالنسبة لآخرين كثيرين، ليس هناك، وبكل بساطة، مكان يعودون اليه، فاليهود العراقيون لا يستطيعون – ولن يستطيعوا – العودة الى بغداد، كما ان اليهود الايرانيين لا يستطيعون العودة الى طهران. وبالنسبة لليهود المولودين في «اسرائيل»، فانهم يعتبرونها وطنهم. ولهذا ليس امامهم خيار سوى ان يواجهوا كل ما يخبئه لهم المستقبل . اذ ليس وراءهم سوى البحر المتوسط.

ومع ذلك، فان احداث الاشهر الثلاثة الماضية كانت بالنسبة لاسرائيليين كثيرين، حدا فاصلا. فالضفة الغربية التي كان يتولى حوالي ٥٠٠ جندي اسرائيلي السيطرة عليها بكاملها، فيها الآن حوالي ٥٠٠٠ جندي. وفي الماضي، كان اليهود يتمشون بسهولة في القطاع الشرقي من القدس، واما الآن، فانهم يغادرونها بسرعة، وبعصبية عند الغسق. واصبح سائقوا السيارات من اليهود يحذرون عبور الخط الاخضر القديم الذي يفصل القدس الشرقية عن العربية وحتى طلاب الجامعة العبرية السعيدون الخاليون من اي هم، لا يريدون دخول القسم العربي من المدينة. فقد حلت افتراضات جديدة محل الافتراضات القديمة .

والكليشيه السائد حاليا هو «الارض مقابل السلام» اي مقايضة اجزاء من الضفة الغربية وغزة بالسلام الدائم مع الفلسطينيين والدول العربية المحيطة باسرائيل – وهذه هي وصفة شمعون بيريز وحزبه، حزب العمل، ولكن من وجهة النظر الفلسطينية، استطاعت اسرائيل ان تتمتع بالارض والسلام معا .

فاسرائيل لم تخض حربا دفاعية منذ عام ١٩٧٣، كما انها احتفظت بالضفة الغربية وغزة منذ عام ١٩٦٧. وفي الوقت نفسه فقدت الدول العربية، الواحدة تلو الاخرى، شهيتها للمواجهة.

فمصر وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل، والاردن، الذي خاض معارك دموية عام ١٩٦٧ لا يرغب في تكرار التجربة والعراق، وهو دولة مواجهة اخرى، يحارب ايران من اجل بقائه، وهكذا فان سوريا وحدها هي التي ظلت تشكل تهديدا لاسرائيل .

وهكذا وجد الفلسطينيون انهم وحدهم تقريبا. فهم وحدهم الذين يستطيعون تغيير الوضع الذي تستاثر فيه اسرائيل بكل شيء. وهم وحدهم الذين يستطيعون ان يجعلوا اسرائيل تدفع ثمن احتلالها للضفة الغربية وغزة. وهم الذين يستطيعون ان يضطروا اسرائيل للقبول بالتفاوض، وان يجعلوا استمرار الوضع الراهن من المتعذر الدفاع عنه. ومنذ ان القوا اول حجر قبل ثلاثة اشهر، ظل الفلسطينيون لا يفعلون شيئا غير ذلك .

والحجارة تطرح اسئلة: باي ثمن ستحتفظ اسرائيل بالضفة الغربية وغزة ؟ وكم سيكلفها انكار التطلعات والآمال الفلسطينية بوطن ؟ وهل سيكون الثمن سياسات شبيهة بسياسات جنوب افريقيا ؟ ان اسرائيل تمتلك بالتاكيد القوة لقمع الفلسطينيين. والسؤال هو عما اذا كان لديها الارادة لذلك. لقد وجدت اسرائيل، قبل كل شيء، حتى يكون اليهود احرارا، وليس من اجل قمع الآخرين (كذا) .

وبالنسبة لاسرائيليين كثيرين، وربما الاغلبية، يعتبر الوضع الراهن هو الخيار الوحيد فاما هذا واما الخيار غير الوارد : طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية. وبالنسبة لآخرين، مثل صديقي اللذين سبق ان اشرت اليهما ، فان الحل الفوري واضح وهو : وجوب التخلي عن الضفة الغربية. وهم يقولون لانهم يعتقدون انه ليس هناك خيار آخر، لا خيار عملي، ولا خيار اخلاقي. لكنهم يقولونه ايضا مع اعتراف بانهم يدرون ما سيحدث بعد ذلك. فاسرائيل «دولة» صغيرة في منطقة شاسعة، وشعب صغير محاط بشعوب كثيرة وكبيرة .

وبالنسبة لكلا الجانبين، يبقى المستقبل غير مؤكد، وغير مطمئن، ومخيف، وكل جانب يتمسك بآرائه بعناد، والاشخاص المحظوظون يحتفظون بجوازات سفر اجنبية .

رينشارد كوهين

التايمز

■ محادثات شولتز-شيفاردنادزه حققت تقدما محدودا

ضبط التسلح لا يزال العقبة الرئيسية امام نجاح قمة موسكو

طار ادوارد شيفارد نادزه وزير الخارجية السوفيتي الاسبوع الماضي من واشنطن عائدا الى موسكو، بعد ثلاثة ايام من المحادثات الصعبة، التي اسفرت عن تثبيت موعد انعقاد القمة المقبلة، غير انه اخفق في تحقيق اي تقدم حقيقي حول القضايا الرئيسية التي سيبحثها الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في قمة موسكو، وفي مقدمتها : ضبط التسلح والقضية الافغانية .

وقال جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية، اثر جلسة المحادثات النهائية التي تجاوزت الوقت المحدد لها بثلاث ساعات : «لقد كانت العملية تسير بصعوبة». وفي مؤتمر صحفي عقده بشكل منفصل، قال شيفاردنادزه ان هناك بعض التحرك، واضاف ان نتائج المحادثات لم تمثل «خطوات كبيرة جدا». ومن المتوقع ان يجتمع وزيرا خارجية البلدين مرتين قبل القمة : مرة في موسكو الشهر المقبل، ومرة في منتصف مايو .

وفي الواقع كانت افغانستان المحك الرئيسي، ذكر شولتز ان الولايات المتحدة عرضت اقتراحا جديدا لتعجيل انسحاب القوات السوفيتية. ويدعو هذا الاقتراح الى تجميد شحنات الاسلحة من الخارج سواء لكابول، او للمجاهدين لمدة ثلاثة اشهر، تبدأ مع بداية الانسحاب السوفيتي. وبعدها يمكن تمديد فترة التجميد دون الحاق الضرر بحقوق اميركا والاتحاد السوفيتي القانونية فيما يتعلق بتزويد الاطراف ذات الصلة بها. واوضح شولتز ان الولايات المتحدة لن تدعم التسوية اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول هذا التجميد .

ويعتبر السوفيت هذا التجميد شرطا جديدا تفرضه اميركا في سياق جهودها الرامية لرفع ثمن الانسحاب السوفيتي .

وفي معرض رفضه لهذا الاقتراح، قال شيفاردنادزه انه يتعارض مع التزامات موسكو ازاء الحكومة الافغانية، والتي نصت عليها معاهدة ١٩٢١ .

واوضح الاميركيون انهم لاسباب سياسية محلية، لا يستطيعون التخلي عن المجاهدين الافغان، واجبروا على تحقيق «التناظر» في مجال وقف امدادات الاسلحة. وقال شولتز ان مثل هذه الاتفاقية يمكن ان توفر اوضاعا مستقرة في افغانستان، وتمكن الولايات المتحدة من العمل كضامن لاية اتفاقية قد يتم التوصل اليها بين افغانستان وباكستان .

واعلن شيفاردنادزه صراحة انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق، وقال : «المسالة الافغانية يمكن ان تحل بدون ضمانات اميركية» .

وحول المساعي الرامية الى التوصل الى اتفاق جديد بشان الحد من الاسلحة الاستراتيجية، لم يتم احراز الكثير من التقدم، رغم ان الجانبين اعادا التاكيد على «التزاماتهما القومية» بالتوصل الى معاهدة في اقرب موعد ممكن .

وتظل هناك اربعة مجالات رئيسية تتناقض فيها مواقف الدولتين العظميين :

● اذ قال شولتز ان الولايات المتحدة لا تزال تسعى الى اجراء تجارب في مجال اسلحة الفضاء اكثر من القدر الذي يسمح به السوفيت، ولكنه عرض مقترحات جديدة لفض هذا النزاع قبل السوفيت دراستها. وبين ان هذه المقترحات تتصل بعملية بناء الثقة بين الجانبين حيث تقضي بعدم قيام اي منهما بالتحضير لنشر اسلحة دفاعية في الفضاء فجاة وبدون سابق انذار.

● وقال شيفارد نادزه ان الولايات المتحدة تراجعت عن اصرارها على حظر الصواريخ المتحركة المركبة على الارض، الا ان مسؤولا اميركيا رفيعا نفى صحة ذلك. كما رفضت الولايات المتحدة اقتراحا سوفيتيا يقضي بالحد من عدد منصات اطلاق الصواريخ المتنقلة وتثبيته عند العدد ٨٠٠ .

● وقال شولتز ان موسكو غيرت موقفها الذى كان يقوم على الاسراع في التوقيع على تعديلات خاصة باجراءات التحقيق التي تضمنتها معاهدات قائمتين لحظر التجارب النووية. وقد اوضح شيفاردنادزه انه في البداية كان يريد استكمال تجربة مشتركة تنطوي على قياس قوة التفجيرات النووية في مواقع تجريب الاسلحة في البلدين .

● واقترح السوفيت اتخاذ تدابير مشتركة بشان التجارب في محاولة للتحقق من الحدود المفروضة على صواريخ كروز التي تطلق بحرا. ومن المقرر ان تدرس واشنطن هذه الخطة. وتتضمن الخطة اجراء تجارب في البحر الابيض المتوسط في الشهر المقبل على معاهدات تستطيع التمييز، حسب رأي موسكو، بين صواريخ كروز التي تحمل رؤوسا حربية نووية وبين مثيلاتها التي تحمل رؤوسا تقليدية .

ولا شك في ان المفاوضات لم تحقق تقدما بارزا حول هذه القضايا منذ قمة ديسمبر، رغم ان الرئيس ريغن وغورباتشيف اعربا عن رغبتهما في التوقيع على معاهدة ستارت في قمة موسكو .

وبالنسبة للرجلين فان القمة مهمة من الناحية السياسية .

فالرئيس ريغن بحاجة لها للتعويض عن الاخفاقات الاخيرة التي مني بها في الكونغرس حول قانون الحقوق المدنية ونيكاراغوا، وبسبب تورط اثنين من مساعديه السابقين في فضيحة ايران – الكونترا. ولا ريب بان القمة الناجحة ستساعد الجمهوريين في الفوز بالرئاسة في الانتخابات الحالية .

كما ان غورباتشيف بحاجة الى تحقيق نجاح جديد على صعيد السياسة الخارجية، وهو يكافح ضد اعمال العنف العرقية في ارمينيا واذربيجان، ويصارع من اجل الاصلاحات الاقتصادية. فقمة موسكو قد تعطيه زخما سياسيا حيويا قبل انعقاد مؤتمر الحزب في يونيو، والذي سيكون حاسما في سياق جهوده الرامية لتعزيز سلطته ونفوذه.

وقد غادر يوم السبت الماضي وفد يتالف من خمسة اميركيين الى موسكو لبدء التخطيط للقمة. وقال مسؤولون في البيت الابيض ان السوفيت ابدوا انفتاحا وتعاونا من اجل المساعدة في وضع جدول للرئيس ريغن شبيه بالجدول الذي وضع لغورباتشيف في واشنطن اثناء قمة ديسمبر .

وسيغادر الرئيس ريغن واشنطن في ٢٦ مايو، حيث سيمضي ثلاث ليال في هلسنكي قبل توجهه الى موسكو. وسيسمح له ذلك بقسط من الراحة، وبالتاكيد على التزاماته ازاء حقوق الانسان التي تتضمنها اتفاقات هلسنكي لسنة ١٩٧٥، وسيصل الرئيس ريغن الى موسكو في ٢٩ مايو، حيث سيغادرها الى لندن في الثاني من يونيو، ليمضي ليلة هناك قبل عودته الى واشنطن، ومن لندن، سيعلن نتائج قمته مع الزعيم السوفيتي على اوروبا الغربية .

وقد غطت المحادثات التحضيرية جميع القضايا الرئيسية التي ستثار اثناء قمة موسكو. فعلى صعيد حقوق الانسان، زود ريغن شيفاردنادزه بقائمة تضم اسماء ١٧ شخصية، لواشنطن اهتمام خاص بها، ومن هذه الشخصيات فعاليات في مجال حقوق الانسان، ومنشقون دينيون موجودون في السجون السوفيتية، وسوفيت متزوجون من اميركيات ويرغبون في الهجرة الى اميركا .

مايكل بنيون

بقلم: ستيفن غرين

بالسَّيـــف ٢٠

اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسألني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. ويغير ان تكون لدي فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه، وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه. ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا. بل وآثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته. بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشيع فيها روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتأكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه - لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم - فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

ترويج الكذب والخداع في الكونغرس

■ اقتباسات «مفبركة» سلفا لتبرير الغارة الصهيونية ضد «اوسيراك» ■ بدل تنفيذ البند «٣ ج» من قانون تصدير الاسلحة اميركا تهدي الاسلحة لاسرائيل

كان المفروض ان يكون التاسع من حزيران/ يونيو ١٩٨١ يوما مزدحما بالعمل في مصلحة الابحاث التابعة للكونغرس الاميركي. فبعد تاخير دام ٢٤ ساعة، نشرت صحف الصباح اخبار الغارة على مفاعل بغداد، فكان لا بد من استدعاء عدد من اقسام مصلحة الابحاث التابعة للكونغرس المعنية لاجراء ابحاث حول الاسلحة النووية، وقانون مراقبة تصدير الاسلحة، واستخدام اسرائيل للطائرات الاميركية، ودقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في انجاز عملها اضافة الى غيرها من نظم مراقبة التسلح.. الخ.

وقد حضر بعض الموظفين الى مكاتبهم ذلك الصباح ولديهم احساس داخلي بانه كان عليهم التغيب بحجة مرضية. ثم ما لبث ان وصلهم طلب بخصوص الاقتباسات.

تقدم عدد من اعضاء الكونغرس في الصباح الباكر بطلبات استيضاح حول تهديدات عامة وجهها قادة عراقيون ضد اسرائيل، فتم كشفها بسرعة. على انه لم يكن في تلك التهديدات اي جديد. وقد وجد معظمها في المواد الاخيرة الصادرة عن مصلحة الاذاعة الاجنبية للمعلومات. وفي وقت متاخر من ذلك الصباح اتصل عضو من الكونغرس طالبا التحقق من دقة الاقتباسات. وكان طلبه «مستعجلا». وقال ان الاقتباسات تثبت ان منشاة مفاعل بغداد النووي كانت تستخدم لانتاج الاسلحة، وان هذه الاسلحة كانت تستهدف اسرائيل.

ووصلت قائمة الاقتباسات الى مصلحة الابحاث التابعة للكونغرس عن طريق احد السعاة. ولوحظ منذ البداية ان فيها جملة اشياء مستغربة، فهي من جهة لم تحمل عنوانا ولا اشارة لاسم الشخص الذي جمع الاقتباسات وترجمها، رغم ان اكثرها ماخوذ عن صحف او اذاعات عربية، ومن جهة اخرى كانت هناك مشكلة التهجئة - اذ كانت هناك اخطاء في تهجئة اسماء اماكن معروفة جيدا.

وتقاسم اثنان من موظفي مصلحة الابحاث القائمة نظرا لان الطلب كان مستعجلا وباشرا عملية التقصي. ولكنهما بعد انقضاء يوم بكامله لم يخرجا بشيء يذكر. وفي وقت متاخر من ذلك اليوم، جرى الاتصال بصاحب الطلب وابلاغه الخبر السيء. فكان جوابه: «واصلوا البحث». وفي اليومين او الثلاثة التي تلت، اتصل عدد من اعضاء الكونغرس يطلبون التحقق من بعض الامور، وقدموا القائمة نفسها. وفي تلك الاثناء، اخذ الشك يساور بالفعل مصلحة الابحاث. فطلبت المساعدة من عدة وكالات وخبراء آخرين مثل وكالة الاستخبارات المركزية، ووكالة الاستخبارات العسكرية، ووزارتي الدفاع والخارجية، بالاضافة الى بعض الاساتذة الجامعيين في واشنطن. فلم يحالفهم الحظ ايضا. ثم قام موظفو مصلحة الابحاث بالاتصال بالسفارة الاسرائيلية وباللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة وسالتهما عما اذا كانتا هما اللتان اصدرتا القائمة وذلك لكثرة ما فيها من اخطاء في التواريخ واسماء الصحف وكتابة الاسماء العربية بالحروف الاجنبية. وكان جواب كل من السفارة الاسرائيلية واللجنة المذكورة انهما ليستا الجهة التي اعدت هذه القائمة. واضافتا انه لا داعي لقلق مصلحة الابحاث، لان الاقتباسات على الارجح صحيحة.

وفي تلك الاثناء استشهد بيغن في مؤتمر الحادي عشر من حزيران الصحفي باحد الاقتباسات الواردة في القائمة وهو من جريدة «الثورة». كما ان سفير اسرائيل الى الامم المتحدة، يهودا بلوم استند الى عدد من هذه الاقتباسات خلال المناقشة التي جرت في مجلس الامن حول الغارة على المفاعل العراقي.

واخيرا تم العثور على (ترجمة) عدد من هذه الاقتباسات لدى قسم الشرق الادنى التابع لمكتبة الكونغرس. لكن الدكتور جورج عطية مدير المكتبة قال انه غير واثق مما اذا كانت تلك هي الاقتباسات التي تسعى اليها مصلحة الابحاث. فقد كانت الاقتباسات مماثلة للنصوص ولكن مع بعض الاختلافات في بعض الكماليات والمعاني. ومع ذلك، طلبت مصلحة الابحاث ان ترسل الترجمات اليها.

وفي وقت متاخر من بعد ظهر يوم الجمعة اتصلت مصلحة الابحاث مرة ثانية بوزارة الخارجية الاميركية، وباللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة «ايباك» وبالسفارة الاسرائيلية لتعلن عن عجزها في متابعة المسالة، ولتحذر كلا من اللجنة والسفارة بانهما ستبدوان سخيفتين لو صح حدسها واتضح بانهما الطرف الذي اعد قائمة الاقتباسات. واكدت انها ستقدم ما لديها الى طالبيها الاصليين، وتبين لهم ان بعض الاقتباسات صحيحة، رغم انها انتزعت من قرائنها وبالتالي تغيرت معانيها تماما، وان الاقتباسات الاخرى هي عبارة مقالات لم تنشر ابدا، وخطابات لم تلق اطلاقا على الاقل في الوقت والزمان المحددين في القائمة.

تقتضي قوانين مصلحة الابحاث ان يحدد اصحاب الطلب الاصليون ما اذا كانت الابحاث التي طلبوها ستوزع ام لا. وفي هذه الحالة بالذات، فقد وافق اصحاب الطلب على جواز التوزيع بعد تسلم المواد. وبالفعل، تسلمت مصلحة الابحاث بعد ظهر يوم الجمعة طلبا لعدة نسخ من مادة البحث. ولم يكن صاحب هذا الطلب سوى مكتب وزير الخارجية الكسندر هيغ. وفي هذه الاثناء انتشر الخبر حول زيف قائمة الاقتباسات، والتعديلات التي جرت عليها. فاثار هذا قلقا حول مصلحة الابحاث في وزارة الخارجية، وبالطبع في اسرائيل.

وفي يوم الاحد الموافق ١٤ حزيران/ يونيو، نشرت احدى وكالات الانباء مقالا عن محاولة مصلحة الابحاث. فاستغلتها بعد ايام احدى كبريات الصحف الاسرائيلية وهي «دافار» في انتقاد بيغن بسبب «فشل موظفيه».

وفي يوم الاثنين الموافق ١٥ حزيران/ يونيو، نشرت مصلحة الابحاث التابعة للكونغرس تقريرها عن الاقتباسات الغريبة، ولخصت النتائج كما يلي:

«بين الاقتباسات الثمانية المدرجة في القائمة ثلاثة منقولة مباشرة عن مسؤولين عراقيين، واربعة منقولة بشكل غير مباشر، وواحد بدا انه مقتبس مباشرة عن افتتاحية احدى الصحف. وواحد من الاقتباسات المباشرة لا يذكر مصدره، فتعذر العثور عليه. ونقل آخر بطريق غير مباشر عن صحيفة «القبس» الكويتية، عدد ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٦، ولكن تعذر التحقق منه نظرا لعدم وجود العدد المذكور لدينا في الوقت الحاضر. وبين الاقتباسات الستة الباقية في القائمة لم يظهر اثنان في المصدر المذكور.

اما الاقتباسات الاربعة في القائمة التي تظهر فعلا في المصادر الاصلية، فيبدو ان ثلاثة منها انتزعت من قرائنها في النص مما شوه معانيها. والاقتباس الرابع هو الاقتباس الصحيح الوحيد في القائمة. ومما يذكر انه لا ياتي على ذكر الاسلحة النووية».

ولا بد من ان نذكر ان الجملة الاخيرة في هذا الملخص قد تفسر الدافع الى وضع القائمة اصلا. فالزعماء العراقيون بوجه عام والرئيس صدام حسين بوجه خاص لم يصرحوا بشيء شفهي او كتابي عن برنامج عراقي لانتاج الاسلحة النووية بشكل يبرر للعالم القيام بالهجوم بالقنابل على ضاحية عراقية تبعد ١٢٠٠ ميل عن اسرائيل. وبما ان الدليل الظرفي كما سبق ورأيناه، كان غامضا جدا وغير مقنع على وجه التاكيد. فقد وضعت القائمة. لكن من هو صاحب فكرة القائمة؟ بعد يوم او نحو ذلك من الغارة اخذ ديفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوزع بيانا مكتوبا يبرر فيه الغارة، وارفقه بقائمة الاقتباسات لتبرير مزاعمه. وكان بيغن قد عقد مؤتمره الصحفي الذي اورد فيه اقتباسا من جريدة «الثورة» كدليل على رغبة الرئيس صدام حسين في «تدمير وجود اسرائيل» بالاسلحة النووية في الساعة ١٦ وخمس دقائق بتوقيت غرينتش يوم الثلاثاء الواقع في ٩ حزيران/ يونيو. ولم تكن قد مضت ٤٨ ساعة على الغارة و ٢٤ ساعة على الاعلان عنها من راديو اسرائيل حين قال بيغن:

«يتساءل البعض: اين البراهين على ما نذهب اليه؟ وها أنذا اليوم احمل معي اقتباسا واحدا قصيرا من جملة اقتباسات: ففي الرابع من اكتوبر ورد في جريدة «الثورة» ببغداد... الخ».

وكان المصدر الوحيد الذي لم يحصل منه بيغن يومها على اقتباس «الثورة» هو صحيفة الثورة نفسها. ومع ذلك فقد ظهر اقتباسه في وقت واحد وبصيغة واحدة في كل من القدس وواشنطن صباح ٩ حزيران/ يونيو. وعليه فانه يصعب على المرء ان لا يستنتج ان الحكومة الاسرائيلية هي التي وضعت القائمة.

بعد نحو اسبوع من محاولة مصلحة الابحاث التابعة للكونغرس اقتفاء اثر الاقتباسات حفز حب الاستطلاع موظفيها الى معرفة مصدرها. وعندما سالوا اعضاء الكونغرس الذين كانوا اول من طالب بالتحقيق في امر الاقتباسات ومن اين جاءتهم قالوا انهم تلقوها من ناخبيهم. وعندما حاول عدد من مكاتب اعضاء الكونغرس الاستفسار من «ناخبيهم» عن مصدرها اجاب بعضهم انهم تلقوا بعضها من منظمات اميركية يهودية. وقال آخرون انهم حصلوا عليها من سفارة اسرائيل في واشنطن ومن الصعب جدا عدم الاستنتاج ان الحكومة الاسرائيلية هي التي وضعت القائمة.

متى تم تصنيف القائمة ونقلها الى اعضاء الكونغرس الاميركي لاستخدامها في مجلسي الشيوخ والنواب؟ لقد قدمت القائمة في البداية الى مصلحة الابحاث التابعة للكونغرس «للتحقق منها»، وذلك صباح يوم الثلاثاء في ٩ حزيران/ يونيو، اي بعد اقل من ٤٨ ساعة من الغارة نفسها. وفي الصباح التالي، ١٠ حزيران/ يونيو، ظهرت مقالة رئيسية في قسم التحرير بصحيفة «نيويورك تايمز»، كتبها السناتور آلن كرانستون (من كاليفورنيا) واورد فيها اقتباس صحيفة «الثورة» المزيف الذي يطابق حرفيا الاقتباس الاول الوارد في القائمة المقدمة الى مصلحة الابحاث.

وعلى افتراض ان قسم التحرير في «نيويورك تايمز» يوجب تقديم نص المقالة اليه قبل ١٢ ساعة على الاقل من موعد نشرها، ففي هذه الحالة، يكون آلن كرانستون تلقى الاقتباس المذكور قبل مؤتمر بيغن الصحفي، وبعد وقت قصير جدا من الغارة نفسها.

الواقع انه من المحتمل ان تكون القائمة قد اعدت في وقت سابق للغارة، وان تكون قد وزعت على الاصدقاء في الكونغرس الاميركي بعد الغارة بقليل، او حتى قبلها، حتى يكون هؤلاء الاصدقاء على اتم الاستعداد للمناقشة التي كان ينتظر ان تدور حول اقتراف اي انتهاك للقانون الاميركي، اي لشروط قانون مراقبة تصدير الاسلحة وشروط اتفاقية ١٩٥٢ للتعاون المتبادل بين اميركا واسرائيل، وهي الاتفاقية المتعلقة بحظر استخدام الاسلحة الاميركية لاغراض هجومية وذلك بموجب برنامج بيع الاسلحة لجهات اجنبية. واذ لاحظ احد اعضاء مصلحة الابحاث الوقت القصير بين الغارة وظهور قائمة الاقتباسات في الكونغرس، وكذلك غموض وتباين المصادر (مثل خطاب السفير العراقي في البرازيل، ومقتطفات من منشورات كويتية ولبنانية وعراقية وعربية صادرة في باريس الخ) فانه استنتج ان «تلك القائمة اعدت سلفا... وان هذه الاشياء كانت جاهزة للتصدير».

وسواء كانت الاقتباسات بقصد الدعاية او لم تكن، وسواء كانت صحيحة او لم تكن، فانها ادت غرضها وعاشت فترة طويلة. ففي ١١ حزيران/ يونيو، اي بعد يوم واحد من قيام



● سعدون حمادي

مصلحة الابحاث باثارة الاسئلة حول دقة القائمة عبر اتصالات هاتفية بوكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الاستخبارات العسكرية ووزارة الخارجية... الخ، اثار الرئيس ريغن سخط السفراء العرب في اجتماع له معهم في البيت الابيض باستشهاده باقتباس صحيفة الثورة.

وفي ١٨ حزيران/ يونيو اي بعد ثلاثة ايام من قيام مصلحة الابحاث بنشر تقريرها، وقبل دقائق فقط من قيام تشارلز برسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بتسجيله، استشهد السناتور الن كرانستون في المجلس بواحد من الاقتباسات التي وردت في القائمة على اساس انه مأخوذ من صحيفة «الجمهورية» بتاريخ ٤ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٠، ووصف الصحيفة بانها «اداة رسمية ناطقة باسم الحزب الحاكم في العراق». ونقل كرانستون عن الصحيفة قولها:

«من سيستفيد من تدمير المفاعل النووي العراقي؟ هل هو ايران ام الكيان الصهيوني؟ ان هذا المفاعل لا يشكل خطرا على ايران، لكنه يشكل خطرا كبيرا على اسرائيل».

وقد اشار تقرير مصلحة الابحاث الى ان الاقتباس من صحيفة «الجمهورية» بتاريخ ٤ تشرين الاول/ اكتوبر المذكور في القائمة حذفت منه فقرة تقع بين الجملتين الثانية والثالثة، وهي الفقرة التي تصف مخاوف اسرائيل من المفاعل. وتقول آخر جملة في هذه الفقرة: «انه يشكل خطرا كبيرا على اسرائيل وهذا ما قاله بيغن وقادة العدو الصهيوني». وقال تقرير مصلحة الابحاث ان حذف الاقتباس لهذه الفقرة تم بطريقة شوهت معنى الاقتباس كله. وجوهر المسالة هنا ان التشويه فيما اورده السناتور الن كرانستون، في ١٨ حزيران/ يونيو، كان متعمدا ومدبرا.

وبعد ان نشر تقرير مصلحة الابحاث حول الاقتباسات بسنة واحدة قام اثنان من الاكاديميين الاميركيين - الاسرائيليين، هما اموس برلموتر ومايكل هاندل، بالاشتراك مع ضابط اسرائيلي سابق في سلاح الجو الاسرائيلي، بتاليف كتاب بعنوان «دقيقتان فوق بغداد: اجرأ غارة عسكرية منذ عنتيبي» وتحت عنوان احد فصول الكتاب وهو «صدام حسين ومشروع تموز» ظهر اقتباس من مجلة «الاسبوع العربي» اللبنانية، عدد ٨ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥. على ان تقرير مصلحة الابحاث (وجملة كتابات صحفية عنه) اشارت الى انه لم يعثر على الاقتباس المذكور في المجلة. وكما يحصل في كل مرة تنشر فيها حكومة ما معلومات مضللة، فقد ادى هذا الجهد الاسرائيلي الاخرق هذه المرة، الى النيل في النهاية من سمعة كتاب وباحثين ابرياء وسذج (كما تفترض).

فرس النهر في حفلة كوكتيل

بعد اسابيع من وقوع الغارة عقد كل من مجلسي الشيوخ والنواب جلسات لمناقشتها، وكانت ثمة رغبة عامة من جانب الاعضاء لمراجعة ظروف الهجوم وتبريراته، والنظر في مضاعفات الحادث بالنسبة لانتشار الاسلحة النووية في المستقبل في منطقة الشرق الاوسط وغيرها من مناطق العالم الثالث. وكان ذلك على الاقل ما قاله بعض الاعضاء في بياناتهم الافتتاحية الرنانة، وكانت «اعمال» الجلسات تنحصر في الاضطلاع بمسؤولية الكونغرس في تنفيذ قسم ٣ج من قانون تصدير الاسلحة، واتفاقية عام ١٩٥٢ لتبادل المساعدة بين اميركا واسرائيل وذلك بتحديد ما اذا كانت الغارة على بغداد تشكل استخداما «هجوميا» لانظمة الاسلحة الاميركية المنشا، الامر الذي يحتم قطع المساعدة الامنية الاميركية ومبيعات الاسلحة الى اسرائيل.

وعندما بدأ العمل في اليوم الاول من الجلسات، في ١٨ حزيران / يونيو بحث رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، تشارلز بيرسي، المسالة مع مستشار وزارة الخارجية انذاك، روبرت مكفرلين واتفق الاثنان على ان (أ) مسؤولية رئيس الجمهورية والكونغرس «المشتركة» وفقا لقانون مراقبة تصدير الاسلحة في تحديد ما اذا كان قد حدث انتهاك يوجب قطع المساعدة، ولكن (ب) التعديلات التي اقترح ادخالها على هذا القانون عضوا مجلس الشيوخ، جاكوب جافيتس وهيوبرت همفري، في العام ١٩٧٦، واقرت في العام نفسه، اعفت الرئيس والكونغرس من هذه المسؤوليات (القيام بالتحديد) «في الظروف السياسية الصعبة». وبما ان البيت الابيض والكونغرس متفقان على ان اي شيء يتعلق مبدئيا بانتهاكات اسرائيلية محتملة للقانون الاميركي يشكل «ظروفا سياسية صعبة»، فان الجميع باتوا متفقين على ان قانون مراقبة تصدير الاسلحة لا ينطبق فعليا على اسرائيل، نظرا لتعديلاته.

وبدا الامر كما لو ان «توم سوير» و«هك فين» اللذين وصلا الى المدرسة صبيحة يوم من ايام الشتاء ليجدا ان مخزن الخشب قد انهار وبان الدراسة قد عطلت، فقد طرحت «العمليات» جانبا، وخصص اليومان، ونصف اليوم المتبقيان للشهادات والخطب الرنانة عن الخداع العربي، وعن ضرورة اعادة المارد النووي الى القمقم وانقاذ الجنس البشري، على ان البيت الابيض اتخذ خطوة رمزية عملا بقانون مراقبة تصدير الاسلحة، فاخر تسليم طائرات ف - ١٦ (لمدة ثلاثة اسابيع كما اتضح) ولكن الجميع تنفسوا الصعداء عندما تقرر انه لا حاجة الى اتخاذ قرار بشان وقف تسليم بعض المواد العسكرية الثقيلة المقررة لاسرائيل في الفترة بين حزيران/يونيو وايلول/ سبتمبر ١٩٨١. وكانت هذه تشمل، وفق ما ذكرته وزارة الخارجية:

المـــادة	الكمية
هاوزر ١٥٥ - م ١٠٩ - أ اب	١١
ناقلات مورتر م ١٢٥ - أ ٢	٢٨
سيارات اسعاف	٨٤
صواريخ هوك	١٥٣
قذائف عيار ١٧٥ مم	٢٥٠٠٠
قنابل ماركس ٨٤	١٠٠٠
صواريخ تاو	٨٤٧
طائرات ف - ١٥	٥
دبابات م ٦٠ - أ٣	٤٩
ناقلات جند مدرعة م ١١٣	١٣٥
عربات استشفاء م ٨٨ أ١	٢٥
قذائف مورتر عيار ٨١ مم	٧١٠٠٠
قذائف عيار ١٧٥ مم	٤٠٠٠
صواريخ سايدوندر اي م - ٩	٣٠٠
صواريخ مختلفة	٩١٦

وعليه فان خط الانابيب كان سيواصل تدفقه ويحمل شحنات باكثر من بليوني دولار خلال الاشهر الاثني عشر التالية.

وبدا ان عددا من الشيوخ كانوا مصممين على ان تقوم جهة اخرى والافضل ان تكون وزارة خارجية ريغن بمنع اسرائيل من استخدام ترسانة اسلحتها الهائلة لاغراض هجومية. لكن الاهتمام الفوري كان محصورا بشكوى اسرائيل حول نقل سوريا لصواريخها الدفاعية الجوية الى لبنان، الامر الذي يؤدي الى احتمال تقييد استخدام اسرائيل لقوتها الجوية ضد المعاقل الفلسطينية في تلك البلاد، وقد ادى هذا الى مشادة مع مستشار وزارة الخارجية، روبرت مكفرلين، مما اثبت انه حتى النزاع في الشرق الاوسط كان له جانبه الاقل عبوسا.

«الرئيس: هل اوضحنا للاسرائيليين بجلاء ان العمل العسكري الذي تستخدم فيه اسلحة اميركية لاقتلاع الصواريخ سيكون مخالفا لاتفاقية عام ١٩٥٢؟

السيد مكفرلين: أؤكد مجددا - وليست لدي النية لاخفاء المعلومات او التعتيم عليها - ان حكومة اسرائيل تفهم تماما نظرتنا الى ما ستجلبه هذه الاعمال من نتائج مضرة اذا حدثت قبل ان تكون لدينا فرصة لاستخدام الدبلوماسية.

السناتور بيل: ساتابع الكلام حول الفكرة ذاتها، هل جرى ابلاغ اسرائيل ان استخدام الاسلحة الاميركية ضد الصواريخ السورية سيشكل خرقا للاتفاقية؟

السيد مكفرلين: ان اطار الحوار القائم بيننا وبين اسرائيل بصدد مسالة استخدام معدات زودتها بها الولايات المتحدة وبصدد تحركاتها في اطار مهمة حبيب، كان سياسيا في اتجاهه. واؤكد مجددا يا سناتور بيل انه ما من شك في ان حكومة اسرائيل تفهم جيدا ان الاعمال التي تعرقل المساعي القائمة لحل هذا النزاع، سواء استخدمت معداتنا او لم تستخدمها، ستكون لها آثار ضارة جدا.

السناتور بيل: إني افهم ما تقوله تماما، ولكنك لم تجب عن سؤالي. هل تم ابلاغهم بشكل محدد على هذا الامر بالذات؟

السيد مكفرلين: حسنا افهم من سؤالك انك تستوضح عما اذا كنا قد المحنا الى اتخاذ اجراء قانوني او حكم قضائي ضد استخدام اسلحتنا على نحو شبيه بما قد تفعله اسرائيل، ترى هل اخطات في فهمي للموضوع؟

السناتور بيل: المسالة كما اراها واعتقد ان السناتور بيرسي يتفق معي حولها هي السؤال عما اذا كان قد جرى ابلاغ اسرائيل انها اذا استخدمت اسلحة اميركية ضد سوريا، فانها ستخرق الاتفاقية؟

قد لا تكون ابلغتهم ذلك لانك لم تقرر بعد ان ذلك سيكون خرقا. لكن سؤالي هو: هل جرى ابلاغهم بوجهة النظر هذه بالذات؟ اعتقد ان الجواب هو «كلا» لكنني ارغب فقط في سماعها منك.

السيد مكفرلين: هل ابلغت الولايات المتحدة اسرائيل ان استخدام اسلحتنا ضد سوريا سيشكل خرقا للاتفاقية؟

السناتور بيل: ضد الصواريخ في لبنان - الصواريخ السورية في لبنان.

السيد مكفرلين: بالنسبة لهذا الامر بالتحديد لا اذكر اننا ابلغناهم شيئا، لكن استهداف منع العنف كان شيئا حقيقيا».

لقد جرى بحث تبرير الهجوم على المفاعل مطولا في جلسات مجلسي الشيوخ والنواب، وقد سر اعضاء الكونغرس الذين كانوا بوجه عام يؤيدون اسرائيل عندما شهد خبراء مختصون ان العراق كان يكدس كميات وانواعا من المواد النووية تفوق بكثير ما بدا ضروريا لبرنامج ابحاث متواضع، ثم انه لم يبد هناك تفسير عقلاني لانشاء الطاقة النووية في بلد غني جدا بموارد الوقود الطبيعية، ومن جهة اخرى فان اعضاء الكونغرس الذين عارضوا الغارة، سرهم ان يشهد اكثرية الخبراء، اضافة الى وزارة الخارجية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ان:

أ - انظمة المراقبة التابعة لفرنسا والوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت ستكتشف برنامج الاسلحة لو ان العراق سعى الى الحصول على مواد اولية لانتاج الاسلحة النووية او لاعادة تصنيع هذه المواد، (ب) حتى لو ان العراق اراد انتاج «القنبلة» فليست لديه الخبرة الكافية للقيام بذلك بمفرده ومن دون مساعدة فرنسية وايطالية مباشرة.

وقدر لهذه الجلسات ان تستمر ثلاثة ايام قبل ان يعرض السفير السابق، جيمس اكينز امرا بديهيا وهو ان الغارة الاسرائيلية بدلا من ان تؤخر عهد الذرة في النزاع الشرق اوسطي فانها لسوء طالع اسرائيل قدمته وقال:

«ليس لدي شك في ان هذا الجانب من الهجوم الاسرائيلي اكثر جوانبه خطرا ويثير اعمق مشاعر الاسف، فقد ادى فيما ادى اليه الى تصميم العراق والعالم العربي على الحصول على قنبلتهم النووية، والارجح ان هذا التصميم لم يكن له وجود قبل الهجوم او كان على الاقل موضع تساؤل. فلدى العرب اموال طائلة وقوى هائلة، وفي العالم كثيرون ممن لديهم التكنولوجيا النووية وبامكانهم بيعها او تقديمها الى العرب بدءا بباكستان ومرورا بالهند والصين، وقد لا يقدم الاتحاد السوفيتي على ذلك، لكن الاخرين قد يقدمون عليه».

ما الذي يجعل العرب يسعون الى الحصول على اسلحة نووية؟ لماذا يظن البعض ان العراق سعى الى ذلك؟ وما الذي سيؤدي حتما الى المجابهة النووية في الشرق الاوسط التي حذر منها السفير اكينز؟.. هذه الاسئلة لم ترد في جميع الشهادات سواء كانت مكتوبة او شفهية مع العلم بانها تقع في ٢٩٩ صفحة.

والسبب واضح وهو البرنامج النووي الاسرائيلي، فقد وقفت قنبلة اسرائيل النووية خلف مقاعد قاعة الجلسات مثل فرس النهر فحرص من حضر من الشيوخ والنواب على تجنب الاشارة اليها آملين ان لا يلاحظ احد ذلك.

لقد تعرضت كل من باكستان والهند والصين والبرازيل وليبيا وغيرها من الاعضاء الجدد او المحتملين في النادي النووي للتحقير بشكل متكرر ومناف للاخلاق اثناء الشهادات، وتعرضت للشيء ذاته كل من فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وغيرها من «الدول المصدرة» للاسلحة والمواد النووية للبلدان النامية. اما قنبلة اسرائيل فلم يرد ذكرها الا بشكل عابر، ولم يرد كذلك ذكر جنوب افريقيا، ربما لعلاقتها الاخيرة المعروفة بالتجربة النووية المشتركة مع اسرائيل.

لقد اشاع السناتور كرانستون جوا حماسيا عند بداية الجلسات عندما قال:

«سيدي الرئيس، من الواضح ان الاسلوب الدولي الحالي في السيطرة على الانتشار النووي غير عملي، وانتشار القنبلة يواجه الجنس البشري باعظم تحد اساسي، فبقاء حضارتنا ذاتها يتعرض للخطر عندما يتاح للقدرة على انتاج اسلحة ذات طاقة تدميرية جماعية ان تنتشر على الارض، فعلينا جميعا ان نقف معا في وجه هذا التهديد. ولا يمكن ان تكون هناك مهمة اكثر اهمية منها».

وما لا نجده، في الشهادات المدونة هو ان فرس النهر المتربص في اخر القاعة ادار رأسه المخيف عند هذه النقطة، وسلط نظره على المتحدث الاصلع الذي كان يواجه الاضواء والكاميرات (فلم يشر الى اسرائيل).

ملحق: قرار مجلس الامن الدولي

في ١٩ حزيران /يونيو، وبعد يوم واحد من خطاب السناتور كرانستون المتين، صادق مجلس الامن الدولي على قرار يدين الهجوم على المفاعل ويدعو اسرائيل «الى وضع مرافقها النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وقد صوتت الولايات المتحدة لصالح القرار الذي اعد في الحقيقة بمشاركة مباشرة من سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة في ذلك الوقت جين كيركباتريك وبالتعاون الوثيق مع وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي. إلا انه لم يرد في القرار ذكر لعقوبات ضد اسرائيل.

اما الدبلوماسيون الاميركيون في بغداد الذين ادهشهم رد الفعل العراقي المعتدل على الغارة وعدم مهاجمة الولايات المتحدة وهي اكبر مناصر لاسرائيل فقد تنفسوا الصعداء عندما صدر قرار الامم المتحدة ولم تستخدم اميركا الفيتو كالعادة، اذ جاء في رسالة تلكس بعثوا بها الى وزارة الخارجية الاميركية:

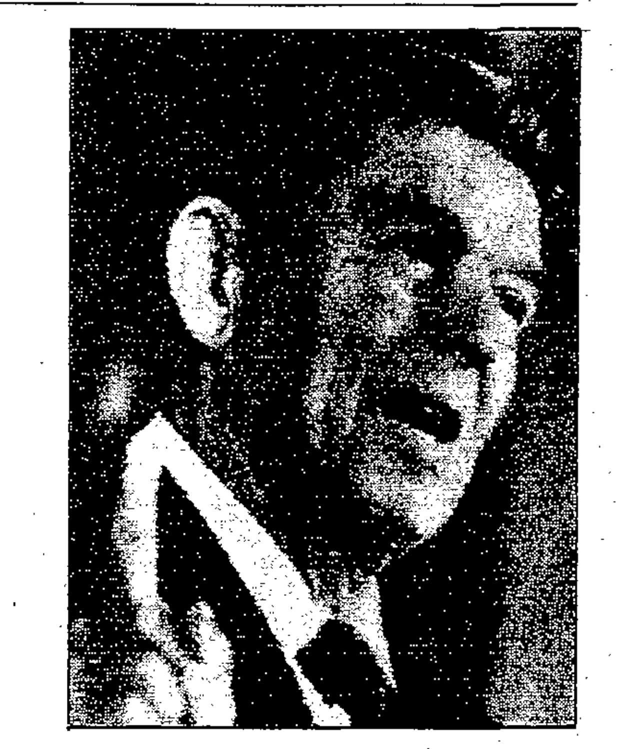
«هناك اجماع بين الدبلوماسيين الاوروبيين الشرقيين والزملاء الاوروبيين الغربيين والعرب على اننا تغلبنا على العاصفة بشكل جيد، ومع ذلك فان السيناريو لم يكتمل بسبب عرقلة ما يراه العراقيون والعرب الاخرون عقوبات عادلة ضد اسرائيل، فسوف يتركز انتباههم على استعدادنا لحمل اسرائيل على التقيد بقرار مجلس الامن الذي تفاوضنا بشانه، والعراقيون واقعيون لدرجة انهم لا يتوقعون تعويضات اسرائيلية، لذلك فانهم يريدون ان يروا ما اذا كانت الولايات المتحدة ستمارس ضغطا على اسرائيل يكفي لحملها على اخضاع مرافقها النووية للتفتيش وفقا لقرار مجلس الامن».

على ان الولايات المتحدة التي كان ينتظر منها ان تعمل على تقليص او الغاء برنامج اسرائيل للاسلحة النووية تمشيا مع السياسة الاميركية الثابتة فانها لم تقم حتى بالضغط عليها لاخضاع برنامجها للتفتيش. وخيم الصمت على البيت الابيض ومجلس الشيوخ وعلى كرانستون. فعندما يكون هدفك هو بقاء الحضارة فالافضل تحاشي التورط في التفاصيل، وان ذهب فرس النهر بعد انتهاء الجلسات فلا بد انه ذهب وعلى وجهه ابتسامة (سخرية). وعلى اي حال لم يلتفت اليه احد.

(يتبع)

■ جيمس اكنز: غارة اسرائيل قدمت عهد الذرة في الشرق الاوسط

● هيغ



● ريغن

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١١٥

المظاهرات مستمرة.. والاعتقالات طالت ابناء الجليل
اسرائيل تهدد بتمديد اغلاق الضفة والقطاع

■ شامير ينذر بتهشيم رؤوس اطفال الحجارة ■ قيود على سفر ابناء القدس للاردن

■ مسؤول اغاثة اجنبي: غزة تحولت الى «مدافن ضخمة»

الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – واصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مظاهرات ضد الاحتلال بعد ان افشلوا اجراءات عسكرية لم يسبق لها مثيل اتخذتها السلطات الاسرائيلية لاحتواء انتفاضتهم الشعبية فيما ذكر الراديو الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية تدرس مد اغلاق الضفة والقطاع ومواصلة منع الصحافيين من دخولهما في الوقت الذي شنت فيه قواتها حملة اعتقالات جديدة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في وطنه المحتل.

وشهدت مدن نابلس وجنين وبيت لحم وطولكرم وغزة وخانيونس والقرى والمخيمات المحيطة بها امس مظاهرات عارمة تخللتها اشتباكات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم.

وذكر راديو اسرائيل ان المتظاهرين هاجموا امس عددا من السيارات الاسرائيلية بالحجارة واغلقوا الطرق باطارات السيارات المشتعلة في بلدات سعير والعروب وحلحول وعنبتا وزيتا. كما حطم المتظاهرون سيارتين للمستوطنين الصهاينة في مخيمي العزة وعايدة قرب مدينة بيت لحم. وفرضت قوات الاحتلال على الفور حظر تجول في المخيمين.

وصعد المواطنون الفلسطينيون هجماتهم بالقنابل الحارقة على الدوريات والسيارات العسكرية الاسرائيلية في اماكن اخرى من الارض المحتلة كما خاضوا مواجهات مع قوات الاحتلال حول المستشفيات بعد ان حاولت تلك القوات اعتقال الجرحى الذين اصيبوا في مظاهرات يوم الارض.

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال اقدمت الليلة قبل الماضية على قطع التيار الكهربائي والمياه عن المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة .. وكانت قد قطعت الاتصالات عنها في وقت سابق في نطاق اجراءات القمع والقهر الوحشية التي تنتهجها في محاولة يائسة لاخماد الثورة الشعبية.

واضافت الانباء ان صدامات عنيفة اخرى جرت بين المواطنين في مناطق الخليل ونابلس ورام الله والعصابات اليهودية من سكان المستعمرات غير انه لم تتوفر بعد تفاصيل عن هذه الصدامات في ظل التعتيم والحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على المواطنين في هذه المناطق.

واعترف الراديو الصهيوني بوقوع اثنين وسبعين اشتباكا في انحاء مختلفة في فلسطين المحتلة بين القوات الصهيونية والمواطنين الفلسطينيين واعتقال ٤٣ شخصا.

واسفرت اشتباكات وقعت بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين في مدينة نابلس بالضفة الغربية امس الاول عن اصابة ضابطين صهيونيين و١٤ جنديا بجروح.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان تسعة وعشرين فلسطينيا جرحوا نتيجة اطلاق الرصاص عليهم من قبل جنود العدو بينما اصيب ١٦٠ اخرون بالاختناق والتسمم من جراء قنابل الغاز.

وذكرت الانباء ان عشرات من الشبان العرب هاجموا مقر الحاكم العسكري في مدينة نابلس بالحجارة والزجاجات الحارقة واشعلوا النار في عشرات السيارات العسكرية.

وشهد مخيما بلاطة وعين بيت الما في نابلس امس مظاهرات واشتباكات عنيفة ضد الاحتلال. واصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بجروح عندما اطلق جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

كما جرت مظاهرات واشتباكات مماثلة في مخيمي قلنديا وجنين ومدينتي غزة وخانيونس والمخيمات الوسطى في القطاع رفع خلالها المواطنون الفلسطينيون الاعلام الفلسطينية.

وقال راديو اسرائيل امس ان تل ابيب تدرس مد اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عقب انتشار مظاهرات قتلت خلالها القوات الاسرائيلية خمسة فلسطينيين وجرحت عشرات اخرين في يوم الارض.

وقال الراديو ان وزير الدفاع اسحق رابين وكبار مسؤولي الدفاع يعقدون اجتماعات لبحث مد العمل بالاجراءات الصارمة التي منعت العرب من دخول فلسطين المحتلة وفرضت حظر تجول مستمر لمدة ٧٢ ساعة في قطاع غزة بالكامل ومنعت وسائل الاعلام من تغطية اخبار الاراضي المحتلة وقطعت الاتصالات مع الاردن.

وامتنعت وزارة الدفاع الاسرائيلية عن التعليق على هذا النبأ.

واعترف القائد العسكري للضفة الغربية الميجر – جنرال عمران ميتزناح في حوار اذاعي بان الحظر الذي فرض على وسائل الاعلام لم يكن له اثر في السيطرة على الاضطرابات.

وقال «لا اعتقد ان السماح لوسائل الاعلام او منعها يمكننا من السيطرة على العنف». ولكنه اضاف قوله ان الجيش سيستمر في استخدام سلطاته في بعض الحالات لمنع الصحافيين من دخول مناطق الاضطرابات.

واعلنت السلطات الاسرائيلية فرض قيود جديدة امس على سفر سكان القدس المحتلة العرب وسحبت بذلك منهم احد الامتيازات التي تميزهم عن الفلسطينيين الاخرين في الاراضي المحتلة.

واعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية ان سكان القدس الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٣٥ عاما سيمنعون من السفر الى الاردن اعتبارا من اليوم الجمعة الا بتصريح خاص يمنعهم من العودة الا بعد مرور تسعة اشهر على الاقل من مغادرتهم الارض المحتلة.

وقالت الوزارة «ان حرية الانتقال الى الاردن ستوفر فرصة لاقامة اتصالات مع منظمات ارهابية» وستوجد استثناءات من حظر السفر بالنسبة للحجاج المسافرين الى مكة.

وقال مسؤولو اغاثة دوليون ان سكان قطاع غزة ظلوا رهن منازلهم لليوم الثالث على التوالي دون توقف واصبحت المنطقة مدينة اشباح.

وقال مسؤول اغاثة اجنبي «انها مثل مدافن ضخمة».

ونفى متحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اونروا مزاعم الجيش الاسرائيلي بانه سمح للسكان بمغادرة منازلهم لمدة ساعة واحدة في اليوم لشراء اطعمة.

وقال «لم نتلق تقريرا واحدا برفع حظر التجول في اي مكان وجميع حوانيت واسواق الاطعمة مغلقة».

وهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بسحق رؤوس المواطنين الفلسطينيين اذا واصلوا انتفاضتهم ضد الاحتلال.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية واصلت امس اعتقال عشرات الفلسطينيين في الضفة الغربية ومنطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة بعد يوم واحد من ذكرى يوم الارض.

فبعد يوم الاربعاء الاكثر دموية منذ بدء الانتفاضة قام رجال الشرطة الاسرائيلية بعمليات تمشيط واسعة في العديد من قرى الجليل حيث سجلت صدامات مع قوات الاحتلال.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان حملات الاعتقال الواسعة استمرت في عدد كبير من بلدات الضفة الغربية حيث لوحظ في الايام الاخيرة ان التوتر ساد من جديد رغم اغلاق هذا القطاع في وجه وسائل الاعلام.

واعلن متحدث اسرائيلي ان على اصحاب المحلات التجارية في قطاع غزة فتح هذه المحلات اعتبارا من ساعات الصباح وحتى المساء بصورة دائمة «وفي حال عدم الالتزام بهذه الاوامر فان السلطات العسكرية الاسرائيلية ستعمل على اغلاق هذه المحلات ولفترة طويلة».

واقدمت قوات الجيش على اغلاق الاسواق التجارية في مدن الضفة الغربية امس واعتقلت عددا من اصحاب المحلات فيها بحجة عدم تقيدهم بالقرارات الاسرائيلية التي تقضي بفتح المحلات والمؤسسات التجارية بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك لاجبارهم على الالتزام بقراراتها اي بقرارات سلطات الاحتلال بعد ان التزم اصحاب المحلات ومازالوا بقرارات قيادة الانتفاضة.

الصحافيون الاميركيون والفرنسيون يشجبون اغلاق مكتب الصحافة الفلسطيني

■ «رويتر»: فقدنا مصدرا رئيسيا وموثوقا به لأنباء الانتفاضة

نيويورك – الوكالات – بعثت مجموعة من الصحافيين تتخذ من نيويورك مقرا لها برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير شجبت فيها بشدة قرار البوليس الاسرائيلي باغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية.

وقالت رسالة المجموعة التي تدعى «لجنة حماية الصحافيين» ويرأسها المعلق التلفزيوني المشهور ولتر كرونكايت والتي أرسلت امس الاول بالاغلاق التعسفي للمكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ومنع جميع الصحافيين من دخول الاراضي المحتلة في الفترة من ٢٩ الى ٣١ مارس قطعت حكومتك شوطا بعيدا في قمع التقارير المستقلة عن احداث المناطق المحتلة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت الخدمات الاخبارية لمكتب الصحافة الفلسطينية امس الاول ولمدة ستة اشهر.

واضافت الرسالة قولها «ان لجنة حماية الصحافيين تأسف لتصعيد الاجراءات الاسرائيلية لتقييد الصحافة المحلية والاجنبية هذا الاسبوع».

وفي القدس المحتلة نشر صحافيان فرنسيان هما الامين العام للنقابة الفرنسية للصحافيين فرانسوا كولافروز وعضو المكتب الوطني للصحافيين الفرنسيين اوليفييه دا لاج بيانا ينددان فيه بالانتهاكات ضد حرية الصحافة في اسرائيل والاراضي المحتلة.

وقال البيان «لا نستطيع قبول ان تكون منطقة بكاملها مثل الضفة الغربية المحتلة ممنوعة على الصحافيين وان لا يستطيع هؤلاء ان يمارسوا فيها عملهم الا تحت رقابة العسكريين».

واضاف «ندعم عمل رابطة الصحافة الاجنبية في اسرائيل خصوصا في لجوئها الى المحكمة العليا. وحصيلة يوم الارض تبرهن على ان الصحافيين بعيدون عن الانتفاضة الفلسطينية على عكس ما حاولت الحكومة الاسرائيلية الايهام به».

ودان البيان قيام السلطات الاسرائيلية باغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية «الذي ينال التقدير من قبل العاملين في الحقل الصحفي» وبالاعتقال الاداري الذي طال احد عشر صحافيا فلسطينيا منذ ٨ ديسمبر وباغلاق ثلاث صحف في الفترة الاخيرة.

وفي واشنطن انتقدت وزارة الخارجية الاميركية اقدام اسرائيل على اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية واقترحت ضرورة رفع هذا القيد والقيود المماثلة.

وقال متحدث باسم الوزارة ان «هذا سيكون مرة اخرى جزءا من قلقنا لفرض اسرائيل قيود على حرية الصحافة لمعرفة الاحداث في الاراضي المحتلة».

وحول ما اذا كانت وجهة النظر الاميركية بضرورة رفع القيود الاسرائيلية وعدم استئنافها قد نقلت في هذه المسألة اجاب «بالتأكيد».

ورد على سؤال حول ما اذا كان شولتز غاضبا لاغلاق هذا المكتب الاعلامي المهم قال ان هذا «حكم فني» ورفض اعطاء المزيد من الايضاح.

وكالة «رويتر» اشارت الى ان الوكالة الصحفية الفلسطينية التي اغلقتها اسرائيل كانت تمثل المصدر الرئيسي والجوهري والموثوق به الذي يستقي منه كثير من الصحافيين الاجانب الروايات العربية عن الانتفاضة المستمرة منذ ثلاثة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وللوكالة الانباء ومقرها القدس المحتلة شبكة واسعة من المراسلين في انحاء الارض المحتلة وغالبا ما كانت تزود المشتركين فيها عن طريق التلفون او التلكس بالانباء الاولية عن الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل ان الوكالة تمولها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين احدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. ونفى ابراهيم قراعين رئيس وكالة الصحافة الفلسطينية اي صلة للوكالة بالمنظمة وقال ان الوكالة ومجلة «العودة» الاسبوعية التي تصدرها تتلقيان تمويلا خاصا ومستقلتان عن اي منظمات سياسية.

ويقول الياس زنانيري مسؤول التحرير الاخباري بالوكالة «كانت لدينا مشاكل في البداية حيث كان مراسلون محليون متطوعون يتصلون بنا قبل ان يتحققوا من معلوماتهم ولكننا اوضحنا للجميع على الفور انه لكي نحافظ على المصداقية يجب ان نكون متأكدين بنسبة مائة في المائة من كل شيء نرسله».

وقد اسست الوكالة عام ١٩٧٨ الصحافية والكاتبة ريموندا الطويل التي حولت مكتبها على الفور الى نقطة اتصال للصحافيين الاجانب الذين يسعون لمقابلة مصادر فلسطينية.



● زنانيري مسؤول التحرير الاخباري بالمكتب يتحدث للصحافيين (رويتر)

القيادة الموحدة للانتفاضة تصدر نداءها رقم «١٢»
لا عودة الى الوراء والثورة مستمرة حتى الدولة

■ الدعوة الى قمة عربية سريعة والى اغلاق المطارات امام جولات شولتز ■ برنامج عمل نضالي للاسبوع المقبل

واعتبار ٤/٩ يوم سلطة الشعب ■ اهدار دم وممتلكات اعضاء المجالس البلدية غير المستقيلين ■ دعوة المؤسسات

الصناعية لتشغيل رجال الشرطة والجمارك المستقيلين ■ استصلاح الاراضي وزراعتها للاكتفاء الذاتي ومساندة المناطق المحاصرة

فيما يلي نص البيان رقم (١٢) للقيادة الموحدة للانتفاضة الذي سيوزع غدا ٤/٢ في جميع المناطق المحتلة والذي يحدد برنامج العمل الوطني للاسبوع المقبل ويعرض بعض المطالب السياسية للفلسطينيين:

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء – نداء – نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين
شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء رقم (١٢) – نداء القسطل

يا جماهير شعبنا العظيم، يا شعب الحجارة والمولوتوف، يا شعب الانتفاضة المجيدة يا شعب البطولة والتضحيات يا من تسطرون باحرف من دم ونور تاريخ امتكم العربية، يا من تشعلون النور بزيت دمائكم لاضاءة ظلام ليل العرب الطويل، يا ابطال الانتفاضة الظافرة، ها هي انتفاضتنا تتواصل وتتعمد بالدم الزكي الطاهر يوما بعد يوم وتروي تراب وطننا الغالي على امتداد ارض الوطن وتحرز انجازات مهمة وتتعاظم خطوة خطوة بالانتصارات الصغيرة التي تتراكم فوق بعضها مدماكا فوق مدماك لتصنع الانتصارات الكبرى العظيمة .. لتشيد الدولة الفلسطينية المستقلة فرغم قسوة العدو الصهيوني والة بطشه وقمعه ها هي السواعد الفولاذية تتحدى كل الاوامر العسكرية والعنجهية الصهيونية التي تهدد بقمع الانتفاضة التي صنعها شعبنا العظيم باطفاله ونسائه وشبابه وشيوخه بحجارتهم المقدسة وغضبهم الذي يستعر على الاحتلال واعوانه.

يا شعبنا المقاتل يا شعب القسام وعبدالقادر الحسيني يا شعب النضال والتضحية ها هي انتفاضتنا المظفرة وثورتنا الشعبية تدخل شهرها الخامس وهاهي جماهيرنا الفلسطينية تواجه اكثر من ثلثي جيش الاحتلال الاسرائيلي وكل قطعان المستوطنين الصهاينة الذين زج بهم في شوارع مخيماتنا وقرانا ومدننا في مواجهة شعبنا الاعزل. ان هذه الثورة العارمة لا يمكن اقتلاعها او تصفيتها لا بكسر العظام ولا بالقتل والارهاب الفاشي ولا بالاعتقالات الجماعية ولا بالتهديدات الاقتصادية. فمئات الالوف من الفلسطينيين على امتداد وطننا الحبيب يعلنون اليوم انه لا عودة للوراء ولن تتوقف ثورة الحجارة قبل قيام دولتنا المستقلة وكما تجلى في يوم الارض الخالد حين عبر مليونان من الفلسطينيين عن انتمائهم للشعب الواحد الموحد. انهم ينهضون اليوم موحدي الصفوف خلف الراية التي لن تسقط راية منظمة التحرير الفلسطينية راية القيادة الوطنية الموحدة، راية التحرير والوطن المستقل، ومن اجل رفعها فوق ربى القدس ينهض الفلسطينيون في كل مدينة وقرية ومخيم وشارع.

يا شعب فلسطين يا شعب منظمة التحرير الفلسطينية يا شعب القيادة الوطنية الموحدة العظيم .. بعد ان فشل الاحتلال في اطفاء نار الانتفاضة عبر القمع والارهاب فانه يلجا اليوم لاشاعة الاكاذيب والبيانات المزورة تحت توقيع القيادة الوطنية الموحدة محاولا من خلالها التشكيك بابناء شعبنا افرادا وجماعات ومحاولة زرع بذور الفئوية والطائفية كما يشيع الاكاذيب بالقاء القبض على محرري نداءات القيادة الوطنية الموحدة. كل هذا يهدف الى اضعاف جذوة الانتفاضة الملتهبة. وان القيادة الوطنية الموحدة على ثقة ان شعبنا قادر على التصدي لجميع اشاعات الاحتلال الكاذبة وتؤكد ان القيادة الوطنية الموحدة هي شعب الانتفاضة بكل طبقاته وفئاته وقطاعاته. والقيادة الوطنية الموحدة هي كواكب الشهداء الذين زفتهم وتزفهم الانتفاضة يوميا ليرووا ثرى الوطن، هي اطفال وشباب الحجارة والمولوتوف، هي الاف النساء اللواتي اجهضن بالقنابل الغازية والسامة واللواتي زج بابنائهن وازواجهن في سجونكم النازية، هي الاف الفلاحين والعمال الذين توقفوا عن العمل في المستوطنات الاسرائيلية ويحمون قراهم ومخيماتهم ومدنهم ليل نهار من بطش وارهاب المستوطنين وجنود احتلالكم.

يا جماهير شعبنا المعطاء .. يا امهات الشهداء والمعتقلين والجرحى يا كل امهات فلسطين .. يعتقد حكام الكيان الصهيوني انهم بالاعتقالات الجماعية وبالمداهمات الليلية بامكانهم ان يكسروا شوكتنا وان يضعفوا ايماننا لكنهم لا يعرفون ان شعبنا هو معين للعطاء لا ينضب وانه تعود على التضحية في سبيل الوطن فمهما اشتد القمع الصهيوني واجراءاته الفاشية ومهما اعتقل من اطفال ورجال الانتفاضة فلن يتمكن من وضع حد لهذه الثورة العارمة لثورة الحجارة المقدسة، فشعبنا اليوم يخرج موحدا كالمارد الجبار يوفر كل نظريات الكيان الصهيوني ويزيد من محنتهم ومأزقهم ويزيد من ارتباك جنودهم، فمزيدا من العطاء فها هو فجر الحرية يشق طريقه بين ظلمات السجون والقبر مبشرا بالدولة الوطنية المستقلة.

اننا ونحن على ابواب الشهر الخامس لانتفاضتنا المجيدة ونحن نحيي هذه الايام الذكرى الاربعين لمعركة البطولة والتضحية (معركة القسطل) وذكرى استشهاد القائد البطل عبدالقادر الحسيني فان القيادة الوطنية الموحدة تؤكد على ما يلي:

● استنكار محاولات تعطيل انعقاد القمة العربية في النصف الاول من نيسان الحالي وليتم عقدها باسرع وقت لدعم نضال شعب الانتفاضة على ارض فلسطين. ونؤكد للملوك والرؤساء العرب باننا لا نريد اموالا فسنجوع ونعرى ولن نركع ستموت شهداء ولن نتنازل عن حقوقنا حتى النصر المظفر ولكن نريد من القمة الالتزام العملي بقراراتها السابقة بالتاكيد على حقوق شعبنا الثابتة باقامة دولتنا المستقلة تحت راية قائد نضالنا وممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية والالتزام بالمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحضور كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بشكل متكافىء ومستقل وندعو القمة لاغلاق كل الابواب العربية امام مؤامرة شولتز الرامية لتصفية الانتفاضة وذلك باعلان الرفض القاطع لها وباغلاق المطارات العربية امام جولاته المكوكية وكل المبعوثين الاميركيين الاخرين وليعرف شولتز وكل من يتواطأ معه من الانظمة العربية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة الشأن وهي الممثل الشرعي والوحيد.

● تستنكر القيادة الوطنية الموحدة وجماهير الانتفاضة اجراءات السلطة القمعية الاخيرة والمتمثلة في عزل مناطق الضفة والقطاع واخضاع القطاع لاوامر منع التجول لمدة ثلاثة ايام وعزل مناطق الضفة واعتبارها مناطق مغلقة امام حركة المواطنين والصحافيين وذلك في محاولة يائسة منها لمنع شعب الانتفاضة من احياء يوم الارض الخالد. ونقول لهم ان كل هذه المحاولات اليائسة مصيرها الفشل الذريع وستنتصر ارادة ثورة الحجارة والانتفاضة على كل اساليبهم الفاشية والنازية.

● استنكار قرار سلطات الاحتلال باعتبار حركة الشبيبة غير قانونية واغلاق عدد من المجمعات النقابية والمؤسسات، واعتبار هذه الاجراءات منافية لابسط حقوق الانسان ولكافة الاعراف والمواثيق الدولية. تؤكد القيادة الوطنية الموحدة ان هذه الاجراءات لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال.

● تثمن القيادة الوطنية الموحدة وجماهير الانتفاضة الموقف الجماعي الموحد لتجار منطقة رام الله الذين اقسموا في اجتماع عام حضره ٣٠٠ تاجر على عدم دفع الضرائب والتزموا بذلك عمليا، ونرى في هذه التجربة نموذجا من الضروري تعميمه على كافة التجار في مختلف مناطق الضفة والقطاع.

● تحيي القيادة الوطنية الموحدة موقف اعضاء اللجان البلدية والقروية الذين استجابوا لنداء القيادة الوطنية الموحدة وجماهير الانتفاضة بالاستقالة وتعلن عن اهدار دم وممتلكات رؤساء واعضاء اللجان الذين لم يستقيلوا ونقول لهم بان جماهير الانتفاضة ستدوس كل من يخرج عن مواقف الاجماع الوطني وكل من لا يستجيب لنداء وصوت الانتفاضة.

● تثمن القيادة الوطنية الموحدة وجماهير الانتفاضة الاستقالة الجماعية لموظفي الضرائب والجمارك في قطاع غزة وتدعو موظفي هذه الدوائر في الضفة الغربية للاقتداء بهم. وكذلك تثمن الاستقالة الجماعية لرجال الشرطة الذين لبوا نداء الانتفاضة وتطالب البقية بالاستقالة فورا من مناصبهم. هذا وتناشد القيادة الوطنية الموحدة كافة اللجان الوطنية والشعبية بضرورة استكمال وتشكيل وتعميم لجان الحراسة والحماية والنظام العام وذلك لقطع الطريق امام محاولات التخريب والبلبلة التي تنتهجها سلطات العدو، كما وتتوجه القيادة الوطنية الموحدة الى كافة مؤسساتنا الصناعية بالتعاون مع اللجان الوطنية والشعبية لاستيعاب افراد الشرطة وموظفي الضرائب والجمارك.

● تهيب القيادة الوطنية الموحدة بالمهندسين الزراعيين واصحاب المشاتل وذوي الخبرة والامكانات في تقديم كل الدعم والتوجيه والارشاد لجماهير الفلاحين والمزارعين والعمال المضربين لتحقيق اقصى درجات الاكتفاء الذاتي لمواجهة اجراءات التقييد الاقتصادي التي يلجا اليها الاحتلال، فلنواصل استصلاح الاراضي وزراعتها لسد احتياجات ومساندة المناطق المحاصرة ولندرك جميعا ان مهمة كل جماهير الانتفاضة تكثيف عملها وانتاجها خلال معركتنا الطويلة ولندرك كذلك ان الاضراب لا يعني عدم العمل في زراعة اراضينا.

● القيادة الوطنية الموحدة وهي تواصل درب النضال الشاق والطويل على طريق دحر الاحتلال واقامة دولته المستقلة لتدعو جماهير الانتفاضة لتكريس الفعاليات النضالية التالية:

١ – اعلان يوم الاثنين ٤/٤ يوم اضراب شامل تعبيرا عن رفض جماهير الانتفاضة لمؤامرة وزير الامبريالية الاميركية جورج شولتز، ونؤكد مجددا على موقف منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الانتفاضة بمقاطعة اية لقاءات مع شولتز او اي مبعوث اميركي اخر.

٢ – اعلان ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٤، ٥، ٦/٤ ايام فعاليات كفاحية متنوعة تمارسها كافة جماهير ولجان الانتفاضة وفرقها الضاربة واطرها الوطنية المختلفة في مواجهة زيارة شولتز وتضامنا مع شهداء الانتفاضة وجرحاها. بما في ذلك الاعتصامات والتظاهرات الجماهيرية والنسائية المتنوعة.

٣ – اعتبار يوم الثلاثاء ٤/٥ يوما للعمل الوطني تعمل فيه كافة المؤسسات والمصانع الوطنية بكامل انتاجيتها لصالح متضرري الانتفاضة من عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين والمناطق المحاصرة والعمال الذين غدوا بلا عمل بعد مقاطعتهم العمل في المستوطنات والمشاريع الصهيونية، والذين قدموا استقالاتهم استجابة لنداءات الانتفاضة وذلك باعتماد اللجان الشعبية في كل مدينة وحي وقرية ومخيم لتوزيع ريع هذا اليوم.

٤ – تحيي القيادة الوطنية الموحدة بمناسبة يوم الصحة العالمي ٤/٧ كافة الاطباء والصيادلة والممرضين، الذين ادوا واجب تقديم الرعاية والاغاثة الشعبية لجرحى ومصابي الانتفاضة. وعادوا الجرحى في المخيمات والقرى والمدن، وتتوجه الى كافة العاملين في الحقل الصحي الى تكثيف حملات الاسعاف والمعاينة والاغاثة الطبية.

٥ – اعلان يوم الخميس ٤/٧ ذكرى معركة القسطل وذكرى استشهاد القائد الفلسطيني عبدالقادر الحسيني يوم مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال ومستوطنيه الجبناء ولتخرج المظاهرات الصاخبة الى الشوارع ولتتحول كافة مخيماتنا وقرانا ومدننا الى قلاع مجابهة وحصن للثورة والانتفاضة.

٦ – اعلان يوم السبت ٤/٩ وفي ذكرى استشهاد اول كوكبة من شهداء الانتفاضة وذكرى شهداء مجزرة دير ياسين ودخول انتفاضتنا شهرها الخامس يوما لسلطة الشعب تتوجه فيه المسيرات الى قبور الشهداء والاعتصام في البلديات والمؤسسات وانطلاق المظاهرات من كل مكان واعلانه يوما للغضب العارم على سلطات الاحتلال واجراءاتها القمعية. ولتلتهب الارض بركانا تحت اقدام المحتلين الغزاة.

٧ – اعتبار يومي الجمعة والاحد ٨، ٤/١٠ يومي صلوات على ارواح شهداء الانتفاضة ولتتواصل المظاهرات والمسيرات والاعتصامات في المساجد والكنائس.

٨ – ليكن يوم الاثنين ٤/١١ يوم اضراب شامل ولتتوجه جماهير شعبنا للعمل التطوعي في الارض من اجل زراعتها وتنمية الريف الفلسطيني وتطوير الاقتصاد.

ويا شعب الانتفاضة استمر ... تقدم ... تقدم. ويا اشبال الحجارة تقدموا .. تقدموا ... فلن يمروا والانتفاضة ستنتصر ... ستنتصر.

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة
للانتفاضة في المناطق المحتلة
١٩٨٨/٤/٢

مجلس الجامعة يحيي ذكرى يوم الارض

أصدر مجلس جامعة الدول العربية بيانا أمس بمناسبة ذكرى يوم الارض التي صادفت أمس الاول. وفيما يلي نص البيان:

«خلد الشعب الفلسطيني المناضل امس الثلاثين من مارس/ آذار ذكرى يوم الارض، في جميع انحاء الوطن الفلسطيني متحديا الكيان الصهيوني وجيوشه ومستوطنيه المدججين بالسلاح واعطى انتفاضته المباركة التي تعيش شهرها الرابع على التوالي دفعا جديدا وسجل بدماء شهدائه على حجارة ترابه المقدس غضبه وسخطه ورفضه للاحتلال الاسرائيلي الغاشم مناديا بالاستقلال في أعظم حركة ثورية تحريرية سلاحها الوحيد بعد الايمان هو الحجارة.

وقد سقط أمس خمسة شهداء فلسطينيين واصيب مئات آخرون بجروح في المظاهرات التي خلدت يوم الأرض وعمت مناطق الجليل الشرقي والغربي والمثلث والنقب من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث دفعت اسرائيل باعداد متعددة من أفراد الجيش والشرطة والمستوطنين واستباحت بيوت الفلسطينيين ومساجدهم وقتلت شبابهم ونساءهم وضربت أطفالهم وشيوخهم. ومعلوم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي مهدت لهذه المذبحة باعلانها الأراضي المحتلة مناطق عسكرية مغلقة حتى تطلق العنان – في غياب وسائل الاعلام الدولية والمراقبين الاجانب – لظلمها وبطشها وعنصريتها وحقدها على الفلسطينيين العزل.

وان مجلس الجامعة المنعقد اليوم بتونس في دورته التاسعة والثمانين ليحيي هذه الذكرى الخالدة ذكرى يوم الأرض وينحني اجلالا لانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل مؤكدا دعم الدول الأعضاء المطلق لها ولمطالبها الشرعية العادلة حتى يحقق أهدافه بالاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

انتقاد بريطاني وتنديد هندي بالقمع الاسرائيلي

عواصم – الوكالات – انتقدت بريطانيا اسلوب اسرائيل في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال ديفيد ميلور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية «يفترض الجميع ان السبيل الى الامن هو التمسك بالمناطق المحتلة، ولكن المشاهد التي نراها منذ اسابيع وشهور تظهر ان الامن لن يستتب بالتهديد بالسلاح».

وكان ميلور يتحدث بعد بيان لوزارة الخارجية قال ان اسرائيل تستخدم اجراءات غير مناسبة لقمع الانتفاضة.

واضاف ميلور قوله «يجب ان نجعل موقفنا واضحا. هناك دائرة عنف شرسة». ومضى يقول «اعتقد ان الجميع يدركون ان الوضع الحالي لا يحتمل».

وفي نيودلهي، نددت الهند بشدة بالاجراءات القمعية والممارسات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة للنيل من انتفاضته التي تعم كل ارجاء فلسطين.

ونسب راديو عموم الهند الى وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي الذي كان يتحدث امام المجلس الاعلى للبرلمان قوله ان الهند اصيبت بخيبة امل لما تمارسه اسرائيل من قمع وتعذيب وتشريد بحق الشعب الفلسطيني وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمجرد انه طالب بحقه المشروع وهو اقامة دولته المستقلة.

وطالب المسؤول الهندي اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ والقبول باقتراح عقد مؤتمر دولي تحضره منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واكد الوزير الهندي في ختام حديثه معارضة بلاده المطلقة للسياسة الاسرائيلية برمتها التي تتبعها في الاراضي العربية المحتلة والتي وصفها بانها سياسة توسعية على حساب الشعب العربي في فلسطين.

وفي صنعاء، جددت الجمهورية العربية اليمنية موقفها الثابت القائم على دعم الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور عبدالعزيز المقالح عضو المجلس الاستشاري في كلمة له في المهرجان الخطابي الذي اقيم الليلة قبل الماضية احتفالا بيوم الارض «ان ارض فلسطين التي ارادها اعداء الامة العربية قاعدة للتآمر والتجزئة ستكون ارض الميعاد التاريخي للثورة العربية».

ودعا جميع الاقطار العربية الى الوقوف بكل الامكانات مع الشعب الفلسطيني وثورته البطولية ودعم نضاله ضد الاحتلال الصهيوني في ارضه المغتصبة وان ترد عنه كيد المؤامرات.

وفي بون، حظي احياء يوم الارض في فلسطين المحتلة باهتمام معلقي الصحف الالمانية الغربية الصادرة امس ونشرت صحيفة «الفيمانية» المحافظة واسعة الانتشار والصادرة في فرانكفورت افتتاحية استعرضت في بدايتها الوضع الراهن في فلسطين المحتلة مشيرة الى ان الجيش الصهيوني «قادر على القتل والبطش لاستمرار بسط السيطرة على الاراضي العربية المحتلة».

الا انها قالت ان عمليات القمع لن تحسن وضع الكيان الصهيوني «فعلى الرغم من ان خطر نشوب حرب على عدة جبهات قد تبدد الا ان ارادة الشعب الفلسطيني في المقاومة نمت باطراد كما ارتفع عدد السكان».

وجميع الاسرائيليين – حسب رأي المعلق – على بينة من عدم امكانية الاستمرار في التصرف كدولة استعمارية واضطهاد شعب اخر.

اما صحيفة «روند شاو» الليبرالية الصادرة في فرانكفورت وواسعة الانتشار، ايضا فقد نوهت في تعليقها بان حدود عام ١٩٦٧ التي اختفت سابقا من الخرائط الاسرائيلية، قد اصبحت الان واضحة للعيان الامر الذي يشكل ضربة شديدة ايقظت جميع الذين كانوا يحلمون باسرائيل الكبرى. وقالت «واثبت الملتفون حول شامير بالذات بممارساتهم القمعية ان هذه المناطق ليست تابعة للكيان الصهيوني».

وانتقدت الصحيفة قرار منع الصحافيين من تغطية الانتفاضة مشيرا الى ان ذلك يذكر تلقائيا باجراءات الدولة العنصرية في افريقيا الجنوبية حيث فشلت عمليات القمع في وقف الاضرابات.

«صلوات عيد الفصح ستخصص لمعاناة شعبي»

بطريرك القدس يدعو لاستفتاء فلسطيني ويحمل السياسيين مسؤولية استمرار «العنف»

القدس – أ.ف.ب – اعلن بطريرك القدس لطائفة اللاتين المونسنيور ميشال صباح قبل ايام من احتفالات عيد الفصح تاييده اجراء «استفتاء في الاراضي المحتلة للسماح للشعب الفلسطيني بتسمية ممثليه».

وقال صباح في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس في مقر البطريركية قرب باب يافا في القدس القديمة «ان الاسرائيليين يقولون دائما.. اننا لا نعرف مع من نتكلم وليس عليهم سوى ان يطلبوا من الشعب الفلسطيني ان يسمي ممثليه عن طريق استفتاء».

وتابع «ان للفلسطينيين كما للاسرائيليين الحق في دولة وفي سيادة» مضيفا انه يؤيد اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير.

وذكر صباح «٥٥ عاما» الذي ولد في الناصرة واصبح في يناير الماضي اول بطريرك فلسطيني للقدس بقرار من البابا يوحنا بولس الثاني «اننا ندعو عشية اعياد الفصح مسيحيي العالم باجمعه الى بذل كل ما في وسعهم من اجل ان يستعيد شعبنا كرامته وحقوقه».

واكد ان احتفالات الفصح في القدس ستتميز بصلوات «من اجل معاناة الشعب الفلسطيني.. ومن اجل الاموات والجرحى والسجناء».

ومضى البطريرك قائلا انه اذا كانت القضية الفلسطينية «لم تجد حلا طيلة اربعين عاما فلعدم وجود ارادة سياسية لتسويتها» مضيفا ان «المسؤولين السياسيين هم الذين يتحملون مسؤولية كل اعمال العنف التي ترتكب».

وسئل عن رد فعل البطريركية على القمع الاسرائيلي الذي يعتبره بعض الكاثوليك الفلسطينيين «شديد الخجل» فاجاب ان لا شيء يحل «باعلان مواقف خطابية».

وتابع في هدوء «اينما ذهبت اشعر بان الناس يعلقون الكثير من الامل علي وبعضهم يتمنى اعلانات مجلجلة لكن ذلك لا يؤدي الى شيء.. ان ميداني هو الرعوية الدينية وليس السياسة».

ومضى يقول «فضلا عن ذلك ليس لي ان اؤكد تضامني لانني اعيش واعاني وسط شعبي. ان التضامن هو شعور يمكن ان يصدره ويعبره عنه الاجنبي فقط».

واعرب بطريرك اللاتين عن اعتقاده بان اللجوء الى العنف لا يمكن ان يسوي اية مشكلة لكنه اضاف ان «على المسيحيين واجب المطالبة بتطبيق حقوق الانسان لكن من الصعب تحديد الوسيلة التي يجب ان يترجم بواسطتها هذا الواجب ميدانيا».

ولتاكيد اقواله روى صباح ان ولدا في العاشرة من عمره كان يرمي حجارة على راهبة وعندما عنفته قال لها «دليني على طريقة اخرى للتصرف».

وتابع «لا ننسى اننا نعيش وضعا غير عادي من التوتر والخوف في ظل احتلال عسكري يقف جنوده عند ابواب الكنائس مسلحين بالعصي ومجهزين باقنعة واقية من الغاز».

في مناقشات مجلس الامن للوضع في الاراضي المحتلة

اجماع عربي على رفض خطة شولتز وتأكيد الالتزام بالمؤتمر الدولي والدولة الفلسطينية

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اتخذت الدول العربية موقفا موحدا من خطة السلام الاميركية الاخيرة واكدت تمسكها بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ونددت بممارسات اسرائيل الوحشية والقمعية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

جاء ذلك في كلمات القاها اعضاء وفد اللجنة الوزارية السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية امام جلسة طارئة عقدها مجلس الامن الدولي ليلة امس الاول لمناقشة تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في تلك الاراضي.

ويضم الوفد وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي ووزير خارجية سوريا فاروق الشرع ووزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ابراهيم مسعود ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي وامين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وقال السيد الابراهيمي بصفته رئيس الوفد العربي الوزاري ان مرحلة جديدة قد بدأت في نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرير.

واضاف انهم يعلمون ان الوقت في صالحنا وان النضال الفلسطيني سينتهي فقط باقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة.

ونبه الى ان الحل الفعلي لقضية الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه في وقت يتم فيه تجاهل القضية الفلسطينية التي تعتبر جوهر مشكلة الشرق الاوسط.

وقال انه يتعين عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا منظمة الامم المتحدة الى استخدام سلطاتها من اجل عقد المؤتمر الدولي ورعايته حتى يضمن له النجاح.

وقال السيد الابراهيمي انه يتعين توفير الامان للشعب الفلسطيني وتعويضه عن معاناته واعرب عن امله في ان يستخدم مجلس الامن سلطاته من اجل عقد المؤتمر الدولي المقترح.

وشدد امين عام الجامعة العربية في كلمة مماثلة امام المجلس على اهمية توحيد الزعامة السياسية للشعب الفلسطيني تحت قيادة ممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وحذر السيد القليبي من ان اسرائيل مازالت مستمرة في ممارسة اعمالها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في وطنهم المحتل وانها مستمرة ايضا في تجاهلها لارادة المجتمع الدولي ورفضها للمبادىء والقرارات الدولية.

وقال ان الانتفاضة الشعبية الباسلة التي تعيشها الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ شهر ديسمبر الماضي هي ثورة شعب يرفض رفضا باتا الاحتلال الاسرائيلي ويناضل حتى الموت لانهائه.

ودعا مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات عاجلة من اجل تجنب مزيد من تدهور الوضع وارغام اسرائيل على قبول القانون الدولي.

ونبه الى ان مجلس الامن قد اعرب في وقت سابق عن اقتناعه بضرورة وضع نهاية للممارسات الاسرائيلية .. وقال يتعين على المجلس الضغط على اسرائيل من اجل انهاء ممارساتها الارهابية.

ودعا الى ضرورة اتخاذ اجراءات فعالة من اجل حماية الارواح والارض والاماكن المقدسة للشعب الفلسطيني وطالب بعقد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط يكون هدفه انهاء الاحتلال وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ونبه السيد القليبي الى ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة بالاعتداء على سيادة المملكة العربية السعودية لاستعمالها حقها الوطني المشروع في تعزيز وسائل دفاعها ما هي الا مثال من ذلك لعله الاحدث من بين العديد من الامثلة على المدى الذي اكتساه الصراع بسبب اصرار اسرائيل على رفض الاسس الصحيحة للسلام الدائم والشامل.

وقال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في كلمة مماثلة انه من السخرية ان تقوم اسرائيل التي تتذكر العالم كل يوم بمعاناتها على ايدي النازيين تمارس هي نفسها ممارسات الحرمان والابادة والتعذيب ضد الشعب العربي الفلسطيني.

واضاف السيد مسعود ان القوات النازية حاولت اخفاء ممارساتها غير ان الصهاينة يرتكبون هذه الاعمال الوحشية في وضح النهار متناسين ومتجاهلين الشعور الانساني والرأي العام العالمي.

واكد ان الوقت قد حان لاتخاذ اجراءات فعالة وقوية من اجل انهاء المآسي الحالية.

ووصف وزير خارجية سوريا في كلمته امام الجلسة الطارئة لمجلس الامن الدولي اسرائيل بانها نسخة طبق الاصل من النظام العنصري في جنوب افريقيا مشيرا الى ان الصهيونية هي شكل من اشكال العنصرية.

وقال السيد الشرع ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٠٥ الصادر في ٢٣ ديسمبر الماضي يعترف برفض الشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي بموجب اتفاقية جنيف الرابعة.

وقال السيد الشرع انه يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في اي مفاوضات خاصة بايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط.

واعرب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في كلمة امام مجلس الامن عن اسفه لعجز منظمة الامم المتحدة عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير ابسط اشكال الحماية للشعب الفلسطيني.

كما اعرب السيد قدومي عن اسفه لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض ـ الفيتو ـ وعرقلة اعمال المجلس وابعاده عن اتخاذ قرارات حول الاجراءات المطلوبة.

واشار الى ان عمليات القمع الاسرائيلي قد تصاعدت بعد عودة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير من زيارة للولايات المتحدة الشهر الماضي.

ونبه الى ان الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني قد اثارت ضمائر العالم الذي ادانها وطالب بوقفها «غير ان الادارة الاميركية تقف صامتة امام هذه الجرائم بل اكثر من ذلك فانها تحول دون اتخاذ المجتمع الدولي اية اجراءات لمنع استمرار هذه الجرائم او توفير ابسط انواع الحماية للمدنيين من المواطنين الفلسطينيين».

واكد بقوله «اذا كان حكام اسرائيل يعتقدون ان بامكانهم الاحتفاظ طويلا بالارض المحتلة وباستتباب الامن والسلام من خلال القوة والقهر فهم مخطئون».

وشدد على ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا اذا قام على مبادىء العدالة والحرية والمساواة للجميع دون اضطهاد او تمييز.

وقال السيد قدومي ان الولايات المتحدة واسرائيل وقفتا عقبة امام جهود السكرتير العام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وجدد رفض منظمة التحرير للمبادرة الاميركية الجديدة حول الشرق الاوسط وقال ان هذه الافكار التي جاء بها وزير الخارجية الاميركي هي افكار قديمة وبالية اقترضها من اتفاقيات كمب دايفيد المصرية ـ الاسرائيلية ومشروع سلام اقترحه الرئيس الاميركي رونالد ريغن في عام ١٩٨٢ اللذين رفضهما الشعب الفلسطيني.

ونبه السيد قدومي الى ان مبادرة شولتز الجديدة تكرس الحكم الذاتي كبديل للسيادة الوطنية ولا تقضي بانسحاب اسرائيل الشامل من الاراضي المحتلة ولا تعترف بالشخصية الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني وتترك الباب مفتوحا للوصاية الخارجية عليه.

وقال ان هذه المبادرة تنكر على الشعب الفلسطيني حقه في التمثيل المستقل ومشاركته في مؤتمر دولي على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وتدعو الى اجراء انتخابات تحت نير الاحتلال.

وطالب السيد قدومي مجلس الامن باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوفير الحماية الفعلية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وان يفرض على سلطات الاحتلال الوقف الفوري لكافة الاجراءات التعسفية الاسرائيلية والمنافية لحقوق الانسان والمخالفة لكافة الاعراف والمواثيق الدولية.

وقال مشيرا الى الانتفاضة في الاراضي المحتلة «يجب ان يدافع شعبنا الفلسطيني عن نفسه وعن حريته وكرامته وحقه في الاستقلال والسيادة الوطنية. وعليه ايضا ان يستعد لقتال الجنود الاسرائيليين ويجب ان يستخدم الحجارة في مواجهة الاسلحة المتطورة».

وقال هربرت اوكون نائب المندوب الاميركي «تسعى حكومتي جاهدة للتوصل الى صيغة عن طريق الاتفاق تسمح باجراء مفاوضات مباشرة تؤدي الى تسوية عادلة وشاملة لهذا الصراع القائم منذ وقت طويل».

واضاف يقول «نعتقد ان الجهود الاخيرة للوزير شولتز ستساهم مساهمة كبيرة في تحقيق هذه الغاية».

ودافع مندوب اسرائيل عن ممارسات حكومته القمعية ضد الشعب الفلسطيني وقال «ان مجلس الامن يثبت عدم مسؤوليته باستئناف مثل هذه المناقشات» قبل ايام من جولة شولتز الجديدة في الشرق الاوسط.

كما استمع المجلس قبل ان يرجىء اعماله الى «اجل غير مسمى» الى مندوبي الاردن والسنغال وزامبيا والهند وليبيا. ولا تستبعد الاوساط الدبلوماسية استئناف مناقشات المجلس قريبا.

لا خطط للقاء شخصيات فلسطينية

شولتز: لا مكان للمنظمة على «الطاولة» ونؤيد سياسة «الحزم» في الضفة والقطاع

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية جورج شولتز لا يعتزم اقتراح عقد اجتماع مع فلسطينيين عند عودته الى منطقة الشرق الاوسط في مهمة سلام جديدة خلال الاسبوع المقبل.

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان شولتز لا يزال مستعدا لعقد اجتماع مع فلسطينيين اذا ارتأوا ذلك.

ومضى يقول «ليست لدينا اي خطط لاقتراح اجتماع ولكن من الواضح انه كما قال الوزير شولتز مرارا .... اننا نعتقد ان التباحث مع الفلسطينيين جزء مهم في هذه العملية لذلك سيكون بالقطع تطور ايجابي اذا عقد اجتماع كهذا خلال الزيارة».

وسيحاول شولتز الذي يعود الى الشرق الاوسط يوم الاحد المقبل بعد ان يقضي يومين في روما كسب التأييد لمبادرة اميركية جديدة للسلام خلال مباحثاته في اسرائيل والاردن ومصر وسوريا والمملكة العربية السعودية.

وخلال زيارة شولتز الاخيرة للمنطقة لم تحضر ١٥ شخصية فلسطينية في الموعد الذي دعاها اليه شولتز لمقابلته في القدس المحتلة وذلك فيما يبدو بناء لتعليمات من منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الصحف الاميركية نقلا عن مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير سمحت بلقاء محتمل بين شولتز وممثلين فلسطينيين «معتدلين» عن الاراضي المحتلة. ويبدو ان هذا القرار اتخذ تعبيرا عن ارتياح المنظمة اثر الاجتماع الذي عقده شولتز السبت الماضي مع استاذين جامعيين اميركيين من اصل فلسطيني عضوين في المجلس الوطني الفلسطيني.

ورفض وزير الخارجية الاميركي امس الاول انتقادات وجهها اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بشان الاجتماع.

وقال شولتز في مقابلة اجراها مراسلون اذاعيون للراديو الاسرائيلي معه في واشنطن انه اجتمع مع الاستاذين الجامعيين ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد العضوين بالمجلس الوطني الفلسطيني من اجل دفع جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال شولتز «انهما مواطنان اميركيان .. والقول بانه من غير المسموح لي كوزير للخارجية بالتحدث الى مواطنين اميركيين امر غير مقبول».

لكن شولتز الذي غادر واشنطن امس الى روما في طريقه الى الشرق الاوسط اكد ان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد انه «لا مكان» لمنظمة التحرير الفلسطينية على طاولة المفاوضات قبل ان تعترف «بحق» اسرائيل في الوجود وتتخلى عن نضالها المشروع الذي تسميه واشنطن «ارهابا».

واضاف في مقابلة مع خمسة من الصحافيين العرب امس الاول من بينهم مراسل وكالة الانباء الكويتية ان الولايات المتحدة سوف تواصل البحث عن فلسطينيين معتدلين على حد وصفها للتحدث معهم.

ولدى تطرقه الى الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية التي شارفت على انهاء شهرها الرابع رفض شولتز ادانة الاجراءات والاساليب التي تستخدمها اسرائيل لمواجهة هذه الانتفاضة كما رفض الاعراب عن اسفه للجوء اسرائيل الى هذه الممارسات.

وقال شولتز في المقابلة وهي الاولى من نوعها انه لا يحمل اية مقترحات او رسائل او دعوات الى الاطراف المعنية بالمشكلة خلال جولته الجديدة.

واضاف ان الجولة تهدف الى تقييم ردود الفعل بشكل مباشر على خطته السلمية التي عرضها في الجولتين السابقتين ومعرفة ما يمكن عمله لتثبيت الافكار التي وردت في الخطة وتطويرها.

واشار شولتز الى «ان الاطار العام للخطة التي وضعها يلبي احتياجات الشعوب في المنطقة كما ان هناك فرصة لدخولنا في مفاوضات من اجل السلام» معربا عن اعتقاده بانه ليس لدى اي شخص اخر خطة افضل منها.

وعن انتفاضة الشعب الفلسطيني واجراءات القمع الاسرائيلية لمواجهتها قال شولتز «ان واجب اسرائيل هو المحافظة على النظام .. وهو واجب كما نعرف جميعا ليس سهلا .. ونعتقد ان ذلك يجب ان يتم بحزم ومسؤولية لكن بطريقة انسانية قدر الامكان».

وقال وزير الخارجية الاميركي انه لا يريد الدخول في تفاصيل كل ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكنه قال «لقد حصلت اشياء غير مقبولة هناك وقد قلنا ذلك .. لكنني في الوقت نفسه اعتقد اننا نعترف جميعا بان هناك واجبا في المحافظة على النظام يتطلب القيام به الحزم والمسؤولية وقدرة كافية واضحة».

واضاف «ان الولايات المتحدة اوضحت موقفها علنا طالما كان الامر يتعلق بالعنف وقد فعلت ذلك في الامم المتحدة حول مواضيع مثل الابعاد».

ومضى شولتز يقول «ان المبادرة السلمية التي طرحها ليست مسعى يتركز على مخاطبة العنف وليست مسعى ينصب على ما يحدث الان في الضفة الغربية وقطاع غزة بطريقة مباشرة ما» في محاولة منه للتبرير بان الانتفاضة الفلسطينية لم تكن السبب الذي دفعه الى طرح مبادرته.

وحاول شولتز في معرض اجابته عن سؤال محدد بشان التمثيل الفلسطيني في مفاوضات السلام الالتفاف على السؤال بالقول «الكل يتفق على ضرورة اشتراك الفلسطينيين في العملية السلمية وان يكون من يمثلهم مصدر ثقة من شعبهم».

واعرب شولتز عن اعتقاده بان التحدث الى فلسطينيين جزء مهم من عملية التسوية في الشرق الاوسط وسيكون هناك بالتأكيد تطور ايجابي اذا ما حدث شيء من هذا القبيل خلال الجولة المقبلة.

دمشق تتوقع ان تكون «ساخنة»

الشرع ومورفي بحثا جولة شولتز الجديدة

واشنطن ـ كونا ـ عقد وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع محادثات هنا ليلة امس الاول مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية وكالة الانباء الكويتية ان محادثات الشرع ومورفي تناولت المبادرة الاميركية الجديدة حول الشرق الاوسط والتي رفضتها سوريا وقالت «انها تركزت على كيفية تخليص الاسرائيليين من الانتفاضة الفلسطينية لا ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط».

واحيط اجتماع الوزير السوري والمسؤول الاميركي بجو من السرية والكتمان الشديدين. ورفض اي منهما اعطاء تصريحات للصحافيين عقب انتهاء الاجتماع.

وعندما حاول احد الصحافيين العرب استطلاع طبيعة الاجتماع رفض مورفي بشدة وطلب منه توجيه هذا السؤال لوزير الخارجية السوري الذي غادر الفندق بسرعة عقب انتهاء الاجتماع متوجها الى نيويورك.

واعلنت المصادر الدبلوماسية ان الشرع ومورفي اعدا خلال اجتماعهما جدول الاعمال الخاص بمحادثات شولتز في دمشق.

وتبدي الادارة الاميركية اهتماما خاصا بالوضع اللبناني الان خاصة وان هذا البلد الصغير الذي مزقته الحرب منذ ابريل ١٩٧٥ على عتبة انتخاب رئيس جديد في الصيف المقبل.

في دمشق، توقعت صحيفة سورية رسمية ان تكون المرحلة التي ستعقب الجولة الثالثة لوزير خارجية الولايات المتحدة في المنطقة ساخنة.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في مقال افتتاحي امس «ليس للادارة الاميركية ما تقدمه للعرب الا ما يقوله الاسرائيليون، وما دام شولتز قد سمع من وفد اللجنة الوزارية العربية قبل يومين في واشنطن الموقف العربي، فلماذا يعود مجددا الى المنطقة ويكرر جولاته المكوكية وماذا يريد... هل يريد ضرب الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وتفكيك الموقف العربي؟».

ومضت الصحيفة تقول «لقد اصبح مألوفا في المنطقة ان تنتهي جولات المبعوثين الاميركيين ليس بتعجيل فرص السلام والاقتراب من الحل العادل والشامل وانما الدخول في صراعات جديدة والتحريض على عدوان اسرائيلي جديد واختلاق الفتن والخلافات وسفك الدماء واستعراض العضلات العسكرية».

واضافت «البعث» تقول «لن يكون في جعبة شولتز سوى لغة الكسر والعسف والتلويح باستخدام القوة».

وخلصت الصحيفة الى القول «نحن لا نشك ان المرحلة المقبلة مرحلة ساخنة وان الولايات المتحدة لن تتورع عن استخدام كل الاساليب لانقاذ اسرائيل من مأزقها والضغط على كل طرف عربي يرفض مشروعها .. ولكن على الادارة الاميركية ان تفهم انها لن تتمكن من ان تشل القبضة العربية او تتصرف في المنطقة وكان الوطن العربي باسره في جيبها، فهذا الوهم قد بخرته الاحداث ومزقته انتفاضة الابطال في الارض المحتلة وما كان مستحيلا بالامس سيبقى مستحيلا اليوم وغدا».

رد عرفات مرتبط بكلمة موسكو

شولتز يضغط على الاردن للقبول بصيغة الوفد المشترك

عمان ـ من راكان المجالي:

قالت مصادر دبلوماسية غربية رفيعة المستوى في العاصمة الاردنية لـ«القبس» ان رحلة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للمنطقة سوف تتركز على محادثات يجريها الوزير في عمان بشان ازاحة احدى العقبات الرئيسية امام تنفيذ المبادرة الاميركية وهذه العقبة هي قضية التمثيل الفلسطيني وكيفية الوصول الى صيغة الوفد المشترك كما ورد في الخطة الاميركية التي قدمت مكتوبة للاطراف المعنية في الصراع في المنطقة.

وقالت المصادر ان قبول اسحق شامير بفكرة مؤتمر احتفالي تحت رعاية اميركية سوفيتية هي مقدمة لقبوله بفكرة مؤتمر دولي يشارك فيه بقية الاعضاء في مجلس الامن، حيث ان الاعتراض الاسرائيلي هو على المشاركة السوفيتية.

وهنالك تاكيدات اميركية بامكانية الضغط على اسرائيل لقبول فكرة المؤتمر الدولي على أن يكون دورها شكليا كما تؤكد على ذلك أيضا الادارة الاميركية بحيث يكون المؤتمر مناسبة تفضي الى المفاوضات المباشرة.

المهم ان جورج شولتز يريد ان يسمع جواب الاردن حول قضية التمثيل الفلسطيني وبشكل خاص قضية الوفد المشترك، وان الولايات المتحدة ستمارس أقصى ضغوط ممكنة لاقناع الأردن باشراك ممثلين فلسطينيين برضا المنظمة وقبولها أو بعدم رضاها وقبولها.

وقالت المصادر الغربية لـ«القبس» ان جورج شولتز وجه تهديدات مبطنة للملك حسين في جولته الثانية وانه اخبره ان غيره يقبل السير بهذه المبادرة أو بما هو أقل منها.

أما ثوابت الموقف الاردني كما ابلغت لوزير الخارجية الاميركي فهي ما يلي: الاردن لن ينفرد باي حل ولن يذهب للمؤتمر أو الدخول في أية تسوية بدون موقف عربي موحد، والأردن ليس بديلا للفلسطينيين وانه لا بد من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في أية تسوية، وبينما يصر وزير الخارجية الاميركي على ضرورة اعطاء الاردن لجواب بشان الوفد المشترك، فان مصادر أردنية ذكرت لـ«القبس» بان الاردن ليس لديه جواب هذه المرة أيضا على هذه القضية لانها تتقرر بالاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ويامل الاردن ان يتوصل مع السيد ياسر عرفات عند زيارته للأردن الى اتفاق ايجابي يمثل العودة الى اتفاق شباط في عام ١٩٨٥ حيث جرى الاتفاق على صيغة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك مع قبول المنظمة بفكرة المؤتمر وأسس انعقاده المتمثلة بقبول القرار ٢٤٢ وحسب تقديرات الاردن فان زيارة السيد عرفات لعمان سوف تكون حاسمة في تحديد شكل المشاركة الفلسطينية في المؤتمر خاصة انها تاتي مباشرة بعد الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها عرفات للاتحاد السوفيتي منذ سنوات، ومن المؤكد ان الاتحاد السوفيتي الذي كان يعارض الاتفاق الاردني الفلسطيني في الماضي لديه موقفه الخاص ومعطياته بالنسبة للمشاركة الفلسطينية.

ويؤكد الأردن ان الاتحاد السوفيتي لا يعارض في هذه المرحلة المشاركة الفلسطينية من خلال وفد أردني فلسطيني مشترك وان كان يجب أن تكون المشاركة من خلال وفد عربي مشترك. أما التقديرات الفلسطينية فهي ان الاتحاد السوفيتي ما زال يتمسك بصيغة التمثيل الفلسطيني بوفد مستقل والدعوة الى دولة مستقلة، وان الاتحاد السوفيتي يعتبر المشاركة الفلسطينية بوفد مستقل شرط أساسي لمشاركته.

وفي كل الاحوال فان جواب الأردن بشان الوفد المشترك تعتمد على جواب أبوعمار بهذا الشان وجواب ابوعمار يعتمد أيضا على موقف السوفيت ونصيحتهم لذلك فالجواب على المبادرة الاميركية من قبل الاردن ومن قبل الاطراف العربية مؤجل الى ما بعد اتضاح موقف المنظمة من هذه القضية بعد زيارة ابوعمار القريبة لعمان.

وقال مسؤول فلسطيني في عمان لـ«القبس» ان المنظمة تقبل من حيث المبدأ بفكرة المؤتمر الدولي كما تقبل بالكونفدرالية مع الأردن وهذا مقرر في المجالس الوطنية الفلسطينية، ولكن شرط المشاركة بوفد أردني فلسطيني مشترك المقرون بالاعتراف بالقرار ٢٤٢ غير ممكن لان هذا القرار لا يخاطب منظمة التحرير الفلسطينية ولا يتعرض لحقوق الشعب الفلسطيني وان المنظمة ما زالت عند موقفها القديم وهو القبول بالقرار ٢٤٢ مقرونا بالنص على حق تقرير المصير للشب الفلسطيني.

وقال هذا المسؤول ان منظمة التحرير الفلسطينية يهمها التشاور مع الاتحاد السوفيتي وانها تحتاج الى ضمانة من قوة كبرى حول شكل مشاركتها، ونفى هذا المسؤول ان تكون الادارة الاميركية قد وافقت على اللقاء مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية أو أعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة ولم ينف احتمال ان يلتقي شولتز بعدد من الشخصيات الفلسطينية من أعضاء المجلس الوطني أو من المقربين للمنظمة في عمان والقاهرة.

كوانت: لا عودة الى ما قبل الانتفاضة

باريس ـ ق ن أ ـ اكد وليام كوانت مستشار الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر لشؤون الامن القومي على ضرورة ايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية وقال انه من غير الممكن ان تعود الامور الان الى ما كانت عليه قبل انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وطالب المسؤول الاميركي السابق في حديث لمجلة ـ الوطن العربي ـ الاسبوعية في عددها الذي يصدر في باريس اليوم ـ الادارة الاميركية ببذل قصارى جهدها للتباحث مع ممثلين فلسطينيين سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

جهود لتذليل عقبات منعت زيارة وفد فلسطيني لدمشق

بيروت ـ «القبس»:

تبذل الان جهود مكثفة لتذليل عقبات ظهرت في اللحظة الاخيرة وحالت دون تحقيق زيارة كان عدد من قادة حركة «فتح» الفلسطينية ينوي القيام بها الى دمشق.

وكان من المفترض ان يضم الوفد كلا من السادة صلاح خلف (ابو اياد) وخليل الوزير (ابو جهاد) وفاروق قدومي (ابو اللطف)، اضافة الى ابو الهول الذي يعرف عنه انه التقى المسؤولين السوريين اكثر من مرة وتم البحث خلال هذه اللقاءات في مسائل امنية.

ولاحظت مصادر فلسطينية ان السلطات السورية اشاعت بانها ستقوم بتظاهرة حسن نية في وقت قريب، وذلك باطلاق عدد من المعتقلين الفلسطينيين الذين صدرت في حقهم احكام مختلفة ولاسباب سياسية، وان كان قد تردد ان بعضا من هؤلاء المعتقلين قد اطلق فعلا.

وتوقعت المصادر اياها ان يتم تجاوز تلك العقبات خلال مدة قصيرة جدا، وان استبعدت ان توجه الدعوة الى السيد عرفات لزيارة دمشق في الوقت الحاضر، فقد اكدت بان اتصالات سياسية تجرى الان وعلى مستويات مختلفة، وذلك في ضوء التطورات التي تحدث في الاراضي العربية المحتلة.

لكن قياديا «معتدلا» في حركة «فتح» ابلغ «القبس» ان لقاء بين الملك حسين والرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات قد يعقد في غضون الاسابيع المقبلة اذا ما اتضح ان هناك اتجاها حقيقيا لعقد المؤتمر الدولي، وان كانت هناك شخصية لبنانية مقربة جدا من السيد ياسر عرفات قد ذكرت لـ«القبس» انها لا تتوقع حصول مثل ذلك اللقاء، فضلا عن انعقاد المؤتمر، قبل القمة التي ستعقد في موسكو في اخر ايار (مايو) المقبل بين الرئيس رونالد ريغن والسيد ميخائيل غورباتشيف.

خدام: متمسكون بالانسحاب الشامل وتأمين الحقوق الثابتة للفلسطينيين

دمشق ـ ق ن ا ـ اكد السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري حرص بلاده على اقامة السلام العادل والشامل القائم على مبادىء ميثاق الامم المتحدة وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك على لسان السيد خدام خلال استقباله في دمشق امس لبعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق عن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وشرح السيد خدام للبعثة الاوضاع الراهنة في المنطقة وتطوراتها وتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي واهمية ودلالة الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت البعثة التي يرأسها السيد محمود السعيد رئيس القسم السياسي لادارة الاعلام بالامم المتحدة وتضم ١١ صحافيا يمثلون كبريات الصحف ووكالات الانباء العالمية قد وصلت دمشق يوم الثلاثاء الماضي في زيارة لسوريا ضمن جولة لها بعدد من الدول العربية.

عودة الى «الحدود»

باريس ـ كونا ـ قالت صحيفة فرنسية ان اطفال الحجارة في المناطق المحتلة ارغموا اسرائيل على ـ العودة الى الحدود ـ عندما اغلقت الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضافت صحيفة ليبراسيون ـ اسبوعا بعد اسبوع واجراء بعد اجراء تعيد اسرائيل اكتشاف الحقيقة المجسدة للاحتلال.

وقالت الصحيفة ـ لاول مرة خلال عشرين سنة تعيد القوات العسكرية تشكيل الحدود مع اسرائيل.

ثورات فلسطين

معركة القسطل [٢]

بقلم د. محمد علي الفرا

نظم عبد القادر الحسيني قواته. بحيث وضع القائد ابراهيم ابو ديه في القلب، والقائد حافظ بركات في الميمنة، وهارون بن جازي وجماعته من البدو في الميسرة، وابقى معه كلا من عبدالله العمري وعلي الموسوس في موضع القيادة. وكان عددهم كلهم لايزيد عن ثلاثمائة. وكانت فرقة صغيرة من رجال الجهاد والمقدس يقودها صبحي ابو جبارة، واخرى من متطوعي منطقة رام الله يقودها الشيخ عبد الفتاح المزرعاوي ترابط في قالونيا. وبدأ الهجوم في الحادية عشرة من مساء السابع من ابريل وتمكن رجال من اقتحام الاستحكامات الامامية، ووصلوا الى اطراف القسطل، كما وصل البدو الى اطرافها الغربية، واتصل الفريقان، وكادا يدخلان القرية لولا ان رجال الميمنة لم يستطيعوا التقدم من الناحية الشرقية، وكانت ذخائر الفريقين المتقدمين قد نفدت واصيب القائد ابو دية وستة عشر من رجاله بجروح. فتراجعوا وغضب عبد القادر، وتقدم لينقذ الموقف، واندفع الى الامام دون ان يخبر احدا من اصحابه بما ينوي. ووجد عبد القار نفسه وحيدا امام اول استحكام من استحكامات العدو وقد نفدت ذخيرته. وكانت النجدات الكثيرة قد جاءت الى اليهود من القدس ومن سائر المستعمرات القريبة منها، فاحاطوا بعبد القادر ويقواته من خلفه وكان ذلك فجر الثامن من ابريل. ولما سمع العرب بهذا الطوق لبو النداء وجاءت النجدات بقيادة قاسم الريماوي، وفريق من حراس الحرم بقيادة الحاج عبد المجيد المدني الحجازي، ومن شباب القدس بقيادة بهجت ابو غربية ومحمد عادل النجار. وجاء فريق من جيش الانقاذ بقيادة جمال رشيد العراقي، ومن الخليل بقيادة عبد الحليم الشلف، ومن قرى الوادية بقيادة رشيد عريقات. وبلغ عدد النجدات نحو خمسمائة مناضل، ولكن اليهود كانوا يتفوقون عليهم بكثير من حيث العدد والعدة والسلاح. ولكن وعلى الرغم من ذلك انقضوا على اليهود كالصاعقة واحاطوا بالقسطل من الجنوب الى الشرق فالشمال وكانت اسلحتهم بسيطة عبارة عن بنادق ورشاشات، ودخلوا القرية مهللين مكبرين، وكانت الساعة قد دقت الثانية. وسمع الصوت المناضلون الذين كانوا في الجهة الجنوبية فتقدموا واقتحموا خطوط الدفاع اليهودية ودخلوا القرية. وعندما التقى الفريقان طهراها من الاعداء، ورفعا العلم العربي على اعلى مبانيها. وكانت الساعة انذاك الرابعة من بعد ظهر الخميس الثامن من ابريل. وهلل المناضلون وكبروا وسروا لهذا النصر المبين. ولكن سرعان ما انقلب هذا السرور الى الم عندما رأوا قائدهم عبد القادر الحسيني ملقى على الارض عند اول بيت من بيوت القرية في طرفها الشرقي. وقد استدلوا من الجروح في جسده بان قنبلة اصابته فقتلته. وهكذا سقط عبد القادر شهيدا على ارض القسطل كما كان يريد بعدما ضن عليه العرب بالسلاح والعتاد.

ولما شاع الخبر عمت موجة من الغضب والاستياء في انحاء فلسطين وبكاه جميع الناس، وخرجت المدارس في مظاهرات حزينة على موت البطل، وحدثت مصادمات عنيفة بين العرب واليهود في جميع البلاد سقط فيها اعداد كبيرة من الطرفين. وبلغ عدد ضحايا اليهود في القسطل وحدها نحو ٢٥٠ قتيلا. وبعد ساعة من تحرير القسطل جاءت النجدات اليهودية من القدس والمستعمرات المجاورة لاحتلال القرية، ولكنهم ردوا على اعقابهم خاسرين متكبدين نحو مئة قتيل.

وفي منتصف ليلة التاسع من ابريل عاد اليهود في مصفحتين كبيرتين لنقل الموتى. وكان المناضلون العرب قد عادوا من حيث اتوا وهذا اكبر خطأ ارتكبوه. ولما ادرك اليهود ذلك عادوا عند الفجر في عدد كبير من المصفحات، وتمركزت بعضها على الطريق الرئيسية المؤدية الى القسطل، وبعضها الاخر على طريق باب الواد. وبعد ان حاصروا القرية قاموا بقذفها بالمدافع من المستعمرات القريبة وبخاصة «موتزا» و«الخمس». وتلا هذا القصف المدفعي المكثف هجوم شديد. ولم تكن النجدة التي طلبها المناضلون العرب قد وصلت على الرغم من انها كانت قد غادرت قاعدتها في الروضة، وكان مؤلفة من خمسة وسبعين مقاتلا معظمهم من جيش الانقاذ وهم خليط من السوريين والعراقيين. ولكنهم لم يفعلوا شيئا لانقاذ الموقف، بل قضوا ليلتهم في عين كارم. ولم تثمر المساعي التي بذلها المحامي انور نسيبة لاقناعهم في الاسراع لنجدة الحامية العربية التي ظلت مرابطة في قطاع القسطل، ولكنهم ارسلوا لتلك الحامية نحو ٥٠٠ مشط من العتاد. وما كادت شمس التاسع من ابريل تشرق حتى كانت القسطل قد سقطت مرة اخرى في يد اليهود. وما كادوا يدخلونها حتى دمروا جميع منازلها حتى مسجدها. وفي نفس الليلة سقطت دير ياسين وارتكب فيها اليهود مجزرة رهيبة سناتي على ذكرها فيما بعد.

ويسقوط القسطل خسر الوطن هذا الموقع الاستراتيجي الهام، واصبح اليهود يسيطرون على طريق القدس ـ تل ابيب، وتمكنوا من فك الحصار عن الاحياء اليهودية، وبدأ وضعهم يتحسن، ومالت كفة الحرب لصالحهم.

وباستشهاد البطل عبد القادر الحسيني فقدت فلسطين اكبر قادتها واكثرهم كفاءة ومقدرة. وهو الذي اشترك في الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ وشارك في الاعمال الوطنية بالعراق وهو الذي دمر مع رفاقه في الجهاد المقدس طريق باب الواد، ونسف انابيب المياه التي تغذي الاحياء اليهودية بالقدس. وكان رحمه الله يحارب اليهود في جميع احياء القدس. وهو الذي وضع خطط نسف شارع «هاسوليل» والوكالة اليهودية، وجريدة «بلاستين بوست» وشارع بن يهودا وحي «منيفيوري».

وشيعت جناز البطل الشهيد عبد القادر في يوم الجمعة في التاسع من ابريل عقب الصلاة في احتفال مهيب. وخرجت القدس عن بكرة ابيها وراء الجثمان الطاهر، وشاركت وفود من معظم مدن فلسطين وقراها في تشييع الجنازة. وكان الناس يكبرون بصوت عال، ويذكرون اسم الله، ويقرأون قوله تعالى «ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموانا بل احياء عند ربهم يرزقون». وعلا النحيب وانهمرت الدموع سخية ساخنة من عيون المشيعين حزنا على فراق البطل القائد. واعتلى المؤذنون المآذن يرددون الاذان، وقرعت نواقيس الكنائس، وتلاقت في الفضاء موجات الهواء التي حملت اذان المسجد الاقصى ودقات ناقوس كنيسة القيامة، فتعانق الهلال بالصليب، والتحم مهد عيسى بمسرى محمد ومعراجه.

وانتهى الموكب الجنائزي الحزين الى ساحة المسجد الاقصى حيث دفن في ضريح بين باب القطانين والباب الحديد بالقرب من ضريح والدة موسى كاظم باشا الحسيني زعيم الحركة الوطنية بفلسطين. واقيمت للبطل الشهيد حفلات التابين، وكان من اهمها تلك الحفلة التي اقامتها كلية بير زيت، والقى فيها الشاعر والمناضل كمال ناصر قصيدة عصماء. ومن المعلوم بان كمال ناصر اغتاله الصهاينة مع اخوانه كمال عدوان ومحمد يوسف النجار.

يقول كمال ناصر مؤبنا البطل الشهيد عبد القادر الحسيني:

ايها الموت تِه علينا وفاخر — لم يطش سهمك اللئيم الغادر
انت لم تطوه صغيرا ولكن — قد تداعت في مقلتيه الكبائر
انت لم تطوه جبانا ولكن — قد تهادى اليك نشوان ظافر
كم تحاشيت ان تراه فالوى — يتحداك رابط الجاش ثائر
كم سعى في مجالك الخصب حتى — بت تلقاه خاشع الطرف حاسر

الى ان يقول:

يافقيد الشباب حسب المنايا — لوعة ان تقول مات القادر
شمتت زمرة العدا واستطارت — لحماها تزف فيك البشائر
هذه دمعتي تثور بجفني — ثم تهوي خصيبة في الخواطر
نم على سدرة الخلود فهذا — خالد قد اعد فيها الشعائر
لك ذكر كالدهر يبقى جنيا — في جبين الخلود ريان عاطر

داكا تنفي طلب موسكو تسهيلات بحرية

المعارضة تفشل في الاتفاق على استراتيجية لعزل ارشاد

داكا - رويتر - فشلت احزاب المعارضة في الاتفاق امس على استراتيجية جديدة لاجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

وقالت مصادر المعارضة ان التحالف الذي يضم ثمانية احزاب بقيادة الشيخة حسينة وازد والمجموعة التي تضم سبعة احزاب بزعامة البيجوم خالدة ضياء يشعران بضرورة تعزيز حملتهما للاطاحة بالرئيس ارشاد بحلول الثامن من نيسان ابريل.

وقال مصدر، ان الخلاف غير الظاهر بين حسينة وخالدة لا يزال يبعد بين انصارهما.

وعدل الرئيس ارشاد الذي بدا غير متاثر بالمهلة حكومته يوم الاحد وتوجه للقيام بزيارة رسمية الى تايلاند يوم الاثنين الماضي.

وجاء التعديل بعد انتخابات في الثالث من اذار مارس قاطعتها احزاب المعارضة الرئيسية، وادت الانتخابات التي تخللتها عمليات تفجير قنابل ومعارك بين فئات متنافسة قتل خلالها ١٥ شخصا الى انتصار كاسح لحزب جاتيا الذي يتزعمه الرئيس ارشاد.

وقال تحالفا المعارضة انه ما لم يتنح الرئيس ارشاد بحلول الثامن من نيسان ابريل فانه سيواجه اضرابا عاما مفتوحا، وكان الرئيس ارشاد قد استولى على السلطة في انقلاب ابيض عام ١٩٨٢.

في بانكوك قال وزير خارجية بنغلادش ان بلاده لن تسمح للاتحاد السوفيتي بانشاء قواعد بحرية في اي من موانيء بنغلادش البحرية، واضاف اننا نؤمن بان منطقة المحيط الهندي يجب ان تبقى منطقة سلام ونفى الوزير البنغلادشي ان تكون موسكو قد طلبت تسهيلات بحرية من داكا واستخدام احدى موانئها كقاعدة بحرية.

«مساعدات انسانية» ٤٨ مليون دولار من اميركا لـ«الكونترا»

واشنطن - رويتر - بدا الكونغرس مستعدا للموافقة على تقديم «مساعدات انسانية» تقدر بحوالي ٤٨ مليون دولار لمتمردي «الكونترا». وتمثل هذه المساعدات من وجهة النظر الاميركية دعما للكونترا في مباحثات السلام مع حكومة ماناغوا. وتددت احزاب المعارضة في نيكاراغوا بسعي زعماء الكونترا للحصول على مساعدات اميركية لدعم منظمتهم بوجه الحكومة الساندينية.

مجلس الشيوخ يقر معاهدة ازالة الصواريخ

واشنطن - ا ف ب - وافقت لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ امس الاول على معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الا ان التصديق على هذا الاتفاق التاريخي قد يتاخر بسبب جدال دستوري بين البيت الابيض والديمقراطيين.

ووافقت اللجنة على المعاهدة باغلبية ١٧ صوتا مقابل صوتين. واكدت هذه الاغلبية الكبيرة التوقعات التي افادت بان المعاهدة التي وقعها في ديسمبر الماضي في البيت الابيض الرئيس رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورياتشيف ستحصل في حال عرضها على مجلس الشيوخ على اغلبية الثلثين المطلوبة.

واذا كان لا يوجد اي شك بالنسبة للنتيجة النهائية فان مدة المناقشة قد تمتد بسبب قرار اللجنة بادراج بند في قرار موافقتها يقضي بان التفسير الذي قدمته الحكومة الموقعة للمعاهدة لا يمكن تعديله لاحقا بواسطة هذه الحكومة او الحكومات اللاحقة من دون التصويت عليه في مجلس الشيوخ.

واكد عدد من الجمهوريين انهم سيسعون الى الغاء هذا البند خلال مناقشة مجلس الشيوخ رغم كونهم اقلية. وهم يرون انه يحد بصورة مبالغ فيها من الصلاحيات الدستورية للرئيس في مجال السياسة الخارجية.

عرض لقاء فاسيليو

دنكطاش: قبرص لن تصبح جمهورية يونانية ثانية

نيقوسيا - رويتر - قال السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك ان قبرص لن تصبح جمهورية يونانية ثانية وان السلام لن يحل بها الا بالمفاوضات.

وقال لدى وصوله مطار ايركان قادما من بريطانيا حيث اجرى اتصالات غير رسمية «لن تصبح قبرص جمهورية يونانية ثانية في البحر المتوسط».

ومضى يقول ان القبارصة اليونانيين «يجب ان يدركوا ذلك ويعملوا على هذا الاساس، واذا ارادوا السلام فليعودوا الى مائدة المفاوضات».

وقد وصل دنكطاش قبل وقت قصير من وصول الرئيس القبرصي جورج فاسيليو الى لندن لاجراء محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يتوقع ان تنصب على مستقبل قبرص والتزامات بريطانيا تجاه الجزيرة.

وتاتي زيارة فاسيليو قبل اسبوع واحد من قيام تاتشر بزيارة رسمية لتركيا الدولة الوحيدة التي تعترف بجمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنتها القبارصة الاتراك.

وقال دنكطاش في مؤتمر صحفي بالمطار انه لا يزال مستعدا للاجتماع مع الرئيس فاسيليو. ولكنه قال انه سيرجيء اتخاذ قرار بهذا الشان حتى حزيران يونيو المقبل فقط وذلك عندما يجتمع رئيس وزراء تركيا السيد تورغوت اوزال مع نظيره اليوناني اندرياس باباندريو.

وقال دنكطاش «يتجنب السيد فاسيليو مقابلتي. في الماضي اجتمعت مع الاسقف مكاريوس ومع الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو كزعيمين لطائفتهما».

وقال «هذه اول مرة يصر فيها زعيم قبرصي يوناني على اللقب غير الصحيح لرئيس الجزيرة باكملها قبل ان يجلس معي على مائدة المفاوضات».

وطالب دنكطاش الرئيس فاسيليو والزعماء القبارصة اليونانيين الاخرين بادانة حادث وقع في لندن يوم الثلاثاء الماضي عندما لوح نحو ٤٠ قبرصيا يونانيا بعصي وحملوا لافتات واندفعوا نحو السيد دنكطاش ومساعديه عند وصولهم لحضور مؤتمر.

اليوم يبدأ التوقيت الصيفي في الاردن

عمان - كونا - اصدرت رئاسة الحكومة الاردنية بلاغا رسميا بشان العمل بالتوقيت الصيفي الذي يبدأ عند منتصف هذه الليلة حيث تقدم الساعة ٦٠ دقيقة.

ويستمر العمل بهذا التوقيت حتى مطلع اكتوبر المقبل.

اقتحموا واحرقوا ١٠٠ منزل «التاميل» يذبحون المسلمين في شرق سري لانكا

كولومبو - رويتر - شن مسلحون من «التاميل» هجوما على قريتين تقطنهما اغلبية اسلامية بشرقي سري لانكا امس واقتحموا مسجدا ونهبوا وحرقوا المنازل وذبحوا ما لا يقل عن ٤٠ مسلما. وقال مسؤول في البوليس ببلدة كالموناي على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب باتيكالو ان مسلحي التاميل احرقوا اكثر من ١٠٠ منزل في الهجوم الذي استمر ساعتين، وهذه هي ثاني غارة يشنها التاميل على المنطقة نفسها خلال اسبوع. وذكر ان مسلحي التاميل كانوا قد احرقوا ٢٥ محلا تجاريا يمتلكها المسلمون في كالموناي. وذكر مسؤول البوليس ان محلات المسلمين بقيت مغلقة منذ ذلك الحين، وقال شهود عيان ان مسلحين من التاميل اقتحموا احد المساجد وقتلوا عددا من المصلين. وذكر احد هؤلاء ان المسلحين اخذوا يطلقون أسلحتهم النارية داخل المسجد بصورة عشوائية، وقد هرب ألوف من سكان القريتين اللتين يقطنهما حوالي ١٥ ألف مسلم اثناء الهجوم. وقال شهود العيان ان من لم يستطع الهرب في الوقت المناسب قد ذبح.

رسالة من عزيز للعلوي

مسقط - واخ - تسلم وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي رسالة خطية من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وسلم الرسالة السفير العراقي المعتمد لدى مسقط اثناء اجتماعه مع الوزير العماني صباح اليوم.

بعد الاتفاق مع المعارضة

نوريغا يعرض التنحي

مدينة بنما - رويتر - تحدثت تقارير عن ان الجنرال مانويل انطونيو نورييغا الحاكم العسكري لبنما عرض من جديد التنحي عن زعامة البلاد في ايار مايو المقبل.

وقال مساعد مقرب من رئيس فنزويلا السابق كارلوس اندريس بيريس ان الجنرال نورييغا ابلغ بيريس تلفونيا بانه سيتنحى اذا وجد وسيلة مشرفة لذلك.

وصرح المساعد لرويتر في العاصمة الفنزويلية كراكاس بان الجنرال نورييغا ابلغ بيريس في المكالمة التلفونية يوم الثلاثاء الماضي بانه سيترك منصبه اذا اسفرت المحادثات التي تنصب على اصلاحات في نظام الانتخابات عن اتفاق مقبول مع المعارضة.

وكان الجنرال نورييغا قد عرض في وقت سابق من هذا الشهر ان يغادر بنما بحلول ايار مايو عام ١٩٨٩ وهو الموعد المقرر لاجراء انتخابات اذا امكن التوصل لاتفاق مع المعارضة ولكن الولايات المتحدة والمعارضة رفضت هذا العرض.

ولم ترد الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات اقتصادية على بنما من اجل عزل الجنرال نورييغا على عرضه الاخير.

واحتجت الحكومة البنمية رسميا لدى الفاتيكان على اثر عريضة وقعها المجمع المسكوني في بنما وطالب فيها باستقالة رجل البلاد القوي الجنرال نورييغا.

وفي رسالة وجهت الى السفير البابوي سيباستيان لابوا اشار الرئيس البنمي مانويل سوليس الى «دهشته الكبيرة» موضحا انه لا يوجد اتفاق بين الدولة البنمية والفاتيكان... يسمح لاحداهما باعطاء الراي في شرعية رئيس الاخرى.

واعرب سوليس عن امله في ان «تتفهم الكنيسة الكاثوليكية العالمية الشعور الحقيقي للنضال الوطني البنمي وان يماشي مسؤولوها الحكومة في سعيها الى حل سلمي» من دون محاولة نفي شرعية السلطات المحلية.

الكلاب تبحث عن قنبلة بالبيت الابيض

واشنطن - رويتر - قالت مصادر امنية ان رجال الشرطة السرية قاموا بتفتيش البيت الابيض باستخدام الكلاب البوليسية بعد ان حذر مجهول في مكالمة تليفونية من وجود قنبلة بالمبنى.

وقال متحدث باسم الشرطة السرية لرويتر «تلقى البيت الابيض انذارا بوجود قنبلة في اتصال تليفوني».

ورفض المتحدث الادلاء باي تفاصيل غير انه لم يعثر على اي متفجرات على ما يبدو.

انتقاد تصريحات «غولياني» واعتبارها انحيازا لا يخدم قضية السلام

العراق يعلن هدنة من جانب واحد في حرب المدن خلال زيارة اوزال لبغداد

■ مطالبة الصليب الاحمر بالتحقيق في مصير ٢٧ الف اسير عراقي ■ فرقاطة ايرانية هاجمت ناقلة محملة بالنفط السعودي

بغداد - الوكالات - وجه العراق صاروخا الى مدينة قم الايرانية وصاروخين الى مدينة اصفهان وقرر التوقف عن قصف المدن الايرانية اعتبارا من منتصف الليلة الماضية بسبب زيارة رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال الى بغداد.

وقال بيان عسكري عراقي ان القوة الصاروخية العراقية وجهت في الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ من بعد ظهر امس الضربة ٥٤ الى مدينة قم وبصواريخ «الحسين».

وقال البيان انه في الوقت نفسه تم توجيه الضربة الصاروخية ٥٥ والضربة ٥٦ الى مدينة اصفهان.

واعلن العراق امس انه سيتوقف عن قصف المدن الايرانية اعتبارا من منتصف الليلة الماضية بسبب زيارة سيقوم بها رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال الى بغداد.

لكنه قال على لسان ناطق رسمي عراقي في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية انه سيستانف هجماته على المدن الايرانية بعد ست ساعات من انتهاء زيارة سيقوم بها اوزال اليوم الجمعة.



ونقلت الوكالة عن الناطق قوله ان قرار العراق ياتي انطلاقا من احترامه لتقاليد الضيافة ولمناسبة الزيارة التي سيقوم بها اوزال للعراق اعتبارا من اليوم الجمعة.

واضاف «قررنا التوقف عن قصف المدن الايرانية اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من منتصف هذه الليلة - الليلة الماضية - والى ما بعد انتهاء زيارة السيد رئيس وزراء تركيا للعراق بست ساعات».

حتى ٣ ابريل

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان اوزال سيمكث في العاصمة العراقية حتى الثالث من ابريل المقبل يعود بعدها الى بلاده.

ونقلت الوكالة عن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية قوله ان اوزال سوف يتبادل وجهات النظر مع المسؤولين العراقيين حول ايجاد حل مشرف وعادل للنزاع العراقي الايراني.

واضاف الناطق اينال باتو ان مساعي تركيا لانهاء الحرب العراقية الايرانية التي تمضي في عامها الثامن منذ اشهر لم تتوقف.

وكان رئيس وزراء تركيا قد قام بزيارة رسمية الى ايران في اواخر فبراير الماضي اجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين الايرانيين في مقدمتهم الرئيس علي خامنئي ورئيس الوزراء مير حسين موسوي ونائب الخميني المنتظر اية الله منتظري.

وتناولت محادثاته القضايا الاقليمية والقضايا الدولية بالاضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها بين البلدين.

وكانت تركيا قد احتجت لايران بسبب قيام طائراتها الحربية باختراق المجال الجوي التركي وقصف نقطة عبور حدودية تركية مع العراق بالقنابل عمدا في محاولة لتدمير جسر يربط بين العراق وتركيا.

واعلن اوزال يوم ٢٧ مارس الجاري بعد يومين من الحادث ان تركيا قد تضطر لاطلاق النار على الطائرات الايرانية «اذا ما انتهكت المجال الجوي لتركيا مرة ثانية».

دعوة للتحقيق

في تطور اخر دعا العراق اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى النظر فورا في الطلب الذي قدمه الى الامين العام للامم المتحدة لارسال بعثة دولية الى ايران للتحقيق السريع في اوضاع الاسرى العراقيين.

وطالب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في رسالة بعث بها الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروكا بالتحري عن مصير ما يزيد عن ٢٠ الف اسير ممن لم تسجل اسماؤهم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ اسرهم قبل سنين عديدة.

وناشد عزيز رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتحقيق عن مصير ٧ الاف اخرين من الاسرى المسجلين فعلا لدى اللجنة والذين اختفوا ولا تعرف اللجنة مصيرهم.

وقال ان نشاط البعثة وجهودها في حماية الاسرى العراقيين في ايران كان دون المستوى المطلوب وان اللجنة الدولية قد غضت النظر عن الانتهاكات الخطيرة التي ارتكبتها ايران بحق الاسرى العراقيين بما يخالف اتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩ حول اسرى الحرب ولم تتحرك لادانة التصرفات غير القانونية الصادرة عن الجانب الايراني.

واشار عزيز الى تقارير اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تؤكد بان الاسرى العراقيين يتعرضون الى ضغوط سياسية ونفسية عديدة تستهدف تغيير معتقداتهم السياسية والدينية وقد صدرت تصريحات عديدة للمسؤولين الايرانيين في الصحافة والاذاعة تفيد بان النظام الايراني يدفع اعدادا من الاسرى العراقيين الموجودين في ايران لمحاربة وطنهم الام الامر الذي ينتهك المادة ١٣٠ من اتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩ المتعلقة باسرى الحرب.

وقال عزيز ان ايران لا تزال تصر على تحدي الرأي العام العالمي وتصر على الاستمرار في الحرب خلافا لقرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ وتقوم يوميا بقصف المدن العراقية بالصواريخ والمدفعية وتعلن عن نيتها في احتلال المزيد من الاراضي العراقية.

٣ رسائل

وفي نيويورك وزع مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة على اعضاء مجلس الامن الدولي ثلاث رسائل عراقية حول الاعتداءات والاعمال الوحشية الايرانية ضد المدنيين العراقيين.

وقدم السيد عصمت كتاني هذه الرسائل الموجهة الى دي كويلار، التي تضمنت تفاصيل عن قيام ايران بضرب المدن العراقية بصواريخ (ارض-ارض) والقصف الجوي الايراني للفترة من ٢٤-٢٩، اذار الحالي تسبب في سقوط ٤٤ شهيدا من المدنيين بضمنهم عدد كبير من النساء والاطفال وجرح العشرات وكذلك التسبب في خسائر كبيرة في الممتلكات المدنية.

قصف مدفعي

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المدفعية الايرانية باشرت منذ الساعة السادسة من صباح امس قصفا مدفعيا كثيفا على مدينة البصرة مستهدفا احياءها السكنية استمر حتى منتصف النهار..

وقالت ان «القصف المعادي تسبب في استشهاد مواطن وجرح عدد من المدنيين بينهم طفل عمره ٦ سنوات اضافة الى تهديم عدد من الدور السكنية والحاق اضرار بالممتلكات المدنية».

كما قصفت المدفعية الايرانية طوال يوم امس الاول منطقتي القرنة والدير مستهدفة الاحياء السكنية والمواطنين المدنيين.

انتقاد وتصريحات لغولياني

من جهة ثانية انتقدت الصحف العراقية تصريح الناطق الرسمي للامم المتحدة فرانسوا غولياني الذي قال فيه ان موقف دي كويلار من الاتهامات الايرانية للعراق حول استخدام الاسلحة الكيماوية مرجعة اسف الامين العام للتصعيد الذي تشهده الحرب.

ووصفت صحيفة «القادسية» العسكرية تصريح غولياني بانه غير متوازن ويعبر عن انحياز واضح لا يخدم اهداف الامم المتحدة وقضية السلام.

واكدت ان العراق لن يقف مكتوف الايدي امام الاعتداءات الايرانية لان من حق الشعوب الدفاع عن نفسها بكل الوسائل والامكانات.

وقالت صحيفة الجمهورية ان «تصريح الناطق الدولي لا يسيء الى العراق فقط بل يسيء بدرجات اكبر الى المنظمة الدولية نفسها ولاعضائها وتزعزع ثقة بلدان العالم بها».

وشددت «الجمهورية» على ان «ابداء الاسف لا يكفي بعد ايقاع الظلم على دولة عضو في المنظمة الدولية دولة تحترم المنظمة وميثاقها كالعراق ... ولا بد من التخلي عن نزعات الانحياز والانتقاء في التعامل مع الميثاق والقوانين الدولية ولي اعناق الحقائق وتناسي خلفياتها».

مهاجمة ناقلة عملاقة

في حرب الناقلات اعلنت شركة «لويدز» للتامين ان فرقاطة حربية ايرانية هاجمت فجر امس ناقلة نفط عملاقة تحمل كميات من النفط السعودي بقيمة ٢٢ مليون دولار واشعلت فيها النيران.

وقالت ان الهجوم على الناقلة القبرصية «هافن» التي تزن ١٠٩,٧٠٠ طن وتبلغ حمولتها ٢٣٢,١٦٤ طنا لم يسفر عن ضحايا في ارواح طاقمها الـ ٤١ الذين عجزوا عن مكافحة النيران التي اندلعت في غرفتهم وغرف المحركات.

وذكرت مصادر ملاحية خليجية ان السفينة الايرانية هاجمت «هافن» ثلاث مرات متتالية على الاقل وعلى مدى ساعة ونصف على بعد ٢٠ ميلا شمال غرب دبي.

واضافت المصادر ان قاطرات انقاذ ابحرت على عجل الى الناقلة لتقديم يد العون لها ولطاقمها الذي هجر الناقلة المعطوبة.

واكدت ان «هافن» جنحت فيما بعد على رصيف رملي في جنوب الخليج العربي.

وكانت الناقلة القبرصية قد شحنت حمولتها من النفط من ميناء رأس تنورة - الساحل الشرقي للسعودية - وكانت متجهة نحو مدخل الخليج عندما تعرضت للهجوم.

ولم يعرف بعد حجم الخسائر الناجمة عن الهجوم الايراني ولكن يبدو انها كبيرة.

فوضى في خرج

وقال مصدر في صناعة النفط نقلا عن تقارير موثوق بها عن حجم الاضرار التي نجمت عن تلك الغارة ان «الغارة اشاعت الفوضى في خرج واصيبت المنشآت في المرفا».

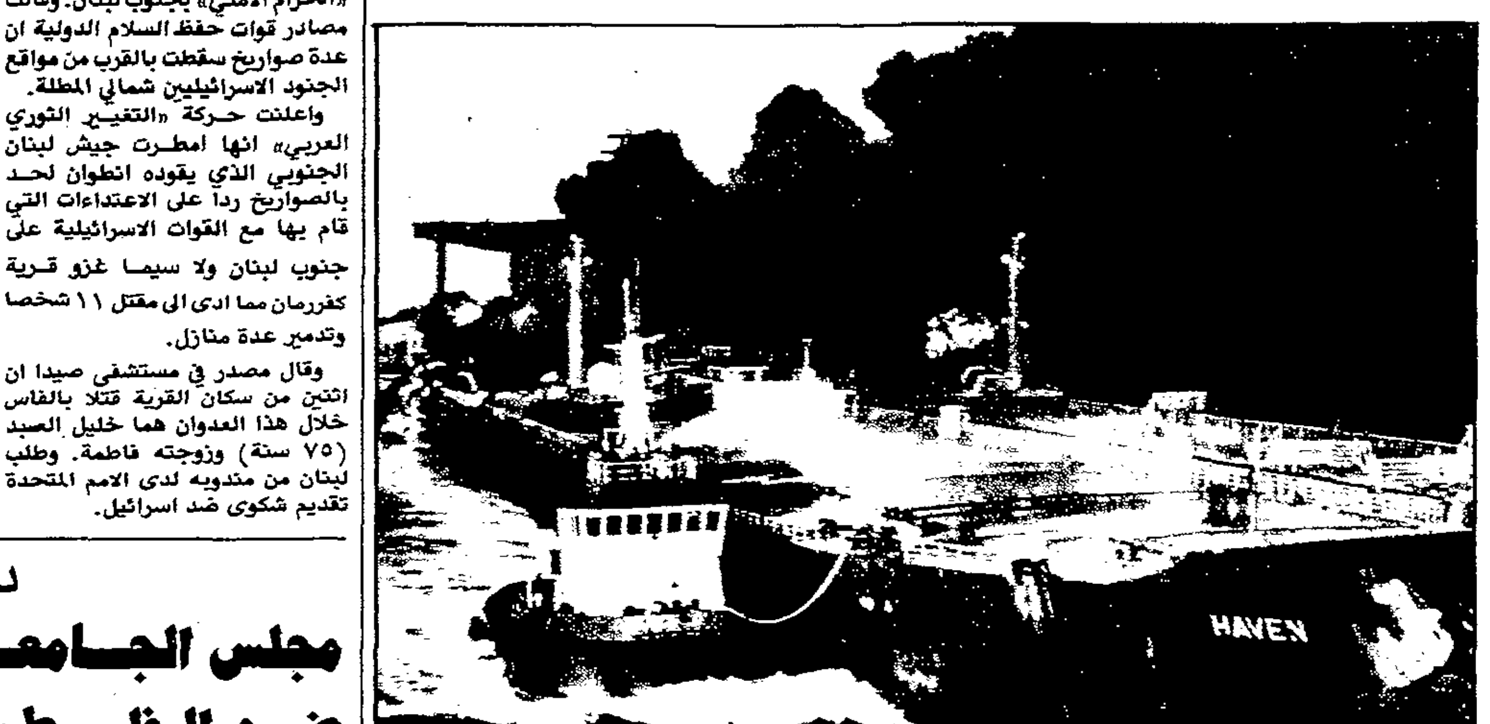
وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان الغارة يمكن ان تقلل من صادرات النفط الايراني التي بلغت نحو ١,٥ مليون برميل يوميا في الاشهر الاخيرة.

وقال المصدر ان «خطوط الانابيب في خرج دمرت وبعض الارصفة غير صالحة للاستخدام على الارجح».

وقال مصدر ملاحي ان الهجوم العراقي جعل كثيرا من البحارة يحجمون عن العمل على ظهور السفن المتجهة الى خرج في شمال الخليج.

ويقول عسكريون اميركيون ان العراق بدأ مؤخرا في استخدام صواريخ «سيلكوورم» ويطلقها من الجو ضد الاهداف البحرية الايرانية.

ويؤكد الادميرال رونالد اتيسون المسؤول عن القطع البحرية الاميركية في الخليج ان العراق بدأ يستخدم ايضا قاذفات القنابل سوفيتية الصنع والاسرع من الصوت «باغر».



● «هافن» وهي تشتعل في الهجوم الايراني (رويتر)

«محاولة لصرف الانظار عن جرائم طهران»

الرياض: لا نملك اسلحة كيماوية ولا نزود العراق بها

الرياض - كونا - نفت المملكة العربية السعودية مزاعم ايرانية ذكرت انها تزود العراق باسلحة وغازات كيماوية.

وقال مصدر سعودي مسؤول في تصريح اوردته وكالة الانباء السعودية الليلة قبل الماضية انه «لا صحة على الاطلاق لما اوردته المصادر الايرانية بهذا الشأن».

ووصف هذه الانباء بانها «محاولة يائسة لصرف انظار الشعب الايراني والرأي العام عن حقيقة الجرائم والاعتداءات التي يرتكبها حكام طهران كل يوم ومن اقربها اعتداء الزوارق الايرانية صباح امس الاول على جزيرة بوبيان الكويتية».

واضاف المصدر انه «من المعروف ان المملكة العربية السعودية لا تمتلك اسلحة او مواد كيماوية ولولا الحرص على توضيح الحقيقة للشعب الايراني لما استوجب مثل هذا الخبر اي اشارة او اهتمام».

استحداث وزارة ومجلس أعلى للدفاع في البحرين

المنامة - كونا - عين مرسوم اميري بحريني نشر في المنامة امس اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة وزيرا للدفاع فيما اعلن عن استحداث مجلس للدفاع الاعلى في هذه الدولة العربية العضو في مجلس التعاون الخليجي.

وعهد للشيخ خليفة في مرسوم اميري اخر منصب نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اضافة الى منصبه كوزير للدفاع.

ونص مرسوم اميري بحريني ثالث على تعيين العميد الركن الشيخ عبدالله بن سلمان بن خالد ال خليفة رئيسا لهيئة الاركان بقوة دفاع البحرين.

ويذكر ان وزير الدفاع البحريني الجديد اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة كان يشغل منصب رئيس هيئة الاركان فيما كان العميد الشيخ عبدالله بن سلمان ال خليفة يشغل مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات.

وكانت الجريدة الرسمية الصادرة في المنامة صباح امس قد نشرت ثلاثة مراسيم بقوانين صادرة عن امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة يقضي الاول منها بانشاء مجلس الدفاع الاعلى هنا فيما جاء في المرسوم الثاني تعديل بعض احكام قانون خدمة الضباط في قوة دفاع البحرين، والثالث بتعديل المادة واحد من قانون خدمة الافراد في قوة دفاع البحرين الصادر بالمرسوم بقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٩.

بتهمة الاختلاس

اعتقال شقيق رئيس كوريا الجنوبية السابق

سيئول - رويتر - قال مسؤولون ان شقيق الرئيس الكوري الجنوبي السابق تشون دو هوان اعتقل امس واتهم باختلاس ملايين الدولارات.

وقال مدعون ان تشون كيونغ هوان اتهم ايضا بالتهرب من الضرائب وسوء استغلال النفوذ ومخالفة قوانين البناء.

وقال مكتب المدعي العام ان اعتقال تشون جاء نتيجة تحقيقات مكثفة على مدى يومين.

وكان تشون قد استدعي يوم الثلاثاء الماضي للتحقيق معه بشان مزاعم بالفساد والكسب غير المشروع اثناء رئاسته التي دامت ست سنوات لمؤسسة تنمية المجتمعات الريفية الجديدة.

وقال متحدث باسم المدعي العام ان ثمانية مساعدين سابقين للسيد تشون كوينغ - هوان اعتقلوا لاتهامات مماثلة.

وتقول الاتهامات ان تشون اختلس ما يعادل ٨,٧١ ملايين دولار من الاموال العامة وتجنب دفع ضرائب تعادل قيمتها ١,٣٤ مليون دولار.

وقالت مصادر في مكتب المدعي العام انه يتوقع محاكمة تشون الشهر المقبل وانه يواجه عقوبة السجن خمس سنوات على الاقل في حالة ادانته.

وقد اكتسبت هذه القضية طابعا سياسيا حيث تحاول المعارضة استغلالها قبل الانتخابات البرلمانية التي تجرى الشهر المقبل.

ألمانيا الغربية

«اف-١٦» أميركية تتحطم وتدمر ٤ منازل

فورست - المانيا الغربية - رويتر - قالت الشرطة ان طائرة مقاتلة اميركية من طراز ف - ١٦ سقطت في وسط قرية فورست بالمانيا الغربية امس مما اسفر عن تدمير ٤ منازل.

وقال متحدث باسم الشرطة في كارلسروهة لرويتر ان النيران اتت على عدد من المنازل ولكن لم تكن لديه تقارير عن اصابات.

واضاف قوله «لا نعلم مدى الكارثة».

ومضى يقول ان سكان القرية تم اجلاؤهم حيث ان غازات سامة من وقود الطائرة تنبعث من الحطام.

وقال متحدث باسم قيادة القوات الجوية الاميركية في اوروبا في رامشتاين لرويتر انه يعتقد ان الطائرة قدمت من قاعدة هان الجوية شمالي موقع الحادث.

واغلقت الشرطة المنطقة التي وقع فيها الحادث والتي تبعد ١٦ كيلومترا شمال شرقي مدينة كارلسروهة.

كارلوتشي في الرباط اليوم لبحث الاتفاق العسكري

الرباط - ا.ف.ب - قال مصدر رسمي هنا ان من المنتظر ان يصل وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الى هنا اليوم

في زيارة تستغرق ٣ ايام يقابل خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وزيارة قواعد عسكرية مغربية. واضاف ان كارلوتشي سيبحث شروط اعادة المفاوضات حول اتفاق التعاون

العسكري المعقود بين الولايات المتحدة والمغرب عام ٨٢ والذي ينتهي في شهر مايو المقبل.

إعفاء وزير عراقي

بغداد - واع - صدر مرسومان جمهوريان هنا امس نص الاول على اعفاء محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير من منصبه.. ونص الثاني على تعيين وكيل الوزارة طاهر محمد حسون المرزوك وزيرا للاسكان والتعمير.

ريمون يعرب عن ارتياح فرنسا لمقترحات «السلام» الاميركية

الرباط - الوكالات - قال جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا ان بلاده تشعر بارتياح لتحرك الولايات المتحدة في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق تسوية شاملة لصراع الشرق الاوسط بما في ذلك عقد مؤتمر دولي للسلام.

وكشف الوزير الفرنسي في مؤتمر صحفي عقده في الرباط ان شولتز «ليس لديه مشروع بالمعنى الحقيقي ولكنه يطرح سلسلة مقترحات لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا في الارض المحتلة». واضاف «ان مسعى شولتز يقوم على مضمون متحرك». مشيرا الى موقف فرنسا المؤيد لمنح الفلسطينيين الحكم الذاتي.

وكان الوزير الفرنسي الذي يزور المغرب تلبية لدعوة من نظيره المغربي عبداللطيف الفيلالي اجرى محادثات مع رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي تناولت المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط والعلاقات بين دول المغرب والنزاع العراقي الايراني.

ومن المقرر ان يجتمع الوزير الفرنسي بالملك الحسن الثاني في مراكش حيث سينقل له رسالة شخصية من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك...

قتل طاقمها الاربعة تحطم طائرة نيجيرية في مطار القاهرة

القاهرة - رويتر - قال مسؤولون في مطار القاهرة ان طائرة نقل نيجيرية طراز «دي سي ٨» تحطمت في مطار القاهرة عقب اقلاعها امس وان طاقمها الذي يضم اربعة افراد لقي مصرعه.

وقال مسؤولون بمطار القاهرة ان النيران نشبت في احد محركات الطائرة عند الاقلاع وانها تحطمت عند نهاية المطار وقتل الطيار الاميركي وافراد الطاقم النيجيريين الثلاثة.

واضاف المسؤولون قولهم ان الطائرة كانت في طريقها من الدانمرك الى الشارقة بالامارات العربية المتحدة وعلى متنها ٥٠ رأس ماشية.

وقال المسؤولون ان طائرة النقل - التي تستاجرها شركة النقل الجوي المصرية الخاصة زاس - توقفت في مطار القاهرة للتزود بالوقود.

وقال المسؤولون ان مطار القاهرة اغلق في وجه الملاحة الجوية لفترة وجيزة.

وقالوا ان الطائرة تحطمت قبل نهاية الممر بمسافة ٣٠٠ متر وحاصرتها كتلة من النيران.

وادى الحادث الى مقتل ٥٠ بقرة وتدمير شحنة خضراوات طازجة.

صديقي منذ ٢٠ سنة ريغن يدافع عن ميس

واشنطن - رويتر - اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغن عن ثقته بادوين ميس وزير العدل ولكن بعض الاعضاء الجمهوريين الكبار شككوا في ان يتمكن ميس من البقاء في منصبه مع زيادة المطالبة من داخل الكونغرس باستقالته.

ووصف السناتور روبرت بيرت زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ميس بانه اسوأ اعضاء حكومة الرئيس ريغن وقال انه يجب ان يستقيل.

كما طالب السناتور الجمهوري بوب باكوود باستقالة ميس ايضا.

وجاء ذلك بعد ان استقال مساعدان كبيران لميس يوم الثلاثاء الماضي مع اربعة مسؤولين اخرين بوزارة العدل.

وقالت مصادر حكومية انهم استقالوا بسبب القلق من ان التحقيقات بشان ميس تضر بصورة وزارة العدل.

وقال الرئيس ريغن عن ميس «كلي ثقة فيه. انه صديقي منذ ٢٠ عاما. لن اعلق باكثر من ذلك على ما يجري» في وزارة العدل.

١٨ صاروخا على «الحزام»

مقتل جنديين سوريين في اشتباك مع الجيش اللبناني شرقي بيروت

عواصم - الوكالات - اطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ١٨ صاروخا من نوع كاتيوشا على منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان. وقالت مصادر قوات حفظ السلام الدولية ان عدة صواريخ سقطت بالقرب من مواقع الجنود الاسرائيليين شمالي المطلة.

واعلنت حركة «التغيير الثوري العربي» انها امطرت جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد بالصواريخ ردا على الاعتداءات التي قام بها مع القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان ولا سيما غزو قرية كفررمان مما ادى الى مقتل ١١ شخصا وتدمير عدة منازل.

وقال مصدر في مستشفى صيدا ان اثنين من سكان القرية قتلا بالفاس خلال هذا العدوان هما خليل الصيد (٧٥ سنة) وزوجته فاطمة. وطلب لبنان من مندوبه لدى الامم المتحدة تقديم شكوى ضد اسرائيل.

وقالت مصادر رسمية ان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة اتصل بالسفير رشيد فاخوري وطلب اليه ان يقدم شكوى يعرب فيها «عن تنديد لبنان القوي بالاجراءات العدوانية الاسرائيلية».

واستمر الحذر مخيما على مختلف المناطق المحاذية للحزام الامني في جنوب لبنان في الوقت نفسه الذي واصلت فيه طائرات الهليكوبتر العسكرية الاسرائيلية تحليقها منذ فجر امس في اجواء بعض هذه المناطق.

وادت الغارات الاسرائيلية واعمال التفجير والعنف في لبنان خلال شهر مارس الى مقتل ٩٥ شخصا وجرح ٢٠٣ اخرين.

في بيروت، قالت مصادر عسكرية ان جنديين سوريين قتلا في اشتباك مع افراد من الجيش اللبناني في المنطقة التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية» الى الشرق من بيروت.

واضافت ان الجنود اللبنانيين اشتبكوا مع دورية سورية لمدة نصف ساعة انسحبت الدورية على اثر ذلك من المنطقة. وقالت ان الجنود اللبنانيين اسروا عنصرا من ميليشيات الحزب القومي السوري.

الرئيس اللبناني امين الجميل بحث امس مع جون كيلي السفير الاميركي في لبنان افاق الحوار اللبناني في ضوء الزيارة التي سيقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لمنطقة الشرق الاوسط.

وذكر السفير الاميركي عقب اللقاء انه تم كذلك خلال استقبال الرئيس اللبناني له مناقشة امكانية مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وتلقى الجميل دعوة من الرئيس الالماني الشرقي لحضور لقاء دولي في برلين الشرقية في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يونيو المقبل من اجل اقامة مناطق منزوعة السلاح في العالم.

دعا الى دعم الانتفاضة

مجلس الجامعة ندد بالمذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

تونس - الوكالات - ندد مجلس جامعة الدول العربية بالمذابح التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني امس الاول ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذين خلدوا يوم الارض بمظاهراتهم التي عمت مناطق الجليل الشرقي والغربي والمثلث والنقب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية وقطاع غزة واعرب المجلس في بيان اصدره هنا مساء امس عن اكباره لصمود ابناء الشعب الفلسطيني وتحديهم للكيان الصهيوني وجيوشه ومستوطنيه المدججين بالسلاح مؤكدا ان الشعب الفلسطيني اعطى بهذا الصمود وهذا التحدي دفعا جديدا لانتفاضته الشعبية المتواصلة منذ اكثر من اربعة اشهر تعبيرا عن رفضه للاحتلال الصهيوني وتمسكه بارضه واستقلاله.

واستنكر المجلس المنعقد هنا حاليا في اطار دورته العادية التاسعة والثمانين في بيانه قرار سلطات الاحتلال القاضي باعلان الاراضي المحتلة مناطق عسكرية مغلقة مؤكدا ان ذلك لا يهدف الا للتغطية على الجرائم التي ترتكبها القوات الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين والمتمثلة فضلا عن اعمال القتل والقمع في استباحة البيوت والمساجد.

واكد البيان دعم الدول العربية لانتفاضة الشعب الفلسطيني ومساندتها لمطالبه الشرعية العادلة حتى يحقق اهدافه في الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مجلس الجامعة قد بدأ دورته امس بكلمة القاها رئيس الدورة السابقة وزير خارجية السودان مامون سنادة اشار فيها الى ان العالم العربي شهد احداثا وتطورات مهمة منذ انعقاد الدورة العادية الـ ٨٨ في شهر سبتمبر الماضي. وقال ان من هذه الاحداث انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان والتي اسفرت عن نتائج مرضية تتطلب منا بذل المزيد من الجهد لتدعيم روح التضامن التي سادتها.

واضاف ان اندلاع ثورة الحجارة جاء تعبيرا صادقا عن اصالة وشجاعة الشعب العربي الفلسطيني واكد ان الشعب الفلسطيني وحدة صامدة ترفض الاحتلال بكل صوره وألوانه ولا ترضى بديلا لحقه المشروع في تقرير المصير لاقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

ودعا الى مد يد العون المادي والسياسي لثورة الحجارة والسعي لاستثمار التحول الذي احدثته التعاطف معها لدى الرأي العام العالمي للحصول على مواقف متطورة تساعد على استرداد الشعب الفلسطيني لحقوقه المغتصبة والتي دونها لن يكون هناك سلام عادل ودائم من منطقتنا.

واعلن رفض المجلس وادانته الشديدة للتهديدات الاسرائيلية ضد المملكة العربية السعودية وقال ان العدو الصهيوني يكشف كل يوم عن طبيعته العنصرية العدوانية وها هو بالامس يهدد السعودية بالعدوان على ترابها المقدس وينكر عليها حق الدفاع عن ترابها الوطني وهو ما يرفضه المجلس ويدينه بشدة ويعلن تضامنه الكامل معها.

وقال وزير خارجية السودان في كلمته ان التطورات الاخيرة للحرب العراقية الايرانية وما افرزته من تصاعد خطير لحرب المدن تشكل منعطفا خطيرا في سير هذه الحرب المدمرة.

ودعا ايران للاستجابة لنداءات السلام واكد اهمية تضافر كافة الجهود العربية لدعم وتنشيط التحرك الدولي الرامي الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واوضح الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد عدنان عمران في كلمة القاها نيابة عن الامين العام للجامعة ان الانتفاضة الفلسطينية تدخل مرحلة جديدة تحمل معها انباء البطولات التي يقوم بها ابناء هذا الشعب العربي على مختلف اعمارهم.

وقال ان هذه المرحلة تحمل معها كذلك اساليب متطورة من اعمال القمع والتعسف والارهاب التي تقوم بها سلطات الاحتلال بتصميم لا يحترم القواعد القانونية ولا يعبأ بالاتفاقيات الدولية التي يلتزم بها المجتمع الدولي.

واضاف ان الشعب الفلسطيني يرفض المساومات على حقوقه الثابتة والمشروعة في تقرير المصير وان اي تسوية لاستعادة هذه الحقوق تلقى الرفض القاطع وان اية محاولة لتمثيل الشعب الفلسطيني هي محاولة محكوم عليها بالفشل في المستقبل.

وقال ان الممارسات الاسرائيلية استطاعت ان تعيد الى اذهان المجتمعات الغربية صور النازية وجرائمها المتمثلة باسلوب الاحتلال الصهيوني.

وسيصدر المجلس الذي ينعقد على مستوى المندوبين الدائمين قرارات وتوصيات بشان المسائل المتفق عليها فيما يحيل بعض القضايا السياسية الى الاجتماع الذي يعقده وزراء الخارجية العرب يوم العاشر من ابريل الحالي في نطاق الدورة العادية.

مصر تمنع ازالة الحدود مع ليبيا

بيروت - رويتر - قالت ليبيا امس ان مسؤولين مصريين منعوا مواطنين ليبيين من ازالة حدود بين البلدين.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان جماهير المؤتمر الشعبي الاساسي بالجنوب زحفت لازاحة البوابات المصطنعة والاسلاك الشائكة التي كانت مقامة على الحدود بين الشعب العربي الواحد في كل من الجماهيرية العظمى ومصر وقد قامت الحكومة المصرية بمنعهم.

وذكرت الوكالة ان الخطوة جاءت بناء على تأييد من الزعيم الليبي معمر القذافي في خطابه بالعيد الثامن عشر لطرد القوات والقواعد البريطانية من التراب العربي الليبي على وحدة التراب العربي.. وتاكيده على هدم الحواجز التي بناها الاستعمار بين ابناء الشعب العربي الواحد.

وقالت الوكالة ايضا ان الخطوة جاءت تاكيدا لاعلان الزعيم بفتح الحدود بين الجماهيرية العظمى ومصر بعد ان رفعت الحدود بين الجماهيرية العظمى وتونس والجزائر والسودان.

مرشح لخلافة شامير

مندوب اسرائيل لدى الأمم المتحدة استقال ليتفرغ للعمل السياسي

تل ابيب - رويتر - قال مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بنجامين نيتانياهو امس الاول انه استقال لكي يدخل الحياة السياسية.

ويعد نيتانياهو - وهو رئيس الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة طوال السنوات الاربع الماضية - احد المرشحين لخلافة رئيس الوزراء اسحق شامير في زعامة كتلة ليكود اليمينية.

وقال وهو يعلن قراره في التلفزيون الاسرائيلي «انني انوي بالتاكيد دخول الحياة السياسية».

ومضى يقول «اننا نواجه قرارات حيوية ستحدد مستقبل الدولة».

وقال «ان الرأي العام في حيرة. يوجد ميل لجميع انواع الحلول المتطرفة».

واضاف قوله «لدي شيء اقوله .. ولا يمكنني لكوني سفيرا بالطبع التعبير عنه».

المظاهرات مستمرة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حملة اعتقالات جماعية في صفوف الفلسطينيين اتخذت اجراءات جديدة في محاولاتها الفاشلة لاخماد الانتفاضة ومن بين هذه الاجراءات منع سفر الفلسطينيين من سن ١٦ الى ٣٥ الى الاردن الا بتصريح خاص بمنعهم من العودة الا بعد مرور ٩ اشهر على الاقل من مغادرتهم الارض المحتلة. وقالت سلطات الاحتلال انها خففت الحصار الذي فرضته على الضفة وغزة لمدة ٣ ايام لكنها ستواصل حظر التجول خلال الليل في غزة. وزعم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بانه سيتم سحق المتظاهرين الفلسطينيين «مثل الجنادب». كما جاء في عبارة توراتية. وكرر القول ان اسرائيل لن تتخلى عن الضفة الغربية وغزة وذلك قبل ثلاثة ايام من وصول شولتز الى القدس.

دعوات عربية لعزله بعد دفاعه عن اسرائيل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية.

ومن جانبه اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان ان هذا التصريح ليس سوى تكرار لوجهة النظر التي ابدتها واشنطن مرارا والقائلة بان على اي قوة احتلال واجب المحافظة على «النظام» في الاراضي التي تحتلها. مشيرا مع ذلك الى ان هذا الواجب يجب ان يؤدى «باسلوب انساني على قدر الامكان».

ويشير تصريح ريدمان الى ان ما قاله شيفتر لا يتعارض مع موقف الولايات المتحدة من اجراءات القمع الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وقال شيفتر في شهادته ان اسرائيل «ليس من حقها فقط بل التزام عليها المحافظة على النظام او استعادته في الاراضي المحتلة واستخدام مستويات مناسبة من القوة لتحقيق هذا الهدف».

وطالبت جماعات عربية - اميركية الادارة الاميركية باقالة شيفتر ردا على ذلك.

وقال السيد خليل جانشان رئيس مجلس رؤساء المنظمات العربية - الاميركية القومية بشان تصريحات شيفتر «اننا نطالب بعزله».

وقال السيد جانشان في مؤتمر صحفي عقد بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الارض «ان المرء يتساءل ما اذا كان (شيفتر) يرفع تقاريره الى الحكومة الاميركية ام الى قوات الدفاع الاسرائيلي».

وقال السيد ديفيد سعد رئيس الرابطة القومية للاميركيين العرب ان كلمات شيفتر تصل الى حد «اقرار - الاعمال - الوحشية الاسرائيلية ضد متظاهرين فلسطينيين».

وطالب مجلس رؤساء المنظمات العربية - الاميركية الرئيس ريغن ووزير الخارجية جورج شولتز التدخل لوقف الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وحث رؤساء المنظمات العربية الاميركية الرئيس ريغن وشولتز على اتخاذ اجراءات عملية فورية وعلنية لوقف اجراءات القمع التي تمارسها القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في الرسالة التي بعث بها رؤساء المنظمات التي تمثل الجالية العربية في الولايات المتحدة ان الحكومة الاميركية تساهم في استمرار الوضع المتدهور باخفاقها في تاكيد معارضتها لتصعيد اعمال القمع ضد الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه طالب اكثر من عشرين من اعضاء الكونغرس السابقين والمسؤولين والدبلوماسيين السابقين بالادارة الاميركية بتطبيق قانون المساعدات الخارجية الذي يقضي بمنع المساعدات عن اي حكومة تنتهك حقوق الانسان.

وفي القاهرة ندد مسؤول مصري بالتصريحات الاميركية بان لاسرائيل «الحق» في استخدام القوة والقمع في الاراضي العربية المحتلة.

وقال المسؤول وهو السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية ان هذه التصريحات تتنافى مع اي جهد تقوم به الولايات المتحدة لدفع جهود السلام في المنطقة خاصة وان وزير الخارجية الاميركي سيبدأ في الاسبوع المقبل جولة جديدة في المنطقة في اطار هذه الجهود.

وقال المسؤول المصري ان الاجراءات الاسرائيلية تعد انتهاكا صارخا للقوانين الدولية خاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في الارض المحتلة وان لدى الخارجية الاميركية تقارير وافية طوال السنوات الماضية حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان كما ان هذه الاجراءات تعد انتهاكا لميثاق حقوق الانسان والامم المتحدة والتي صدقت عليها الولايات المتحدة الاميركية كما ان المجتمع الدولي نفسه قد ادان اسرائيل في قراراته الدولية سواء الصادرة عن مجلس الامن او الجمعية العامة للامم المتحدة واعربت شعوب العالم اجمعها عن رفضها لهذه الممارسات.

واضاف الفرنواني قائلا ان ما ذكره المسؤول الاميركي انما يساعد على استمرار اسرائيل في ممارساتها اللاانسانية ورفضها لاية تسويات سياسية لايجاد حل دائم وشامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط بل ان هذه التصريحات تزيد من تصميم الشعب الفلسطيني على استمرار انتفاضته ومقاومته الاحتلال بكافة الطرق من اجل تحرير ارضه واستخلاص حقوقه المشروعة.

قارىء سعودي يحلل فرق كأس الخليج التاسعة

لم اتخيل ان يصاب «الازرق».. ونتائجه غير معتادة
اخفاق المنتخب السعودي عادي .. ومطلوب عودة الزياني

■ الملاحق الرياضية بالصحف السعودية صنعت نجوما من «الفلاشات»

القارىء السعودي عبدالرحمن سعود من حائل «جبل شمر» .. بعث برسالة مطولة عن مشاعره واحاسيسه بالنسبة لما آلت اليه نتائج بطولة كاس الخليج التاسعة .. وجاء في رسالته الى رئيس القسم الرياضي: لا ادري كيف اعبر لك عن مشاعري للجهد الصادق الذي تبذله وزملاؤك في الصفحات الرياضية بالرائدة جريدة القبس.. ولكنني اعود واقول ان القبس عموما تتميز بالصدق اولا.. والموضوعية والجرأة في الطرح .. ولهذا لا يلومني شخص عندما اخترتكم دون سواكم لنشر الموضوع المرفق مع تمنياتي وتحياتي لكم بالتوفيق والمزيد من النجاح.

نص الرسالة

وفي ما يلي النص الكامل لرسالة القارىء السعودي:

في البداية ارى من الضروري ان اوضح للقارىء العزيز انني انعم بالراحة والهدوء عند كتابة هذا الموضوع ولم يكن ابدا «ردة فعل» غاضبة كما يخيل للبعض من النتائج السلبية والمستوى المتهالك الذي ظهر به المنتخب السعودي في دورة الخليج التاسعة لانني وبكل حيادية كنت اتوقع «بالعقل» وليس بالقلب ان يكون ترتيب الفرق كما يلي:

● العراق ـ الامارات ـ الكويت ـ قطر ـ السعودية ـ عمان ـ البحرين.

● او العراق ـ الامارات ـ الكويت ـ السعودية ـ قطر ـ عمان ـ البحرين.

اولا: بالنسبة للجدول الاول فلقد بنيته عطفا على ترتيب ونتائج الفرق الاربعة «العراق ـ الكويت ـ قطر ـ السعودية» في تصفيات سيئول الاخيرة والذي اسفر عن الترتيب المذكور.

اما الجدول الثاني فقد توقعت ان تخدم الارض والجمهور المنتخب السعودي، وبالتالي يستطيع التقدم للمركز الرابع ولم اتخيل ان يصاب «الازرق» بما اصيب به وكان بحق مفاجأة الدورة بنتائجه غير المعتادة وهو الذي لا يتنازل ابدا في اي بطولة يشارك بها عن المركزين الاولين الا في البطولة السابعة التي اقيمت في عمان انذاك تحصل على المراكز السادس.

اما بالنسبة للامارات وعمان والبحرين فانني ان الجميع يدرك التطور الحاصل في درة الخليج «الامارات» اجتماعيا وثقافيا ورياضيا وبوجود الداهية «كارلوس البرتو» الذي عاش بيننا في الخليج طويلا واستطاع حقيقة ان يحصد النجاح تلو النجاح سواء مع «الازرق» عندما كان يشرف على تدريبه او عندما انتقل للبلد الشقيق «الامارات» وهذا عائد ايضا للراحة النفسية وتهيئة الظروف والمناخ السائد للعمل بحرية مطلقة وثقة دون تدخل من احد او فرض اي اسماء عليه كما هو الحاصل للاخرين!!

اعود فاقول ان اخفاق المنتخب السعودي عادي جدا بل ومتوقع عند الذين يحكمون العقل ويعرفون ان السعودية «قارة» ومع ذلك لا يحظى بتمثيل المنتخب سوى الذين ينتسبون لاندية الشهرة «الممتاز» رغم وجود من يفوقونهم «وطنية» وحماسا وروحا ويعلم جيدا النقاشات التي تدور في المعسكرات والتي تحمل طابع التحدي بين افراد المنتخب فيما بينهم حول «اي الاندية» ستفوز بالدوري او كاس الملك!!

اضافة لعدم انضباطية الذين اعمتهم صحف الاندية والفلاشات وقالت عنهم «نجوم» فسرحوا ومرحوا دون توعية ودون اي التزام في التمارين اوالتجاوب مع المدرب .. وعندما اطلق حكم المباراة صافرته معلنا نهاية اخر مباراة لهم سافروا في تلك الليلة للنقاهة في باريس وجنيف و..و..




● الامير عبدالرحمن بن سعود



● كارلوس البرتو



● خليل الزياني



● صالح النعيمة

طرح الايجابيات

بعد ان القينا الضوء على بعض السلبيات يجب علينا الان طرح ما نراه مناسبا للخروج بالمنتخب السعودي الى سماء المنافسة واطرح بكل تواضع بعض النقاط التي ارى انها جديرة بالنقاش.

١ ـ حل الاتحادات الرياضية وادخال عناصر شابة متمرسة رياضيا لتقود الحركة الرياضية وبشكل خاص اتحاد كرة القدم وليس صعبا ان اذكر بعض الاسماء:

عبدالرحمن بن سعود، عبدالرحمن بن سعيد، خالد بن عبدالله، طلال بن منصور، هلال الطويرقي، جاسم العثمان، محمد سالم الراجح، راشد المطير، احمد عيد، عبدالرزاق ابو داود... الخ.

٢ ـ الاجتماع بكابتن المنتخب «صالح النعيمة» والكابتن السابق «صالح خليفة» واثنين من القدامى «محمد عبدالجواد ـ ماجد عبدالله» لطرح ما يرونه بالنسبة للمدرب المقترح والتشكيل المناسب بالتنسيق مع مدير المنتخب الذي اتمناه شخصا مرغوبا جماهيريا بخلاف المدير الحالي.

٣ ـ تقليص الملاحق الرياضية بالصحف والحد من تسليطها الاضواء على اللاعبين الذين اعمتهم فلاشات الصحافة والنجومية فخيل للبعض منهم انه استرد القدس او على الاقل نافس «بيليه» زعامة النجومية وهم بالكاد يصلون الى مستوى الصاروخ وسعيد غراب والنور موسى رحمه الله.

٤ ـ عدم دعمهم ماديا عند التعادل او الفوز بفارق هدف والمخجل حقا مكافأة الواحد منهم مبلغا وصل (١٢٠٠٠) اثنا عشر الفا من الريالات عندما تعادلوا مع منتخب الامارات.

٥ ـ تكليف المدرب الوطني الناجح «قبل التدخل» بعمله «خليل الزياني» الذي حقق اولويات ابرزها الفوز على الكويت المنافس اللدود والوصول للاولمبياد والفوز بكاس آسيا.. حقيقة «حلم» لم يتوقعه اكثر المتفائلين.. ولكن بشرط عدم التدخل بعمله من اي مسؤول كان!!

اخيرا، لم اتكلم عن عمان والبحرين لانهما ربما «مكانك راوح» وان كانت عمان تملك افراد منتخبها ثقة وطموح لمباراة أنترق الاخرى، اما البحرين فسرها .. غامض.. غامض جدا.

الاحد بطولة قفز الموانع على كأس وكيل وزارة الداخلية



● اللواء يوسف الخرافي

يقيم الاتحاد الكويتي للشرطة الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الاحد المقبل بطولة الفروسية لقفز الموانع على كاس وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي وذلك على ميدان الفروسية بكلية الشرطة. ويشارك في هذه البطولة عدد كبير من فرسان الشرطة والجيش ونادي الصيد والفروسية، وستشمل البطولة ايضا بطولة للمبتدئين وتبدأ الساعة الثانية والنصف بعد ظهر نفس اليوم.

تأهل الاتحاد والعربي لدور الاربعة بكأس امير قطر للكرة

الدوحة ـ ق . ن . أ ـ اقيمت هنا مباراتان في اطار منافسات دور الثمانية لبطولة كاس امير قطر لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٨/٨٧.

واسفرت المباراة الاولى عن فوز نادي الاتحاد على نادي الشمال بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب احمد محسن في الدقيقة ٥ من الشوط الاضافي الثاني.

ويتقابل نادي الاتحاد يوم الاثنين المقبل في دور الاربعة مع الفريق الفائز من مباراة الوكرة مع النهضة التي اقيمت يوم امس.

وفي المباراة الثانية فاز النادي العربي على نادي النصر باربعة اهداف مقابل لا شيء وجاءت الاهداف الاربعة في الشوط الاول وسجلها على التوالي خليفة سالم في الدقيقة ٨ وناصر هلال في الدقيقة ٢٤ وحسن راشد في الدقيقة ٢٥ وخليفة سالم مرة اخرى في الدقيقة ٣٩.

ويلتقي النادي العربي يوم الاثنين المقبل في دور الاربعة مع الفريق الفائز من مباراة اليوم الجمعة التي تقام بين ناديي السد والتضامن.

السد بطل كأس قطر لكرة اليد

الدوحة ـ ق ن أ ـ حصل فريق نادي السد لكرة اليد على بطولة كاس الاتحاد للدرجة الاولى للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ بعد فوزه على فريق النادي العربي بنتيجة ٢١/٢٢ في المباراة الختامية التي جرت بينهما بالصالة الاولمبية المغلقة.

وحصل فريق نادي الريان لكرة اليد على بطولة كاس الاتحاد للناشئين بعد تغلبه على فريق نادي السد بنتيجة ٢٣/٣٥ في المباراة الختامية للبطولة.

دورة تدريبية لمقرر التربية الكشفية والمعسكرات لطلبة التربية الاساسية

يفتتح الدكتور مرزوق يوسف الغنيم عميد كلية التربية الاساسية الدورة التدريبية لمقرر التربية الكشفية والمعسكرات لطلبة قسم التربية الرياضية بالكلية وذلك يوم الاحد القبل ويشرف على هذه الدراسة مدرس المقرر عبدالرحمن العلي ويساعده في القاء المحاضرات النظرية والعملية موجهو التربية الكشفية بوزارة التربية صالح الشراح ـ عبدالله القلاف ـ سلطان مفتاح ـ صلاح سويدان ـ فايز مراد ـ زكي اسماعيل، هذا وتاتي هذه الدراسة استكمالا للدراسات النظرية التي ياخذها الطالب خلال الفصل الدراسي الحالي وسوف تستمر الدراسة والتي تبدأ غدا السبت حتى يوم الجمعة المقبل ١٩٨٨/٤/٨.

ملعب سويدي سريع ضد ميتشر التشيكي القاتل

ستوكهولم ـ ي ب ـ اعلن هانس اولسون كابتن الفريق السويدي لكاس ديفيز اسماء لاعبيه للقاء ضد تشيكوسلوفاكيا في دور الثمانية للبطولة خلال الفترة من ٨ ـ ١٠ ابريل الجاري، ويضم الفريق السويدي: ماتس فيلاندر وستيفان ادبيرغ وانديرس ياريد وميكائيل بيرنفورس. ويرى اولسون ان استخدام ملاعب ذات ارضية سريعة داخل الصالات سوف يعطي لاعبيه افضلية امام التشيكي ميلوسلاف ميتشر الذي يطلق عليه في اوساط التنس لقب «قاتل السويديين» لانه كثيرا ما فاجا اللاعبين السويديين المرشحين واوقع بهم خسائر غير متوقعة.

قرارات تربوية لاتحاد كرة السلة

شطب ٣ لاعبين مشاغبين من نادي التضامن
حرمان صبيح أبل من دخول جميع الصالات

قرر الاتحاد الكويتي لكرة السلة اقامة دراسات صقل وترقية ومستجدين للحكام خلال الفترة من ٥ الى ٢٦ سبتمبر المقبل على أن يحاضر فيها الحكمان الدوليان يعقوب نجم وموسى هديب، وستجرى اختبارات اللياقة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ من الشهر نفسه وتشكلت لجنة الاختبارات من طه ابو ليلة ودسمان بخيت ومحمد عيد كنج، بينما تشكلت لجنة الدراسات من الحكمين المذكورين ومعهما احمد النحاس.

وكان مجلس ادارة الاتحاد قد عقد اجتماعا برئاسة خالد العريفان رئيس مجلس ادارة الاتحاد حيث استعرض الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ عدة قرارات.

★ فقد اطلع المجلس على قرارات لجنة المسابقات وشؤون اللاعبين المتخذة في ١٩ مارس الماضي بحق عدد من لاعبي نادي التضامن على ضوء ما بدر منهم من اعمال وتصرفات مؤسفة بعد انتهاء مباراة تحت سن ١٦ سنة امام النادي العربي يوم ١٦ من الشهر نفسه، وقرر الاتحاد زيادة العقوبة التي اتخذتها اللجنة بحق لاعبي نادي التضامن عبدالعزيز علي محمد وخالد عبدالله الخالد واحمد هاضل الجلاوي بحرمانهم من الاشتراك مع فريق ناديهم في اول ٦ مباريات الى شطبهم جميعا من سجلات الاتحاد.

● خالد العريفان

● صبيح ابل

واعتمد المجلس قرار اللجنة بتوجيه انذار لمدرب الفريق علي حسين الشطي لموقفه السلبي ازاء ما بدر من اللاعبين المذكورين.

★ بعد الاطلاع على تقرير كل من حكم ومراقب مباراة العربي والفحيحيل في الدوري الممتاز يوم ٢٤ مارس الماضي حول ما بدر من عضو مجلس ادارة النادي العربي صبيح ابل وتلفظه بالفاظ نابية وتهجم على حكم المباراة، فقد تقرر حرمان العضو المذكور من دخول الصالات في جميع المباريات التي ينظمها الاتحاد، وتوجيه الشكر لعضو مجلس ادارة النادي العربي احمد جواد لموقفه المشرف حيال الحكام.

★ تقرر تغريم نادي التضامن مبلغ ٥٠ دينارا نظير التلف الذي تسبب به اللاعب خالد عبدالله الخالد في غرفة الحكام بصالة ثانوية كيفان.

★ الاعتذار عن المشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري بكرة السلة التي ستبدأ اليوم في المغرب بعد اعتذار ناديي القادسية والكويت عن الاشتراك فيها.

فوز برشلونة بكأس اسبانيا لكرة القدم

مدريد (رويتر) : لم يخرج فريق برشلونة الاسباني خلو الوفاض من هذا الموسم وضمن لنفسه اللعب ببطولات الاندية الاوروبية الموسم المقبل بعد حصوله مساء الاربعاء على لقب كاس اسبانيا بتفوقه بهدف وحيد على فريق ريال سوسيدار حامل اللقب، ويذكر ان برشلونة يحتل المركز الحادي عشر بالدوري بينما يحتل سوسيدار المركز الثاني بفارق ٦ نقط عن ريال مدريد.

وكان شوط المباراة الاول باهتا وخاليا من الاحداث واستغل كابتن برشلونة خوزيه اليسكانكو فرصة ذهبية لتسجيل الهدف بعد مرور ١٦ دقيقة من الشوط الثاني حيث استقبل الانكليزي غاري لينكر رفعة جميلة من رامون كالديري الذي لعب بدلا من فيكتور مونوز وسددها قوية ردها حارس المرمى الدولي لويس اركونارا لتسقط امام اليسكانكو الذي سدد بالمرمى من مسافة قريبة. وكاد اليسكانكو ان يسجل هدفا ثانيا بعد ذلك بخمس دقائق لكن اركونارا حول الكرة الى ركلة ركنية بصعوبة.

وقبل النهاية بدقيقة واحدة يخرج حارس المرمى الدولي اندوني زوبيزاريتا بصد محاولة بارعة من باكيرو هداف ريال سوسيدار. وعقب المباراة لم يستطع خوزيه لويس نونيز رئيس نادي برشلونة مقاومة دموعه وهو يقول : لقد عانيت كثيرا من اجل هذا الانتصار.

● لينكر يرفع كاس اسبانيا وخلفه زوبيزاريتا يتطلع للكاس (رويتر)

واخر مرة فاز بها برشلونة بالكاس كانت في عام ١٩٨٣ وصرح نجم خط الوسط الالماني بيرند شوستر ان هذه المباراة كانت تعني المستقبل بالنسبة لبرشلونة وكانت فرصته الوحيدة لعمل شيء هذا الموسم والتاهل لبطولات اوروبا الموسم المقبل، وقد حضر المباراة النهائية ٤٥ الف متفرج.

اردليس يغيب اليوم عن مباراة بلاكبورن واولدهام

بلاكبورن (ي ب) : لن يتمكن اوزفالدو اردليس اللاعب الارجنتيني المعار من نادي توتنهام الى بلاكبورن روفرز بدوري الدرجة الثانية بانكلترا من المشاركة اليوم الجمعة مع فريقه ضد اولدهام بسبب الاصابة التي لحقت به في مباراته الاولى ضد بليموث يوم السبت الماضي.

وقد عاد اردليس للعلاج في نادي توتنهام، ومن ناحية ثانية طلب دون مكاي مدرب فريق بلاكبورن الذي يسعى للتاهل للدرجة الاولى من اتحاد لاعبي كرة القدم اتخاذ اجراء ضد نيك ماركر لاعب نادي بلايموث الذي اصاب اردليس في منتصف الشوط الثاني، وكانت الصحف قد نقلت عن ماركر قوله عقب المباراة : عندما نظرت على الارض ووجدت اردليس شعرت بالسعادة لان هذه هي المعاملة التي يجب ان يعتاد على التعامل معها بدوري الدرجة الثانية.



● اردليس

كونادو ينافس كلارك على لقب وزن الذبابة

اكرا ـ ي ب ـ يسعى الملاكم الغاني نانايا وكونادو يوم ٣٠ ابريل الجاري للحصول على لقب المجلس العالي للملاكمة في وزن الذبابة عندما ينازل حامل اللقب الجامايكي ريتشارد كلارك. ويحمل كونادو بطولة افريقيا والكومنويلث في هذا الوزن.

مصر تشارك ببطولة افريقيا للمصارعة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ قرر الاتحاد المصري للمصارعة الاشتراك في بطولة افريقيا الحادية عشرة للمصارعة الرومانية والحرة التي تنظمها تونس خلال الفترة من ٤ الى ٩ من شهر ابريل الحالي.

صرح بذلك اللواء مصطفى عبدالله مدير الاتحاد المصري للمصارعة وقال انه من المقرر ان تتكون البعثة المصرية التي ستشارك في البطولة من ٢٦ لاعبا واداري واحد برئاسة شوقي عامر عضو مجلس ادارة الاتحاد.

فوز الترجي بكأس بطولة الانتفاضة

تونس ـ ق.ن.ا ـ اختتمت هنا يوم امس الاول دورة كاس ٧ نوفمبر لدعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة التي نظمها وفاز بها فريق الترجي الرياضي التونسي لكرة القدم لمناسبة الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض التي صادفت يوم امس الاول وخصص ايرادها لدعم الانتفاضة.

وقام صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بتسليم كاس الدورة الى فريق الترجي الرياضي التونسي بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق المنتخب الفلسطيني بنتيجة ستة اهداف مقابل هدف واحد.

وقد وجه النادي الرياضي الصفاقسي التونسي دعوة الى فريق جمعية عنابة من الجزائر لاقامة مباراة في مدينة صفاقس بالجنوب التونسي يخصص ريعها ايضا للانتفاضة الفلسطينية.

وكانت قد اقيمت مباراة اخرى قبل مباراة الترجي ومنتخب فلسطين، واسفرت عن فوز فريق نادي الجيش العراقي ٢/١ على النادي الافريقي.

توزيع كؤوس وجوائز الجودو خلال بطولة الاشبال الاولى المفتوحة

قرر الاتحاد الكويتي للجودو اقامة حفل توزيع جوائز بطولات الموسم الرياضي ٨٨/٨٧ فردي الاندية تحت الاشبال والاشبال وللصغار، بالاضافة الى كاس ودرع التفوق العام خلال اقامة بطولة الاشبال الاولى المفتوحة للجودو لمرحلتي تحت ١٢ و١٤ سنة تخليدا لذكرى المرحوم الفريق الشيخ مبارك عبدالله الجابر والتي ستقام تحت رعاية محافظة الاحمدي الشيخ جابر العبدالله الجابر يوم الثلاثاء المقبل على صالة نادي الكويت الرياضي.

الكترونيات الغانم، واحدث المنتجات في معرض مشرف



شاركت مجموعة الكترونيات الغانم، معرض الكترو ٨٨ والذي يقام حاليا بارض المعارض في مشرف، بثلاثة اجنحة وذلك لمنتجات كراون من فريجيدير، وهيتاشي سبلت ومنتجات فيليبس، وبرادات بلوستار.

وكما قدمت عرضا حيا لاحدث الاجهزة المنزلية والكهربائيات.

تايسون : لا يمكن ان اخسر امام سبينكس
سبينكس: تايسون قوي لكن مقدرتي العقلية افضل

نيويورك (رويتر) : يرفض مايك تايسون بطل العالم في الوزن الثقيل مجرد التفكير في احتمالات الخسارة امام مايكل سبنكس في نزالهما يوم ٢٧ يونيو المقبل، ويدخل تايسون «٢١ سنة» هذا النزال ورصيده ٣٤ فوزا بدون خسارة، وقد فاز بسهولة يوم ٢١ مارس الماضي على توني تابس في طوكيو.

وكان أحد الصحافيين قد سال تايسون اذا ما كان سوف يعلن اعتزاله اذا ما فاز عليه سبنكس، ورد عليه : انا لا استوعب هذا السؤال، ولا استطيع التفكير بطريقة الخسارة ولكنني استطيع ان اخبرك بمائة طريقة للفوز.

وقد كرر تايسون ادعاءه بانه لا يوجد ملاكم «على هذا الكوكب» يستطيع هزيمته، وتوقع الفوز على سبنكس قبل استكمال النزال المقرر له ١٢ جولة، وقال في مؤتمره الصحفي : ان هذا النزال هو الافضل في حياتي الرياضية حتى الآن والفوز بالقاضية على سبنكس بالاضافة الى الفوز على لاري هولمز بالقاضية في يناير سوف يجعل عام ١٩٨٨ علامة بارزة في مسيرتي، وانني اعد كل من يحضر لنزال سبنكس بأنه سوف يشاهد شيئا لن ينساه مدى العمر.

أما سبنكي «٣١ سنة» الذي تاخر عن موعد المقابلة مع تايسون فقال انه يأمل ان ينهي النزال ضد تايسون بالجولة الاولى لكنه لم يقلل من امكانات خصمه وقال : ان تايسون ملاكم قوي للغاية وسريع للغاية ولهذا فانه لاول مرة في حياته يدخل نزالا لا يكون فيه المرشح للفوز، واضاف «انني اذا كنت لا استطيع الاعتماد على القوة المجردة فانه علي الاعتماد على مقدرتي العقلية وقد انعم الله علي بعقل جيد، كما انني لا احب الجلوس على الارض».

ويرى سبنكس ان كل ملاكم له نقطة ضعف وهو يتطلع لازاحة تايسون عن لقبه.

● تايسون وسبينكس بعد المؤتمر الصحفي ـ وصورة لاداء الواجب فالود مفقود (رويتر)

سباق للدراجات يمر بكل دول مجلس التعاون

المنامة ـ واخ ـ اختتمت اللجنة التنظيمية للدراجات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتها في البحرين حيث ناقشت اللجنة امكانية اقامة سباقات طواف مجلس التعاون والتي ستبدأ من مسقط الى الكويت او العكس.

وتقرر اتخاذ القرار النهائي حول هذه المسابقة في الاجتماع المقبل في الرياض خلال شهر مايو المقبل.

كما حددت اللجنة التنظيمية موعدا ثابتا لاجتماع اللجنة التنظيمية في النصف الاول من شهر يناير من كل عام، وذلك لدراسة الميزانية العامة للجنة، واعتمدت كذلك البطولة الاولى للشباب للدراجات لدول مجلس التعاون في المملكة العربية السعودية في النصف الاول من فبراير ١٩٨٩ م.

واقرت اقامة دورة ترقية للحكام في مسقط بسلطنة عمان وسوف يحدد الاتحاد العماني موعد هذه الدورة.

كما اعتمدت اللجنة بعض التعديلات في اللائحة المالية.

وكانت اللجنة التنظيمية قد اجتمعت برئاسة جمعة جعفر رئيس اللجنة نائب رئيس اتحاد الامارات للدراجات وبعضوية صالح سويد من المملكة العربية السعودية ومحمد خميس جمعة من البحرين واحمد المسكري سكرتير الاتحاد العماني للدراجات وزهير نصراوي مقرر اللجنة.

سويسرا : نؤيد تماما عودة أندية انكلترا لبطولات اوروبا

جنيف (رويتر) : اوضح الاتحاد السويسري لكرة القدم انه يساند بقوة اعادة الاندية الانكليزية للمشاركة في بطولات الاندية الاوروبية، وقال ادغار اوبرتويفر السكرتير العام للاتحاد : نحن نؤيد مائة بالمائة عودة الاندية الانكليزية حيث ان البطولات تفتقدها منذ ٣ مواسم، ولدينا علاقات جيدة مع السلطات الكروية الانكليزية ونتطلع لان نرى انديتها مرة اخرى في بطولات اوروبا، واضاف ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على علم بهذا الموقف السويسري.

ويتوقع ان تتخذ اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي قرارها بشأن مشاركة الاندية الانكليزية في مسابقات ابطال الدوري وابطال الكؤوس وكاس الاتحاد الاوروبي خلال الاجتماع الذي تعقده يوم ٣ مايو المقبل في مدينة سانت اندروز الاسكتلندية.

عاهل الاردن يفتتح بطولة عمان الخضراء الكروية الرابعة اليوم

عمان ـ ا.ش.ا ـ يفتتح الملك حسين عاهل الاردن مساء اليوم الجمعة بطولة عمان الخضراء الكروية الرابعة التي يشترك فيها عدة فرق تمثل المدن العربية.

ويشترك في البطولة منتخبات من القاهرة وبغداد ودمشق وجدة والجزائر وصنعاء.

وستكون مباراة الافتتاح بين فريقي عمان والقاهرة الذي وصل الاردن ظهر امس.

سباق المشي للرجال بمنطقة مشرف

قررت اللجنة المنظمة العليا لسباق المشي للرجال بمنطقة مشرف فتح باب التسجيل للمشاركة في هذا السباق من جميع مناطق الكويت من اللاعبين فوق الـ ٣٠ سنة بمقر نادي اليرموك الرياضي، علما بان السباق سيقام يوم الاثنين الموافق ٤ ابريل الجاري، وسوف يغلق باب التسجيل يوم السبت الموافق ٢ ابريل.

خسارة هونفيد بهدف امام تاتابانيا بدوري هنغاريا

بودابست ـ رويتر ـ لقي فريق بودابست هونفيد خسارة بهدف واحد امام فريق تاتابانيا بالاسبوع التاسع عشر للدوري الهنغاري لكن ظل محتفظا بالمركز الاول برصيد ٢٦ نقطة تليه اندية تاتابانيا ودوشا ورابا ايتو ولكل منها ٢٤ نقطة، ثم هالداس ٢٥ نقطة وبيكس ٢٣ نقطة وكان دوشا قد فاز ٢/١ على ديبريشن في حين خسر ايتو ٢/٥ امام فيرينكفاروس.

تكريم بيكيه باصدار طابع بريد باسمه

ريودي جانيرو ـ رويتر ـ كرمت دائرة البريد البرازيلية نجم سباق السيارات طراز (فورميولا وان) الان بيكيه باصدار طابع بريدي باسمه يوم امس الاول.

وكان بيكيه قد فاز ببطولة العالم في الموسم الماضي مع فريق ويليامز ويشارك هذا العام مع فريق لوتس، ويهذا الموسم الجديد يوم الاحد بسباق الجائزة الكبرى البرازيلي.

٣٢ هدفا في ٣ مباريات بهوكي الجليد

نيويورك ـ رويتر ـ تم تسجيل ٣٢ هدفا في ٣ مباريات فقط بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الاربعاء، فقد فاز لوس انجلوس كنغز ٩/٧ على كالغاري فليمز وادمنتون اويلرز ٣/٦ على منسوتا نويث ستارز ونيويورك رينجرز ٣/٤ على شيكاغو بلاك هوكي.

زاماكس ينفرد بصدارة سويسرا بفارق ٦ نقط

جنيف ـ رويتر ـ جرت ٣ مباريات مساء الاربعاء بدوري سويسرا اسفرت عن فوز نوشاتل زاماكس ٤/صفر على زيورخ ولوزان ٢/١ على يونغ بويز بيرن وسانت غالين ٢/صفر على اراو.

ويحتل نوشاتل زاماكس المركز الاول بالدوري برصيد ٢٢ نقطة تليه مجموعة من ٥ أندية لكل منها ١٦ نقطة وهي سيرفيت واراو وسانت غالين ولوزان وغراسهوبرز، ثم يونغ بويز ١٥ نقطة ولوسيرن ١٤ نقطة.

اصابة عنبر والزنكي واعادتهما الى الكويت
المنتخب الوطني يواصل استعداداته وميغيل يرغب بالتجديد

■ تعديل على الجدول والافتتاح بين ماليزيا وباكستان

● كوالالمبور - خاص

اجرى منتخبنا الوطني لكرة القدم تدريباته اليومية المعتادة على فترتين صباحية ومسائية وذلك على ملعب وزارة الدفاع في كوالالمبور عاصمة ماليزيا استعدادا لخوض تصفيات المجموعة الثانية لاسيا.. وقد قاد التدريب البرازيلي سيقبل ميغيل بيريرا وساعده المدرب الوطني عبداللطيف الرشدان وكان تدريب الفترة الصباحية قد اشتمل على زيادة تدريبات اللياقة البدنية وذلك للوصول بالفريق للمعدل المطلوب قبل خوضه التصفيات اضافة لتدريبات التسديد من الركلات الحرة غير المباشرة والمباشرة.. وفي المساء اعطى احماء للاعبين ثم اجرى تقسيمة بين فريقين لتطبيق الطريقة التي سيلعب بها الفريق بالمباراة الاولى مع التركيز على فتح اللعب واحتلال المراكز الشاغرة لتسهيل التمرير اضافة الى التسديد من جميع الاتجاهات على المرمى.

● وكان المدرب البرازيلي ميغيل بيريرا الذي اشرف على تدريب المنتخب بعد دورة الخليج ولم يمض عليه اكثر من اسبوع مع الفريق قد تحدث لبعض الصحافيين الماليزيين مؤكدا انه يسعى لتجديد دماء الفريق بعناصر شابة تتعاون مع بعض العناصر التي تمتلك الخبرة وذلك من اجل بناء فريق جديد واشار الى ان وجود الفريق في كوالالمبور قبل اسبوع من بدء التصفيات هو امر جيد سيساعد اللاعبين على التاقلم مع الجو الحار والرطب في كوالالمبور.

عودة عنبر والزنكي

من المقرر ان يكون اللاعبان عنبر سعيد وجابر الزنكي قد عادا الى الكويت مساء امس من ماليزيا وذلك بعد تعرضهما للاصابة التي اعاقتهما عن الاستمرار مع الفريق.. اضافة الى حاجتهما لفترة راحة طويلة للشفاء من اصابتيهما.. وقد اكد ذلك طبيب الوفد الدكتور محمد سالم.. وقد يحتاجان شهرا للعلاج.

لهذا فان المنتخب قد خسر جهود هذين اللاعبين وهما يلعبان في خط الهجوم وهناك احتمال بدعوة مهاجمين من الكويت بدلا منهما وذلك لسد النقص بالفريق.

العراق يصل صباح اليوم

من ناحية ثانية يصل الى كوالالمبور صباح اليوم المنتخب العراقي الشقيق قادما من بغداد وذلك للمشاركة في التصفيات ومما يذكر ان المنتخب العراقي قد ارسل اسماء ٢٢ لاعبا لتسجيلهم رسميا لدى اللجنة المنظمة العليا للبطولة حتى يحق لهم المشاركة بالتصفيات وقد خلت قائمة الفريق العراقي من اسماء عدنان درجال وناطق هاشم وحارس محمد وغانم العريبي وعلي حسين.

اخبار من ماليزيا

● اشارت الصحف الماليزية الصادرة امس الى ان لاعب وسط منتخب ماليزيا جيلاني سيعود للمشاركة مع فريقه بالتصفيات وذلك بعد غياب طويل اثر الاصابة ويقال ان هذا اللاعب يعتبر افضل لاعب ماليزي.

● قام عبداللطيف الرشدان مساعد مدرب المنتخب بزيارة لملعب وزارة الدفاع وملعب استاد مارديكا الدولي وذلك للاطلاع على ارضيتهما.

● من المحتمل ان ينقل التلفزيون السعودي مباريات التصفيات على الهواء مباشرة وذلك للتعرف على مستويات الفرق.. وذلك لان الفريق السعودي سيلعب بالنهائيات في قطر دون تصفيات لانه حامل لقب البطولة.

● اجرى الاتحاد الاسيوي لكرة القدم تعديلا على جدول المباريات وستكون مباراة الافتتاح بين ماليزيا وباكستان بدلا من ماليزيا والعراق.

● ميغيل بيريرا

● عنبر سعيد

● جابر الزنكي

جدول تصفيات المجموعة الثانية لكأس امم آسيا بعد التعديل

التاريخ	الوقت	الفرق المتبارية
٨٨/٤/٧	٣,٠٠ مساء	ماليزيا وباكستان
٨٨/٤/٨	٢,٤٥ مساء	الكويت واليابان
٨٨/٤/٨	٤,٣٠ مساء	الاردن والعراق
٨٨/٤/١٠	٢,٤٥ مساء	الكويت والعراق
٨٨/٤/١٠	٤,٣٠ مساء	باكستان والاردن
٨٨/٤/١١	٣,٠٠ مساء	ماليزيا واليابان
٨٨/٤/١٢	٢,٤٥ مساء	الاردن والكويت
٨٨/٤/١٢	٤,٣٠ مساء	باكستان والعراق
٨٨/٤/١٤	٢,٤٥ مساء	ماليزيا والاردن
٨٨/٤/١٤	٤,٣٠ مساء	اليابان والعراق
٨٨/٤/١٥	٣,٠٠ مساء	الكويت وباكستان
٨٨/٤/١٦	٢,٤٥ مساء	اليابان والاردن
٨٨/٤/١٦	٤,٣٠ مساء	العراق وماليزيا
٨٨/٤/١٨	٢,٤٥ مساء	باكستان واليابان
٨٨/٤/١٨	٤,٣٠ مساء	الكويت وماليزيا

* ملاحظة: الاوقات المذكورة في هذا الجدول حسب توقيت الكويت، وستقام جميع المباريات على استاد مارديكا في كوالالمبور.

اميركا تشارك بسيئول باكبر بعثة رياضية بتاريخ الاولمبياد

سيئول - ا ف ب - ذكر متحدث باسم اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة لاولمبياد سيئول ان الولايات المتحدة تنوي زيادة افراد بعثتها الى الدورة الاولمبية الى اكثر من ٨٠٠ شخص (٦٤٩ لاعبا ولاعبة و١٦٩ اداريا) وهو ما يمثل اكبر بعثة لدولة ما في تاريخ هذه الالعاب.

وكان عدد افراد البعثة الاميركية في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ بلغ ٧٧٩ شخصا.

ويذكر ان الولايات المتحدة هي الدولة الاولى من بين الدول الـ ١٦٠ التي ارسلت لائحة مفصلة موقتة باسماء بعثتها في حين ان الموعد الاخير لارسال اللوائح النهائية يجب ان يتم قبل بداية المسابقات بـ ٤٩ يوما. اما الموعد الاقصى لاسماء اللاعبين المشاركين في كل لعبة فهو ٢ سبتمبر اي قبل بداية المسابقات باسبوعين.

وذكر عضو في اللجنة الاولمبية الاميركية الموجودة حاليا في سيئول ان الولايات المتحدة ستشارك في جميع مسابقات الدورة باستثناء الهوكي على العشب. واضاف ان العدد الاكبر من الاميركيين المشاركين في رياضة واحدة هو ١٣٨ لاعبا ولاعبة في العاب القوى اما العدد الاصغر فهو ٣ لاعبين في كرة الطاولة.

وعلى صعيد الاستعدادات الاميركية للدورة فان اللاعبين سيقيمون معسكرات تدريبية في تايوان وهونغ كونغ واستراليا.

اتحاد الكرة العماني يسند تدريب المنتخب الاول للمدرب الالماني هيدر غوت

● هيدرغوت

مسقط - واخ - اسند الاتحاد العماني لكرة القدم مهمة تدريب الفريق الوطني لمدرب الشباب هيدرغوت الالماني في اطار خطته الرامية الى تصحيح أوضاع كرة القدم العمانية خاصة بعد الانتقاد الحاد الذي واجهه بسبب النتائج السلبية التي ظهر بها الفريق الوطني العماني في دورة كاس الخليج التاسعة التي أقيمت في المملكة العربية السعودية والتي لم يرض عنها جمهور كرة القدم العماني.

وفي أطار هذا التصحيح قرر الاتحاد تكليف هيدرغوت ليكون مدربا للمنتخب الوطني الاول مع تكليفه باختيار عناصر جديدة وضعها للفريق بجانب اشرافه على منتخب الشباب.

ويقول هيدرغوت انه قام مؤخرا باكتشاف اكثر من ٧٠ لاعبا جديدا من مختلف مناطق السلطنة مؤهلين ليكونوا ضمن عناصر المنتخب الوطني.

واضاف انه سيقوم بتصفية هؤلاء جميعا لاختيار افضل العناصر منهم وسيتم ذلك بعد تنظيم دوري خاص بالمناطق وفي نهايته يتم اختيار العناصر المؤهلة.

واشار الى ان من بين عيوب الفريق السابقة عدم وجود اللاعب الذي يستطيع تجهيز الاهداف واللاعب الذي يجيد الدفاع والهجوم في آن واحد وانه سيركز على هذه الناحية للوصول الى كرة جماعية تستطيع بها مجاراة فرق دول المنطقة.

نادي الفتاة يفوز بكأس بطولة الجامعة للكرة الطائرة

برعاية الدكتور خلدون النقيب عميد كلية الاداب نظمت ادارة النشاط الرياضي البطولة المفتوحة السابعة للهيئات بالكرة الطائرة للسيدات، على صالة الالعاب بالخالدية ... وقد اسفرت النتيجة عن فوز فريق نادي الفتاة بكاس البطولة بعد تغلبه على فريق مستشفى العدان ٢/١ في المباراة النهائية.

وعقب انتهاء المباراة قام الدكتور خلدون النقيب والدكتور خالد الوسمي ويوسف الشملان بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة ... كما حصل النادي البحري على كاس الفريق المثالي.

الوكرة يهزم النهضة ١/صفر بكأس أمير قطر

الدوحة - ق.ن.أ - فاز فريق نادي الوكرة القدم على فريق نادي النهضة بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أمس في اطار مناقسات دور الثمانية لبطولة كاس أمير دولة قطر لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٨/٨٧.

واحرز هدف الفوز لنادي الوكرة اللاعب محمد أبوحقب في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني وبهذه النتيجة يخرج نادي النهضة من منافسات البطولة.

ويلتقي نادي الوكرة مع نادي الاتحاد في دور الاربعة «قبل النهائي» للبطولة الذي يقام يوم الاثنين المقبل.

وتقام مساء اليوم مباراة بين ناديي السد والتضامن وهي الاخيرة في دور الثمانية.

العربي يهزم الجهراء بكأس ١٩ لليد

فاز العربي على الجهراء بنتيجة ٢٠/٢٧ في المباراة التي اقيمت بينهما امس في نطاق بطولة كاس تحت ١٩ سنة لكرة اليد وقد انتهى الشوط الاول بنتيجة ٦/١٠ لصالح العربي ايضا. كما فاز الكويت على خيطان ٢١/٢٨، الفحيحيل على الشباب ١٤/١٨، الساحل على النصر ١٩/٢٤، الصليبخات على التضامن ١٠/٢٩، القادسية على اليرموك ٣٢/٣٣.

قرار عودة الاندية الانكليزية لبطولات اوروبا يصدر في مايو المقبل

برلين الغربية - أ.ف.ب - صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جاك جورج في برلين الغربية ان اللجنة التنفيذية للاتحاد ستبت خلال اجتماع ستعقده في سانت اندروز (اسكتلندا) في ٣ مايو المقبل بمسالة عودة الاندية الانكليزية الى الاشتراك في الكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث كاس ابطال الاندية وكاس الكؤوس وكاس الاتحاد.

وقد ادلى جاك جورج بتصريحه خلال اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي على هامش الدورة الدولية الرباعية التي تنظمها المانيا الغربية في برلين الغربية.

من جهته صرح الامين العام للاتحاد الاوروبي هانز بانغيرتر ان الاتحاد «سيتخذ قرارا جديدا بعد دراسة دقيقة للاجابات الواردة من اتحادات الكرة في الدول الاوروبية المختلفة».

لماذا يا اتحاد كرة القدم؟

منذ ثلاثة ايام تنشر جميع الصحف الرسالة التي يبعثها اتحاد كرة القدم من ماليزيا عن المنتخب.. والتي يمنعها عن القبس فقط.

واذ نسال اتحاد كرة القدم عن سبب عدم ارسالها لـ القبس دون كل الصحف.. فاننا نرجو ان يكون السبب مقنعا.. ذلك ان موفد العلاقات العامة الذي اخذه الاتحاد مسافر على نفقة الدولة .. كما ان المنتخب الكويتي يمثل الدولة!!

العربي والعودة الفلسطيني لصالح الشهداء الاربعاء

يتقابل يوم الاربعاء المقبل فريقا العربي الكويتي والعودة الفلسطيني على استاد صباح السالم بالنادي العربي في مباراة خيرية بكرة القدم سيخصص ريعها لصالح اسر الشهداء الفلسطينيين لمناسبة يوم الارض.

وقد التقى كل من نبيل مبروك عضو اللجنة الاولمبية الفلسطينية وابو علي ريحان رئيس نادي العودة بنائب رئيس النادي العربي الشيخ احمد فهد الاحمد وعضوي مجلس الادارة عبدالرزاق المضف واحمد جواد الناصر حيث تم الاتفاق على موعد هذه المباراة بعد ان وافق مجلس ادارة العربي على اقامتها في جلسته المنعقدة يوم الاثنين الماضي، وقد اكد الشيخ احمد خلال اللقاء على حرص النادي العربي على اقامة هذه المباراة تضامنا مع الشعب الفلسطيني في صموده داخل اراضيه المحتلة، كما قام نبيل مبروك وابو علي ريحان بتوجيه خالص الشكر بالاصالة عن نفسهما ونيابة عن اخوانهما الفلسطينيين الى رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي العربي.

كؤوس الشهيد والانتفاضة والارض جوائز سباق الجليل للضاحية اليوم

برعاية ابو الاديب نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى سباق الجليل الفلسطيني الرابع لاختراق الضاحية والمشي ويبدأ السباق في الساعة الرابعة مساء اليوم امام فندق ساس وينتهي بنادي الشعب البحري:

● سباق الرجال: يبدأ السباق الساعة الرابعة والنصف مساء امام فندق ساس وتبلغ مسافته ١٠ كيلومترات.

● سباق الفتيات: يبدأ السباق الساعة الرابعة مساء امام التل السياحي بالسالمية وينتهي بنادي الشعب البحري. تحصل الفائزات بالمراكز العشرة الاولى على ميداليات وهدايا تذكارية.

● سباق المشي: يبدأ السباق امام التل السياحي بالسالمية وينتهي بنادي الشعب الرياضي. يحصل الفائزون بالمراكز الاولى على ميداليات وهدايا تذكارية.

من ناحية اخرى، يحصل الفائز بالمركز الاول في سباق الرجال على كاس الشهيد والاول في سباق الفتيات على كاس الانتفاضة والاول في سباق المشي على كاس الارض.

الداخلية تهزم القصر ٦/صفر بدوري الوزارات

فاز فريق وزارة الداخلية على فريق شؤون القصر ٦/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن نطاق دوري الوزارات لكرة القدم، والذي اداره الحكم كريم نصار وعاونه لرقابة الخطوط عبدالكريم اشكناني وعلي البنا.

هذا وستقام اليوم مباراة ضمن نطاق المسابقة نفسها، حيث سيلتقي في الساعة الثالثة والنصف على ملعب الجامعة بالعديلية فريقا الخطوط الجوية الكويتية والتامينات الاجتماعية.

● اخبار نادي السالمية ●

* استقبل الشيخ خالد اليوسف رئيس النادي وفد مدرسة جرير المتوسطة للبنين حيث جرت مناقشة حول علاقة المدرسة والطالب الرياضي، وفي نهاية اللقاء قدمت مدرسة جرير باقة ورد للشيخ خالد الذي قدم بدوره درع النادي التذكاري للمدرسة.

* تكريما لاسرة العاب القوى بالنادي يقيم الشيخ خالد اليوسف حفل عشاء مساء السبت بمنزله بمناسبة حصولهم على درع التفوق العام.

* حصل فريق النادي تحت ١٦ سنة على بطولة دوري الاسكواش بعد فوزه على نادي الكويت ٢/١.

تعادل المانيا الشرقية ورومانيا ٣/٣ وديا

هالا - المانيا الشرقية - أ.ف.ب - تعادل منتخبا المانيا الشرقية ورومانيا ٣/٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم الاربعاء في مدينة هالا وانتهى شوطها الاول بتقدم المانيا الشرقية ٢/١.

سجل اهداف المانيا الشرقية ارنست وزويتشه وستامان في الدقائق ١١ و٣٣ و٥٧ واهداف رومانيا بولوني واندوني وجولغاو في الدقائق ٢١ و٧٩ و٨٣.

كاظمة يتصدر بطولة التعاون بجدارة واستحقاق ويفوز على الشارقة ٣/صفر.. والغانم ملك الوسط

● ناصر الغانم ● المسند ● الرفاعي

تصدر كاظمة بجدارة واستحقاق البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون برصيد ٦ نقاط اثر فوزه على الشارقة «المضيف» ٣/صفر على ملعبه وبين جماهيره ولتبقى المباراة المقبلة بين كاظمة الاتفاق السعودي يوم الاحد المقبل هي الفاصلة على لقب البطولة ويحتاج فيها كاظمة لنقطة واحدة فقط وذلك لانه يتفوق على الاتفاق بفارق الاهداف وان تساوى معه بالنقاط.

انتهى الشوط الاول بهدف لصالح كاظمة سجله صالح المسند في الدقيقة السادسة. وفي الشوط الثاني اضاف صالح الرفاعي الهدف الثاني لكاظمة في الدقيقة ١٧ ثم سجل ناصر الغانم أجمل اهداف المباراة في الدقيقة ٣٧ من كرة خطفها من امام مدافع الشارقة عبدالرحمن محمد وعدلها لنفسه وسددها بيمناه قوية من على حافة منطقة الجزاء سكنت كالرصاصة في الشباك.

كاظمة الافضل

استطاع كاظمة ان يتفوق على خصمه في معظم مراحل المباراة بفضل خط وسطه وتحرك الفريق بشكل فعال في هذه المنطقة ولم يهاجم الفريق بعشوائية بل نظم هجماته. واستطاع ان يستغل الفرص التي تهيات له وان ضاعت بعض الفرص المحققة من الرفاعي والمسند...، وكان فريق كاظمة قد تراجع في منتصف الشوط الثاني وضغط فريق الشارقة بقوة وهدد مرمى الفريق الا ان يقظة حارس مرمى كاظمة خالد الشمري ساهمت بخروج فريقه فائزا بهذه النتيجة حيث انقذ ثلاثة اهداف محققة من مهاجم الشارقة عبدالعزيز محمد.

الغانم.. ويس!

اكد النجم الدولي الكبير ناصر الغانم امكاناته وعلو كعبه واثبت انه لاعب الوسط الاول بدون منازع في هذه الدورة حيث ساهم بصنع اهداف فريقه بدهاء وعقل مخطط وتمريرات قاتلة اضافة لمساندته الهجومية الدائمة التي اكدها بتسجيله لاجمل هدفين بالدورة حتى الان امام فنجاء والشارقة.. فتحية لهذا اللاعب الكبير على جهده واخلاصه وعلى امكاناته ومهاراته فهو حقا ملك خط الوسط بالكويت.

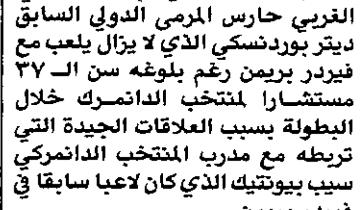
● ادار المباراة الحكم البحريني عبدالغفار العلوي ساعده محمد صالح من عمان واحمد الجاسم من البحرين وقد انذر الحكم من كاظمة حمود فليطح ويوسف سويد وانذر عبدالعزيز محمد من الشارقة وطرد عبدالرحمن محمد لاعب الشارقة ايضا.

جاك جورج: ملاعب البطولة الاوروبية قلاع حصينة ١,٧ مليون دولار ارباح البطولة وبيع ٧١٦١٤٤ تذكرة



● جاك جورج

الملاعب قلاع محصنة



برلين الغربية - أ.ف.ب - صرح رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم هرمان نويبرغر انه من أصل ٨٨٠ ألف تذكرة مخصصة لنهائيات بطولة أوروبا لكرة القدم التي ستنظمها المانيا الغربية بين ١٠ و٢٥ يونيو المقبل بيعت ٧١٦١٤٤ تذكرة حتى يوم الاربعاء الماضي.

أضاف نويبرغر ان ٤٥٦ ألف تذكرة بيعت في المانيا الغربية و٢٤٢ ألفا في الخارج منها ٨٢١٦١ تذكرة في هولندا. واشار الى ان الارباح التي ستحققها البطولة والبالغة نحو ١,٧ مليون دولار ستوزع على اتحادات الدول الثماني المشاركة.

من جهة أخرى قدم نويبرغر دليل البطولة وهو يقع في ١٣٠ صفحة ملونة ويتضمن لمحة عن المنتخبات والحكام والمنظمين والملاعب وميادين التدريب وعناوين مكاتب البريد والمستشفيات.

ووصف رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جاك جورج الملاعب التي ستقام عليها البطولة الأوروبية المقبلة بانها بمثابة «قلاع محصنة لان الحالة الحاضرة تفرض ذلك».

وقال جورج لممثلي وسائل الاعلام «علينا محاربة العنف في الملاعب الرياضية ... فساعدونا على الدفاع عن كرة القدم». وبرر اللجوء الى الاجهزة الامنية في البطولة الأوروبية المقبلة بقوله «ان اقامة أية مسابقة بات أمرا غير ممكن من دون التنسيق مع الشرطة».

على صعيد آخر عين الاتحاد الالماني الغربي حارس المرمى الدولي السابق ديتر بوردنسكي الذي لا يزال يلعب مع فيردر بريمن رغم بلوغه سن الـ ٣٧ مستشارا لمنتخب الدانمرك خلال البطولة بسبب العلاقات الجيدة التي تربطه مع مدرب المنتخب الدانمركي سيب بيونتيك الذي كان لاعبا سابقا في فيردر بريمن.

البنك الوطني يحرز البطولة الاولى للاسكواش



● مدراء البنك الوطني وجانب من الحضور يتابعون المباراة



● جانب من مباراة هوكنز «الوطني» والاسطي «الاهلي»

احرز بنك الكويت الوطني البطولة الاولى للاسكواش بين فرق البنوك والمؤسسات المالية العاملة بالكويت والتي اقيمت في الفترة من ٢٦ حتى ٣١ مارس الجاري في مجمع الاسكواش بنادي كاظمة الرياضي، وجاء البنك الاهلي في المركز الثاني، البنك التجاري في المركز الثالث، بنك الخليج في المركز الرابع.

هذا وقد اقيمت امس مباريات تحديد المركز الاول والثاني، المركز الثالث والرابع، حيث تقابل البنك الوطني (أ) مع البنك الاهلي على المركزين الاول والثاني، واسفر اللقاء عن فوز بول هوكنز «الوطني» على عبدالله الاسطى «الاهلي» بنتيجة ٩/صفر، ٩/٢، احمد عزت «الوطني» على مسعود حياة «الاهلي» بنتيجة ٩/١، ٩/٣، حسام ناصر «الوطني» على عماد حياة «الاهلي» بنتيجة ٩/٧، ٣/٩، ٩/٩، ٦/٩ واتسم هذا اللقاء بالندية والحماس خلال كل شوط.

فيما اسفرت نتائج مباريات تحديد المركز الثالث والرابع عن فوز اشرف الديواني «الخليج» على محمد سليمان «التجاري» بنتيجة ٩/١، ٩/صفر، عدنان العويش «التجاري» على جاسم قبازارد «الخليج» ٩/٢، ٩/٣ وليد المزيد «التجاري» على مجدي ابراهيم «الخليج» ٩/١، ٩/٢.

● حضر المباريات النهائية كل من ابراهيم شكري دبدوب رئيس المدراء العاملين بالبنك الوطني، فيصل الرضوان نائب الرئيس، محمد طهبوب.

هذا وسيقام في الثامنة من مساء اليوم بفندق رمادا السلام حفل توزيع جوائز البطولة.

الكرملين يضغط على كوريا الشمالية لوقف تهديدها للاولمبياد

طوكيو - ا ف ب - ذكرت صحيفة يوميوري اليابانية ان وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف قال لنظيره الاميركي فرانك كارلوتشي ان دورة العاب سيئول الاولمبية ستمر من دون اضطرابات طالما ان الاتحاد السوفيتي مشارك فيها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اميركي حكومي في واشنطن قوله ان يازوف اكد انه ما ان تصل البعثة السوفيتية الاولمبية الى سيئول فان العاصمة الكورية الجنوبية لن تشهد احداثا امنية.

وكان وزيرا الدفاع السوفيتي والاميركي اجتمعا في بيرن يومي ١٦ و١٧ مارس الماضي.

واضاف المسؤول الاميركي الحكومي للصحيفة اليابانية ان ملاحظة يازوف قد تعني ان الكرملين ضغط على كوريا الشمالية لكي توقف تهديدها للدورة التي ستقام في سيئول بين ١٧ سبتمبر و٢ اكتوبر المقبلين.

وذكر المسؤول الاميركي ان يازوف كان يرد على طلب للوزير الاميركي لجهة التعاون من اجل اقامة دورة اولمبية آمنة مشيرا الى حادث الهجوم بالقنابل الذي تعرض له وفد رئاسي كوري جنوبي في رانغون عام ١٩٨٣ وكذلك حادث انفجار طائرة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية في نوفمبر الماضي.

وقد اتهم الكوريون الشماليون بالحادثين رغم نفي بيونغ يانغ للاتهام. وتجدر الاشارة الى ان كوريا الشمالية قررت مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية المقبلة طالما انها لن تشارك كوريا الجنوبية في تنظيم مسابقاتها.

موقع بديل لمركز البث الاعلامي لكأس العالم ١٩٩٠

روما - رويتر - تم التوصل لاتفاق في اللحظة الاخيرة على موقع لانشاء المركز الاعلامي مما يبعد أخطار احتمال نقل بطولة كاس العالم ١٩٩٠ خارج ايطاليا.

وبعد شهور من الجدال مع الجماعات البيئية والسلطات البلدية، وافقت شبكة التلفزيون الايطالية (راي) على تغيير موقع المركز من ضفاف نهر التيبر الى شمال العاصمة روما.

وقد صوت المجلس البلدي في جلسة ليلية متاخرة يوم الثلاثاء بالموافقة على الموقع الجديد، وقال شانتال جوردان المتحدث باللجنة المنظمة: المشكلة في ايطاليا أن كل شيء يترك للحظة الاخيرة، ونامل عدم بروز عقبات رسمية أو بيروقراطية تتسبب في تعطيل العمل في انشاء المركز قبل قيام الاتحاد الدولي باجراء التفتيش الاخير في مايو المقبل.

وكان جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم قد أعرب الاسبوع الماضي عن قلقه الشديد حول التاخير في تنفيذ مركز البث الاذاعي والتلفزيوني المتفق عليه منذ عام ١٩٨٣.

ساروناس يطلب فتح المجال للاعبين السوفيت للاحتراف

موسكو - ي ب - طالب ساروناس ماركيو لينيس افضل لاعب سوفيتي بكرة السلة لهذا الموسم اللجنة السوفيتية المركزية للرياضة برفع الحظر عن انتقال اللاعبين البارزين لاندية غربية وقال ان ذلك في مصلحة اللاعب ومصلحة الدولة التي تحتفظ بجزء كبير من اجره عند توقيعه لعقد مع اندية المحترفين.

وقد ابدت عدد من الاندية الكبرى بالدوري الوطني لكرة السلة الاميركية رغبتها بمشاركة نجوم سوفيت مثل ارفيداس سابونيس وفاليري تيخونينكو والكسندر فولكوف.

اتحاد السباحة يكرم منتخبي الغطس وكرة الماء

يقيم الاتحاد الكويتي للسباحة في الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد المقبل بفندق هوليداي ان حفلا تكريميا لمنتخبي الغطس وكرة الماء لتوزيع مكرمة سمو امير البلاد.

اليوم بطولة اللجنة الاولمبية للرماية «تراب»

يقام في الثانية بعد ظهر اليوم بنادي الصيد والفروسية بطولة الرماية على الاطباق «تراب» على كاس اللجنة الاولمبية الكويتية.

القادسية يكرم فريق ١٦ سنة بطل الدوري العام لكرة القدم

اقام مشرف فريق تحت ١٦ سنة بنادي القادسية حفل شاي لفريقه الفائز ببطولة الدوري العام لكرة القدم لتحت ١٦ سنة مساء امس وقد وزعت خلال الحفل جوائز على اللاعبين المتفوقين رياضيا ودراسيا وقد حضر الحفل عضو مجلس الادارة ومدير الفريق اسعد عبدالهادي وضيف الحفل جاسم يعقوب الذي اسدى اليهم ببعض النصائح الطيبة وحثهم على المزيد من الجهد والمواظبة وقد وزعت الجوائز على اللاعبين المتفوقين التالية اسماؤهم: هاني الصقر جائزة التفوق الدراسي، حسين الصانع جائزة الاخلاق الرياضية، احمد العمران جائزة التقيد بالتمارين، خالد مخلف جائزة الروح القتالية، سامر محمد جائزة احسن حارس مرمى، طلال النملان جائزة احسن مدافع، طارق الجلاهمة جائزة احسن لاعب وسط، احمد المشعل جائزة احسن مهاجم، اسامة سالم جائزة احسن هداف للفريق.

عبدالصمد وابل يتبرعان بتذاكر سفر وكؤوس للفائزين بمعرض التصوير

بمناسبة اقامة معرض النادي العربي للتصوير الضوئي الذي سيفتتح في الخامسة من مساء غد السبت فقد تبرع رئيس النادي احمد عبدالصمد بتذاكر سفر كويت بحرين كويت للفائزين الخمسة الاوائل في مسابقة افضل ٥ صور كما تبرع صبيح ابل عضو مجلس الادارة بخمس كؤوس تذكارية لهذه المسابقة.

سوء الاحوال الجوية يؤجل فروسية الاحمدية

بسبب سوء الاحوال الجوية وتصاعد الغبار بعد ظهر امس تقرر تاجيل سباقات الخيل بجمعية الاحمدي للرماية والفروسية لتعذر الرؤية وكان الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة قد وصل الى مكان السباق الساعة الثانية والنصف ظهرا كما وصل كل من محمد هادي العتيبي رئيس جمعية فروسية الاحمدي والعقيد ثابت المهنا نائب الرئيس واعضاء الجمعية لمكان السباق حيث قرروا تاجيل السباق بسبب ضعف الرؤية ويذكر انه كان مقررا ان يقام الشوط الرابع على كاس رئيس اتحاد الملاكمة.

سميث مرشح لتدريب منتخب ويلز

لندن - أ.ف.ب - ذكرت مصادر مطلعة في لندن ان الاتحاد الويلزي لكرة القدم قد يعين جون مايكل سميث مدربا متفرغا لمنتخب ويلز وهو الذي اقيل يوم الثلاثاء الماضي من منصبه كمدرب لمنتخب مصر.

وكان كل من ناديي نوتنغهام فوريست وتوتنهام الانكليزيين رفضا السماح لمدربيهما برايان كلوف وتيري فينابلز تسلم المنتخب الويلزي بصفة مدرب غير متفرغ.

الاتحاد الدولي يجتمع بمندوبي الدول المرشحة لاستضافة كأس العالم

الرباط - أ.ف.ب - علم من مصدر رسمي في الرباط ان الاتحاد الدولي لكرة القدم سيعقد في ٢٠ ابريل الجاري في زيورخ جلسة عمل مع الاتحاد المغربي الملكي للعبة للبحث في الامور المالية والتنظيمية الخاصة بنهائيات كاس العالم ١٩٩٤ والتي ترشح كل من المغرب والولايات المتحدة والبرازيل لاستضافتها.

وستعقد في الفترة ذاتها في زيورخ جلستا عمل مع الاتحادين البرازيلي والاميركي في ١٩ و٢٠ ابريل ايضا.

ويذكر ان لجنة فنية من الاتحاد الدولي زارت المغرب في نهاية فبراير الماضي للاطلاع على الامكانات التي يملكها المغرب في سبيل تنظيم المسابقات من استادات وفنادق وشبكة مواصلات واتصالات.

القبس
الجمعة ١٩٨٨/٤/١ م
Friday, 1/4/1988
No. 5706 - العدد ٥٧٠٦
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩٨١٢٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

يد «المفوض السامي» الصهيوني على الفم الالماني

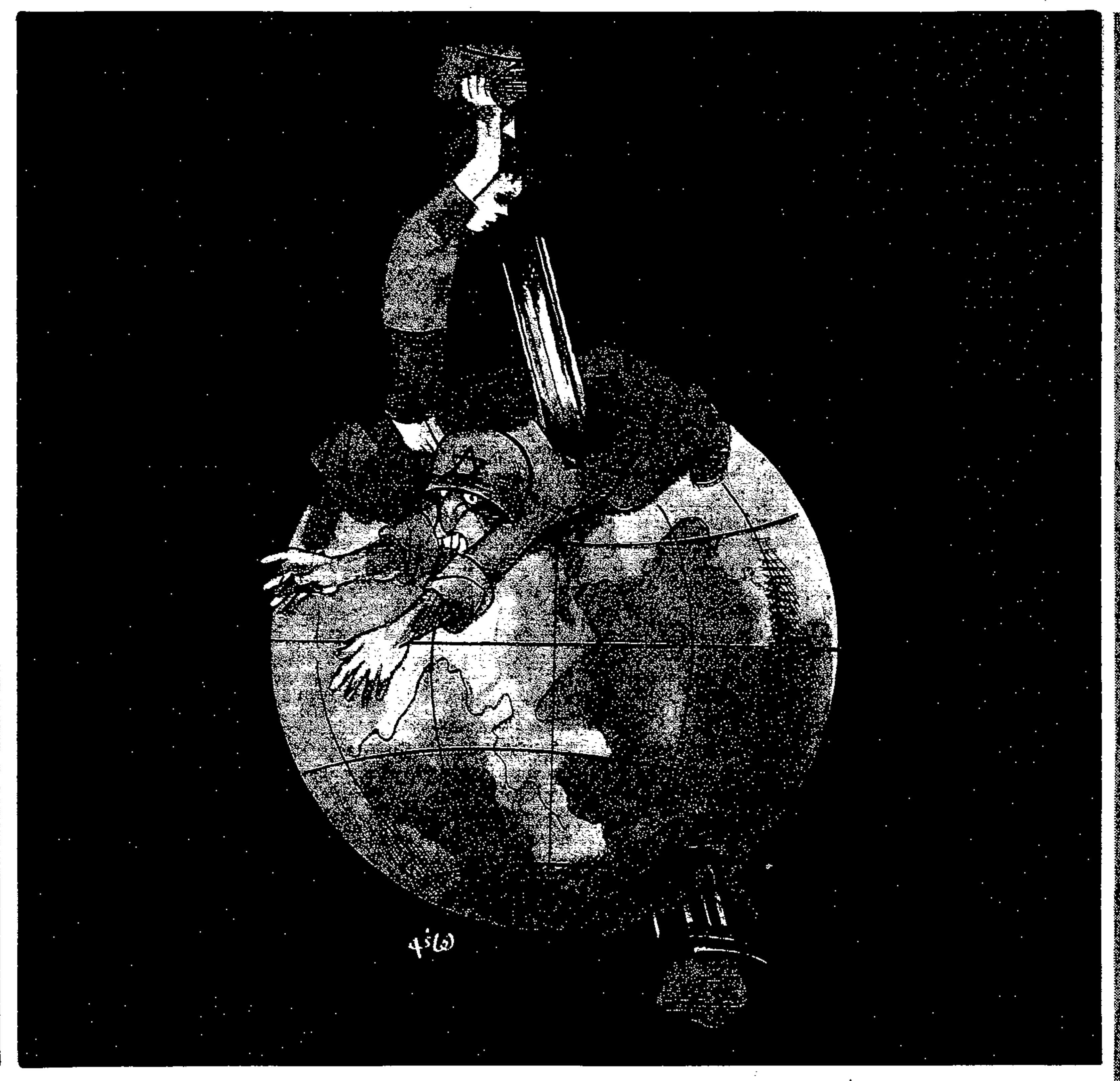
■ لا احد في العالم يستطيع ان يخدع «الخرسان»!

■ تحرر المرأة الالمانية يصطدم بالخطوط الحمراء



الرأي الآخر

يكتبه: عادل الياس





الانتفاضة والصمت الالماني

الانتفاضة .. الانتفاضة .. الانتفاضة .. لا حديث حتى في المانيا سوى عن الانتفاضة .. في فلسطين المحتلة ..

في البدء فاجأت صانعي الرأي العام الالماني .. ثم ابهرتهم .. ثم أزعجتهم والآن تقلقهم .. ومن هذا القلق أطلق «هالموت شافر» وزير الدولة للشؤون الخارجية في بون تصريحا خجولا متواضعا يطالب اسرائيل «الحبيبة» بالحفاظ على حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة واحترامها .. وما كاد يدلي بعباراته المتواضعة هذه حتى هاجمه سفير دولة الصهاينة في بون اسحق بن آري النمساوي الاصل يطالبه بالصمت والسكوت .. ولا عجب فالصهيوني اسحق بن آري سفير دولة الصهاينة في بون يشعر انه ليس سفيرا فوق العادة ، بل يشعر انه «مفوض سام يجلس على كرسي الدبلوماسية الاسرائيلية في المانيا ليوزع دروس الاخلاق والتصريحات على الالمان .. فالالماني ، حسب رأيه ، عليه السكوت والصمت ولا يحق له الادلاء برأيه في ما يحدث في الاراضي المحتلة ، فاسرائيل كما يقول «المفوض السامي» ليست مستعدة لتقبل الدروس من الخارج وخاصة من الالمان .. وهم آخر من يحق له ان «يفتح فمه للادلاء بأي تصريح حول ذلك ؟؟ واذا تجاسر وشذ عن هذه القاعدة احد المسؤولين الالمان وصرح مطالبا باحترام حقوق الانسان ، يرد السفير الاسرائيلي قائلا : «هذه الدروس التي يلقيها علينا بعض الالمان يكون مردود فعلها عكسيا اي المزيد من التصلب والعناد والاستمرار في متابعة سياستنا، لا احد في اسرائيل مستعد ان يقبل دروسا في الاخلاق من المانيا » فالارهاب الفكري الصهيوني في المانيا محكم وفعال ، حتى لو كتب تلميذ مدرسة ابتدائية الماني ، موضوعا انشائيا يتساءل عن سبب وحشية الجيش الاسرائيلي او طالب في جامعة الجيش الالماني يتساءل امام البروفسور عن مصداقية حرق ستة ملايين يهودي ولماذا العدد بالضبط ستة ملايين .. واين المستندات الرسمية حولها ، فورا يتحرك السفير الاسرائيلي ورئيس الطائفة اليهودية في المانيا بالاحتجاج والمطالبة «بلجم» هؤلاء «المعادين للسامية» واسكاتهم والقضاء كليا على ظاهرة «المعاداة لليهودية» ..

فهل يتساءل احد لماذا تصمت المانيا الرسمية صمت القبول على الحقوق العربية في فلسطين ؟

ريغن يطالب العرب بالاعتدال

في كتاب ناجح ، لا في التوزيع الكبير في المانيا ، تحت عنوان «The Man who Mistook his wife for a hat» «الرجل الذي اساء فهم زوجته بسبب القبعة» لمؤلفه طبيب الاعصاب اوليفر ساكز «Oli ver Sacks» يروي هذا الطبيب حادثة حصلت اثناء مزاولته المهنة حيث دخل مرة الى قاعة الجلوس المشتركة للمرضى في مستشفى الاعصاب الذي يعمل فيه فوجد مرضاه هناك في حالة من الضحك الهستيري الذي لم يعهده من قبل ، وكان امامهم على شاشة التلفزيون الرئيس الاميركي رونالد ريغن يلقي خطابا بلهجة جادة جدا .

والمرضى هؤلاء يعانون من مرض «Aphasie» وهو فقدان القدرة على النطق والكلام بسبب عارض او مرض اصاب المركز الدماغي وشل الاعصاب القادرة على النطق والكلام .. اي هم ممن نزلت عليهم لعنة «الخرس» .

ويشرح الطبيب «ساكز» عن مرضاه ان هؤلاء المساكين لا يفهمون اللغة ولا يستطيعون النطق بها او فهمها عندما يتكلم احد بها . فلذلك هم مضطرون لفهم شيء للتركيز الدقيق على اشارة اليد وحركات الوجه وتعابيره .

وعلق طبيب الاعصاب على ضحك مرضاه .. قائلا : «لا احد في العالم كله يستطيع ان يكذب ويخدع الخرسان » .. وبالمناسبة، الخطاب الذي ألقاه الرئيس الاميركي ريغن وسبب هذا الضحك العالي لدى «الخرسان» كان موضوعه حول «الارهاب العربي» ومطالبة العرب «بالاعتدال» كما يقول طبيب الاعصاب في كتابه المذكور .

غرامة .. الغرام !

ادانت محكمة محلفة في برلين الغربية امرأة شابة المانية بدفع غرامة قدرها حوالي ٣٠٠ دولار اميركي لانها ضربت رجلا وطرحته ارضا عندما حاول الاقتراب منها ولمسها . وعندما سألت محامي المرأة عن حقيقة القصة رواها لي قائلا : « موكلتي كانت تحتفل بعيد ميلادها الخامس والعشرين مع اصدقاء في مطعم برليني وعندما اقترب منها رجل لم يتجاوز الثلاثين سنة محاولا لمسها .. ضربته موكلتي التي لا يتجاوز طولها المائة وستين سنتمترا بأكثر من عشرين لكمة على وجهه وانفه ثم جذبته من اذنيه لتركله على وجهه بركبتها .. فوقع الرجل ارضا مغمى عليه ..» وامام المحكمة بررت المرأة الشابة عملها «الغاضب والوحشي» قائلة «اذا حاول احدهم لمسي عندئذ يجن جنوني..» المهم ان المسكين الذي حاول لمسها وقع ارضا والدماء تسيل من رأسه وفمه وانفه .. المحلفون اعترفوا للمرأة ان «شرفها النسائي» هدد واهين ولكن عندما دافعت عن نفسها «كان دفاعها وحشيا وغاضبا اكثر من اللزوم» .. والجدير ذكره ان صديق «المعتدي» نال صفعتين من الشابة .. وسال الدم من انفه ايضا .. وبررت المرأة ذلك قائلة : «لقد كان يرافقه..» المحكمة لم تعترف بحق هذا العدوان على الصديق واجبرتها على دفع ٣٠٠ دولار عطل وضرر للمسكين الذي لم تكن جريمته سوى تواجده في تلك اللحظة في المطعم .

رئيس المحكمة علق قائلا : «لقد وصل تحرر المرأة الى مرحلة توجب وضع الخطوط الحمراء له » .

الدين اليهودي مادة دراسية

ابتداء من ربيع هذه السنة ستدرس مادة الدين اليهودي ، وبعد انقطاع دام اكثر من خمسين سنة ، في المدارس الالمانية ، الحكومية ، في مقاطعة نورد راين وستفاليا ، كمادة الزامية اجبارية كأي مادة اخرى مثل الجبر والفيزياء والكيمياء والادب وغيرها . وبالطبع درجات المكافأة لهذا الفرع هي الزامية كأي فرع دراسي اخر ، فاذا كانت درجات المكافأة غير كافية فهي سبب للسقوط في الامتحان واعادة السنة الدراسية كالسقوط في مادة الهندسة والجبر او الفيزياء . والمعروف ان مقاطعة نورد راين وستفاليا هي اكبر مقاطعات المانيا واهمها اقتصاديا حيث تنتشر فيها صناعة الفولاذ واكثر الصناعات الالمانية . وحاكم تلك المقاطعة رئيس الوزراء «يوهانزرا والمرشح الاشتراكي المنافس للمستشار الالماني هلموث كول ، والذي قال في تصريح خاص بـ «القبس» وهو الوحيد لصحيفة عربية قال : «قلبي يخفق بحب اسرائيل ولاسرائيل » .

ابن «الثعلب» خالف أباه

مَنْ منا لم يسمع ولم يقرأ عن القائد الالماني الشهير الجنرال رومل ، والمعروف في ادبياتنا باسم رومل ـ او «ثعلب الصحراء»؟

رومل كان اشهر الضباط الالمان وخاصة صاحب انجح مدرسة عسكرية في سلاح الدبابات .. وعندما بدأ موسوليني حليف هتلر الاعداد للاستسلام في ليبيا امام جحافل جيش القائد البريطاني مونتغمري ، ارسل هتلر الجنرال رومل الى شمالي افريقيا لينقذ جيش حليفه موسوليني والانقضاض على مصر تمهيدا للوصول الى قناة السويس في محاولة لضرب الجيش البريطاني من الخلف .. وكاد رومل ان ينجح في حملته العسكرية ويدمر البريطانيين ووصل الى مشارف العلمين . ولكن انقطاع البترول والامدادات العسكرية من المانيا اجبره على سحب قواته والعودة الى المانيا .. وعينه هتلر في اخر ايام الحرب العالمية الثانية قائدا عاما للجيش الالماني في مقاطعة النورماندي في شمالي غربي فرنسا والتي تصدت الى جحافل قوات الحلفاء في غزوها للنورماندي .. و«اكتشف» هتلر او مخابراته ان اسم الجنرال رومل كان على قائمة انقلابيين من الجيش الالماني، حاول بعض الجنرالات التخلص من هتلر بتفجير قنبلة في قاعة قيادة الجيش الالماني حيث كان هتلر يحضر وقائع تلك الجلسة . وفشلت تلك المحاولة وعلقت المشانق للجنرالات الالمان الذين قاموا بمحاولة الانقلاب الفاشل .. وارسل هتلر «رسولا» خاصا لرومل يخبره ان اسمه كان على لائحة الانقلابيين ومنعا للفضيحة والتشنيع للشرف العسكري الالماني الذي يحمله .. هتلر يقترح على رومل «الانتحار» سرا، والا سيرميه بالرصاص كخائن . وبما ان مجده وماضيه العسكري يحفلان بالاعمال والامجاد العسكرية الكبيرة فلذلك يفضل هتلر ان يتناول رومل السم الزعاف وارسل كبسولة السم مع الجنرال الذي ابلغه قرار هتلر . وقبل ان يتناول رومل السم جمع زوجته وابنه مانفريد رومل والذي لم يكن يتجاوز ١٨ سنة وقال لولده : «اسمع، ساترك هذا العالم مضطرا ، في كل حياتي، لم امارس الخيانة واحتقر كل خائن . حافظت على شرفي العسكري كضابط الماني محافظتي على حياتي لم اتآمر.. ولم اشارك مع احد في التآمر .. ولكن الشك في نزاهتي يكفي لاترك هذا العالم الفاسق .. حافظ على شرفك وشرف العائلة وعندما تأتي ساعة الاجل اترك هذا العالم ورأسك مرفوعة» .

مانفريد رومل ، ابن القائد «ثعلب الصحراء» رومل شب الان واصبح محافظا لمدينة شتوتغارت في جنوبي المانيا وهي اكبر المدن الصناعية والتي ترتبط مصانعها في مصالح هائلة مع الدول العربية وخاصة النفطية .. وصدف انني التقيت رومل في مناسبة رسمية وسألته عن والده وانطباعه عن العرب اثناء حملته في ليبيا وتونس ومصر وقال لي : «والدي اخبرني بعد عودته من شمالي افريقيا انه في كل حياته لم يتعرف على شعب ابي ويعتز ويفتخر بقوميته كالعرب ولم يتعرف على شعب يحب الضيافة وكرم الضيافة كالعرب ، وقال ايضا : العرب قريبون منا مثل القميص من جسدنا» المهم ان مانفريد رومل ، ابن ثعلب الصحراء نسي ما قاله له والده على فراش الموت وسافر الاسبوع الماضي الى اسرائيل «لمشاركتها في احتفالاتها في ذكرى قيامها منذ أربعين سنة» ولم يكتف بذلك بل اصدر تعليماته الى محافظته في شتوتغارت باقامة المهرجانات والاحتفالات اليومية ولمدة تزيد عن شهرين للاحتفال مع اسرائيل بذكرى مرور اربعين سنة على اسرائيل .. وعندما سألته كيف يفسر ذلك والانتفاضة قائمة والجيش الاسرائيلي يقتل يوميا المدنيين اجاب : « لا صحة مطلقا لذلك ..» والبارحة رأيت صورته في التلفزيون الالماني يجلس الى جانب محافظ مدينة القدس شيدي كويلاك، النمساوي الاصل يحتفل مع الاسرائيلي في القدس العربية بمناسبة اعادة توحيد القدس» .. وبذلك يكذب نفسه بنفسه هل يعلم «ثعلب الصحراء» الجنرال رومل انه ترك وريثا لن يصل الى مستوى ركبتي والده لانه نقض الوصية !!